بسم الله الرحمن الرحيم

باب الـــدال (١)

فصل الهمز

(ء ب د)

يقال : أتانٌ أَبِدٌ ، بفتح الهمزة وكسر الباء ؛ وإبِدٌ ، بالكسر ؛ أى : وَلُودٌ ؛ مثل : إبِد ، بكسرتين .

والإبِدَان : الأَمَةُ والفَرَس ، لأنهما تأْتيان كُلَّ عامٍ بولد .

وأَتانٌ إبِدٌ : مُتَوَحِّشَةٌ تَسْكُنُ البَيْداءَ .

وناقةٌ إبِدَةٌ ، بالهاء ، إذا كانت وَلُوداً .

وقال الدِّينورىّ : الأَبِيدُ ، على « فَعِيل » : نَباتٌ مثلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَواء ، وله سُنْبُلَةٌ كسُنْبُلَةِ الدُّخْنَة ، فيها حبٌّ صِغارٌ أصغر من الحَرْدَل أُصَيْفِر ، وهو مَسْمَنَةٌ للمَال جدًّا .

ولا أَفْعله أَبَدَ الأَبِدِيَّة ؛ أى : يَدَ الدَّهْرِ .

وأَبِيدَةُ ، على « فَعِيلة » : مَوضعٌ .

ومَأْبِدٌ ، على مثال « مَسْجِد » : موضعٌ أيضًا ؛ قال أبو ذُؤَيب الهُذَلىّ :

جَفاء بمِزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَه
هو الضَّحْكُ إلّا أنّه عَمَلُ النَّحْلِ

يمانِيَةٍ أَحْيالها مَظَّ مَأْبِدٍ
وآلَ قَراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ (٢) لُحْلِ

ويُرْوَى : أَسْقِيَةٍ . والمِزْجُ ، بكسر الميم (٣) : العَسَل . والضَّحْك : الطَّلْع . وآلُ قَراس : أَجْبُل باردة . والأَرْمية ، والأَسْقية ، جَمْعًا : رَمىّ ؛ وسَقىّ ، على « فَعِيل » ، وهما السَّحابتان العَظيمتا القَطر الشَّديدتا الوَقْع .

وقد صَحَّف الجَوْهرىّ ، رحمه الله ، حيث ذكر « مَظَّ مَأْبد » فى « م ى د » ، وهو « مَفْعِل »

---

(١) ى : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر » .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

(٣) القاموس : « وغلط الجوهرى فى فتحه ، أو هى لغة » .

من « أ ب د » ، كما ترى ، لا « فاعل » من « م ى د » ، كما ذكر .

وتَأَبَّدَ وَجْهُه : كَلِفَ .

وتَأَبَّدَ الرَّجُلُ : طالت عُزْبَتُه .

وتَأَبَّدَ ، إذا قَلَّ أَرَبُه فى النِّساء ؛ وليس بتصحيف « تأبَّل » .

* ح — أُبُدَّةُ[1] : مدينةٌ بالأَنْدُلُس .

ولا أَفعله أَبَدَ الأَبَدِين ، مثال « الأَرَضين » ، لغة فى « الآبدين » ، بالمَدّ .

* * *

(ءج د)

الإجَادُ ، بالكَسر ، كالطَّاق القَصير .

* * *

(ءح د)

يُقال فى الأَمْر المُتَفاقِم : إحْدَى الإحَد ؛ قال رَجُلٌ من غَطَفانَ :

إنَّكُمْ لن تَنْتَهُوا عن الحَسَدْ
حتَّى يُدَلِّيكُمْ إلى إحْدَى الإحَدْ
* وتَحْلُبُوا صَرْمَاءَ لم تَرْأَمْ وَلَدْ *

ويُقال : فُلانٌ إحْدَى الإحَد ، كما يُقال : واحِدٌ لا مِثْلَ له ؛ يقال : هو إحْدَى الإحَد ، وواحِدُ الإحَدين ، وأَحَدُ الأَحَدين ، وواحِدُ الآحَاد .

وسُئِل سُفْيانُ الثَّورىُّ عن سُفْيانَ بنِ عُيَيْنَةَ ، فقال : ذاك أَحَدُ الأَحَدين .

قال أبو الهَيْثم : هذا أَبْلَغُ المَدْح .

وقال أبو زَيد : يُقال : لا يَقُوم لهذا الأَمْر إلَّا ابْنُ إحْدَاها ؛ أى : الكَريمُ مِن الرِّجال .

وأَحِدْتُ إليه ؛ أى : عَهِدْتُ إليه ، قَلَبُوا « العَين » همزة ، « والهاء » حاء ، وحروف الحَلق قد يُقام بعضُها مُقام بعض ؛ أَنْشَد الفرَّاءُ قولَ الرَّاعِى :

بانَ الأَحِبَّةُ بالأَحْدِ الذى أَحِدُوا
فلا تَمَالُكَ عن أَرْضٍ لها عَمَدُوا

يُريد : بالعَهْد الذى عَهِدُوا .

وقيل فى قَول رُؤْبَةَ :

وما عَلِمْنَا أَحَدًا من أَحَدِ
سَدًّى من المَعْرُوف ما تُسَدَّى[2]

يُريد : من أَحَد .

وقال الأَصْمعىُّ : يُريد : من عَهْد .

وسُئِل أبو العبَّاس عن « الآحاد » : أهى جَمْع « الأَحَد » ؟ فقال : معاذَ الله ! لَيْس لـ « الأَحد »

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقبرة » فى

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) .

جَمْعٌ ، ولكنْ إن جَعلتَها جمع « الواحد » فهو مُحتمل ، مثل : شاهد وأَشْهاد ؛ قال : وليس للواحد تَثْنيةٌ ، ولا للاثْنَين واحدٌ من جِنْسه .

وقال الأَزْهرىُّ : وأما «أَحَدٌ» فلا يُوصف به غَيْرُ الله ، عَزّ وجَلّ ، لخُلوص هـذا الاسم الشّريف له ، جَلّ ثناؤه .[1]

ويَقُولون : أَحَدٌ ، وآحَادٌ ، كسَدٍ وسَدَاد .

* ح — أَحَدٌ[2] : مَوْضعٌ ؛ وقيل : هو أَحَدٌ ، بتَشديد الدال ، فإن صَحّ فموضعُ ذِكْره تَرْكيبُ « ح د د » .

* * *

(ءخ د)

* ح — اللَّيْثُ : المُسْتَأْخِدُ : المُسْتكينُ ، لمَرَضه ، وهو تَصْحيف ، والصَّواب الذّال المُعْجَمة .

* * *

(ء د د)

الأَدُّ ، لُغةٌ فى « الوُدّ » ، للصَّنَم .

وأَدَدْتُ الحَبْلَ ، إذا مَدَدْتَه .

وأَدَّ البَعيرُ فى سَيْره ، يَئِدُّ أَدًّا ، إذا أَسْرَع وسارَ سَيْراً شَديدًا .

والتَّأَدُّدُ : التَّشَدُّدُ .

* ح — أُدُدٌ[3] ، لُغةٌ فى « أُدَدٍ » ، عن سِيبَوَيْه .

* * *

(ء ر د)

* ح — أَرْدٌ ، بالراء : من قُرَى بُوسنج[4] .

وأَرْدُ[5] : من بِلاد فَارِس .

وأَرْدِسَانُ : بُلَيْدَةٌ قَريبةٌ من أَصْفَهان .

* * *

(ء س د)

الأَسْدَانُ ، والمَأْسَدَةُ : الأُسُودُ ، مثل : المَضَبَّة ، والمَشْيَخَة .

وأَسَدْتُ الرَّجُلَ ، أَسْدًا : سَبَعْتُه .

والأَسِدَةُ ، بكسر السِّين : الحَظِيرةُ ؛ عن ابن السِّكِّيت .

والأُسَادَةُ ، والوُسَادَةُ ، بالضّمّ فيهما ، لغةٌ فى الكَسْر .

---

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كعمر ، وبضمتين » .

(٤) معجم البلدان : « قوسنج » . قال ياقوت : « ويقال بالباء فى أولها » .

(٥) كذا جاءت فى الأثنين مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » ، وعبارة القاموس : أراد ، بالفتح : ببوسنج ؛ وبالضم : بلد بفارس » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

وقد سَمَّوا أَسِيدًا، على « فَعِيل » ، وأَسَيْدًا ، مُصغـرًا ؛ وأما « أَسَـيِّدًا » ، بتشديد اليـاء المكسورة ، من الأعلام ، فموضع ذِكْره « فصل السين » ، فإن الهمزة فيـه زائدةٌ ؛ وكذلك : أَسَيِّدَةُ بِنْتُ عَمْرو بن رَبَابَة .

والأَسِيدُ ، على « فعيل » : الشَّدِيدُ .

وأُسْتُؤْسِدَ : هُيِّجَ .

* * *

(ء ص د)

الإِصَاد[1] ، والآصِدَة : الطَّبَاقُ ؛ يُقـال : أَطْبَقَ ، عليهم الإِصاد ، والوِصَاد .

* ح — إِصْـدَةُ[2] القَوْمِ : مُجْتَمَعُهم ؛ والجمع : الإِصَـدُ .

* * *

(ء ط د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عُبَيد : أَطَّـدَ اللهُ مُلْكَه تَأْطِيـدًا ، ووَطَّده تَوْطِيدًا ؛ أى : ثَبَّتَه .

* ح — يُقال لِعِيدَان العَوْسَج : الأَطَدُ[3] .

* * *

(ء ف د)

الأَفَدَةُ[4] : التَّأْخِيرُ .

وأَسْرِعُو فقد أَفِدْتُم ؛ أى : أَبْطَأْتُم ، وكأنه من الأَضْداد .

واسْتَأْفَد تَرَحُّلُنا ؛ أى : دَنَا .

* ح — الأَفَدُ[3] : الأَجَلُ .

وخَرَجْنا مُؤْفِدِين ؛ أى : فى آخر الشَّهْـر والوَقْت .

* * *

(ء ك د)

أَكَدْتُ الحِنْطَةَ ؛ أى : دُسْتُها .

وأَمْرٌ أَكِيدٌ ؛ أى : وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

والإِكَادُ[5] ، والوِكَادُ : السَّـيْرُ الذى يُشَدُّ به القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَى السَّرْج ؛ والجمع : الأَكائِدُ ، والوَكائِـد .

* ح — التَّآكِيدُ : السُّـيُورُ التى يُشَدّ بهـا القَرَبُوسُ إلى دَفَّتَى السَّرْج .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(ء ل د)

أهمله الجوهريّ .

والإِلْدَةُ[1] ، والوِلْدَةُ ، مثل : إرث ، ووِرْث ؛ قال الشَّنْفَرَى :

فأَيَّمْتُ نِسْوانًا وأَيْتَمْتُ إِلْدَةً
وعُدْتُ كما أَبْدَأْتُ واللَّيْلُ أَلْيَلُ

ويُرْوى : فآيَمْتُ .

* ح — تَأَلَّد ؛ أى : تَحَيَّر .

وأُلِد ، لغةٌ فى : وُلِد .

* * *

(ء م د)

الآمِدُ ، على مثال «فاعِل» : المَمْلُوءُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ .

ويُقال للسَّفينة ، إذا كانت مَشْحُونَةً : غامِدٌ وآمِدٌ ، وغامِدَةٌ وآمِدَةٌ .

وأَمَّد تَأْمِيدًا ؛ أى : بَيَّنَ الأَمَد ؛ مثل : أَجَّلَ تَأْجِيلًا ؛ أى : بَيَّنَ الأَجَل .

* ح — أَمَدٌ مَأْمُودٌ : مُنْتَهًى إليه .

وأَصْبَحَ سِقاؤُك مُؤَمَّدًا ؛ أى : ليس فيه جُرْعَةٌ من ماء .

والأُمْدَةُ[2] : البَقِيَّةُ .

* * *

(ءن د رورد)

أهمله الجوهريّ .

والأَنْدَرْوَرْدُ : نَوْعٌ من السَّراويل مُشَمَّرٌ فَوْقَ التُّبَّان ، يُغَطِّى الرُّكْبَةَ ؛ ومنه حديثُ سَلْمانَ الفارسىِّ ، رَضى الله عنه : قالت أُمُّ الدَّرداء ، رضى الله عنها : زَارَنا مِن المَدائن إلى الشَّام ماشِيًا وعليه كِسَاءٌ وأَنْدَرْوَرْدُ .

وفى حَديث علىّ ، رَضى الله عنه : أَقْبَل وعليه أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ ، وهى مَنْسُوبة إليه ؛ أى : سَرَاوِيلُ .

وقال ابنُ أَبى نَجِيح : كان أَبى يَلْبس أَنْدَرْوَرْدَه .

قال علىُّ بنُ خَشْرَم : وهى التُّبَّانُ ، وهى كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعملتها العربُ .

* * *

(ء و د)

تآوَدَه الأَمْرُ ، إذا ثَقُل عليه ؛ وأما قَوْلُ الشاعر :

إلى ماجِدٍ لا يَنْبَحُ[3] الكَلْبُ ضَيْفَه
ولا يَتآداه احْتِمالُ المَغارِمِ

أراد : لا يَتآوده ، فَقَلَبه .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ضبطها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره .

و يُقال: رَماه الله بإحْدى المآوِد، والمَوائد؛ أى : الدَّواهى .

* ح — أَوِيدُ القَـوْم : أَزِيزُهـم وحِسُّهم .

الآوَدُ، والأَوْداء[1] : الأَعْوَج، والعَوْجَاء .

وأُدْتُ العُودَ : عَطَفْتُه .

وذو أَوْدٍ : مَرْثَدٌ، من مُلوك اليَمن ، مَلَكَ سِتَّمائة سَنَة .

* * *

(ء ى د)

قال الجَوْهرىّ[2] : قال الرَّاجز[3] :

عن ذى إيَادَيْن لهُـا مِ لَوْ دَسَرْ

بِرُكْنِـه أَرْكانَ دَخٍّ لانْعَقَـرْ[4]

والرِّواية : عن ذى قَـدامِيسَ[5] . وفى هـذه الأُرْجوزة .

* من ذى إيادَيْن إذا جَدَّ اعْتَكَرْ[6] *

والرَّجَز للعَجّاج .

والإيَادُ : الجَبَلُ المَنيع .

والإيَادُ ، أيضًا : السِّتْرُ والكَنَف .

* ح — أَيْدٌ[7] : مَوْضع بنَواحِى المَدينة ، من بلاد مُزَينة .

والإيَادُ[8] : الهَواء ؛ عن أبى زَيد .

* * *

فصل الباء

(ب ج د)

يُقال : عَليه بَجْدٌ مِن النَّاس ؛ أى : جَماعةٌ ؛ والجَمع : بُجُود ؛ قال كَعبُ بنُ مالك :

تَلُوذُ البُجُـودُ بأَذْرائِنَـا

مِن الضُّرِّ فى أَزَماتِ السِّنِينَا

وقَوْلُ النَّاس : أَبْجَـد هَوَّز ؛ يُقال : إنَّ هذه الحُروفَ أَسْماءُ مُلُوك .

---

(١) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كأحمر وحمراء » . (٢) الصحاح (١ : ٤٤٠) .

(٣) اللسان : « قال العجاج » . وسيشير إلى ذلك المؤلف بعد قليل . وانظر : مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

(٤) اللسان ، ومجموع أشعار العرب : « لانقعر » . (٥) وهى رواية مجموع أشعار العرب .

(٦) مجموع أشعار العرب (ص : ٢٠) :

* بذى إيادين إذا هد اعتكر *

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » . (٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

قال أبو عبدالله حَمْزةُ بنُ الحَسَن الأَصْفَهانيّ : يُقال : إنَّ أَوَّلَ مَن وَضَع الكِتابةَ العَربيَّةَ قَوْمٌ من الأَوائل نَزَلُوا فى عَدْنانَ بن أُدَدٍ واسْتَعْرَبُوا ووَضعوا هذه الكِتابةَ على عَدد حُروف أَسْمائهم ، وكانُوا سِتَّةَ نَفَر، أسماؤُهم : أَبْجَد ، هَوَّز ، حُطِّى ، كَلَمُنْ[1] ، سعفص ، قرشت ، وإنهم مُلوكُ مَدْيَن، ورَئيسُهم كَلَمُنْ، هَلكوا يوم الظُّلَّة مع قَوم شُعَيب ، فقالت ابنةُ كَلَمُنْ[1] تُؤَبِّنُه :

كَلَمُنْ هَدَّمَ رُكْنى
هُلْكُهُ وَسْطَ المَحَلَّهْ
سَيِّدُ القَوم أَتاه الـ
ـحَتْفُ نارًا وَسْطَ ظُلَّهْ
جَعَلت نارٌ عليهم[2]
دَارَهُمْ كالمُضْمَحِلَّهْ

ثم وَجد مَن جاء بعدهم حُروفًا لَيست من أَسمائهم ، وهى ستّة : الثاء، والخاء، والذال ، والضاد، والظاء، والغين، فسموها الرَّوادِفَ .

قال قُطْرُبٌ : هو أَبو جَاد ، وإنّما حُذفت «واوه وأَلفه» ، لأنه وُضع لدلالة المُتعلِّم، فكُرِه التَّطويلُ والتَّكْرارُ، وإعادةُ المِثْل مَرَّتَيْن ، فكَتَبُوا « أبجد » بغير : « واو » ، ولا « ألف » ، لأن «الألف» فى « أبجد » ، والواو، فى « هوز » ، قد عُرِفت صُورتهما ، وكل ما مُثِّلَ من الحُروف اسْتُغْنِى عن إعادته .

وبَجُودَاتٌ، فى دِيار سَعد : مواضعُ مَعْرُونة ؛ ورُبَّما قالوا : بَجُودَةُ .

ابْنُ الأعرابيّ : بَجَّد بالمَكان تَبْجِيدًا ، إذا أَقام به .

وبُجَيْدٌ ، مُصغَّرًا ، وبِجَادٌ ، بالكَسر ، فى الأَعْلام كَثِيرٌ .

وتَوْبَانُ بنُ بُجُدٍ ، على مثال : « قُعُدٍ » — ويقال : ابن بَجْدَر — : مولى رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

والطُّفَيْلُ بنُ راشِد العَبْسىّ ، ثم البِجَادىّ : شاعرٌ .

* ح — البَجْدَةُ : الأَصْلُ .

والبَجْدَة : الصَّحْرَاءُ .

وبُجْدَانُ[3] : جَبَلٌ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتحات » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفتحتين وضم الثالث » .

(٢) القاموس :

* جعلت نارا عليهم *

(٣) وقيده صاحب معجم البلاد بالعبارة « بالضم ثم السكون » .

وذو البِجَادَيْن : من الصَّحابة ، وكان اسْمُه : عَبْدَ العُزَّى ، فسَمَّاه النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : عبدَ الله ، وكان شاعِرًا .

* * *

(ب خ د)

ابْخَنْدَى البَعِيرُ ، واخْبَنْدَى ، إذا عَظُم .

وابْخَنْدت الجاريةُ ، واخْبَنْدَتْ ، إذا تَمّ قَصَبُها .

وجمع تَكْسِير « البَخَنْداة » ، و « الخَبَنْداة » : بَخانِد ، وخَبانِد .

وقال الجَوْهرىّ : قال الرَّاجزُ :

* إلى خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ * (١)

والرِّوايةُ : على « خَبَنْدَى » ؛ والرَّجزُ للعجاج (٢) .

* * *

(ب د د)

البِدُّ ، بالكسر ، والبِدِيدُ ، والبَدِيدَةُ : المِثْلُ والنَّظِيرُ .

والبَدُّ : التَّعَبُ :

وبَدْبَدٌ ، مِثَالُ « فَدْفَدٍ » : مَوْضِع .

وأَضْعَفَ فلانٌ على فُلَانٍ بَدَّ الحَصَى ، أى : زاد عليه عَدَدَ الحَصى ، قال الكُمَيْتُ :

من قال أَضْعَفْتَ فى جُودٍ على هَرِمٍ
أَضْعافَ بَـدِّ الحَصَى قِيلَتْ له أَجَلُ

ويُرْوَى : بَدْءِ الحَصَى ، وبَدِّ الحَصَى .

والحارثُ ، وعَمرو ، ابنا حِلِّزَةَ بنِ مَكْرُوه ابن بُدَيْد ، مُصَغَّرًا ، اليَشْكُرىّ : شَاعِران .

ويُقال : بَدَّدَ فلانٌ تَبْدِيدًا ، إذا نَعَسَ وهو قاعِدٌ لا يَرْقُد .

وتَبَدَّد الحَلْىُ صَدْرَ الجارِيَة ، إذا أَخَذه كُلَّه .

وتَبَدَّد القومُ الشَّىْءَ ، أى : اقْتَسموه بِدَدًا ، أى : حِصَصًا ، ومنه حديثُ عِكْرِمَةَ : أنّ رَجُلًا بَاعَ من التُّمَّارين سَبْعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهم ، فتَبَدَّدُوه بَيْنَهم ، فصار على كُلِّ رَجُل مِنهم حِصَّةٌ من الوَرِق ، فاشْتَرى من رَجُلٍ مِنهم تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهم ، فسأل عِكْرِمَة ، فقال : لا بَأْسَ ، أَخَذْتَ أَنْقَص مِمَّا بِعْتَ .

وقال الجَوْهرىّ : الأَبَدُّ ، الرَّجُلُ العَظِيمُ الخَلْق ، والمَرْأَةُ بَدَّاءُ ، قال :

* أَلَدُّ يَمْشِى مِشْيَةَ الأَبَدّ (٣) *

والرِّواية : بَدَّاء تَمْشِى ، وقَبْله :

* من كُلِّ ذاتِ طائِفٍ وزَوْدِ *

(١) الصحاح (١ : ٤٤١) . (٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٧) . (٣) الصحاح (١ : ٤٤٢) .

الطائف : الجنون . والزُّؤْدُ : الفزع .

والرَّجَزُ لأبى نُخَيْلة :

وقال الجوهرى : طَيْرٌ أَبَادِيدُ ، ويَبَادِيدُ ؛ أى : مُتَفَرِّقٌ ؛ وأنشد :

كأنَّما أَهْلُ حِجْرٍ يَنْظُرونَ مَتَى
يَرَوْنَنى خارجًا طَيْرٌ يَبَادِيدُ (١)

والرِّوايةُ : طَيْرُ اليَنَادِيد ، بالنون والإضافة ؛ والقافيةُ مكسورة ؛ وقبله :

ونَحن فى عُصْبةٍ عَضَّ الحَديدُ بهِمْ
مِن مُشْتَكٍ كَبْلَةً مِنْهُمْ ومَصْفُودِ

والبَيْتَ لِعُطارِد بن قُرَّان ، من اللُّصُوص .

ورَوى أبو عُبَيدة : طَيْرُ التَّبادِيد ؛ أى : مُتَفَرِّقة .

* ح — ابنُ الأَعْرابىّ : البُدَّةُ ، بالضم : النَّصِيب ، وبالكسر خطأ ، ذكره أبو عَمْرو فى « ياقوتة العَقم » .

وبَدْبَدْ ، مثل : بَخْ بَخْ .

وأَتانا بِبَدْبَدَةٍ ؛ أى : بَداهية .

وجاءت الخَيْلُ بَدَادَ بَدادَ ، مثل : بَدادِ بَدادِ .

* * *

(ب ر د)

يُقال : بَرَدْتُ الخُبْزَ بالماء ، إذا صَبَبْتَ عليه الماءَ فَبلَلْتَه ؛ واسم ذلك الخُبز المَبْلُول : البَرُودُ ، والمَبْرُودُ .

وبَرَدَ مُخُّ فلانٍ ، إذا هُزِل .

وقَوْلُه ، صلى الله عليه وسلم : الصَّومُ فى الشِّتاء الغَنيمةُ الباردةُ ؛ هى التى تَجِىء عَفْوًا من غير أن يُصْطَلى دُونها بنَارِ الحَرْب ، ويُبَاشَرَ حَرُّ القِتال ؛ وقيل : الثَّابتة ؛ وقيل : الطَّيِّبةُ ؛ وكُلُّ مُسْتَطابٍ مَحْبُوب عِنْدهم : بارِدٌ .

والأَبَارِدُ : النُّمور ، واحدها : أَبْرَدُ ؛ ويُقال للنِّمر الأُنثى : أَبْرَدَةُ .

والبَرَّادةُ : كَوَّازَةُ يُبَرِّدُ الماءُ عليها .

ويُقال : وَقَع بَينهما قَدُّ بُرودِ يَمَنِيَةٍ ؛ أى : بلغا أَمْرًا عظيما ، لأن « اليَمَن » ، وهى بُرود اليَمَن ، غاليةُ الثمن ، فهى لا تُقَدُّ إلا لأمرٍ عظيم .

وقال الزَّجَّاجُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ : أَصابها البَرْدُ ؛ لُغة فى « مَبْرُودة » .

---

(١) الصحاح (١ : ٤٤٢) .

وبَرَدَى ، على « فَعَلَى » ، بالتَّحريك : اسمُ نَهرٍ بِدِمَشْق ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت :

يَسْقُون مَن وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدَى يُصَفِّق بالرَّحيق السَّلْسَلِ (١)

والبَرِيصُ ، بالصاد المُهملة ، أيضا : نَهرٌ بها ، وبالضَّاد المُعْجمة تَصْحيف ؛ أراد : ماءَ بَرَدَى .

وبَرَدَيَّا ، على « فَعَلَيَّا » : موضعٌ بالشام ؛ وقيل : نَهرٌ .

ويُقال : أصابه بُرَادٌ ، بالضم ، وهو ضَعْفُ القَوائم ، من جُوعٍ أو إعْياء ؛ ومنه قِيل : بُرِدَ فلانٌ ، إذا ضَعُفَتْ قَوائمُه .

وقال أبو عَمرو ، وابنُ شُمَيْل : ثَوبٌ بَرُودٌ : ليس له زِئْبِرٌ (٢) .

والأُبَيْرِدُ بنُ هَرْثَمَةَ العُذْرِيّ : شاعرٌ ، وهو غير « الأُبَيْرِد اليَرْبُوعيّ » الذى ذَكَره الجَوْهَرِيّ .

والأُبَيْرِدُ الحِمْيَرِيُّ : رَجُلٌ سارَ إلى بَنى سُلَيْم فقَتَلوه :

وبُرْدَةُ ، بالضَّم ، وبُرَيْدَةُ ، تَصْغيرُها .

وبَرَّادٌ ، على « فَعَّال » ، بالتَّشديد : من الأَعْلام .

وبَرَدَةُ ، بالتَّحْريك : بِنْتُ مُوسَى بن نَجِيح .

وبَرَدَانُ ، بالتَّحْريك : لَقَبُ إبراهيمَ ابنِ أَبى النَّضْر سالم ، مولَى عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله .

وإبراهيمُ بنُ بَرْداد ، وخَلَفُ بنُ مُحمد بن بَرْدَاد ، على مثال « بَغْداد » .

وهاشمُ بنُ البَرِيد ، على « فَعِيل » .

وبَرْدُ الخِيَارِ ، بالفَتْح ، مُضافًا إلى « الخِيار » .

وعَمْرَةُ بنُ البِرِنْد ، على وزن « فِرِنْد السَّيف » : من المُحَدِّثين .

وقال ابنُ دُرَيْد : تِبْرِدُ ، بالكَسْر : موضعٌ (٣) .

* ح — البُرْدَاءُ (٤) : الحُمَّى بالقُرَّة .

وتَرك سَيْفَه مُبَرَّدًا (٥) ؛ أى : بارِزًا .

وبَرْدَةُ العَيْن (٦) : وَسَطُها .

وضَرْبٌ من اللَّبَن ، يُقال له : بُرْدَةُ الضَّأْن (٧) .

---

(١) الديوان (ص : ٢٤٨) .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٣) الجمهرة (٣ : ٢٩٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككرماء » .

(٥) مما انفرد به الصغانى .

(٦) ضبطت فى الأصل ضبط قلم « بسكون الراء » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وتُسَمَّى النَّعْجَةُ ، بَرْدَةَ ، وهى اسمٌ لها عَلَمٌ ، وتُدْعَى فيُقال : بَرْدَةَ بَرْدَةَ .

وبُرْدَانُ[1] : غَدِيرانِ بنَجْد .

وبَرَدٌ ، بالتَّحريك : مَوضعٌ .

وبَرْدٌ[2] ، ورُؤافٌ : جَبَلان .

وبَرَدُونُ[3] : قَرْيَةٌ من قُرى ذَمَار .

والبارِدةُ : من أَعْلام النِّساء .

وذو البُرْدَيْن ، كان من الأَجْواد ، واسمه : رَبيعةُ بنُ رِياح الهلالىّ .

وذو البُرْدَيْن ، أيضا : عامرُ بنُ أُحَيْمِر بن بَهْدلة بن عَوف .

وبِرَنْدُ السَّيف ، وبِرِنْدُه ، بفتح الراء وكسرها ، مثل : فِرِنْده ، بكَسرها ؛ عن الفرّاء .

* * *

(ب ر ج د)

ابنُ دُرَيْد : بَرْجَدٌ[4] : لقبُ رَجُلٍ من العَرَب[5] .

* * *

(ب ر خ د)

* ح — البَرْخَدُ[6] : التارّةُ الناعِمَةُ .

* * *

(ب ر ق ع د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وبَرْقَعِيدُ : بَلَدٌ على أَربعة مَنازِل من المَوْصِل .

* * *

(ب ع د)

يُقال : بُعْدًا له وسُحْقًا ، نَصْبٌ على المَصْدَر ، وتَمِيمٌ تَرْفَع فتَقُول : بُعْدٌ له وسُحْقٌ ؛ كقولك : غلامُ له وفَرَسٌ .

وقال ابنُ شُمَيْل : رَاوَدَ رَجُلٌ من العَرَب أَعْرابِيَّةً عن نَفْسها ، فأَبَت إلّا أن يَجْعل لها شَيْئًا ، فجَعل لها دِرْهَمَيْن ، فلما خالَطها جَعلت تَقُول : غَمْزًا ودِرْهَماك لك ، فإنَ لم تَغْمِزْ فبُعْدٌ لك . رَفعت « البُعْد » .

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتحتين وتشديد الدال » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٦) كذا فى الأصل ، وضبطت فيه ضبطة قلم « بفتح فسكون ففتح » . وفى القاموس : « البرخداة » ، وضبطت فيه بالعبارة « بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء » . وقال الشارح : « إلا أنى رأيته بخط الصغانى ، بفتح فسكون ، وليس بعد الدال ألف » . وجاءت فى اللسان مضبوطه ضبط قلم « بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ، وبعد الدال ألف » .

قال : وقال رَجُلٌ لابْنِـه : إنْ غَدَوْتَ على المِرْبَد رَبِحْتَ عَنَاءً أو رَجَعْتَ بِغَيْرِ بُعَيْدٍ (١) ؛ أى : بغَيْرِ مَنْفَعَة .

وقال أبو زَيْد : يُقال : ما عِنْدك بُعَدٌ ، وإنّك لَغَيْرُ بُعَيْد ؛ أى : ما عِنْدك طائلٌ ، إذا ذَمَّه .

وقال ابْنُ الأَعْرابىّ : يُقال : إنّه لَذُو بُعْدَةٍ ؛ أى : ذو رَأْيٍ وحَزْمٍ ؛ وإنك لَغَيْرُ أَبْعَدَ ؛ أى : لا خَيْرَ فيك ، ليس لك بُعْدُ مَذْهَبٍ .

وأَبْعَده الله ؛ أى : لَعَنه الله .

* ح — يُقال : جِئْتُ بَعْدَيْكُما ؛ أى : بَعْدَكما ؛ قال :

أَلا يا اسْلَما يادِمَنْتَىْ أُمِّ مالِكٍ
ولا يَسْلَمَا بَعْدَيْكُما طَلَلانِ

وبَعْدَانُ : مِخْلافٌ من مَخالِيف اليَمَن .

ورأيته بَعِيداتِ بَيْنٍ ، لُغة فى : بُعَيْدات بَيْنٍ ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ب غ د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وتَبَغْـدَد الرَّجُلُ ، إذا انْتَسَب الى بَغْدادَ ، وتَشَبَّه بأَهْلها ، على قِياس : تَمَعْدَد ، وتَمَضَّر ، وتَقَيَّس ، وتَتَرَّر ، وتَعَرَّب .

* * *

(ب ل د)

البَلَدُ والبَلْدَةُ ، من أَسْماء مَكَّةَ ، حَرَسَها الله تعالى ؛ ومنه حديثُ النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أَلَيْس البَلْدَةَ .

والبَلَد ، أيضًا : المَقْبَرَةُ (٢) ؛ ويقال : هو نَفْسُ القَـبْر .

والبَلْدَةُ : راحَةُ الكَفّ .

وتَبَلَّد الرَّجُلُ ، إذا قَلَّب كَفَّيْه .

والمُبْلِدُ (٣) : الحَوْضُ القَديمُ .

والمَبْـلُودُ : الذى ذَهَب حَياؤُه وعَقْـلُه ؛ قال أبو زُبَيْد :

مِن حَمِيمٍ يُنْسِى الحَياءَ جَلِيدَ الْـ
قَـوْمِ حتّى تَرَاهُ كالمَبْـلُودِ

وتَبَلَّد الرَّجُلُ ، إذا نَزَل ببَلَدٍ لَيس به أَحَدٌ .

وتَبَلَّد ، أيضًا : ضَرب بيَـده على بَلْدَة غَيْره ؛ يُقال : تَبَلَّدَنى .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح الباء وضمها ، وهو وارد .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » .

وبَلَدٌ[1] : بَلَدٌ بالجَزيرة التى منها المَوْصِل .

وبَلَد ، أيضًا : قَريةٌ من قُرى بَغْدَاد .

وابْلَنْدَى ، اذا كَثُر لَحْمُ جَنْبَيْه عِظَمًا .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجُلٌ مُبْلَنْدٌ ، إذا عَرُضَ وطَالَ[2] .

* ح — حَصَاةُ القَسْم : المُقْلَةُ ، فإنْ كانت بُنْدُقَةً ، من ذَهب ، أو فِضَّةٌ ، أو رَصَاص ، فهى البُلْدُ[3] ، قالها أبو عَمْرو .

وبَلْدٌ[4] : جَبَلٌ بحِمَى ضَرِيَّة .

وبَلَدُودٌ[5] : من نَواحِى المَدِينة .

والحِرْباء : ابْنُ بَلْدَته ، للزُومه الأرْضَ .

وبُلْدَةُ الوَجْه[6] : صُورتُه وهَيْئَتُه .

* * *

(ب ل ن د)

* ح — البَلَنْدُ[7] : أَصْلُ الحِنَّاء .

* * *

(ب ن ر)

قال اللَّيْثُ : البَنْدُ : حِيَلٌ مُسْتَعْمَلَة ، يقال : فلانٌ كَثِيرُ البُنُود ، أى : كَثِيرُ الحِيَل .

والبَنْدُ : الذى يُسْكَرُ من المَاء ، قال أبو صَخْر :

فإنْ مَعَاجِى لِلخِيَام ومَوْقِفِى
بَوَانِيَةِ البَنْدَيْن[8] بالِ تُمَامُهَا

يَعْنى : بيُوتًا أُلْقِى عليها تُمَامٌ أو شَجَر .

وعَوْفُ بنُ أبى جَمِيلة الأعْرابىّ ، واسْمُ « أبى جميلة » : بِنْدُوَيَة ، بكسر الباء .

ومحمَّد بنُ بِنْدُوَيَةَ الخُرَاسانىّ ، من المحدِّثين .

* ح — البُنْدُدَةُ[9] : الدُّبُر .

وبَنْدٌ : مَوْضِعٌ .

وقال ابنُ الكَلْبىّ : أُمَّةٌ ، يقال لهم : البِنْد[10] ، منها السِّنْد ، بالبَحْرَيْن ، ذكره فى كتاب « افتراق العرب » .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .
(٢) الجمهرة (٣ : ٤٠٠) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح وسكون اللام » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقربوس » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسمند » .
(٨) وكذا فى شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) ، وفى اللسان : « برابية » .
(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسفرودة » .
(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ب و د)

* ح — البَوْدُ : البِئْرُ .

* * *

(ب ه د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وذو بَهْدَى ، على « فَعْلَى » : اسمُ مَوْضع .

وبَهْدَى[1] : ابنُ سَعْد بن الحارث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمَة .

وأُمُّ بَهْد : بِنْتُ رَبيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ جُهَيْم .

* ح — البَواهِدُ : الدَّواهِى .

* * *

(ب ى د)

البَيْدَاءُ : أَرْضٌ مَلْسَاءُ بَين الحَرَمَيْن ، وهى مَنْزِلٌ نَزَله رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم .

وأَتَانٌ بَيْدَانَةٌ : تَسْكُن البَيْدَاءَ ، وهى غَيْرُ ما ذَكَر الجَوْهَرِىّ ، فإنه قال : البَيْدَانَةُ : الأَتَانُ ، اسمٌ لها[2] ، وفيما قال نَظَر ؛ والجمع : البَيْدَانَاتُ .

* ح — أَتَى فلانٌ بطَعامٍ بَيْدٍ ، أى : رَدىء .

وبَيْدَانُ : ماءةٌ لبنى جَعْفر بن كِلاب .

* * *

فصل التاء

(ت ق د)

قال ابنُ الأَعْرابِىّ : التَّقْدَةُ ، بالكَسْر : الكَرْوِيَاء ، قالها بعد ذِكْره « التَّقْدَة » بمعنى « الكُزْبَرَة » . وصَوَّبها الأَزْهرىُّ . وذَكَرها الأَزهرىّ فى « النُّون » أيضًا عنه ، بعد قوله : النَّقَدُ : السِّفْلُ من النَّاس ؛ والنَّقْدة ، الكَرْوِيَاء[3] .

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : التِّقْرِدُ ، بالكَسر[4] : الكَرْوِيَاء .

وقال الأَزْهرىُّ ، هو التِّقْدَةُ ، كما ذَكَره ابن الأَعْرابِىّ[3] ، وأَنكر « التِّقْرِد » .

وقال ابنُ دُرَيْد : التِّقْرِدَة : الحَبُّ الذى يُقال له : الكَرْوِيَاء ؛ قال : وأَهْلُ اليَمن يُسَمُّون الأَبْزار ، كُلَّها : تِقْرِدَةً[5] .

وقال الدِّينَورِىّ : التِّقْرِدُ : الكَرْوِيَاء ، فيما ذَكَر بَعْضُ الرُّواة .

* * *

---

(١) ى : « وبهد » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والقاموس : وشرحه . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » .

(٢) الصحاح (١ : ٤٤٧) .

(٣) تهذيب اللغة (٩ : ٤١٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(٥) الجمهرة : (٢ : ٢٥٤) .

(ت ل د)

التَّلَدُ، بالتَّحريك : التِّلِيدُ .

ابن الأَعْرابيّ : تَلَّد الرَّجُلُ، إذا جَمع ومَنَع .

وتَلِيدٌ، على « فَعِيل »؛ وتُلَيْدٌ، مُصَغَّرًا، من الأَعْلام .

* ح — تَلِد : أَقام؛ مثل : تَلَدَ(١) عن الفَرّاء .

* * *

(ت ى د)

أَهْمَله الجَوْهريّ .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : التَّيْدُ، بالفَتح : الرِّفْقُ؛ يُقال : تَيْدَكَ يا هَذا ؛ أى : اتَّئِدْ، ومنه حَديثُ عُمر، رضى الله عنه : تَيْدَكُم .

* ح — تَيْدَد : موضعٌ، ذَكره ابنُ الكَلبيّ فى كتاب « افْتِراق العَرب » .

* * *

فصل الثاء

(ث ء د)

الثَّأْدُ(٢) : الأَمْرُ القَبِيحُ .

والأَثآدُ : العُيُوبُ .

ويُقال للمَرأة : إنَّها لَثَأْدَةُ الخَلْقِ؛ أى : كَثيرةُ اللَّحْم .

وفيها ثَآدَةٌ، مثال : « ثَعادَة » .

وقال الدِّينوريّ : الثَّأْدُ، والثَّعْدُ : ما لَانَ من البُسْر .

والنَّباتُ النَّاعِمُ الغَضُّ : ثَعْدٌ، وثَأْدٌ، ومَأْدٌ .

قال : وقال بَعْضُ العَرب : إذا نَعَتَّ غَضُوضَته قُلتَ : مَعْدَ، وثَعَدَ، ونَاعَم، مثال : « فاعَلَ » .

ويُقال . أقمتُ فلاناً على ثَأْدٍ؛ أى : على مَكانٍ غيرِ مُوافق؛ قال :

زَجُور لِنَفْسى أنْ تُقِيمَ على الهَوَى
على ثَأْدٍ أو أنْ أَقُولَ لها حِنِّى

* * *

(ث ر د)

ابنُ شُمَيْل : ثوبٌ مَثْرُودٌ؛ أى : مَغْمُوس فى الصِّبْغ .

وعيسَى بنُ إبراهيمَ بن مَثْرُود، أبو مُوسَى الغافِقيّ .

والثَّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت فى : ى ، ضبط قلم « بفتح فسكون » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة وتسكن » .

والثَّرْدُ، بالفَتْح : نَبْتٌ .

وثَرِدَ[1] الرَّجُلُ من المَعْرَكَةِ ، إذا حُمِلَ مُرْتَثًّا .

وأُثْرُدَانُّ[2] ، اسمٌ للثَّريد ؛ قال الفَرَّاء : هو على لَفْظ الأَمْرِ، ثم زِيدَت عليه ألفٌ ونُونٌ ، فأَشْبَه الأَسْمَاء، وخَرج من حَدِّ لَفظ الأَمْرِ .

واثْرَنْدَى الرَّجُلُ ، إذا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه .

* ح — أَرْضٌ مُثْرِدَةٌ : أصابها تَثْرِيدٌ من مَطَر؛ أى : لَطْخٌ؛ ومَثْرُودَةٌ ، مِثْلُها .

وأَصَابها ثُرْدُودٌ[3] من مَطَرٍ ضَعيف .

والثَّرْدُ ، فى الحِصَاء : أن تُدْلِكَ الحُصْيانُ مَكَانَهما .

* * *

(ث ر م د)

أَهْمله الجَوْهرىُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الثَّرْمَدُ ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من الحَمْض[4] .

وقال الدِّينورىُّ : تَسْمُو الثَّرْمَدَةُ دُونَ الذِّرَاع .

قال : وَهى أَغْلَظُ من القُلَّام ، وهى أَغْصَانٌ بلا وَرَقٍ، شَدِيدة الخُضْرَة، وإذا تَقادَمَتْ سَنَتَيْن غَلُظَت سَاقُها فاتُّخِذَتْ أَمْشَاطًا ، لِصَلابتها وجَوْدَتها .

قال : وتَصْلُب حتى تَكَاد تُعْجِزُ الحَدِيدَ وتَبْيَضُّ .

قال : ويُتَّخَذ منها لِصَلابتها الزَّواجِلُ .

قال : ويَكُون طُولُ ساقِها إذا تقادمت شِبْرًا .

وثَرْمَداءُ : مَوْضِعٌ ؛ وقيل : ماءٌ فى دِيَارِ بَنِى سَعْد ؛ قال العَجَّاجُ :

لِقَدَرٍ كانَ وَحَاهُ الوَاحِى
بِثَرْمَداءَ جَهْرَةَ الفِضَاحِ[5]

* ح — ثَرْمَدَ اللَّحْمَ : أَسَاءَ عَمَلَه .

وثَرْمَدَه بالرَّماد .

وثَرْمَدٌ : شِعْبٌ بأَجَأَ ، لِبَنى ثَعْلَبَة ، مِن بَنى سَلامَانَ ، مِن طَيِّئ .

* * *

(ث ع د)

* ح — المُثْعَنْثِدُ[6] : الغُلامُ النَاعِم .

* * *

(١) وضبطت ضبط قلم فى القاموس « بضم أولها وتشديد ثانيها وكسره » . قال الشارح : « وفى بعض الأمهات بالتخفيف » كعلم ، وهو الصواب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنفوان » .

(٣) وقيده شارح القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) من فائت الجمهرة .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعلبثن » .

(ث غ د)

* ح — ليس عِنْـده ثَغْدٌ ولا مَغْـدٌ[1] ؛ أى : قَليلٌ ولا كَثِيرٌ .

* * *

(ث ف د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الثَّفَافِيدُ : سحائِبُ بِيضٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ .

والثَّفَافِيـدُ : بَطائِنُ كُلِّ شَىءٍ ، من الثِّياب وغَـيْرِها .

وقد ثَفَّدَ دِرْعَه ؛ أى : بَطَّنها .

قاله أبو العبّاس ؛ وغَيْرُه يقول : فَثَافِيد .

* ح — هكذا فى « التَّهـذيب »[2] : فَثافيد ؛ وفى « اليواقيت » : مَثَافِيد .

* * *

(ث ك د)

أَهْمله الجَوْهَرِىُّ .

وثُكُدٌّ ، بضَمَّتين : اسمُ ماءٍ ؛ قال الأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةَ[3] أَمْواهَ العِدَادِ وقَـدْ
كانَتْ تَحُـلُّ وأَدْنَى مائِها ثُكُدُ

* ح — ثُكْدٌ[4] : ماءٌ[5] لِبَنى نُمَيْر .

* *

(ث ل د)

* ح — ثَلَد الفِيلُ ، وثَلَط ، بمعنًى .

* * *

(ث م د)

الأَثْمَـدُ ، بفَتح المِـيم ؛ ويقال : الأَثْمُـد ، بضمها : مَوْضِعٌ ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

تَطَاوَل لَيْـلُك بالأَثْمُـدِ
ونام الخَـلِىُّ ولم تَرْقُـدِ

* ح — ثَمَدَ ، وانْمَـادَّ ؛ أى : سَمِن .

واسْتَثْمَدنِى : طَلَب مَعْرُوفِى .

* * *

(١) وأوردهما صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح فى مستدركه : « وهكذا ضبطه الصغانى بإعجام الغين ، والمصنف — يعنى صاحب القاموس — أورده فى التركيب الذى قبله — يعنى بالعين المهملة — وهو تصحيف » .

(٢) من فاتت تهذيب اللغة .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : « بالضاد المعجمة ، وبالصاد المهملة » ، وبالأولى رواية الديوان (ص : ١٦٧) ، وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) كذا وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وهى عبارة شارح القاموس ، قال : « ويروى بضم فسكون » .

(٥) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : ثكد) . وعبارة القاموس : « لبنى تميم » . قال الشارح : « ونص التكملة : لبنى نمير » .

(ث م ع د)

* ح — المُثْمَعِدُّ[1] من الوُجُوه : الظاهِرُ البَشَرةِ ، الحَسَنُ السَّحْنَة .

يُقال : غُلامٌ ثَمْعَدٌ .

* * *

(ث م غ د)

* ح — الفَرَّاءُ : أَتَانا بِجَدْيٍ مُثْمَغِدٍّ شَحْمًا ؛ أى : مُمْتَلِئٍ .

* * *

(ث ه د)

* ح — الثَّهَوُدُ : الثَّوْهَدُ ، على القَلْب .

* * *

(ث ه م د)

* ح — الثَّهْمَدُ : العَظِيمةُ السَّمِينَةُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الجُحَادِىُّ ، بالضم وتَشْدِيد الياء : الضَّخْمُ من كُلِّ شَىْءٍ .

والجُحَادِيَّةُ : القِرْبَةُ المَمْلُوءةُ لَبَنًا ، أو الغِرَارةُ المَمْلوءةُ تَمْرًا أو حِنْطَةً ، أَنْشَد أبو عُبَيْدة :

وقالُوا عَلَيكَم عاصِمًا نَسْتَغِثْ به
رُوَيْدَكَ حتى يُصْفِقَ البَهْمَ عاصِمُ
وحتَّى تَرَى أنّ العَلاةَ تَمُدُّها
جُحَادِيَّةٌ والرَّائِحاتُ الرَّواسِمُ

والعَلاةُ : صَخْرَةٌ يُجعل لها إطارٌ من الأَخْثاء ومن اللَّبَن والرَّمَاد ، ثم يُطْبخ فيها الأَقِطُ — وتُجْمع : عَلًا — أى : يُصَبّ منها فى العَلاة للتأْقِيط ؛ فذلك مَدُّها فيها .

وفَرَسٌ جَحِدٌ[2] ، والأُنْثى : جَحِدَةٌ ، والجميعُ : جِحَادٌ ، وهو الغَلِيظُ القَصِير .

وقال الجَوْهَرِىُّ[3] : قال الفَرَزْدَقُ :

وبَيْضاءُ من أَهْل المَدِينة لم تَذُقْ
بَئِيسًا ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

والرِّوَايةُ : لِبَيْضاء[4] ؛ وقَبل البَيْت :

إذا شِئْتُ غَنَّانِى من العَاجِ قاصِفٌ
على مِعْصَمٍ رَيَّانَ لَمْ يَتَخَدَّدِ

وقال الزَّجاجُ : أَجْحَدْتُه : صادَفْتُه بَخِيلًا .

* ح — الجَحَادُ : البَطِىءُ الإِنْزَال .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كضمحل » .
(٢) الصحاح (١ : ٤٤٩) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٤) وهى رواية الديوان (ص : ١٨٠) .

(ج خ د)

* ح — الجُخَادِىّ[1] : الضَّخْمُ يُحْلَبُ فيه ؛ والضَّخْمُ من الإبل .

والجَرَادُ : أبو جُخَادٍ[2] .

* * *

(ج د د)

الجَدَدُ ، بالتَّحريك : كالسَّلْعَة تكون بعُنُق البَعير .

وقال أبو عَمْرو : الجُدْجُدُ[3] : بَثْرَةٌ تَخْرُج فى أَصْل الحَدَقَة .

والجُدُودةُ ، بالهاء : جَمع الجَدِّ ، أَبِى الأَب ، وأَبِى الأُم ، مثل : الأُبُوَّة ، والأُمُومة ، والعُمُومَة ، والخُؤُولة .

ويُقَال : لفلانٍ أَرْضٌ جادٌّ مِئَةِ وسْقٍ ؛ أى : تُخْرِج مِئَةَ وسْقٍ إذا زُرِعَت .

قال الأَصْمعىُّ : هو كلامٌ عربِىّ .

وفى حديث أَبِى بَكْر ، رَضى الله عنه ، أنه قال لابنتِه عائشة ، رضى الله عنها : إنِّى كنتُ نَحَلْتُك جادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا من النَّخْل وبُودِّى أنَّك حُزْتِيه ، فأَما اليَوْمَ فهو مالُ الوَارِث .

وتَأْويلُه : أنه كان نَحَلَها فى صِحَّته نَخْلًا كان يُجَدُّ منه فى كُلِّ سَنَةٍ عِشْرونَ وَسْقًا ، ولم يكن أَقْبَضَها ما نَحَلها بلسانه ، فلمَّا مَرِض رَأى النُّحْل ، وهو غَيْرُ مَقْبُوض ، غَيْرَ جائزٍ لها ، فأَعْلَمها أنه لم يَصِحَّ لها ، وأن سائرَ الوَرثة شُرَكاؤُها فيه .

الأَصْمعىّ : كُنَّا عِنْد جِدَّة النَّهَر ، بالهاء ، وأَصْلُها نَبَطِىٌّ أَعْجَمِىٌّ ؛ وهى فى لُغَتهم : كِدَا ، فأُعْرِبَت .

قال : وقال أَبُو عَمْرو : كُنَّا عند أَمِيرٍ ، فقال جَبَلَةُ بنُ مَخْرَمَةَ : كُنَّا عِنْد جِدِّ النَّهَر ؛ فَقُلْتُ : جِدَّةِ النَّهر ، فما زِلْتُ أَعْرِفُها فيه .

ويُقَال : هذا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْن ؛ أى : أَوْطَؤُهما وأَشَدُّهما استواءً وأَقلُّهما عُدَوَاءَ .

الأَصْمعىُّ : يُقال للنَّاقة ، إنَّها لَمَجَدَّةٌ بالرَّحْل ، بالكَسر ، إذا كانَتْ جادَّةً فى السَّيْر .

قال الأَزْهرىُّ : لا أَدْرِى أَقالَ : مَجِدَّةٌ أو مُجِدَّةٌ ؟ فمن قال : مَجِدَّة ، فهى من : جَدَّ يَجِدُّ ؛ ومن قال : مُجِدَّةٌ ، فهى من « أَجَدَّ »[4] .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتشديد الياء » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .
(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

والجِدَادُ ، بالكَسْر: جَمْعُ الجَدُودِ من الأُتُنِ؛ قال الشَّمَّاخُ :

كأنّ قُتُودِى فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ
مِنَ الحُقْبِ لاحَتْهُ الجِدَادُ الفَوارِزُ (١)

وفى المَثَل : صَرَّحَتْ جِذَاءُ، وصَرَّحَتْ بِجِدَّاءَ، غَيْرَ مُنْصَرِفَيْن ؛ وبِجِدٍّ ، مُنْصَرِفًا ؛ وبِجِدٍّ ، غَيْرَ مُنْصرف؛ وبِجِدَّانَ وبِجِذَّانَ، وبِجِلْذَانَ و بِجِلْذَانَ، وبِجِلْذَاءَ وبِجِلْذَاءَ ، وبِقِدَّانَ وبِقِدَّانَ ، وبِقِرْدَحَمَةَ وبِقَرْذَحَمَةَ ، وبِقِدَّحَمَةَ وبِقِذَّحَمَةَ؛

وأَخْرَجَ اللَّبَنُ زُغْدَتَه، كُلُّ هذا فى الشَّىء إذا وَضُحَ بعد الْتِباسه ؛ وهو على الجُمْلة : موضعٌ بالطَّائف ، لَيِّنٌ مُسْتَوٍ ، كالرَّاحة لا نَمَرَ فيه يُتَوارَى به ، والتاء فى « صَرَّحَتْ » عبارة عن القِصَّة والخُطَّة .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جَدِيدًا ، ومَجْدُودًا .

وقال أبو عَمْرو : الجُدَّادُ، بالضَّم والتَّشْديد: الجِبَالُ الصِّغَارُ ، وبه فَسَّر قَوْلَ الطِّرِمَّاح :

تَجْتَنِى ثَامِرَ جُدَّادِها (٢)
مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أو تُؤَامْ (٣)

أى : جُدَّادِ هذه الأَرْض .

وجُدَيْدُ بْنُ الخَطَّاب الكَلْبِىّ ، مُصَغَّرٌ ؛ وكذلك : جُدَيْدُ بْنُ أَسَد .

وبَنُو جُدَيْد ، أيضًا : بَطْنٌ من الأَزْد .

وجَدَّانُ ، بالفَتْح ، هو ابنُ جَدِيلةَ بنِ أَسَد ابنِ رَبيعةَ بنِ نِزَار .

* ح — يُقال : أَجَدَّتْ قُرُونِى من ذلك الأَمر ، اذا أنتَ تَرَكْتَه ورَفَضْتَه .

والجَدَّادُ : صاحِبُ الحانُوت الذى يَبِيع الخَمْرَ ويُعالِجُها .

والجُدُّ (٤) : ثَمَرٌ ، من ثَمَر الشَّجر غَيرِ المُطْعَم ، كثَمَر الطَّلْح والسَّمُر .

والجُدُّ (٤) : البُدْنُ ؛ والسِّمَنُ .

والجَدُودُ من الإبل (٥) : السَّمِينَةُ .

---

(١) الديوان (ص : ٤٣) .

(٢) الديوان (ص : ٨٩٣) . وفى الصحاح ، والتاج (جدد) واللسان (جدد ، وثمر) والمقاييس (٦ : ٤٠٩) والمخصص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (فى رسم جداده) : جداده » .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بتقييد القافية ساكنة و بإطلاقها مكسورة .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) عبارة القاموس : « من الأتن » .

وجُدَّانُ[1] : مَوْضِعٌ .

وجُدُّ الأَثَافِيّ ، وجُدُّ المَوالِي[2] : مَوْضِعان بعَقِيق المَدِينَـــة .

والجَدِيدةُ ، بلَفظ ضدّ «العَتِيقة» : قَرْيَتان ، بمصر .

والجَدِيدُ[3] ، نَهرٌ ، أَحْدثه مَرْوانُ بنُ أبي الجَنُوب ابن مَرْوان بن أبي حَفْصة[4] ، باليَمامة .

والجُدَيِّدةُ ، مُصَغَّرة ، تَصْغير «جديدة» : قَلعةٌ حَصِينةٌ ، وأَعْمَالُها مُتَّصلةٌ بأعمال حِصْنِ كِيفَى .

وذو الجَـدَّين : فارسُ الضَّحْيَاء ، واسْمُه : عَمْرُو بنُ رَبيعَة بن عَمْرو .

وذو الجَدَّين : عبدُ الله بنُ عَمْرو بن الحارِث ابنِ هَمَّام .

وجَدَّ البَيْتُ يَجِدُّ جَدًّا ، إذا وَكَف ؛ عن ابن الأَعْرابيّ .

* * *

(ج ر د)

جَرَادٌ ، بالفَتح : جَبَلٌ .

وجَرَّادٌ ، وجَرَادَةُ ، من الأَعْلام .

والجُرَادُ[5] : موضعٌ ببلاد تَمِيم[6] .

وجَرَادَةُ العَيَّار : فَرَسٌ ، وأَنْكره بَعْضُهم ، وقال فى قول ابنِ أَدْهَم النَّعامِيّ الكَلْبِيّ :

ولقد لَقِيتُ[7] فَوارِسًا مِنْ رَهْطِنَا
غَنَظُوكَ[8] غَنْظَ جَرَادَةِ العَيَّار :

أنّ العَيَّار : اسم رَجُل أَثرم ، أَخذ جرادةَ لِيَأْكُلَها ، فخَرَجت من مَوضع الثَّرْم بعد مُكابَدةِ العَنَاء ، وهو الصَّواب .

والجَرَادة : فَرَسُ أبِي قَتَادَةَ الحارِثِ بنِ رِبْعِيّ الأَنْصارِيّ ، رَضِى اللهُ عنه .

والجَـرَادَةُ : فَرَسُ سَـلَامَةَ بنِ نَهَار بن أَبي الأَسْوَدِ بنِ حُمْرَانَ بنِ عَمْـرو بنِ الحارِثِ بن سَـــدُوس .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم «بضم أولها وتشديد ثانيها» . وعبارة القاموس «بالتشديد» ، وزاد الشارح : «كأنه تثنية جد» . وعبارة معجم البلدان «بالفتح مثنى» .

(٢) وقيدهما صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم التشديد» .

(٣) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة «ضد العتيق» .

(٤) وكذا فى شرح القاموس . وفى معجم البلدان : «أحدثه مروان بن أبى حفصة الشاعر» .

(٥) ضبطت فى الأصل ضبط قلم : «بفتح أولها» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بضمه» ، وزاد الشارح «كغراب» . وفى معجم البلدان : «بالضم ، بوزن غراب» .

(٦) عبارة القاموس ، ومعجم البلدان : «ماء» . وعبارة شرح القاموس : «ماء ، وموضع» .

(٧) ضبطت فى الأصل ضبط قلم «بضم التاء» على على أنها تاء المتكلم . والتصويب من اللسان (غنظ) .

(٨) ضبطت فى الأصل ضبط قلم «بفتح فسكون ثم فتح وسكون» والصواب من اللسان (غنظ) .

والجَرَادَةُ : فَرَسٌ كانت لعامرِ بنِ الطُّفَيْل ، أَخَذها سَرْجُ بنُ مالكٍ الأَرْحَبيّ .

وجَرَدْتُ القُطْنَ : حَلَجْتُه .

ويُقال للمِحْلَج : المِجْرَدُ .

والجَرَّاد ، بالفَتح والتَّشديد : جَلَّاءُ آنِيَة الصُّفْر .

وإِجْرِدٌّ ، بكسر الهَمزة والراءِ وتَشْديد الدال وتَخْفيفها : بَقْلَةٌ تَدُلُّ على الكَمْأَة ، تَنْبُت فى مَوَاضِع الكَمْأَة ، لها حبٌّ كأنَّه الفُلْفُل .

وقال أبو زَيْد : الكَفْنَةُ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةُ النَّبْتَة على الأَرْض ، يقال لها ، ما كانت رَطْبَةً : كَفْنَةٌ ، فإذا يَبِسَتْ فهى الإِجْرِدُ ؛ وتَمِيمٌ تُسَمِّيها : الإِجْرِدَ ، على كُلِّ حالٍ ؛ قال :

جَنيْتُها من مُجْتَنَى عَوِيصِ
مِن مَنْبِتِ الإِجْرِدِ والقَصِيصِ (١)
لَحْمًا بِعَيْنَيْ ضامِرٍ نَحِيصِ
حَيْثُ يُدَوِّى الآلُ بِالشُّخُوصِ

فمن خَفَّف ، فهو مِثْلُ : إِثْمِيد ؛ ومن ثَقَّل ، فهو مثل : الإِكْلِيل ؛ يقال : هو إِكْلِيلُ قَوْمه .

وجُرَادٌ ، بالضم : اسمُ رَمْلَةٍ بالبادية .

وقال ابنُ دُرَيْد : جُرَادَى ، على « فُعَالَى » : مَوضِعٌ (٢) . وجُرْدَانُ : وادٍ بَين عَمَقِينَ (٣) ووادِى حَبَّانَ ، من اليَمَن .

والمُجَرَّدُ ، بالفَتح والتَّشْديد ، من أَسْمَاء الذَّكَر .

وفى حَديث ابن مَسْعُود ، رَضِى الله عنه : جَرِّدُوا القُرآنَ لِيَرْبُوَ فيه صَغِيرُكُمْ ، ولا يَنْأَى عنه كَبِيرُكُمْ ، فإنّ الشَّيْطَانَ يَخْرُج من البَيْت تُقْرأ فيه سُورَةُ البَقَرة .

قِيل : أَراد تَجْرِيدَه عن النُّقَط والفَواتح والعُشُور ، لئلا يَنْشَأ نَشْءٌ فيَرَوْا أنَّها من القُرآن .

وقيل : هو حَثٌّ على ألَّا يُتَعلَّم معه غَيْرُه من كُتب الله ، لأنّها تُؤْخَذ عن النَّصارى واليَهُود ، وهم غَيْرُ مَأْمُونين .

وقيل : إنّ رَجُلًا قَرَأ عِنْده ، فقال : أَسْتَعيذُ بالله من الشَّيطان الرَّجيم ؛ فقال ذلك .

وفيه وجْهٌ ، أُسلوبُ الكَلام ونَظْمُه عليه أَدَلُّ ، وهو أن تَجْعل « اللام » من صِلة « جَرِّدوا » ، ويكون المَعْنى : اجْعلوا القرآن لهذا وخُصُّوه به واقْصُروه عليه ، دون النِّسْيان والإِعْراض عنه ؛ من قولهم :

(١) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بتخفيف الدال وتشديدها . (٢) الجمهرة (٣ : ٣٨٦) .

(٣) ضبطت ضبط قلم « بفتحتين وكسر الثالث » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم أيضا « بفتح فسكون ففتح » . وزاد الشارح بالعبارة « بفتح فسكون ، تثنية : عمق » .

جُرِّد فلانٌ لأمرِ كذا ، وتجرَّد له ؛ وتلخيصُه : خُصُّوا القُرآن بأنْ يَنْشأَ على تعلُّمه صِغارُكم ، وبألّا يَتباعَد عن تِلاوته وتَدبُّره كِبارُكم ، فإنّ الشَّيْطان لا يَقِرُّ فى مَكانٍ يُقْرَأ فيه .

وفى حَديث عُمَرَ ، رَضى الله عنه : تَجَرَّدُوا بالحَجِّ وإنْ لم تُحْرِمُوا .

قال إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ : قلتُ لأحمد ، رحمةُ الله عليه : ما قَوْلُه : تَجَرَّدُوا بالحَجِّ » ؟ فقال : يَعْنى : تَشَبَّهُوا بالحَاجِّ .

قال : وقال إسحاقُ بنُ إبْراهيمَ ، كما قال .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَرَّدَ فلانٌ الحَجَّ ، إذا أَفْرَد ولم يَقْرِنْ .

* ح — جَرَّدَ ، إذا لَبِسَ الجُرُودَ ، وهى الثِّيابُ الخُلْقانُ .

والأَجْرَدُ ، من أَسْماء الذَّكَر .

والجَرْدُ : التُّرْسُ .

والجَرْدُ : الفَرْجُ ، للذَّكَر والأُنْثَى .

الجَرِيدةُ : خَيْلٌ لا رَجَّالَةَ معها ؛ والبَقِيَّةُ من المَالِ .

ورُمِى على جَرِدِه[1] ، وأَجْرِدِه ؛ أى : على ظَهْرِه .

وجُرَادٌ[2] : ماءٌ فى دِيار بنى تَميم .

والجُرَادَةُ[3] : رَمْلَةٌ بعَيْنِها .

والجُرَادِىُّ[4] : قَرْيةٌ من أَعْمالِ صَنْعاء .

والجَرْدَةُ[5] : من نَواحِى اليَمامة .

وخَرابَةُ ابنِ جَرْدَةَ : من مَحالِّ بَغْدادَ ؛ وابنُ جَرْدَةَ : كانَ تاجِرًا مُتَمَوِّلًا .

وجُرُودُ : من أَعْمال غُوطة دِمَشْق .

والجَرْدَاءُ : فَرَسُ أَبِى عَدِىّ بن عامِرِ بنِ عُقَيْل .

والجَرَادَةُ : فَرَسُ عُبَيْد الله بن شُرَحْبِيل .

* * *

(ج ر هـ د)

اجْرَهَدَّ الشَّىْءُ ، إذا امْتَدَّ وطَالَ .

واجْرَهَدَّ الطَّرِيقُ ، إذا اسْتَمَرَّ ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

* على صُمُودِ[6] النَّقْبِ مُجْرَهِدِّ *

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان عبارة وتنظيرا « بالضم ، بوزن غراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب معجم ما استعجم عبارة وتنظيرا « بفتح أوله ، على لفظ الواحد من الجراد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابى » . وجاءت فى معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أولها » . وقال ياقوت : « بكسر الدال » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) فوقها فى : ى : « ت ، معا » ؛ أى : إن التاء رواية ، فيقال : على صمود .

وقال الأَخْطَلُ :

مَسامِيحُ الشِّتاءِ إذا اجْرَهَدَّتْ
وعَزَّتْ عِند مَقْسَمِها الجَزُورُ[1]

أى : اشْتَدَّت وامْتَدّ أَمْرُها .

والجَرْهَدَةُ : الوَحَاءُ فى السَّيْر .

وجَرْهَدُ بنُ خُوَيْلِد الأَسْلَمِىّ ، من الصَّحَابة .

والجَرْهَدُ ، والجُرْهُدُ[2] : السَّيَّارُ النَّشِيطُ .

والجَرْهَدة ، بالفَتح ؛ ويُقال : الجِرْهَدَّةُ ، مثال « مِرْزَبَّة » : جَرَّةُ المَاء .

* * *

(ج س د)

الجُسَادُ ، بالضَّمّ : وَجَعٌ فى البَطْن ، يُسَمَّى : بِيجِيذَقَ ، مُعرَّب : بِيجِيدَه .

وقال الخَلِيلُ : صَوْتٌ مُجَسَّدٌ[3] ، أى : مَرْقُومٌ على مِحْنَةٍ ونَغَمَاتٍ .

وذو المَجَاسِد : رَجُلٌ من العَرَب كان يَلْبَسُ الثِّيَابَ المُجَسَّدَةَ .

* ح — جَسْدَاءُ[4] : مَوْضِعٌ .

وذُو المَجَاسِد : عامِرُ بنُ جُشَمَ بنِ حَبِيب اليَشْكُرِىّ ، أوّلُ من صَبَغ ثِيابَه بالجِسَاد[5] ، وهو الزَّعْفَران .

* * *

(ج ض د)

أَهمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرَّاءُ : رَجُلٌ جَضْدٌ ، بالفتح ؛ أى : جَلْدٌ ، يُبْدِلُون اللَّام ضَادًا .

* * *

(ج ع د)

الجَعْدَةُ[6] : الرِّخْلُ .

والجَعادِيدُ ، والصَّعارِيرُ : أوّلُ ما يَتَفَتَّحُ الإِحْلِيلُ باللَّبَأ ، فيَخْرُجُ شىءٌ أَصْفَرُ غليظٌ يابِسٌ ، فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ ، كأنَّه جُبْنٌ فيَنْدِصُ من الطُّبْيِ مُصَعْرَرًا ؛ أى : يَخْرُج مُدَحْرَجًا ، ونَحْوَ ذلك .

قال أبو حاتِم فى « الصَّعارِير » و« الجَعاديد » : وقال : يَخْرُجُ اللَّبَأُ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ مُصَمَّغًا .

---

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بكعفر وسنبل » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه . وعبارة شرح القاموس : « محركة ممدودا » . وعبارة معجم البلدان : « بالتحريك والمد . ويروى عن أبى مالك والفورى « بضم الجيم » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيدها صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

وقد سَمَّوا : جَعْدًا ، وجُعَيْدًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — وَجْهٌ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ المِلْحِ (١) .

وهو جَعْدُ القَفَا ، أى : لَئِيمُ الحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح — جَلْبَدَةُ الخَيْلِ : أَصْوَاتُها .

* * *

(ج ل د)

قَوْلُه تَعَالَى : ﴿ وقالُوا لِجُلُودِهم لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا (٢) ﴾ ، أى : لِفُرُوجهم ، فكَنَى بـ « الجُلُود » عنها .

قال الفَرَّاءُ : الجِلْدُ ، ها هنا : الذَّكَر ، كَنَى الله عنه بالجِلْد ، كما قال : ﴿ أو جَاءَ أَحَدٌ مِنكُم من الغَائط (٣) ﴾ ، أى : أو قَضَى أحَدٌ مِنكم .

وهَذه أَرْضٌ جَلَدَةٌ (٤) ، بالهاء ، أى : صُلْبَةٌ ، مثل : « جَلَد » ، بغير هاء .

ويُقال للنَّاقة النَّاجِيَة : جَلْدَةٌ مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

وكُنْتَ إذا ما قُدِّمَ الزَّادُ مُولَعًا
بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تَوَسَّفِ

ومنها حديثُ علىّ ، رَضِىَ الله عنه : أنَّه كان يَنْزِعُ الدَّلْوَ بتَمْرةٍ ويَشْتَرِطُ أنَّها جَلْدَةٌ ، وذلك أنّ الرُّطَبَة إذا صُلِّبَتْ طابَتْ جِدًّا .

وأُجْلِدَ النَّاسُ ، مِن الجَلِيد .

وجَلِدَ البَقْلُ ، بكَسْرِ اللَّام ، كما يُقَالُ فى الأرْض : جُلِدَتْ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

وقال الزَّجَّاجُ : جَلِدَ المَوْضِعُ ، وأَجْلَد ، من الجَلِيد .

وأَجْلَدْتُه إلى كذا ، أى : أَحْوَجْتُه إليه .

وقد سَمَّتِ العَرَبُ : جَلْدًا ، بالفَتح ، وجُلَيْدًا ، مُصَغَّرًا ، وجِلْدَةَ ، بالكَسْر ، ومُجالِدًا .

وأمّا عبدُ الله بنُ محمد بن أبى الجَلِيد الأَسَدِىّ ، من المُحَدِّثين ، فهو بفَتح الجيم وكسر اللَّام .

وعن حُذَيْفَةَ : أنّ رَجُلًا قال : يا رَسُول الله ، أَبِيتُ اللَّيْلَةَ عِنْدك فأُصَلِّى مَعَك ، قال : أنْتَ لا تُطِيق ذلك ، فقال : إنِّى أُحِبُّ ذلك يا رَسولَ الله ، فجاء الرَّجُلُ فدَخَل معه ، فافْتَتَحَ رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، السُّورةَ التى تُذْكَر فيها البَقَرة ، وتَرَتَّل فى القِراءة ورَكَع ، ثم افْتَتَح آلَ عِمْرانَ ، فجُلِد بالرَّجُلِ نَوْمًا .

جُلِد به ، أى : سَقَط .

---

(١) فى بعض نسخ القاموس : « اللحم » . قال الشارح : « كذا فى الأصول — يعنى الملح — وهو الصواب . وفى بعض النسخ : اللحم ، بدل : الملح » .

(٢) السجدة : ٢١

(٣) النساء : ٤٢

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

وقال الشّافعىّ ، رحمه الله : كان مُجالِدٌ يُجَلِّدُ ؛ أى : يُكَذِّبُ .

وجَلَدْتُ الإناءَ فاجْتَلَدْتُه ، واجْتَلَدْتُ ما فيه ، إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

والمُجَلِّد : الذى يُجَلِّد الكُتُبَ .

والمُجَلَّدُ : مِقْدارٌ من الحِمْلِ مَعْلُومُ الكَيْلِ أو الوَزْن .

وجُلُنْدَى ، بضم اللام مَقْصُورًا ؛ وجُلَنْداءُ ، بِفَتْحها مَمْدُودًا ؛ لُغتان فى « جُلَنْدَى » ، بفَتْحها مَقْصُورًا : اسم مَلِك عُمَان ؛ قال الأَعْشَى :

وجُلَنْداءُ فى عُمَانَ مُقِيمًا
ثم قَيْسًا فى حَضْرَمَوْتَ المُنِيفِ (١)

* ح — جَلَدَ المَرْأَةَ : جامَعَها .

وجَلَدْتُه على الأَمْرِ : أَكْرَهْتُه عليه .

والجَلَنْدَى ، والجَلَنْدَدُ : الفاجرُ ؛ و« العاجزُ » ؛ تَصْحِيف (٢) .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَلَخْدَى ، لا غَنَاءَ عِنْده .

* * *

(ج ل ع د)

اجْلَعَدَّ الرَّجُلُ : إذا امْتَدَّ صَرِيعًا .

وجَلْعَدْتُه أنا ؛ قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

كانُوا إذا ما عايَنُونِى جُلْعِدُوا
وضَمَّهُمْ ذو نَقِمَاتٍ صِنْدِدُ

الصِّنْدِدُ : السَّيِّدُ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قال القُقْعَسِىُّ :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
لم يَرْعَ بالأَضْيافِ إلّا فارِدَا (٣)

وهكذا أنشده أبو عُبَيْد فى « المُصَنَّف » ؛ والرَّجَزُ لرجُل مِن بَنِى أَسَد .

وقال الأَصْمَعِىّ : هو لِمُحَلِّلٍ ، مولًى بَنِى فَزَارَة ؛ والرِّوايةُ :

صَوَّى لَهَا ذا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
صاحَبَها ساعَاتِها الشَّدَائِدَا
بَنَى له العُلُّفُ قَصْرًا مارِدَا
لا يَرْتَعِى بالصَّيْفِ إلّا فارِدَا

---

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصغانى . ونقل شيخنا عن سيدى أبى على اليومى فى حواشى الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما ؛ وعندى فيه توقف » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

هكذا أنشده الأصمعيُّ فى « الأصمعيّات »[1] ، وقد وَجَدْتُه فى أراجيز أبى مُحَمّد الفَقْعَسِيّ ، والرِّوايةُ :

... ... جُلَاعِدَا
يُكَسِّرُ الطَّلْحَ لَهَا مُعَاوِدَا

* ح — الجَلْعَدَةُ : السُّرْعَةُ فى الهَرَب .

* * *

(ج ل ف د)

* ح — الجَلْفَدَةُ : الجَلَبَةُ التى لا غَنَاءَ لَهَا .

* * *

(ج ل م د)

قال اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَلْمَدٌ ، وجَلْمَدَةٌ ، وهو الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

والجَلْمَدَةُ : البَقَرَةُ .

ابنُ دُرَيْد : أَرْضٌ جَلْمَدَةٌ[2] : ذاتُ حِجارةٍ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الجِلْمِدُ ، بالكَسر : أَتَانُ الضَّحْلِ ، وهى الصَّخْرَةُ التى تَكُونُ فى المَاء القَلِيل .

* ح — الجُلْمُودُ ، والجَلْمَدُ : المُسَانُّ من الإبِل .

* * *

(ج م د)

الجَمْدُ ، بالفَتْح : القَطْعُ .

وسَيْفٌ جَمَّادٌ : قَطَّاعٌ ؛ أَنْشَد أبو عَمْرو الأَزْدىّ :

واللهِ لو كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعَةٍ
مِن رُوفِسٍ فَيْفَا أو بُرُوسِ صُمَادِ
لَسَمِعْتُمُ مِن ثَمَّ وَقْعَ سُيُوفِنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ جَمَّادِ

الكِسَائِىُّ : ظَلَّت العَيْنُ جُمَادَى ؛ أى : جامِدَةً لا تَدْمَعُ ؛ وأَنْشَد :

مَنْ يَطْعَمِ النَّوْمَ أو يَبِتْ جَذِلًا
فالعَيْنُ مِنِّى لِلْهَمِّ لم تَنَمِ
تَرْعَى جُمَادَى النَّهارِ خاشِعَةً
واللَّيْلُ مِنْها بِوَاكِفٍ سَجِمِ

أى : تَرْعَى النَّهارَ جامِدَةً ، فإذا جاء اللَّيْلُ بَكَتْ .

وجُمَادَى خَمْسَةٍ ؛ هى : جُمَادَى الأُولَى ، وهى الخامِسَةُ من أَوَّل شُهور السَّنَة .

وجُمَادَى سِتَّةٍ ، هى : جُمَادَى الآخِرة ؛ قال لَبِيدٌ :

حَتَّى إذا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةٍ
جَزْءًا فَطَالَ صِيَامُهُ وصِيَامُهَا[3]

وجُمْدَانُ[4] : جَبَلٌ .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .
(٢) الجمهرة (٣ : ٣٢٣) .
(٣) الديوان (ص : ٢٠٥) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعثمان » .

والجَوامِدُ : الأَرَفُ ، وهى الحُدُودُ بين الأَرَضين ، واحدُها : جامِدٌ ، ومنه الحديثُ : إذا وُضِعَت الجَوامدُ فلا شُفْعَةَ .

ويُقال : فُلانٌ مُجامِدى ، إذا كان جارَكَ بَيْتَ بَيْتَ .

ورَجُلٌ مُجْمِدٌ ، إذا كان أَمِينًا بين القَوْم .

وأَحْمَدُ بنُ عُجَيَّانَ الهَمْدانىُّ ، من الصَّحابة .

وحَمادُ بنُ أَبِى أَيُّوب ، بالكَسْر : من المُحَدِّثين .

وحَمَدُ بنُ مَعْدِى كَرِبَ ، بالتَّحْريك .

* ح — الجَمادُ ، والجِمادُ : ضَرْبٌ من الثِّياب والبُرُود .

وحَمَدَ لى عليه حَقٌّ ، أى : وَجَبَ .

وأَحْمَدْتُه أنا عليه .

وحُمُدَ[1] : جَبَلٌ بنَجْد .

وحَمَدُ[2] : قَرْيةٌ من نَواحِى دُجَيْل .

* * *

(ج م ع د)

* ح — الجَمْعَدُ : الحِجارةُ المَجْمُوعَةُ .

(ج ن د)

الجَنَدُ ، بالتَّحْريك : أَرْضٌ غَليظةٌ فيها حِجارةٌ بِيضٌ .

وجَنَدُ بنُ شَهْرانَ : بَطْنٌ من المَعافِر .

وعلىُّ بنُ جَنَدٍ الطَّائِىّ ، من المُحَدِّثين .

وقد سَمَّوْا : جُنادَةَ ، وجَنَّادًا ، وجُنَيْدًا .

والهَيْثَمُ بنُ مُحَمَّد بنُ جَنَّادٍ الجُهَنِىّ ، بالفَتح والتَّشْديد ، من المُحَدِّثين .

وخَلَّادُ بنُ عَبْد الرَّحْمن بن جُنْدَةَ الصَّنْعانىّ ، بالضَّمّ ، من المُحَدِّثين .

وجُنْدٌ ، بالفَتْح : بَلَدٌ كَبيرٌ على شَطِّ سَيْحُونَ .

ويَوْمُ أَجْنادَيْنِ : يومٌ مَعْرُوفٌ ، كان بالشَّام بأَجْنادَيْن ، مَوْضِعٍ بها ، أَيَّامَ عُمَر ، رَضِى الله عنه .

* * *

(ج هـ د)

بَنُو جُهادَةَ ، بالضَّم : بَطْنٌ من العَرَب .

والجُهَيْدَى : الجَهْدُ ، كالعُهَيْدَى ، من العَهْد ، والعُجَيْلَى ، من العَجَلَة .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كعنق » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « بكيل » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

وفى حديث النبىّ، صلى الله عليه وسلم: تعوّذوا بالله من جَهْد البَلاء، ودَرَك الشَّقاء، وسُوء القَضاء، وشَماتة الأعداء.

قيل: إنّ جَهْد البَلاء: الحالةُ التى تأتى على الرَّجُل يختار عليها الموت.

ويُقال: جَهْدُ البَلاء: كَثْرَةُ العِيالِ وقِلَّةُ الشَّىْء.

وفى حديث الحسن البَصْرِىّ[1]: لا يَجْهد الرَّجُلُ مالَهُ ثم يَقْعُد يَسْأل النَّاسَ.

قال النَّضْر: قَوْلُه «يَجْهد»؛ أى: يُعْطِى هاهُنا وهاهُنا.

وقولُه تعالى: ﴿جَهْدَ أَيْمانِهِم﴾[2]؛ أى: بالَغُوا فى اليَمين واجْتَهدوا فيها.

وأَجْهَدْتُه، بمعنى: جَهَدْتُه؛ قال الأَعْشَى:

فَخالَتْ وجالَ لها أَرْبَعٌ
جَهَدْنَ لها[3] مع إجْهادِها

وأَجْهَدْتُه على أنْ يَفْعَل كَذا وكَذا.

وأَجْهَدَ القَوْمُ علينا فى العَداوَة.

وأَجْهَدَ فيه الشَّيْبُ إجْهادًا، إذا بَدَا فيه وكَثُر؛ قال عَدِىٌّ:

لأُواتِيكَ إذْ صَحَوْتَ وإذ أَجْـ
ـهَدَ فى العارِضَيْنِ مِنْك القَتِيرُ

ويُقال: أَجْهَدَ لك الطَّريقُ، وأَجْهد لك الحقُّ؛ أى: بَرَز وظَهَر ووَضَح.

يُقال: أَجْهِد لك هذا الأَمْرُ فارْكَبْه؛ أى: أَمْكَنَك وأَعْرَض لك.

وأَجْهَدَ لى القَوْمُ؛ أى: أَشْرَفُوا.

وأَجْهَد: اخْتَلَط.

والجَهادُ، بالفَتْح، والجَهاضُ، والعَقَشُ، والحَشَرُ، والغَيْلَةُ، والكَباثُ، والبَرِيرُ، والمَرْدُ: ثَمَرُ الأَرَاك.

* ح ــ جُهادَاك أنْ تَفعل كذا؛ أى: قُصارَاك.

* * *

(ج و د)

أبو عُبَيْد: الجُودُ، بالضَّم: الجُوعُ؛ يُقال: جُودًا له، وجُوسًا له؛ قال أبو خِراش الهُذَلِىّ يَرْثِى زُهَيْرَ بنَ العَجْوَة:

تَكادُ يَداه تُسْلِمانِ إزارَه[4]
مِن الجُودِ لمّا اسْتَقْبَلَتْه الشَّمائِلُ

ويُرْوَى: من القُرِّ لما اسْتَدْلَقْتُه؛ أى: اسْتَخْرَجْتَه مِن حَيْثُ كان. والشَّمائِلُ: جمع الشَّمال؛ أى، إذا هاجَت الشَّمالُ فى الشِّتاء؛ والشَّمائل، أيضًا: الأَرْيَحِيَّةُ؛ أى: هَزَّتْه شَمائِلُه.

---

(١) فوقها فى: ى: «بعد»؛ أى: بفتح أوله وكسره.
(٢) المائدة: ٥٦
(٣) فوقها فى: ى: «بعد، معا»؛ أى برى: مع، وبرى: بعد.
(٤) ديوان الهذليين (٢: ١٤٩): «رداءه».

وقال : كاد يُعْطى إزَاره، وكَره أن يَقُول : أَعْطى إزَاره، فيكون قد وَصفه بالأَفْن والجُنُون.

ويُفسَّر «الجُودُ» فى البَيْت، أيضًا : بالسَّخاء.

ويُقال للذى غَلبه النَّوْمُ : مَجُودٌ، كأنّ النَّوْمَ جادَه؛ أى : مَطَره؛ قال لَبِيدٌ :

ومَجُودٍ من صُبَابَاتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ (١)

ويُقال : جِيدَ فلانٌ، إذا أَشْرَف على الهَلَاك، كأنّ الهَلَاك جادَه؛ قال خِدَاشُ بنُ زُهَيْر :

تَرَكْتُ الوَاهِبِيَّ لَدَى مَكَرٍّ
إذا ما جَادَه النَّزْفُ اسْتَدَارَا (٢)

وجَاد فلانٌ فلانًا، إذا غَلبه بالجُود.

ويُقال : إنِّى لأُجَادُ إلى لِقَائك؛ أى : أُسَاقُ؛ كأنّ هَوَاه سَاقه إليه.

وأَجادَ بالرَّجُل أَبَواه، إذا وَلَداه جَوَادًا؛ قال الفَرَزْدَقُ :

قومٌ أبوهُمْ أبُو العاصِى أَجَادَ بِهِمْ
قَرمٌ نَجِيبٌ لحُرَّاتٍ مَنَاجِيبِ (٣)

وقال أبُو سَعِيد : سمعتُ أَعْرابيًّا يَقُول : كُنْتُ أَجْلس إلى القَوْم يَتَجاوَبُون الحَدِيثَ ولا يَتَجاوَدُون؛ فقلتُ له : ما يَتَجاوَدُون؟ قال : يَنْظُرون أيُّهم أَجْودُ حُجَّةً.

وجَوَّادُ بنُ أُثَيْر، بتَشْديد الوَاو.

وجَوَادُ بنُ عَمْرٍو الصَّدَفِىّ، بتَخْفيف الواو، محدِّثٌ، وإليه تُنْسَب، سَقِيفةُ جَوَاد.

وأبُو الجُودِىّ، من التابعين، لا يُوقَف على اسْمه، ولا يُعْرف إلّا بكُنْيته.

وأبو الجُودِىّ : الحارثُ بنُ عُمَيْر، مُتأخِّرٌ، من شُيُوخ شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاج.

وقال أبُو زَيْد : وَقَع القَوْم فى أبِى جَادٍ؛ أى : فى البَاطِل.

* ح — يَجُودَةُ، مَوْضعٌ فى بِلَاد تَمِيم.

وجَوُّ جَوَادَةَ : فى بِلاد طَيِّئ.

والجُودُ : قَلْعَةٌ فى جَبَل شَطِب.

وجُودَةُ : وادٍ.

وأُجِيدَت الأَرْضُ من المَطَر، مِثل : جِيدَت.

* * *

(١) الديوان (ص : ١٨١).

(٢) وهى رواية تاج العروس . ورواية اللسان :

وقرن قد تركت لدى مكر * إذا ما جاده النزف استدارا

(٣) الديوان (ص : ٢٧).

(ج ى د)

امْرأَةٌ جَيْدَانةٌ ، مثال « عَيْدَانَةٍ » : حَسَنةُ الجِيـــد .

وأَجْيَدُ بنُ عبد الله الكِنْدِىُّ ، من المُحَدِّثين .

* ح — الجِيدُ : المِدْرَعَة الصَّغيرةُ .

* * *

فصل الحاء

(ح ت د)

الحَتِدُ ، بكسر التـاء[1] : الخالِصُ الأَصْل مِن كُلِّ شَيءٍ ؛ وقد حَتِدَ ، بالكَسر ، يَحْتَدُ حَتَدًا ؛ قال الرَّاعِى :

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الأَنامِ مَعًا
من آلِ حَرْبٍ نَماهُ المَنْصِبُ الحَتِدُ

وحَتَّدْتُه تَحْتِيدًا ؛ أى : اخْتَرْتُه لِخُلُوصِه وفَضْله .

وقال الجَوْهَرِىُّ : عَيْنٌ حُتُدٌ ، بضَمِّ الحاء والتاء ، إذا كان لا يَنْقَطِع ماؤُها ، من عُيُون الأَرْض[2] .

وليس كما ذَكَر ، وإنَّما هِى : مِن العَيْن الجارِحَة .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الحُتُدُ : العُيُون المُنْسَلِقَةُ ؛ واحدتُها : حَتَدٌ ، وحُتُودٌ ، والانْسِلاَقُ لا يَكُون لِعُيون المَـاء .

* ح — الحُتُودُ : المَشَارِعُ .

والحُتُدُ : جَوْهَرُ الشَّىءِ .

* * *

(ح ث ر د)

* — الحِثْرِدُ[3] : الغُثَاءُ اليابِسُ فى أَسْفَل الكُرِّ ، وفى قَعْر السَّبِىِّ[4] .

* * *

(ح د د)

ابنُ دُرَيْد : حَدَّ السِّكِّينَ ، يَحُـدُّها حَدًّا ، إذا مَسَحها بحَجَرٍ أو مِبْرَدٍ[5] .

وبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْع ، بالفَتْـح : بَطْنٌ من بَنِى سَعد ؛ منهم : أَوْسُ بنُ مَغْرَاءَ .

وسَعِيدُ بنُ ذِى حُدَّان ، من التَّابِعين ، بالضَّمّ .

وفى هَمْدَان : ذو حُدَّان بنُ شَرَاحِيل .

والحَسَنُ بنُ حُدَّانَ ، من المُحَدِّثين .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٢) الصحاح (١ : ٩٥٤) .

(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(٤) كذا فى الأصل . والسبى : الدر الذى يخرجه الغواص . وفى شرح القـاموس ، « العين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر هذه المادة : « هكذا ذكره الصغانى فى التكملة مثلثة » .

(٥) الجمهرة (١ : ٥٧) .

وقد سَمَّوْا : حَدِيدًا ، على « فَعِيل » ؛ وحُدَيْدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وحِدَادًا ، بالكَسْر ؛ وحُدَادًا ، بالضَّمّ .

ورَجُلٌ حُدٌّ ، بالضَّمّ ؛ أى : مَحْدُودٌ عن الخَيْر ؛ أى : مَحْرومٌ ومُحارَفٌ ، فكأنَّه ازْدِواجٌ لِقَوْلهم : جُدٌّ ، بالجيم ، إذا كان مَجْدُودًا .

واسْتَحَدَّ الرَّجُلُ ؛ أى : احْتَدَّ ؛ قاله اللَّيْثُ .

وتَحَدَّد بهم ؛ أى : تَحَرَّشَ بهم .

وحَدَّةُ ، بالفَتح : مَوْضِعٌ بين مَكَّة ، حَرَسها الله تعالى ، وبين جُدَّة .

وحدَةُ ، أيضًا : قَرِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِن صَنْعاءَ .

وقال شَمِرٌ : يُقَالُ لامْرأة الرَّجُل : هِى حَدَادَتُه .

ويَقُولُون للرَّجُل يَكْرَهُون طَلْعَتَه : حَدَادِ حُدِّيه ، مَبْنِيًّا على الكَسر ، كَحَذَامِ ، وقَطَامِ .

* ح — مالِى عَن هذا الأَمْر مَحَدٌّ ؛ أى : مُحْتَدٌّ .

وحَدَّدْتُ له : وإليه ؛ أى : قَصَدْتُه .

وحَدَادُك أن تَفْعَل كذا ؛ أى : جَهْدُك .

والحُدَّةُ ، مثل : الصُّبَّة ، والكُتْبَة .

وحَدَّاءُ : مَوْضِعٌ .

والحَدَّادَةُ (١) : قَرْيَةٌ بين دامِغَانُ وبِسْطَامَ .

والحَدَّادِيَّةُ : قَرِيَةٌ من أَعْمال بَطِيحة واسِط .

وحدد (٢) : أَرْضٌ لِكَلْب .

وحَدَدٌ ، أيضًا : جَبَلٌ مُطِلٌّ على تَيْماء .

وحَدْوَدَى ، وحَدَوْدَاءُ : موضعٌ بِبِلَاد عُذْرَة .

وحَدَّاءُ : وادٍ فيه حِصْنٌ ونَخْلٌ ، بين جُدَّة ومَكَّة ، حَرَسها الله تعالى ، ويُسَمُّونها اليومَ : حَدَّة ؛ قال أبو جُنْدَب الهُذَلِىّ :

بَغَيْتُهُمُ مابَيْنَ حَدَّاءَ والحَشَا
وأَوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَيْلِ فعَاصِمَا (٣)

والأُثَيْل ، وعاصِمٌ : ماءان .

* * *

(ح د ب د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الحَدْنَبَدَى : العَجَبُ ؛ وأَنْشَد لسَالِم بنِ دَارَةَ :

حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانْ
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى ياصِبْيَانْ

---

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح والتشديد » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بفتحتين » ، ولم يعقب عليها الشارح » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ٨٩) .

إن بَنِي سُوَاءَةَ بنِ غَيْـلَانْ
قد طَرَّقَتْ ناقَتُهُمْ بإنْسَانْ
مُشَبَّأً الخَلْقِ تعالَى الرَّحْمَنْ
لا تَقْتُلُوه وأَحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانْ

هَكَذا أَنْشَده فى «الياقوتة»، وقال: ولَدَتْ ناقَتُهم حُوَاراً نِصْفُه إنْسانٌ ونِصْفُه جَمَلٌ.

وقد مَرَّ فى «الباء» على رِوايةٍ أُخْرَى.

* * *

(ح ر د)

الأَحْرَدُ: البَخِيلُ مِن الرِّجَال اللَّئِيمُ، قال رُؤْبَةُ:

وكُلِّ مِخْلَافٍ ومُكْلَئِـزِّ
أَحْرَدَ أَوجَعْدِ اليَدَيْنِ جِبْزِ (١)

المُكْلَئِزُّ: الضَّيِّق المُجْتَمِعُ. والجِبْزُ: الغَلِيظُ الجافِي.

والرَّجُلُ. إذا ثَقُلَتْ عليه دِرْعُه فلم يَسْتَطِع الانْبِساطَ فى المَشْى، قيل: حَرِدَ، فهو أَحْرَدُ، قال:

* إذا ما مَشَى فى دِرْعِه غَيْرَ أَحْرَدِ *

وقد قيل فى قَوْله تعالى: ﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرِين﴾ (٢): إنّ «حَرْدًا» كانت قَرْيَتَهم، أَسْمُها: حَرْدٌ.

والحَرْدَةُ، بالكَسْر: بَلَدٌ على ساحِل بَحْر اليَمَن.

قال ابنُ دُرَيْد «فى باب الحاء والدال فى الرُّباعِىّ»: وهى هاءُ التَّأْنيث، وليس لها مُذَكَّر فى مَعْناها، فاسْتَجْزنا (٣) إدْخالها فى هذا الباب.

والحَرْدَةُ، أيضًا: مَبْعَرُ الإبل؛ أى: مِعَاهَا؛ مِثْل، «الحِرْد»، بلا هَاء.

وقال أبو عُبَيْدة: حَرْدَاءُ، على «فَعْلاء»، مَمْدُودة: لَقَبُ بَنِي نَهْشَل بن الحارث، لُقِّبُوا بهذا اللَّقَب؛ ومنه قَوْلُ الفَرَزْدق:

لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرِ ما رَغَمُ نَهْشَلٍ
عَلَىَّ ولا حَرْدَائِهَا بكَبِـيرِ (٤)
وقد عَلِمَتْ (٥) يومَ القُبَيْبَاتِ نَهْشَلٌ
وأَحْرَادُها (٦) أَنْ قَـدْ مَنُوا بِعَسِيرِ

وزِيَادُ بنُ الحَرِد، مَوْلَى عَمْرو بن العاص، بكَسْر الراء.

وقال الزَّجَّاجُ: أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ؛ أى: أَفْرَدْتُه.

وحَرَّدَ الرجُلُ، إذا أَوَى إلى كُوخٍ.

وقال الجَوْهَرِىُّ: قال ذو الرُّمَّة:

يَعْتَسِفانِ اللَّيْلَ ذا السُّدُودِ
أَمَّا بكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيـدِ (٧)

(١) مجموع أشعار العرب (٣: ٦٦ — ٦٦).
(٢) القلم: ٢٥
(٣) الجمهرة (٣: ٣٢٧).
(٤) ديوان الفرزدق (ص: ٢٥٠): «ولا حردانها».
(٥) ديوان الفرزدق (ص: ١٤٩): «لقد علمت».
(٦) ديوان الفرزدق (ص: ٢٤٨): «وحردانها».
(٧) الصحاح: (١: ٤٦١)

والرِّوايةُ : يَدِرِّعان[1] . و بين المَشْطُورَيْن مَشْطُورٌ ساقِطٌ ، وهو :

* مِثْلَ ادِّراعِ اليَلَمَقِ الجَدِيد *

* ح — حَرِدَ الرَّجُلُ ، إذا ثَقُلَت عليه الدِّرْعُ فلم يَسْتَطِعْ[2] الانبساطَ فى المَشْى .

ورَجُلٌ حَرْدٌ فَرْدٌ ، وحَرِدٌ فَرِدٌ ، وحارِدٌ فارِدٌ .

والمَحارِدُ : المَشافِرُ .

وحَرَايِدُ الجَبَل : حُرُوفُه .

وأَحْرَدَ فى السَّيْر : أَغَذَّ فيه .

وحُرْدانُ[3] : مِن قُرَى دِمَشْق .

والحُرَيْداء[4] : رَمْلَةٌ بِبِلادِ بَنى أبى بَكْرِ ابن كِلَاب .

* * *

(ح ر ق د)

ابنُ الأَعْرابىّ : الحِرْقِدُ ، بالكَسْر : أَصْلُ اللِّسَان .

* * *

(ح ر م د)

عَيْنٌ مُحَرْمِدَةٌ ، إذا كَثُرت الحَمْأَةُ فيها ، يَعنى : عَيْنَ الماء .

* ح — الحِرْمِدُ[5] ، لغة فى « الحِرْمِد » .

* * *

(ح ش د)

الحَشَّادُ ، بالفَتْح والتَّشْديد : اسْمُ وادٍ .

وناقَةٌ حَشُودٌ : يُسْرِعُ اجْتِماعُ اللَّبَن فى ضَرْعِها .

وعِذْقٌ حاشِدٌ ، وحاشِكٌ ، أى : كَثِيرُ الحَمْلِ .

وعند فلانٍ حَشَدٌ ، بالتَّحْريك ، أى : جماعةٌ قد احْتَشَدُوا له ، لغة فى « حَشِد » بالفَتْح ، عن ابن دُرَيد[6] .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقَال للرَّجُل ، إذا نَزَل بقَوْمٍ فأَكْرَموه وأَحْسَنُوا ضِيافَتَه : قد حَشَدُوا له .

* ح — ناقَةٌ حَشُودٌ : لا تُخْلِفُ قَرْعًا واحدًا أنْ تَحْمِلَ .

* * *

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْداءُ : مُحْكَمَةٌ ضَيِّقَةُ الحَلَقِ .

وشَجَرَةٌ حَصْداءُ : كَثِيرةُ الوَرَق .

والحَصَدُ ، بالتَّحْريك : شَجَرٌ ؛ الواحدةُ : حَصَدَةٌ .

وقيل : الحَصَدُ : ما جَفَّ من النَّبات فأَحْصَد ؛ وبكِلَيْهما فُسِّر قولُ النَّابغة الذُّبيانىّ :

---

(١) وهى رواية الديوان (ص : ١٥٧) .
(٢) مر هذا المعنى فى المتن (ص : ٢٢٠) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس « كعثمان » .
(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان تعبيرا « بلفظة التصغير المدود » .
(٥) وقيدهما صاحب القاموس نظيرا « كزبرج وجعفر » .
(٦) الجمهرة (٢ : ١٢٢) .

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لِجَب
فيه حُطَامٌ من اليَنْبُوتِ والحَصِدِ[1]

ويُرْوَى : الخَضَد ، بخاء وضاد مُعْجَمَتين .

والحَصَادُ ، بالفَتْح : نَبْتٌ له قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فى الأَرض ، له وُرَيْقَةٌ على طَرَف قَصَبه ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصِف ثَوْرًا :

قَاظَ الحَصَادَ والنَّصِىَّ الأَغْيَدَا
والجَدْرَ[2] مَسْقِىَّ السَّحَابِ أَرْبَدَا

الجَدْرُ : نَبْتٌ . والحَصَادُ ، أيضًا ، اسمٌ للبُرِّ المَحْصُود بعد ما يُحْصَد .

وحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرَتُها .

وحَصَادُ البُقُول البَرِّيَّة : ما تَنَاثَر من حَبِّها عند هَيْجها ؛ قال ذو الرُّمَّة :

إلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضُّحَى
عَلَيهِنَّ رَفْضًا من حَصَادِ القَلَاقِلِ[3]

القِلْقِلُ ، والقَلَاقِلُ ، والقُلْقُلَانُ ، شَىْءٌ واحدٌ .

والمُقْعَدَاتُ : الفِرَاخُ التى لم تَنْهَض ولم يَنْبُتْ رِيشُها .

وحَصَادُ البَرْوَقِ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ؛ ومنه قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ :

كأنّ حَصَادَ البَرْوَقِ الجَعْدِ جَائِلٌ
بِذِفْرَى عَفَرْنَاةٍ خِلَافَ المُعَذَّرِ

شَبَّه ما يَقْطُر من ذِفْرَاها ، إذا عَرِقَتْ ، بحَبِّ البَرْوَقِ ، الذى جَعَله حَصَادَه ، لأنّ ذلك العَرَقَ يَتَحَبَّبُ فيَقْطُر أَسْوَدَ .

واحْتَصَد الزَّرْعَ : حَصَده ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

إنّما نَحْن مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ
فَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ[4]

* ح — حَصَد ، وعَصَد : ماتَ .

واسْتَحْصَد الرَّجُلُ : غَضِب .

* * *

(ح ض د)

* ح — الحُضُد ، والحُضَدُ[5] : الحُضُضُ ؛ ذكرهما الفَرّاء فى « نَوادره » .

* * *

(ح ف ذ)

قال النَّضْرُ : يُقال لِطَرَف الثَّوْب : مِحْفَدٌ ، بكَسْر الميم .

---

(١) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٣٦) .
(٢) الديوان (ص : ١١٨) : « والجزء » . وأشير فيه إلى رواية التكملة .
(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٨) .
(٤) الديوان (ص : ١٩٨) :
إنما الناس مثل نابتة الزر ع متى يأن يأت محتصده
(٥) وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا « بضمتين ، وكصرد » .

والمَحْفِدُ ، مِثال « مَجْلِس » : قَرْيَةٌ من قُرَى اليَمَن ، من مَيْفَعَة .

ومِثال « مَقْعَد » : قَرْيَةٌ بأَسْفل السَّحُول .

ابنُ الأَعْرابيّ : الحَفَدَةُ : صُنَّاع الوَشْي .

* ح — قِيل فى قَوله تَعالى : ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ (١) ، أى : بَنات .

والاحْتِفادُ : الاحْتِفالُ .

والمِحْفَدُ (٢) : شيءٌ تُعْلَفُ فيه الدَّوابُّ .

* * *

(ح ق د)

ابنُ الأَعْرابيّ : حَقِدَ المَعْدِنُ ، وأَحْقَدَ ، إذا لم يَخْرُجْ منه شَيْءٌ وذَهَبَتْ مَنالَتُه .

ومَعْدِنٌ حاقِدٌ ، ومُحْقِدٌ ، ضِدّ : المُنِيل ، والمُرْكِز .

وحَقِدَت (٣) السَّماءُ ، وحَقِبَتْ : إذا لم يَكُنْ فيها قَطْرٌ .

ومَصْدرُ « حَقِدَ على الرَّجُل » : الحَقْدُ ، بالفَتْح .

* ح — المَحْقِد ، والمَحْفِدُ ، والمَحْتِدُ : الأَصْلُ .

والحَقُود ، والمُحْقِدُ : الناقةُ التى تُلْقِى وَلَدَها وعَلَيه شَعَرٌ .

وحَقِدَت النّاقةُ : امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

* * *

(ح ق ل د)

الحَقَلَّدُ (٤) : الضَّعِيفُ ، ويُقال : الآثِمُ ، فى قَول زُهَيْر :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنِيمَةً
بِنَهْكَةِ ذِى قُرْبَى ولا بِحَقَلَّدِ (٥)

وقال شَمِرٌ : قال الأَصْمعيّ : « الحَقَلَّدُ » ، فى قول زُهَير : الحِقْدُ والعَداوةُ .

قال شَمِرٌ : والقَوْلُ ما قال أبو عُبَيْد : إنّه الآثِمُ ، وقَول الأَصْمَعيّ ضَعِيفٌ .

ورَواه ابنُ الأَعْرابيّ : « ولا بِحَفَلَّد » ، بالفاء .

قال أبو الهَيْثم : الحَفَلَّد ، بالفاء ، باطِلٌ ، والرُّواةُ مُجْمِعون على « القاف » .

* ح — الحِقْلِدُ (٦) : السَّيِّئُ الخُلُق الثَّقِيلُ الرُّوح ، مِثْل : الحِلْقِد .

* * *

(١) النحل : ٧٢

(٢) كذا قيدت على وزن « منبر » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمجلس ، أو منبر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٥) ديوان زهير (ص : ٢٣٤) .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(ح ل ب د)

* ح — ضَأْنٌ حُلَيْبِدَةٌ[1] : ضَخْمَةٌ .

* * *

(ح ل ق د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحِلْقِدُ ، بالكَسْر : هو السَّيِّئُ الخُلُق الثَّقيلُ الرُّوح .

* * *

(ح ك د)

أَهمله الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : المَحْكِدُ : المَحْتِدُ ؛ قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

لَيْس الإِمَامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ
ولا بَوَبْرٍ فى الحِجَازِ مُقْرِدِ
إن يُرَ بالأَرْضِ الفَضَاءِ يُصْطَدِ
أو يَنْجَحِرْ فالجُحْرُ شَرٌّ مَحْكِدِ

وقيل : المَحْكِدُ : المَلْجَأُ .

* ح — حَكَدَ إلى أَصْلِه : رَجَع .

وأَحْكَدَ إلى الشَّىء ، وأَخْلَدَ إليه : تَقَاعَسَ إليه .

وأَحْكَدْتُ إليه ، وحَاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

* * *

(ح م د)

الحَمْدُ : الرِّضَى ؛ يُقال : حَمِدْتُ الشَّىْءَ ، إذا رَضِيتَه .

وقَوْلُ العَرَب : أَحْمَدُ إليكَ اللهَ ؛ مَعْنَاه : أَحمد معك الله ؛ كقَوْل الجَعْدِىّ :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ وفِى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

مَعناه : أَشْكُرُ إليكَ نِعْمَه وأُحَدِّثُك بها .

وقال اللَّيْثُ : وقيل ، وهو أَبْلَغُ فى العِبارة : معناه : أَنْهِى إليك أَنّ الله مَحْمُودٌ ؛ ومنه حديثُ ابنِ عَبّاس ، رضِىَ الله عَنهما : إنِّى أَحْمَد إليكم غَسْلَ الإِحْلِيل ؛ ومعناه : أَرْضاه لَكم ، وأُفْضِى إليكم بأنّ فِعْلَه مَحْمُودٌ مَرْضِىٌّ . أقام « إلى » مُقام « اللام » الزائدة ، كقَوله تعالى : ﴿ بأنّ رَبَّك أَوْحَى لها ﴾[2] ؛ أى : أَوْحَى إليها .

ويُقال : حَمِدْتُ على فُلانٍ ، إذا غَضِبْتَ عليه .

وحَمَادِ له ، مِثْل « قَطَامِ » ، إذا حَمِدْتَه ؛ قال المُتَلَمِّسُ :

جَمَادِ لها جَمَادِ ولا تَقُولِى
طَوَالَ الدَّهْرِ ماذُكِرَتْ حَمَادِ[3]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلبطة » .

(٢) الزلزال : ٥

(٣) الديوان (ص : ١٦٩ ، طبعة الجامعة العربية) .

وقد سَمَّوْا: أَحْمَدَ، وحامِدًا، وحَمَّادًا، وحَمْدَانَ، وحَمْدُونَ، وحَمْدِينَ، وحَمْدِى، بإسْقاط النُّون، وحَمْدًا، بإسْقاط الياء بعد النُّون، وحُمَيْدًا، مُصَغَّرًا، وحَمُّودًا، على وَزْن «تَنُّور»، وحَمْدَوَيْه، مثل «نَفْطَوَيْه»(١).

* ح — الحَمَادَةُ(٢): ناحيةٌ باليَمَامَة.

والمُحَمَّدِيَّةُ: عِدَّةُ مواضِعَ: قريةٌ من نَواحى بَغْدادَ، من طَريق خُراسَان، أَكْثَرُ زَرْعها الأُرْزُ؛ وبَلْدَةٌ من أَعْمال بَرْقَةَ، من ناحِيَة الإسْكَنْدريّة؛ ومَدينةٌ بنَواحى الزَّاب، من أَرْض المَغْرب؛ ومَدينةُ المَسِيلة، بالمَغْرب أيضًا، تُسمَّى: المُحَمَّدِيَّة، اخْتَطَّها أبو القاسم مُحمدُ بنُ المَهْدىّ، المُلَقَّب بالقائم؛ ومَدينةٌ بكَرْمَانَ؛ ومَحَلَّةٌ بالرَّىّ، وهى التى كَتَبَ ابنُ فارِس، مُصَنِّف «المُجْمَل»، عِدَّةَ كُتُبٍ بها.

* * *

(ح م رد)

* ح — الحُمْرِدَةُ(٣): الغِرْيَنُ فى أَسْفَل الحَوْض.

* * *

(ح ن د)

أَهْمله الجَوْهَرِىُّ.

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ: الحُنُد(٤)، بضَمَّتَين: الأَحْسَاءُ، واحدها: حَنُودٌ(٥)، وهو حَرْفٌ غَرِيب.

قال الأَزْهَرِىُّ: وأَحْسِبُها «الحُتُد»، بالتاء، من قولهم: عَيْنٌ حُتُدٌ(٦): لا يَنْقطع مَاؤُها.

* * *

(ح ن ج د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ.

وقال أبو عَمْرو: الحُنْجُدُ، بالضمّ: الحَبْلُ من الرَّمْل الطَّوِيلُ.

* ح — الحُنْجُودُ(٧). والحُنْجُورُ: الحَنْجَرَةُ.

* * *

(ح و د)

* ح — قال يُونُس: يقال: صَارت، الحُمَّى تُحاوِدُه، أى: تَتَعَهَّدُه.

وحاوِدٌ: أبو قَبِيلَةٍ، من حُدَّانَ.

* * *

(ح ى د)

حُيُودُ البَعِير: مِثْلُ الوَرِكَيْن والسَّاقَيْن؛ قال أبو النَّجْم يَصِفُ فَحْلًا:

يَقُودُها ضَافِى الحُيُودِ هِجْرَعُ
مُعْتَدِلٌ فى ضَبْعِه هَجَنَّعُ

(١) فوقها فى ى: «معا»؛ أى: بفتح أوله وكسره.
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كيامة».
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كسلسلة».
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كعنق».
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقبول».
(٦) تهذيب اللغة (٤: ٤٢٥).
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كزنبور».

أى : يَقُود الإبِلَ فَحْلٌ هذه صِفَتُه .

واشْتَكَت الشاةُ حَيَدًا ، إذا نَشِبَ وَلَدُها فلم يَسْهُل مَخْرَجُه .

ويُقال : قَدَّ فُلانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَه ، إذا جَعَل فيه حُيُودًا .

وقد سَمَّوا : حَيْدَة ، بالفَتح ، وحِيدًا ، بالكَسْر ، وأَحْيَد ، وحَيادَة ، وحَيْدانَ .

وفلانٌ حَيْدُ فُلان ، وحِيدُه ، بالفَتح والكَسر ؛ أى : مثلُه .

* ح — هو يَمْشِى الحَيَدَى[1] ؛ أى : مِشْيَةَ المُخْتَال .

وما تَرَكْتُ له حَيَادًا[2] ولا لَيَادًا ؛ أى : شَيْئًا .

وما رَأَيْتُ بإبِلِكم حُيَادًا[3] ؛ أى : شَخْبًا من اللَّبَن .

والحَيْدَةُ : نَظَرُ سَوْءٍ .

وحَيْدُ عُوَيْر ، ويُقال : قُوَيْر ، ويُقال : حَوْدُ حُوَيْر : جَبَلٌ بين حَضْرَمَوْتَ وعُمَانَ ، فيه كَهْفٌ ، ويُتَعلَّم فيه السِّحْر ، فيما يُقال .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمله الجَوْهَرِىُّ فى هذا التَّرْكيب .

وقال الأَصْمَعِىُّ : جارِيَةٌ خَبَنْدَاةٌ : وهى التامَّةُ القَصَب ؛ قال العَجَّاجُ :

تَمْشِى كَمَشْىِ الوَحِلِ المَبْهُورِ
على خَبَنْدَى قَصَبٍ مَكْرُورِ[4]

وقال غَيْرُه : اخْبَنْدَى البَعِيرُ ، وابْخَنْدَى ، إذا عَظُم .

وقال اللَّيْثُ : جَمْع « الخَبَنْدَى » : خَبَنْدَيَاتٌ ، وخَبَانِد .

واخْبَنْدَى ، وابْخَنْدَى ، إذا تَمَّ قَصَبُهُ .

* * *

(خ د د)

الخَدُّ ، بالفَتْح : الجَماعةُ ، يُقال : رَأَيْتُ خَدًّا من النَّاس ؛ أى : طَبَقةً وطائفةً ، وقَتَلَهم خَدًّا فَخَدًّا ؛ أى : طَبَقةً بعد طَبَقةٍ ؛ قال الجَعْدِىُّ :

شَراحِيلُ إذْ لا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وأَفْنَاهُمُ خَدًّا فَخَدًّا تَنَقُّلا[5]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بجمزى » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أولها » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب على صاحب القاموس : « منهما ؛ أى هذه والتى قبلها — وهذا — يعنى الأخير — قد ضبطه الصغانى بالضم » .
(٤) مجموع أشعار العرب فيهما (٢ : ٢٧) .
(٥) الديوان (ص : ٤١) .

والخُدُود ، فى الغُبُط والهَوادِج : جَوانبُ الدَّفَّتَيْن عن يَمينٍ وشِمالٍ ، وهى صَفائحُ خُشُبها ؛ الواحدُ : خَدٌّ .

والخَدُّ : الطَّرِيقُ .

والخُدَّةُ ، بالضَّم وبالهاء : خَدُّ الإنْسَانِ ؛ قالها ابنُ دُرَيْد[1] .

والخُدْخُدُ : مِثال « هُدْهُد » ؛ والخُدَخِدُ ، مِثال « عُلَبِط » : دُوَيْبَّةٌ .

* ح — المُخَادَّةُ ، من رَجُلَيْن : أنْ يَحْنَقَ أحدُهما على الآخر فيُعارِضَه فى عَمَلِه .

وخَدَّاءُ ، وخَدَّادٌ : مَوْضِعَان .

والخُدُودُ[2] : مِخْلافٌ من مَخالِيف الطَّائف .

وكان يُسَمُّون « الكُوفَةَ » : خَدَّ العَذْراء ، لِتزاهَتها وطِيبها .

وخُدَدُ ، مِثال « زُفَر » : مَوْضِعان ، أحَدُهما بِديار بنى سُلَيم ؛ والآخر : مَيْنٌ[3] بِهَجَر .

* * *

(خ ر د)

أبو عَمْرو : الخارِدُ : السَّاكِتُ ، مِن حَيَاءٍ لا مِن ذُلٍّ .

والمُخْرِدُ : السَّاكتُ من ذُلٍّ لاحَيَاءٍ .

آبنُ الأعْرابىِّ : خَرَدَ ، إذا ذَلَّ .

وأخْرَدَت المَرْأةُ إخْرَادًا ، اذا اسْتَحْيَتْ .

* ح — خَرْدٌ : لَقَبُ سَعْدِ بنِ زَيْد مَنَاةَ .

* * *

(خ ر ب د)

* ح — الخُرَيْدُ[4] ، من الأَلْبَانِ : الرَّائِبُ الحامِضُ الخاثِرُ .

* * *

(خ ض د)

الخَضَادُ ، بالفَتح : وَجَعٌ يُصيبُ الإنْسانَ فى أعْضائِه لا يَبْلُغُ أنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وهو الخَضَدُ ، بالتحريك ؛ قال الكُمَيْتُ :

حتّى غَدَا ورُضَابُ الماءِ يَتْبَعُهُ
طَيَّانَ لاسَأَمٌ فيه ولا خَضَدُ

ورَجُلٌ مِخْضَدٌ ، بكسر الميم : شَدِيدُ الأكْل .

وانْخَضَدت الثِّمارُ الرُّطْبَةُ ، إذا حُمِلَت من مَوضع إلى مَوْضِع فتَشَدَّخَتْ .

وخَضِدَت الثِّمارُ ، تَخْضَد خَضَدًا ، مثل : نَكِدَت تَنْكَدُ نَكَدًا ، إذا غَبَّتْ أيّامًا فَضَمَرَتْ وانْزَوَتْ .

---

(١) الجمهرة (١ : ٦٥) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح آخرها ، والمنع من الصرف ، وبجره منونا ، على الصرف .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلبط » .

* ح — أَخْضد المُهْرُ ، إذا جاذَبَ المِرْوَدَ مَرَحًا ونَشَاطًا .

* * *

(خ ف د)

خَفَد خَفْدًا ، وخَفَدانًا ، إذا أَسْرَع فى المَشْى .

والخَفَيْفَدُ ، على «فَعَيْعَل» : الظَّلِيمُ السَّرِيعُ ؛ والجَمْعُ : الخَفَافِد .

والخُفْدُودُ[1] : طائرٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَفَدَانُ ، بالتَّحْريك : مَوْضِعٌ[2] .

* ح — قيل : هذا الطَّائرُ ، هو الخُفَّاش ؛ يُقال : أَبْصَرُ من خُفْدُودٍ .

والخَفَيْدَدُ : فَرَسُ أبى الأَسْود بنِ حُمْرَانَ ابنِ عَمْرو .

* * *

(خ ل د)

الخَلَدَةُ ، بالتَّحريك : القُرْطُ ، وقيل : السِّوَارُ ، وبكُلٍّ واحدٍ منهما فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ[3] ﴾ ؛ فقيل : مُقَرَّطون ؛ وقيل : مُسَوَّرُون ؛ أَنْشد ابنُ دُرَيْد :

وُمُخَلَّدَاتٍ باللُّجَيْن كأَنَّمَا
أَعْجَازُ هُنَّ أَقَاوِزُ الكُثْبَانِ[4]

وخَلَد الرَّجُلُ خَلْدًا ، وخُلُودًا ، وخَلَّدَ تَخْلِيدًا ، إذا أَبْطأ شَيْبُه وأَسَنَّ ولم يَشِبْ ؛ مِثْلُ : أَخْلَد إخْلَادًا .

وخَلَدْتُ إلى الأَرْض خُلُودًا ، وخَلَّدْتُ إليها تَخْلِيدًا ، لُغَتان قليلتان ، فى : أَخْلَدْتُ إليها إخْلَادًا .

وسَوَّى الزَّجَّاجُ بين « خَلَدَ » و « أَخْلَد » .

وقد سَمَّوْا : خالدًا ، وخالدَةَ ، وخَلْدَةَ ، بالفَتْح ، وخُلَيْدًا ، وخُوَيْلِدًا ، مُصَغَّرَيْن ، وخَلَّادًا ، بالفتح ، ومَخْلَدًا ، بفَتْح الميم وسكون الخاء ، ومُخَلَّدًا ، بضمّ الميم وفتح اللام المُشَدَّدة .

وأمّا « خُلْدٌ » ، بالضم ، فهو : خُلْدٌ ، واسمُه : عبدُ الرَّحمن الحِمْصِىّ ، من التَّابعين .

وأما « يَخْلُدُ » ، فهو : يَخْلُدُ بنُ النَّضْر بنِ كِنَانَة .

* ح — الخُلْدُ : قَصْرٌ بناه المَنْصورُ على شاطئ دِجْلَةَ ، وكان مَوْضعَ المَارَسْتَان العَضُدِىّ اليومَ ، وبُنِيت حوالَيْه منازلُ فصارتْ محلَّةً كبيرةً ، عُرِفت بالخُلْد ، والأَصْل فيه القَصْرُ المَذْكُور .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كبهلول » .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٠١) .

(٣) الواقعة : ١٧

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٠٢) .

وأمَّا: جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الخُلْدِيّ، فليس بمَنْسُوبٍ إلى هذه المَحلَّة، وإنما هو لَقَبٌ له.

* * *

(خ م د)

أَخْمَدَ، إذا سَكَن وسَكَت؛ قال لَبِيدٌ:

* مِثْلَ الَّذِى بالغِيلِ يَقْرُو مُخْمِدَا (١) *

أى: ساكِتًا قد وَطَّنَ نَفْسَه على الأَمْر.

* * *

(خ و د)

اللَّيْثُ: الخِيدُ، بالكَسْر، فارسيَّةٌ، عَرَّبُوها وحَوَّلُوا الذَّال دالًا.

قال الأَزْهَرِىُّ: يعنى به: الرَّطْبَةَ (٢).

قال الصَّغانىُّ، مُؤلِّف هذا الكتاب (٣): الَّذى أَعْرِفه من هَذه اللُّغة للرَّطْبَة: خِويد (٤)، بزِيادة الواو.

وقال اللَّيْثُ: خَوَّدْتُ الفَحْلَ تَخْوِيدًا، إذا أَرْسَلْتَه فى الإِبِل؛ وأَنْشد للَبِيد:

وخَوَّدَ فَحْلَها مِن غَيْرِ شَلٍّ
بِدَارَ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ (٥)

قال الأَزْهرىُّ: وغَلِطَ اللَّيْثُ فى تَفْسير «التَّخْويد»، والرِّوايةُ: خَلْها، بالرَّفْع، يَصِفُ بَرْدَ الزَّمان، وإسْراعَ الفَحْل إلى مُرَاحه مُبادِراً هُبُوبَ الرِّيح البارِدة بالعَشِىّ، كما يُخَوِّدُ الظَّلِيمُ، إذا راحَ إلى بَيْضه وأُدْحِيه (٦).

* ح — تَخَوَّدَ الغُصْنُ: تَثَنَّى.

وخَوَّدُ، مِثال «شَمَّر»: مَوْضِعٌ.

* * *

فصل الدال

(د ء د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ:

وقال اللَّيْثُ: إذا أَرادُوا اشْتِقاق الفِعْل مِن «دِدٍ» لم يَنْقَد، لكَثْرَةِ الدَّالَاتِ، فيَفْصِلُون بَين حَرْفَى الصَّدْر بهَمْزة، فيَقُولون: دَأْدَدَ، يُدَأْدِدُ، دَأْدَدَةً وإنما اخْتَارُوا الهَمْزة، لأَنَّها أَقْوَى الحُرُوف.

* * *

(د د د)

أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ.

---

(١) إحدى روايتى الديوان (ص: ١٦٤)، والأخرى: «جدا».
(٢) تهذيب اللغة (٧: ٥١١).
(٣) ى: «رحم الله جلاله، وأسبغ ظلاله».
(٤) استهجاس: «خَويد»، بفتح أوله وبدال مهملة.
(٥) الديوان (ص: ١٠٤).
(٦) تهذيب اللغة (٧: ٥١١).

والدُّوَادُ، على «فُعَال»، بالضَّم: الحَصَفُ يخرُج من الإنسان.

ودُوَيْدٌ، مُصَغَّرًا، من الأَعْلام كثيرٌ؛ وأما الرَّجَزُ الذى يُرْوَى:

اليومَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ
لو كانَ للدَّهْرِ بِلَىً أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كانَ قِرْنِى واحدًا كَفَيْتُهُ
يارُبَّ نَهْبٍ صالحٍ حَوَيْتُهُ
ورُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ
ومِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ

فهُو لِدُوَيْدِ بن زَيْد، وكان قد عاش أَرْبَع مِئَةٍ وخَمْسين سَنَةً، وأَدْرك الإسْلامَ وهو لا يَعْقِل، فارْتَجَز به عِنْد مَوْتِه.

* ح — الدُّوَادَ: الرَّجُلُ السَّريعُ، وصِغَارُ الدُّودِ، أيضًا.

ويُقَالُ: أَحْقَرُ من دُوَادَ.

ودُودَانُ: اسمُ وَادٍ.

ودَوَّدَ، إذا لَعِب بالدَّوْدَاةِ، وهى الأُرْجُوحَةُ.

والدَّوْدَاةُ: الجَلَبَةُ، أيضًا؛ عن الفَرَّاء.

* * *

وقال اللَّيْثُ: أَنْشَد بعضُ الرُّواة قَوْلَ الطِّرِمَّاح:

واسْتَطَرَفَتْ[1] ظُعْنُهُم لمَّا احْزَأَلَّ بهم
آلُ الضُّحَى ناشِطًا[2] مِنْ داعِبٍ دِدِ[3]

أَرَاد بـ«الناشط»: شَوْقًا نَازِعًا؛ وإنما قال: «دِدِد»، لأنه لمَّا جَعَله نَعْتًا لـ«داعب» كَسَعه بدَالٍ ثالثة، لأنّ النَّعْتَ لا يَتَمَكَّن حتّى يَتِمّ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ فما فَوقها، فصار «دِدِدًا».

ويُرْوَى: من داعِبَاتِ دَدِ.

* ح — الدَّدُ: الحِينُ مِن الدَّهْر.

* * *

(د ر د)

أبو الدَّرْدَاء، وأُمُّ الدَّرْدَاء، مِن الكُنَى.

* * *

(د ع د)

* ح — يُقال لأُمِّ حُبَيْنٍ: دَعْدٌ.

* * *

(د و د)

أبو زَيْد: دِيدَ الطَّعَامُ، فهو مَدُودٌ، إذا وَقَع فيه الدُّودُ.

---

(١) الديوان (ص: ١٥٧): «واستطربت»، وهى رواية اللسان، والأساس (ط ر ب). ورواية اللسان (ددن، ددا): «واستطرقت». وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا.

(٢) اللسان (ددن): «ناشط». (٣) الديوان، واللسان (ددن، ودا، ط ر ب): «من داعبات دد».

فصل الذال

(ذ و د)

قال ابنُ شُمَيْل : الذَّوْدُ : ثلاثةُ أبعِرَةٍ إلى خَمْسَةَ عَشَر .

وقال أبو الجَرَّاح : كذلك قال ، والنَّاسُ يَقُولون : إلى العَشْر .

ومِذْوَدا الثَّوْر[1] : قَرْنَاهُ ؛ قال زُهَيْرٌ يذكُر بَقَرَةً :

نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيْسَ فيه وَتِيرَةٌ
وتَذْبِيبُها عَنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ[2]

ومِعْلَفُ الدَّابَّة : مِذْوَدُه .

والمَذَادُ : المَرْتَعُ ؛ قال :

* لا تَحْبِسَا الحَوْسَاءَ فى المَذَادِ *

وذَوَّادٌ ، بالفتح والتَّشديد ، وذُوَيْدٌ ، مُصَغَّرًا ، من الأَعْلَام .

* ح — مِذْوَدٌ[1] : اسمُ جَبَل .

والذَّائِدُ : لقبُ امْرِىء القَيْس بنِ بَكْر ابن امْرِىء القَيْس بنِ الحارث بنِ مُعاوية الكِنْدىّ ، وهو جاهلىٌّ ، لُقِّب به لقَوْله :

أَذُودُ القَوافِيَ عَنِّى ذِيَادًا
ذِيَادَ غُلَامٍ غَوِىٍّ جَرَادَا

وذِيَادُ بنُ عَزِيزِ بن الحُوَيْرِث ، شاعِرٌ .

وذَوَّادٌ[3] : سَيْفُ ذى مَرْحَب ؛ القَيْلِ الحَضْرمىّ .

والذَّائِدُ : سَيْفُ خُبَيْبِ بنِ إسَاف .

* * *

فصل الراء

(ر ء د)

الرُّؤُودَةُ ، على « فَعُولة » ، بفتح الفاء : النَّاعمةُ الحَسَنَةُ الغِذَاء

* ح — رائِدُ الضُّحَى ، مِثل : رَأْدِ الضُّحَى .

وذَهَبنا فى رَأْدِ الأَرْض ؛ أى : خَلائها .

* * *

(ر ب د)

الأَرْبَدُ : ضَرْبٌ من الحَيَّات خَبِيثٌ .

وأَرْبَدُ بنُ ضَابِىءٍ الكِلابىُّ ، وأَرْبَدُ بنُ شُرَيْحٍ المَازِنىّ ، شاعِرَان .

والأَرْبَدُ ، والمُتَرَبِّدُ : الأَسَدُ .

والرَّابِدُ : الحازِنُ .

والمُرْبَدُّ : المُوَلَّعُ بسَوادٍ وبَيَاض .

وارْبَدَّ لَوْنُه . وارْبَادَّ ، مثل : احْمَرَّ واحْمَارَّ ؛ ومنه الحديثُ : والآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّيًا .

(١) وقيده صاحب القاموس نظيرا « كنبر » .
(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .
(٣) وقيده صاحب القاموس نظيرا « ككتان » .

* ح — مِرْبَدُ[1] النَّعَمِ : مَوْضِعٌ على مِيلَيْن من المَدِينَة .

والرَّبِيدَةُ : قِطْرُ المَحَاضِر .

* * *

(رث د)

المَرْثَدُ ، الكَرِيمُ من الرِّجَالِ .

* ح — رَثَدَ الماءُ : كَدِرَ .

وأَرْثَدَت الرَّكِيَّةُ .

ويَرْثَدُ : وادٍ .

* * *

(رج د)

الرَّجْدُ ، بالفَتْح : الارْتِعَاشُ .

ويُقال ، أيضا : رُجِدَ رَأْسُه رَجْدًا ، ورُجِّدَ تَرْجِيدًا .

* * *

(رخ د)

الرَّخْوَدُّ ، أصله : « الرَّخْو » ، زِيدت فيه « الدَّال » مَكْسُوعًا بها .

* ح — الرَّخْوَدَةُ فى السَّيْرِ : لِينٌ فيه .

وهُمْ فى رَخْوَدَةٍ من العَيْش .

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس تظايرا « كمنبر » .

(ردد)

الرَّدُّ ، بالكَسْر : عِمَادُ الشَّيْء الذى يَرُدُّه ويَدْفَعُه .

والرِّدَّةُ : تَقَاعُسٌ فى الذِّقْن .

ومَرْدُودٌ : فَرَسُ زِيَادٍ ، أخى مُحَرِّقٍ الغَسَّانىّ .

ورَجُلٌ مَرْدُودٌ ، ومُرِدٌّ ، إذا طالت غُرْبَتُه ؛ ويُقال : عُزْبَتُه ، وهذه أَصَحّ ؛ لأنَّه يَتَرَادُّ الماءُ فى ظَهْره .

وناقَةٌ مُرِدٌّ ، إذا بَرَكَت على نَدًى وانْتَفَخَ ضَرْعُها وحَيَاؤُها .

وقِيلَ : إذا شَرِبَتْ الماءَ فوَرِمَ ضَرْعُها وحياؤُها من كَثْرة الشُّرْب .

ونُوقٌ مَرَادٌّ ، وكذلك الإِبِلُ إذا أَكْثَرت مِن شُرْب الماء فَثَقُلت .

ورَدَّادٌ : اسمُ رَجُلٍ كان مُجَبِّرًا ، يُنْسب إليه المُجَبِّرُون ، فكُلُّ مُجَبِّرٍ يُقال له : رَدَّادٌ .

والرَّدَّادُ ، فى الأَعْلام ، واسِعٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الرُّدُدُ ، بضَمَّتَيْن : القِبَاحُ من النَّاسِ .

* ح — الرِّدَّةُ[1] : صَدَى الجَبَل ؛ وأن تَشْرَبَ الإبلُ عَلَلًا .

والرَّدِيدُ[2] : الجَفَلُ من السَّحَاب .

وهذا أَمْرٌ لا مُرِدَّةَ فيه ؛ أى : لا فائدَةَ ، مثل : لا رَادَّةَ .

والرُّدَّى[3] : المَرْدُودةُ فى الطَّلَاق .

* * *

(ر ش د)

الرَّشِيدُ ، فى صِفَة الله تعالى : الهَادِى إلى سَواء الصِّرَاط ؛ والذى حَسُنَ تَقْدِيرُه فيما قَدَّرَ .

ورَشِيدٌ ، أيضًا : قريةٌ تُقارِبُ الإسْكَنْدرِيَّة ، على ساحِل البَحْر ، يُنْسب إليها جماعةٌ من الفُضَلاء وأَصْحاب الحَدِيث .

وقال الفَرّاء ، وأبو زَيْد : وُلِد فلانٌ لِغَيْر رَشْدَةٍ ؛ ووُلِد لزَنْيَة ، بفَتْح الرَّاء[4] والزاى ، كما قالوا : لِغَيَّة ، بفَتْح الغين ؛ وأَنْشَد أبو زَيْد هذا البيتَ بالفتح :

لذِى غَيَّةٍ من أُمِّه أَو لرَشْدَةٍ
فَيَغْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْل مُنْجِبُ

وكذلك قَوْلُ ذى الرُّمَّة :

ألا أيُّهذا الباخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ
لشَىْءٍ نَحَتْه عن يَدَيْك المَقَادِرُ
وكائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ
وكَمْ من غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرَاشِرُ[5]

يَقُول : كَمْ رُشْدٍ لَقِيته فيما تَكْرَهه ، وكَمْ مِن غَىٍّ فيما تُحِبُّه وتَهْواه . والشَّرَاشِرُ : النَّفْس ، والمَحَبَّةُ .

ويُقال : يارِشْدِينُ ، يُراد : ياراشِدُ .

ورِشْدِينُ بنُ سَعْد ، من أَصْحاب الحَدِيث .

ويَقُولون للحُرْف : حَبُّ الرَّشَاد ، يَتَطَيَّرُونَ من لَفْظ « الحُرْف » ، لأنه حِرْمانٌ ، فيقُولون : « حَبُّ الرَّشَاد » تَفَاؤُلًا .

ويُقال للحَجَر الذى يَملأ الكَفَّ : الرَّشَادَةُ ، بالهاء ؛ وجَمْعها : الرَّشَادُ .

وقال ابنُ الأَنْبارىّ : الرَّشَدى ، من الرُّشْد ؛ وأَنْشد الأَحْمَرُ :

لا تَزَلْ كَذا أَبَدًا * ناعِمِينَ فى الرَّشَدَى

ومِثْلُه : امْرأَةٌ غَيْرَى ، من « الغَيْرة » ، وحَيْرَى ، من « التَّحَيُّر » .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كأمير » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كالحمى » .
(٤) القاموس : « بفتح الراء والكسر » .
(٥) ديوان ذى الرمة (ص : ٢٥١) .

وقد سَمَّوا : راشِدًا ، ورَشِيدًا ، على « فَعِيل » ؛ ورُشَيْدًا ، مُصغَّرا ؛ ورُشْدًا ، بالضم ؛ ورَشَدًا ، بالتَّحريك ؛ ورِشْدَانًا[1] ؛ ومُرْشِدًا ؛ ورَشَادًا ؛ ومَرْشَدًا ، بالفَتْح .

وقال ابنُ دُرَيْد : كان قَوْمٌ من العَرَب ، يُقال لهم : بَنُو الزَّنِيَة ، فسَمَّاهم النَّبي ، صلَّى الله عليه وسلَّم : بَنِي الرِّشْدَة .

وقال لرَجُلٍ : ما اسْمُك ؟ ، قال : غَيَّانُ ، فقالَ : بل أَنْتَ رَشْدَانُ[2] .

واسْتَرْشَد : طَلَبَ الرَّشَادَ .

واسْتَرْشَد لأَمْرِه ، أيضًا ، إذا اهْتَدَى له .

والرَّشِيدُ ، والرَّاشِدُ ، والمُسْتَرْشِدُ ، من أَلْقَاب الخُلَفاء الماضِين ، قدَّس الله أَرْوَاحَهم أَجْمَعين .

* ح — الرَّشِيدِيَّةُ : نَوْعٌ ، من الأَطْعِمة ؛ ويُقال له بالفارسيَّة : رِشْتَه ، وبالتُّركيَّة : أُكْرَا .

والرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْدَاد .

* * *

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، والوَصَائِدُ : مَصَايِدُ تُعَدُّ للسِّبَاع .

والرَّاصِدُ : الأَسَدُ .

والمِرْصَادُ : المَكَانُ الَّذى يُرْصَدُ فيه العَدُوُّ ، وهو مِثْل المِضْمَار ، الذى تُضْمَر فيه الخَيْلُ للسِّبَاق ، من مَيْدانٍ ونَحْوه .

ورُوِىَ عن ابْنِ سِيرِينَ أنه قال : كانُوا لا يُرْصِدُونَ الثِّمَارَ فى الدَّيْن ، وينْبَغى أن يُرْصَد العَيْنُ فى الدَّيْن . وفَسَّره ابنُ المُبَارك ، فقال : إذا كان على الرَّجُلِ دَيْنٌ ، وعِنْده من العَيْن مِثْلُه ، لم تَجِب الزَّكَاةُ عليه ، وإنْ كان عَلَيه دَيْنٌ ، وأَخْرَجَتْ أَرْضُه ثَمَرَةً يَجِبُ فيها العُشْر ، لم يَسْقُطْ العُشْرُ عنه ؛ من أَجْل ما عَلَيه من الدَّيْن .

والإِرْصَادُ : المُكَافأَةُ بالخَيْر .

وقد جَعَلَه بعضُهم فى الشَّرِّ ، أيضًا ؛ وأَنْشد لعَبد المُطَّلب ، حِين أرادت حَلِيمةُ أن تَرْحَل بالنبيِّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، إلى أَرْضها :

لاهُمَّ رَبَّ الرَّاكِب المُسَافِرِ
احْفَظْهُ لِي مِن أَعْيُنِ السَّواحِرِ
* وحَيَّةٍ تُرْصِدُ بالهَوَاجِرِ *

فالحَيَّةُ لا تُرْصِدُ إلا بالشَّرِّ .

وأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ[3] : فيها شَىءٌ من رَصَدٍ .

وقال ابنُ شُمَيْل : هى التى مُطِرت وهى تُرْجَى لأن تُنْبِتَ .

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أولها » . وعبارة القاموس « كسحبان » . (٢) الجمهرة : (٢ : ٤٤٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تظهرا « كمحسنة » ، على بناء اسم الفاعل من « أحسن » .

* ح — رُصُدُ[1] : قَرْيةٌ من بَعْدانَ ، بِخلاف من مَخاليف اليَمَن .

والرُّصْدَةُ[2] : حَلْقَةٌ من صُفْر ، أو فِضَّة ، فى حِمالة السَّيف ، يُقال : رَصَدْتُ لها رُصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وفى نَوادِر الأَعْراب : رَضَدْتُ المَتَاعَ ، فارْتَضَدَّ ، ورَضَمْتُهُ ، فارْتَضَم ، بمَعْنًى واحِد .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ : اسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ كما يَسُوقُ الحَادِى الإبلَ بحُدَائِه .

وذَكَر الله تعالَى المَلائِكَةَ بعد الرَّعْد ، كما يُذْكَر الجِنْسُ بعد النَّوْع .

وقال الفَرّاءُ : فى الطَّعام رُعَيْدَاءُ ، مَمْدُودٌ ، وهو ما يُرْمَى به إذا نُقِّىَ ، هكذا ذَكَره بالعَيْن المُهْمَلة .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : كَثِيبٌ مُرْعَدٌ ، أى : مُنْهَالٌ ، وقد أُرْعِد إرْعادًا ، وأَنْشَد :

بكَفَلٍ يَرْتَجُّ تَحْتَ المُجْسَدِ
كالدِّعْصِ بَيْنَ المُهَدَاتِ المُرْعِدِ

أى : ما تَمَهَّدَ .

وتَرَعْدَدَت الأَلْيَةُ ، إذا تَرَجْرَجَتْ .

* ح — الرِّعْدِيدَةُ : الجَبَانُ ، والهاء للمُبالَغة .

ورَعَدَت السَّماءُ تَرْعَدُ ، لغةٌ ، عن الفَرَّاء فى « تَرْعُدُ » .

والرَّعْوَدَدُ : اسمُ ناقَةٍ .

* * *

(ر غ د)

يُقالُ : قَوْمٌ رَغَدٌ ، ونِسَاءٌ رَغَدٌ .

وقال الدِّينَورِىُّ : الرُّغَيْدَاءُ : حَبَّةٌ تَكُون فى الحِنْطَة تُتَّقَى منها حتى تُسْقَط ، هكذا ذَكَره « بالغين المُعْجَمه » .

والمُرْغَادُّ : النائِمُ الذى لم يَقْضِ كَرَاه ، فاسْتَيْقَظ وفيه ثَقَلَةٌ .

والمُرْغَادُّ : الغَضْبَانُ الذى لا يُجِيبُك .

والمُرْغَادُّ : المَرِيضُ الذى لم يُجْهَد ، وعُرِفَتْ فيه ضَعْضَعَةٌ من غير هُزَال .

* ح — ارْغَلَدَّ ، « افْعَلَلَّ » ، من « الرَّغَد » ، واللام زائدةٌ .

* * *

(ر ف د)

يُقال للرَّجُل إذا ماتَ : هُرِيقَ رِفْدُه .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الراء وكسر الصاد المشددة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وفى الحديث : من اقتراب السّاعة أن يكون الفَيْءُ رِفْدًا ؛ أى : أن يَكُون الخَرَاج ، الذى هو لجماعة أَهْلِ الفَىء ، صِلَاتٍ لا يُوضَعُ مَواضعَه ، ولكنْ يُخَصُّ قَـوْمٌ دُونَ قَوْم ، على قَدْر الهَوَى لا بالاسْتِحْقاق .

وقد سَمَّوْا : رِفْدًا ، ورُفَيْدًا[1] ، ومُرْفِدًا[2] .

وقال الزَّجّاجُ : أَرْفَدْتُ الدّابّة : جَعَلتُ لها رِفادةً ؛ مثل : رَفَدْتُها .

والتَّرْفِيدُ : نَحْوٌ من « الهَمْلَجَة » ؛ قال أُمَيَّةُ ابنُ أبى عائذ الهُذَلىّ :

وإنَّ غُضَّ من غَرْبِها رَفَّدَتْ
وَسِيجًا وأَلْوَتْ بجَلْسٍ طُوَالِ[3]

أراد بـ« الجَلْس » : أصلَ ذَنَبها .

* ح — الرَّافِدَان ، البَصْرة والكُوفة[4] .

ونَهَرٌ له رافِدَان ؛ أى : نَهَران يَمُدّانه .

والرَّفْدَةُ : ماءَةٌ فى سَبَخَة بالسَّوارِقيّة .

* * *

(ر ق د)

قال اللَّيْثُ : الرُّقَادُ : النَّوْمُ باللَّيْـلِ خَاصَّةً .

والرُّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

ورُقَادٌ ، فى الأَعْلام ، واسعٌ .

* ح — أَصَابَتْنا رَقْـدَةٌ من حَرٍّ ، وهى قَـدْرُ عَشْرة أيّام .

وهو يَرْقُودٌ ؛ أى : يَرْقُد كَثِيراً .

والتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ من المَشْى .

والرَّاقُودُ : سَمَكَةٌ قَدْر إصْبَعٍ مُدَحْرَجَةٌ .

وطَرِيقٌ مُرْقِدٌ[5] : بَيِّنٌ .

* * *

(ر ك د)

قال الجَوْهَرِىُّ : قال الشاعِرُ :

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
طِبَابًا فَرَعْاهُ النَّهـارَ المَرَاكِدُ[6]

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمظهر » ، اسم فاعل من « أظهر » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .

(٤) إحدى روايتى معجم البلدان . قال ياقوت : « الرافدان : دجلة والفرات ؛ وقيل : البصرة والكوفة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) الصحاح (١ : ٤٧٤) .

والرِّوايةُ :

... فى كُلِّ مَنْظر * طِبَابًا فمَأْواه ...

ويُروى : «فمَثْواه» . والبَيْتُ لأبى سَهْم أُسَامَةَ ابن الحَارِث الهُذلىّ[1] .

* ح — ناقةٌ رَكُودٌ : يَرْكُد لَبَنُها ؛ أى : يَدُوم فلا يَنْقَطع .

* * *

(ر م د)

أَرْمَد القَوْمُ : أَمْحَلُوا .

وأَرْمَدُوا ، أيضًا : هَلَكَتْ مَوَاشِيهم .

وأبُو الرَّمْداءِ البَلَوِىّ ، له صُحْبَةٌ ؛ هكذا يَقُولُه أصحابُ الحَدِيث « بالميم » ؛ وقيل : هو أبو الزَّبْدَاء ، بالباء والذال المُعْجَمة ؛ والصَّوابُ : بالباء والدال المُهْملة .

وقال ابنُ دُرَيْد : بنو الرَّمْدِ ، وبَنُو الرَّمْداءِ : بَطْنان مِن العَرَب[2] .

والرَّمَادَةُ : مَوْضِعٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

أَمِنْ أَجْلِ دارٍ بالرَّمَادةِ قد مَضَى
لها زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الأَرْضُ تَرْجُفُ[3]

والمُرْمَئِدُّ : الماضِى الجارِى ؛ قاله ابنُ دُرَيْد[4] .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال أبُو وَجْزَة :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حاصِبِى فتَرَكْتُكُمْ
كأَصْرَامِ عادٍ حِينَ جَلَّلَها الرَّمْدُ[5]

وليس لأَبى وَجْزَة على هَـذا الرَّوِىّ شىءٌ ، وقد ذَكره أبو عُبَيد فى « المُصَنَّف » له .

* ح — الرَّمَادَةُ : عِدَّةُ مواضِع ، منها :

رَمادةُ اليَمَن ، إليها يُنْسَب أحمد بن مَنْصُور الرَّمَادِىّ ، صاحبُ عَبد الرَّزَّاق .

ورَمادةُ فِلَسْطِين ، وهى رَمَادَةُ الرَّمْلة .

ورَمادَةُ المَغْرِب .

والرَّمَادَةُ : بَلْدَةٌ لَطِيفةٌ بين بَرْقَةَ والإسْكَنْدَرِية .

والرَّمَادَةُ : بَلْدَةٌ من وَراء القَرْيَتَيْن ، وهى مَنْصَفٌ بين مَكَّة ، حَرسها الله تعالَى ، والبَصْرة .

والرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ كبيرةٌ فى ظاهِر مَدينة حَلَب .

والرَّمَادةُ ، قَرْيَةٌ من قُرَى بَلْخ .

والرَّمَادَةُ : قَرْيَةٌ ؛ وقيل : مَحَلَّةٌ بنَيْسابُور .

وأَرْمَدَت عَيْنُه ، مثل : رَمِدَتْ .

---

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٣) .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢٥٦) .
(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٣٧٣) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٢) .
(٥) الصحاح (١ : ٤٧٤ — ٤٧٥) .

وما تَرَكُوا إلا رِمْدَةً[1] حَتَّانَ ؛ أى : لم يَبْقَ منهم إلّا ما تَدْلُك به يَدَيك ثم تَنْفُخه فى الرِّيح بعد ما تَحُتُّه .

ورَمَادَانُ ، موضعٌ .

* * *

(ر ن د)

الرندُ ، عند أهل البَحْرين : شِبْهُ جُوالِقٍ ، واسع الأَسْفل ، مَخْرُوط الأَعْلَى ، يُسَفُّ من خُوص النَّخْل ، ثم يُخَيَّط ؛ ويُضَرَّبُ بالشُّرُط المَفْتُولة من اللِّيف حتى يَتَمَتَّن ، فيَقُومَ قائمًا ويُعَرَّى بعُرًى وَثِيقة ، يُنْقَلُ فيه الرُّطَبُ أيَّامَ الجِرَاف ، يُحْمَلُ منه رَنْدَانِ على الجَمَل القَوِىّ .

قال الأَزْهرِىّ : ورأيتُ هَجَرِيًّا يَقُول له : النَّرْدُ ، وكأنَّه مَقْلُوبٌ[2] منه .

* ح — ذُو رَنْدٍ : مَوْضعٌ على جادَّة حاجِّ البَصْرة .

ورُنْدَةُ[3] : حِصْنٌ من أَعْمال تاكُرُنَّا ، بالأَنْدُلُس .

* * *

(ر ه د)

أَهْمله الجَوْهرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّهَادَةُ : النَّعْمَةُ .

يُقال : فَتاةٌ رَهِيدَةٌ ؛ أى : ناعِمَةٌ رَخْصَةٌ .

ورَهَدْتُ الشَّىءَ رَهْدًا ، إذا سَحَقْتَه سَحْقًا شَدِيدًا .

والرَّهِيدةُ : بُرٌّ يُدَقُّ ويُصَبُّ عليه لَبَنٌ .

وما عِنْدى فى هذا الأَمْرِ رَهْوَدِيَّةٌ ، ولا رَخْوَدِيَّةٌ ؛ أى : لَيس عِندى فيه رِفْقٌ ولا مُهاوَدَةٌ .

ورَهَّد الرَّجُلُ تَرْهِيدًا ، إذا حَمُق حَماقَةً مُحْكَمَةً .

* ح — أَمْرٌ مُرْهَوْدٌ : لم يُحْكَمْ .

وتَرَكْتُهم مُرْهَوْدِين ؛ أى : غَيْرَ عازِمِين على أَمْرٍ .

* * *

(ر و د)

رِيحٌ رَوْدٌ ، ورَائِدَةٌ : لَيِّنَةُ الهُبُوب .

وامْرَأَةٌ رُوَادٌ ، ورائِدَةٌ : طَوَّافَةٌ فى بُيُوتِ جَاراتِها .

وقال الزَّجَّاجُ : أَرَادَت الإبِلُ ، إذا رَغَتْ .

واسْتَرَادَ الكَلَأَ : طَلَبَه .

والمُسْتَرَادُ : المَرَادُ .

وقد سَمَّت العَرَبُ : رَوَّادًا ، بالفَتح والتَّشْديد .

وما تُرِيدُ : مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ سَمَرْقَنْدَ ، وإليها يُنْسَبُ : أبو مَنْصُورٍ المَاتُرِيدِىّ ، المُتَكَلِّم .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككسرة » .

(٢) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

والرَّوَنْدُ[1] الصِّينيُّ : دَواءٌ مَعْروفٌ ، ولَيس بعَربيٍّ مَحْض ، والأَطِبَّاءُ يَقُولون : الرَّاوَنْد .

ورَاوَنْدُ: موضعٌ من نَواحِي أَصْبَهانَ؛ قال رَجُلٌ من بَنِي أَسَد ، اسْمُه نَصْرُ بنُ غالِب ، يَرْثِي أَوْسَ ابن خالد ، وأُنَيْسًا :

أَلَمْ تَعْلَمَا مالِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا
ولا بِخُزَاقَ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا

والرَّوْدَدُ : العاطِفُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

وإنْ رَأَيْنَا الهِجَجَ الرَّوادِدَا
قَواصِرًا بالعُمرِ أو مَوَادِدَا[2]

قال الجَوْهَرِيُّ : قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ :

جَرَّتْ عَلَيها كُلُّ رِيحٍ رِيدَتِ
هَوْجَاءَ سَفْوَاءَ نَؤُوجِ الغَدْوَتِ[3]

ولَيس الرَّجَزُ لِهِمْيانَ ، وإنَّما هو لِعلْقَةَ التَّيْمِيِّ ، ولِهِمْيانَ رَجَزٌ على هذه القَافِية ، فاشْتَبَه على ابنِ السِّكِّيتِ ، فأَنْشَده له ، وتَبِعه الجَوْهَرِيُّ .

* ح — الرُّوَيْداءُ ، والرُّوَيْدِيَّةُ : الرِّفْقُ .

والرِّيدَةُ : الإرَادَةُ ، والأَصْلُ : رَوْدَةٌ .

وأبو الحُسَين أحمدُ بنُ يَحيى الرَّوَنْدِيُّ ، من أَهْل مَرْو الرُّوذ .

* * *

(ر ى د)

* ح — وَيْدَةُ: مدينةٌ على مَرْحَلةٍ من صَنْعاءَ.

ورَيْدانُ : حِصْنٌ باليَمَن .

* * *

فصل الزاى

(ز ء د)

الزُّؤُد ، بالضَّم ، والزُّؤُدُ ، بضَمَّتَيْن : الفَزَعُ ؛ قال أبو حِزَام العُكْلِيّ :

بَلَى زُؤُدًا تَفَشَّغَ فى العَوَاصِى
سأُفْطِسُ منه لا فَحْوَى البَطِيطِ

تَفَشَّغَ : تَفَرَّق . والعَوَاصِى : العُروقُ التى تَنْعُرُ بالدَّمِ .

* * *

(ز ب د)

زَيْبُدانُ ، على « فَيْعُلَان » : مَوْضِعٌ .

والزُّبَّادُ ، بالضَّم والتَّشْديد : الزُّبْدُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّبَادَةُ ، بالفَتْح : الدابَّةُ التى يُحْلَبُ الطِّيبُ مِنها ، أَحْسِبه عربيًّا إنْ شاء الله[4] . هذا نصُّ ابن دُرَيْد .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبحل » .
(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٥) .
(٣) الصحاح (١ : ٤٧٦) .
(٤) الجمهرة (١ : ٢٤٤) .

قال الصَّغانىُّ ، مُؤلِّف هذا الكتاب[1] : تكلَّم الفُقهاءُ فى هذا الطِّيب ، وذكروه فى كُتبهم ، وقالُوا : إنه يُحْلَبُ من دابَّةٍ ؛ وقد غَلِطُوا فى ماهيَّته ، وغَلِط ابنُ دُرَيْد فى تَسْمية الدابَّة « الزَّبادة » ، والصواب أن « الزَّباد » : اسمٌ لذلك الطِّيب ، وليس يُحْلَب من الدَّابة ، وإنَّما هو وَسَخٌ يجتمع تحت ذَنبها على المَخْرَج ، فَتُمْسَكُ هذه الدابَّةُ وتُمْنَعُ الاضْطِراب ، ويُسْلَتُ ذلك الوَسَخ المُجْتَمع هُناك بِلِيطَةٍ أو بِخَزَفَةٍ ، وهى دابَّةٌ أكْبَرُ من السِّنَّوْر الكَبير ، أهْلَبُ ، وقد رأيتُها بِمَقَدُشُوه ، يقال لها : سِنَّوْرُ الزَّباد ، ودابَّةُ الزَّبَاد .

وزَبادُ بنُ كَعْب ، وزَبادُ بنتُ بِسْطامِ بنِ قَيْس ؛ فهو ممَّا سُمِّى به الرَّجُلُ والمَرْأة .

ومحمدُ بنُ أحمدَ بن زَبْدَا المَذْرِاىُّ ، ويُقال : ابنُ زَبَاد ، وهو بـ « ابنِ زَبْدَا » أشْهَرُ .

وزُبْدَةُ بِنتُ الحارث ، بالضَّم : أختُ بِشْر ابنِ الحارث .

وزُبَيْدَةُ : امْرأةُ الرَّشيد .

وزَبْدُ بن سِنَان ، بالفَتْح .

وزَبَدُ ، بالتَّحْريك ، هى : أمُّ وَلَدِ سَعْد ابنِ أبى وَقَّاص .

وأبو الزُّبَيْد ، بالضَّم : محمدُ بن المُبارك ابن أبى الخَيْر العامِرِىُّ .

وتَزَبَّدَ الرَّجُلُ الشَّىءَ ، إذا أخَذ زُبْدَته ؛ أى : صَفْوَتَه .

والتَّزَبُّدُ : الابْتِلاعُ ، أيضًا .

والزِّبْدُ ، بفَتْح أوله وكَسْر ثانيه : فَرَسُ الحَوْفَزَانِ ، وهو ، الحارثُ بنُ شَرِيك ؛ والزِّعْفَرانُ ، أيضًا ، له ، وهو الزِّعْفَرانُ بن الزِّبْد .

* ح — زَبَادٌ : بَلَدٌ من بِلَادِ المَغْرب .

وقال ابنُ حَبيب : زَبَدٌ : جَبَلٌ باليَمَن .

وزَبَدٌ : قَرْيةٌ بِقِنَّسْرِينَ ، لبنى أسَد .

وزَبَدٌ : مَوضعٌ قَبْل حِمْص ؛ وقيل : إنّ « زَبَد » : حِمْصٌ .

* * *

(ز ب ر ج د)

* ح — زَبَرْجَدٌ : لقبُ قَيْس بنِ حَسَّان ابن عَمْرو بن مَرْثَد : لُقِّب به لِجَماله .

* * *

(ز ر د)

المِزْرَدُ ، بالكَسْر : خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعِيرُ لِئَلَّا يَدْسَعَ بِجِرَّته فَيَمْلأَ راكِبَه .

(١) زادت « ى » : « حرس الله جلاله وأسبغ ظلاله » .

والزِّرِدُّ ، بكسر الراء : السَّريعُ الازْدِرَاد ؛ ومنه الرَّجَزُ الذى يُعْزَى إلى الضَّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا * لا يَشْتَهِى أنْ يَرِدَا

إلّا عَرَادًا عَرِدَا * وصِلِّيَانًا زَرِدَا

* وعَنْكًا مُلْتَبِدَا *

والرُّوَاةُ يَرْوُون : وصِلِّيَانًا بَرِدَا ؛ وهو تَصْحيف وَقع من القُدَماء فَتَبِعهم الخَلَفُ ، والصَّوابُ : زَرِدَا .

والزَّرَدَانُ ، على « فَعَلان » ، بالتَّحْريك ، مِثل « غَطَفان » : فَرْجُ المَرْأة ، سُمِّى « زَرَدَانًا » ، لأَنَّهُ يَزْدَرِد الأُيُور ؛ أى : يَسْترِطها .

وقيل : لأَنَّه يَزْدَرِد الأُيور ؛ أى : يَخْنُقُها ، لِضِيقِه .

* ح — زَرْدُ : من قُرَى اسْفَرَائِنَ .

وزَرْدَةُ : قَلْعَةٌ حَصينةٌ قَريبةٌ من دَرَتَنْك .

* * *

(زغ د)

نَهرٌ زَغَّادٌ ، أى : زَخَّارٌ كَثيرُ المَاء ، وقد زَغَدَ ، وزَخَر ، وزَغَرَ ؛ قال أبو صَخْرٍ[1] :

كأنّ مَنْ حَلّ فى أَعْياصِ دَوْحَتِهِ

إذا تَـوَجَّ فى أَعْيـاصِ آسَـادِ

إنْ خَافَ ثَمَّ رَوَايَاهُ على فَلَـجٍ

مِن فَضْـلِه صَخِبِ الآذِىِّ زَغَّادِ

وقال الجَوهرىّ : قال الرَّاجِزُ :

* قُلْخًا وبَخْباخَ الهَـدِيرِ الزَّغْدِ[2] *

والرِّوايةُ : بَجٌّ وبَخْباخ ؛ والرَّجَزُ لأبى نُخَيْلة ، وقَبْـلَه :

جاءُوا بِوِرْدٍ قَبْلَ كُلِّ وِرْدِ

بِعَـدَدٍ عاتٍ على المُعْتَـدِّ

بَجٌّ ... ...

* ح — الإزْغَادُ : الإرْضَاعُ .

وزَغَده بالكَلام ؛ أى : حَرَّشَه .

والمُزْغَئِدُّ ، الغَضْبَانُ .

والمُزْغَئِدُّ ، مِن النِّعْمَة : الرَّغِدُ .

* * *

(زغ ب د)

أَهْمله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : الزَّغْبَدُ : الزُّبْدُ .

* * *

(زغ رد)

أَهْمله الجَوْهرىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الزَّغْرَدَةُ : ضَرْبٌ مِن هَدِير الإبِل يُرَدِّدُه الفَحْلُ فى جَوْفِه[3] .

* * *

(١) اللسان ، والتاج : « أبو الصخر » . (٢) الصحاح (١ : ٤٧٧) . (٣) الجمهرة (٢ : ٣٢٣) .

(ز ف د)

أهمله الجوهرى .

وفى نوادر الأعرب : الزَّفْدُ، بالفتح : المَلْءُ؛ يُقال : زَفَدْتُ الفَرَسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م ر د)

* ح — قال أبو عُمَر، فى « فائت الجمهرة » : الدَّالُ والذَّال تَتعاقبان ؛ يقال : زُمُرُدٌ ، وزُمُرُذٌ .

* * *

(ز ن د)

الزَّنَدُ، بالتحريك : الدُّرْجَةُ التى تُدَسُّ فى حَيَاء النَّاقة إذا ظُئِرتْ على وَلَدِ غيْرِها ؛ قال أَوْسٌ :

أَبَنِي لُبَيْنَى إنَّ أُمَّكُمُ
دَحَقَتْ (١) فَخَرَّقَ ثَفْرَهَا الزَّنَدُ

وزَنْدُ بنُ الجَوْن أبو دُلَامَةَ الشاعر، بالفتح .

وزَنْدُ بنُ يَرَى (٢) بنِ أَعْراقِ الثَّرَى .

وقد سَمَّوا : زِنَادًا .

وتَزَنَّد فلانٌ، إذا ضاقَ بالجَواب وغَضِب ؛ قال عَدِىٌّ :

إذا أَنْتَ فاكَهْتَ الرِّجَالَ فلا تَلَعْ
وقُلْ مِثْلَ ما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ

ويُقال للدَّعِىّ : مُزَنَّدٌ .

وزَنَّدَ الرجُلُ، إذا كَذَب .

وزَنَّدَ، إذا عاقَب فَوْق ما لَه .

ويُقال : ما يُزَنِّدُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ ، ولا يُزَنِّدُك ؛ أى : لا يَزِيدُك .

* ح — زَنَدْتُ القِرْبَةَ ، وزَنَّدْتُها : مَلأْتُها .

وزَنِدَ : عَطِشَ .

والزُّنْدُ : شَجَرٌ شاكٌ .

وأَزْنَدَ (٣) فى وجعه : رَجَع .

* وزَنْد : قَرْيَةٌ من قُرَى بُخَارَاء .

وزَنْدَةُ : مَدِينَةٌ بالرُّوم .

وزَنْدَ رُودُ ، مُرَكَّبٌ : نَهَرٌ عِنْد أَصْفهان .

وزَنْدَوَرْدُ : مَدِينَةٌ كانت قُرْبَ واسِط، خَرِبت بعمارة واسِط .

وزَنْدَنَةُ : قَرْيَةٌ من قُرَى بُخَارَاء ، تُنْسب إليها الثِّيابُ الزَّنْدَنِيجِيَّة ، بزِيادة الجيم .

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : ويروى أيضا : « نخرم » ؛ بالميم .

(٢) القاموس : « برى » . قال الشارح : « برى ، هكذا ، هو بالموحدة عندنا ، وفى بعضها بالتحتية » : يعنى : بالمثناة التحتية .

(٣) القاموس : « فى وجعه » . قال الشارح : « وفى النكلة : فى وجعه » .

وزَنْدِينا : قَرْيَةٌ من قُرَى نَسَفَ .

وزَنْدَانُ : قريةٌ بِمَالِينَ ، وقَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، أيضا ؛ وناحيةٌ بالمَصِيصَة .

وزَنَّدَ ، إذا أَوْرَى زَنْدَه .

وزَنَدٌ ، بالتَّحريك : مَوْضِعٌ .

* * *

(ز هـ د)

قال الخَلِيلُ : الزَّهَادَةُ ، فى الدُّنيا ؛ والزُّهْدُ ، فى الدِّين .

وامْرَأَةٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقَةُ الخُلُق ؛ وكذلك : رَجُلٌ زاهِدٌ ، وزَهِيدٌ ؛ أَنْشد أبو طَيْبَةَ :

* وتَسْأَلِى القَرْضَ لئيماً زاهِدَا *

وزُهُدَ ، بالضّم ، لُغة فى « زَهِد » .

ورجُلٌ زَهِيدُ العَيْنِ ، إذا كان يُقْنِعه القَلِيلُ ؛ ورَغِيبُ العَيْنِ ، إذا كان لا يُقْنِعه إلا الكَثِيرُ .

والتَّزْهِيدُ : التَّبْخِيلُ ؛ قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

وَلَلْبَخْلَةُ الأُولى لِمَنْ كان باخِلاً
أَعَفُّ ومَنْ يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ

أى : يُبَخَّل .

والزَّهَدُ ، بالتَّحريك : الزَّكاةُ ؛ وأَصْله من « القِلَّة » ، لأن الزَّكاة للمال أَقَل شى فيه .

وزاهِدُ بنُ عَبد الله بن الخَصِيب ؛ وأبو الزَّاهِد المَوْصِلىّ ، من أَصْحاب الحَدِيث .

وكَتَب خالدُ بنُ الوَلِيد إلى عُمَر ، رضى الله عنهما : أَنَّ النَّاسَ قد انْدَفَعُوا فى الخَمْر وتَزَاهَدُوا الحَدَّ ؛ أى : احْتَقروه ورَأَوْه زَهِيدًا .

* ح أَزْهَدْتُ النَّخْلَ ، لغه فى « زَهَدْتُه » .

* * *

(ز و د)

الزَّوْدُ ، بالفَتْح : تَأْسِيسُ الزَّاد .

وزُوَيْدَةُ ، مُصَغَّرَةً : اسمُ امْرأةٍ من المَهالِبَة .

وزَوَّادُ[1] بنُ عَلُّونَ[2] الحَدِيثىُّ ؛ وزَوَّادُ بنُ مَحْفُوظ القُرَيْعِىّ البَصْرِىّ ، أخو « ذَوَّاد » ، بالذال المُعْجَمة ، من أَصْحاب الحَدِيث .

* ح — أَزْوادُ الرَّكْبِ ، من قُرَيْش ، ثَلاثَةٌ ، وهم : مُسَافِرُ بنُ أَبِى عَمْرو ، وزَمْعَةُ بنُ الأَسْوَد ، وأبو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَةِ بنِ عَبد الله بنِ مَخْزوم ، لأنه لم يَكُن يَتَزَوَّدُ معهم أحدٌ فى سَفَرٍ ، يُطْعِمُونه ويَكْفُونه .

وزَادُ الرَّكْبِ : فرسٌ ، فيما يُقال ، ولا يَثْبُت ، إلّا أنّ أبا النَّدَى قال : كان للأَزْدِ ، كانُوا وفَدُوا على سُلَيمانَ النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فجَعله زادَهم ، وأَعْطاه إيّاهم .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٢) القاموس : « علوان » . قال الشارح : « وفى بعض النسخ علون ، وهو الصواب » .

وذُو زُود[1]، واسْمُه: سعيدٌ، كتب إليه أبو بَكْرٍ، رضى الله عنه، فى شَأْنِ الرِّدَّة الثانية، مِن أَهل اليَمن.

وأَزَدْتُ الرَّجُلَ، مِن الزَّاد، مِثل: زَوَّدْتُه.

* * *

(ز ى د)

اللَّيْثُ، هذه إبلٌ كَثِيرةُ الزَّيائِد؛ أى: كثيرةُ الزِّيَادات؛ وأَنْشَد:

بِهَجْمَةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ
ذَاتِ سُرُوجٍ جَمَّةِ الزَّيَائِدِ

أى: كَثيرة الزِّيَادَات.

وقد سَمَّوا: زَيْدًا، وزُيَيْدًا، مُصَغَّرًا؛ وزِيَادًا؛ وزَيَّادًا، بالفَتْح والتَّشْديد؛ وزِيَادَةَ؛ وزَيَّادَةَ، بالفَتح والتَّشْديد؛ ومَزْيَدًا.

والعَلاءُ بنُ زَيْدَلٍ، بزِيادة «اللام».

وزَيْدَكُ، بزِيادة «الكاف».

وقال الجَوْهرى: الزِّيَادَةُ: النُّمُوُّ؛ وكذلك: الزُّوَادَةُ[2].

وهو تَصْحِيف، والصَّوابُ: الزِّيَارَةُ، والزُّوَارَةُ، بالراء، بلا ذِكْرِ النُّمُوِّ.

* ح - زِيَادانُ، ناحِيَةٌ، ونَهرُ البَصْرة، يُنْسَبُ إلى زِيَادٍ، مَوْلَى بنى الهُجَيْم.

والزِّيادِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بالقَيْرَوان، مِن إفْرِيقِيَة.

والزَّيْدِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِن سَوَاد بَغْدَادَ.

والزَّيْدِىُّ[3]: قَرْيَةٌ باليَمَامَة.

وزَيْدٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَرْجِ خُسَافٍ.

وزَيْدانُ: صُقْعٌ مِن أَعْمال الأَهْواز.

وزَيْدَانُ: اسمُ قَصْر.

وزَيْدَانُ: مَوْضِعٌ بالكُوفَة.

وأبو زَيْدَانَ: دواءٌ خَشَبِىٌّ نافعٌ من السُّمُوم ووَجَع المَفاصِل.

وزَيْدَاوُنُ[4]: قَرْيَةٌ من قُرَى السُّوس.

ويَزِيدُ: نَهرٌ بدِمَشْق.

ويَزِيدانُ: نَهرٌ بالبَصْرة.

واليَزِيدِيَّةُ: اسمٌ لمدينة شَرْوَانَ.

وذُو الزَّوائِد الجُهَنِىّ، له صُحْبَةٌ.

* * *

(س ء د)

السَّأَدُ، بالتَّحريك: انْتِقَاضُ الجُرْح؛ يُقال: قد سَئِدَ جُرْحُه، يَسْأَدُ سَأَدًا، فهو سَئِدٌ؛ قال:

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».
(٢) الصحاح (١ : ٤٢٨).
(٣) القاموس: «الزيدى»، وزاد الشارح: «كسكرى»، ثم قال: «وضبط الصغانى بكسر الدال وتشديد الياء»، وجاء فى معجم البلدان مضبوطا ضبط قلم «بكسر الدال وإهمال الياء».
(٤) وكذا فى معجم البلدان. وقيدت فيه بالعبارة: «مثل الذى قبله - يعنى: زيدان - إلا أن بين الألف والنون واوا مفتوحة». وفى القاموس: «زيدوان». ولم يعقب عليه الشارح.

فَبِتُّ مِن ذَاكَ ساهِرًا أَرِقًا
أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِن السَّأَدِ

وبَعِيرٌ به سُؤَادٌ، بالضم، وهو داءٌ يَأْخُذ الناسَ والإبِلَ والغَنَمَ على الماء المِلْح؛ وقد سَئِد، فهو مَسْؤُودٌ.

* ح — سَئِد؛ أى: شَرِبَ.

* * *

(س ب د)

سَبَدَ شَعَرَه سَبْدًا، وأَسْبَدَه إسْبَادًا، إذا حَلَقَه.

و «سَبُودٌ»، قال ابنُ دُرَيْد: ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغة أنَّه الشَّعَرُ، وليس بِثَبْتٍ.(١)

والسُّبُدُ، مثل «صُرَدٍ»: العانَةُ.

والسُّبُدُ: ثَوْبٌ يُسَدُّ به الحَوْضُ المَرْكُوُّ لئلَّا يَتَكَدَّرَ الماءُ، يُفْرَشُ فيه وتُسْقَى الإبلُ عليه؛ قال أبو سَعِيد: وإيَّاه عَنَى طُفَيْلٌ بقَوْله:

تَقْرِيبُها المَرْطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كأَنَّها سُبُدٌ بالماءِ مَغْسُولُ

وقال الأَصمعىُّ: يُقال: بأَرْض بَنِى فُلانٍ أَسْبادٌ، أى: بَقَايَا مِن نَبْتٍ؛ واحدُها: سَبِدٌ، مثال «كَتِف»؛ وقال لَبِيدٌ:

سَبِدًا مِن التَّنُّوم يَخْبِطُه النَّدَى
ونَوادِرًا مِن حَنْظَلٍ خُطْبانِ(٢)

وأَسْبَدَ النَّصِىُّ إسْبادًا، وسَبَّدَ تَسْبِيدًا، إذا نَبَتَ منه شىءٌ حَدِيثٌ فيما قَدُم منه؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:

أَوْ كأَسْبادِ النَّصِيَّة لم
تُجْتَذَلْ فى حاجِرٍ مُسْتَنامِ(٣)

وقال أبو سَعِيد: أَسْبادُ النَّصِيَّة: سَمْتُها؛ قال: وتُسَمِّيها العَرَبُ: الفُورانَ؛ لأنَّها تَفُور.

وقال أبو عَمْرو: أَسْبادُ النَّصِىِّ: رُؤُوسُه أَوَّلَ ما تَطْلُع؛ قال الطِّرِمَّاحُ: يَصِفُ قَدَحًا فائزًا:

مُجَرَّبٌ بالرِّهانِ مُسْتَلِبٌ
خَصْلَ الجَوارِى طَرائِفٌ سَبَدُهْ(٤)

أَراد: أَنه يُسْتَطْرَفُ فَوْزُه وكَسْبُه.

والسُّبَدُ: الشُّؤْمُ؛ حَكاه اللَّيْثُ، عن أبى الدُّقَيْش، فى قَوْل أبى دُوَادٍ الإيَادِىِّ:

امْرُؤُ القَيْس بنُ أَرْوَى مُؤْلِيًا
إنْ رآنِى لأَبُوءًا بِسُبَدْ
قُلْتَ بُجْرًا قُلْتَ قَوْلًا كاذِبًا
إنَّما يَمْنَعُنِى سَيْفِى ويَدْ

---

(١) ساقط من الجمهرة.
(٢) ديوان لبيد (ص: ١٤٨).
(٣) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بتقييد القافية وإطلاقها مكسورة، والديوان (ص: ٣٩٦) على تقييدها.
(٤) ديوان الطرماح (ص: ٢٠١).

وفى قَيْس : سُبَدُ بنُ رِزَام بنِ مازِنِ بنِ ثَعْلبةَ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيانَ .

والسَّبَنْدَى ، فى لُغة هُذَيل : الطَّوِيلُ ؛ والجَمْعُ : السَّبَانِدة ، والسَّبَانِدُ .

وفى نَوادر الأَعْراب : السَّنَادِرَةُ ، والسَّبَانِدَةُ : الفُرَّاغُ ، وأَصحابُ اللَّهْو والتَّبَطُّل .

* ح — سَبَّدَ شارِبُه : طالَ حتى سَبَغَ على الشَّفَة .

وسَبَّدَ رأْسَه ، إذا سَرَّحه وبَلَّه ثم تَرَكه .

والسِّبْدُ (١) ، والسِّيدُ : الذِّئْبُ .

والأَسْباد : ثِيَابٌ سُودٌ .

والإِسْبِيدَةُ : داءٌ يَأْخُذ الصَّبِيَّ من حُمُوضَة اللَّبَن والإِكْثَارِ منه ، فَيَضْخُمُ بَطْنُه لذلك ؛ يُقال : صَبِيٌّ مَسْبُودٌ .

وسُبُدُ (٢) : مَوْضِعٌ قريبٌ مِن مَكَّة ، حَرَسها الله تعالى .

* * *

(س ب ر د)

أَهْمَله الجَوْهرِىُّ .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : سَبْرَدَ شَعَرَه ، إذا حَلَقَه .

والنَّاقةُ ، إذا أَلْقت وَلَدها لا شَعَرَ عليه ، فهو المُسَبْرِدُ .

* * *

(س ج د)

الأَسْجادُ ، فى قَول الأَسْود بنِ يَعْفُرَ النَّهْشلىّ :

مِن نَمْرِ ذِى نَطَفٍ أَغَنَّ مُنَطَّقٍ
واقَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الأَسْجَادِ (٣)

قِيل : اليَهُود ؛ وقيل : النَّصارَى .

رَوَى ابنُ الأَعْرابىّ « بكسر الهَمزة » ، وفَسَّرها : اليَهُود ؛ ورَوَى أبو عُبيدة « بالفتح » ، وقال : يُقال : أَعْطَوْنا أَسْجَادًا ؛ أى : الجِزْية .

وعَيْنٌ ساجِدَةٌ ، إذا كانَتْ فاتِرَةً .

ونَخْلَةٌ ساجِدَةٌ ، إذا أَمالها حِمْلُها ، قال لَبِيدٌ (٤) :

بَين الصَّفا وخَلِيجِ العَيْنِ ساكِنَةٌ
غُلْبٌ (٥) سَواجِدُ (٥) لم يَدْخُل بها الحَصَرُ (٦)

وقوله تعالى : ﴿ وادْخُلوا البابَ سُجَّدًا ﴾ (٧) ؛ أى : رُكَّعًا .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة نظيرا « كصرد » .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .
(٤) ديوان لبيد (ص : ٦٠) .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بالرفع والنصب ، وقد أشير فى الديوان إلى هذه الرواية .
(٦) تحتها فى : ى : « أى الضيق » .
(٧) البقرة : ٥٨ .

وقال الجَوْهَرِيّ : قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

فُضُولُ أَزِمَّتِها أَسْجَدَتْ
سُجُودَ النَّصارَى لأَرْبابِها (١)

وهو غَلَطٌ ؛ والرِّواية : لأَحْبارها ، والقَصيدةُ رَائيّة ، وقَبْلَه :

فلمّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ
وكَفِّ خَضِيبٍ وإسْوارِها (٢)

* ح — الساجِدُ : المُنْتَصِبُ ، فى لُغة طَيِّئٍ ؛ وهو من الأَضْداد .

* * *

(س ح د)

* ح — السُّحْدُدُ (٣) : الشَّدِيدُ المارِدُ .

* * *

(س خ د)

السُّخْدُودُ : الرَّجُلُ الحَدِيدُ .

والمُسَخْدَدُ (٤) : الخَائِرُ النَّفْس .

* ح — يومٌ سَخْدٌ : حارٌّ .

وشَبابٌ سَخُودٌ (٥) : ناعِمٌ .

وسُخِدَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، إذا نَدِيَ وَرَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا .

* * *

(س د د)

أبو عُبَيْدة : السُّدُّ ، بالضمّ ، إذا جَعَلُوه مَخْلُوقًا من فِعْل الله ، فإنْ كان من فِعْل الآدَمِيِّين فهو : سَدٌّ ، بالفَتْح .

وفى حَديث الشَّعْبِيِّ : ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قَطّ ؛ أى : ما قَطَعْتُ عليه .

والسِّدَادُ ، بالكسر : الشىءُ من اللَّبَن يَبْبَس فى إحْلِيل النّاقة .

وأَما قَوْلُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ النَّهْشَلِيّ :

ومِن الحَوادث لا أَبا لَكِ أَنَّنِى
ضُرِبَتْ علىَّ الأَرْضُ بالأَسْدَادِ

فمعناه : سُدَّت علىَّ الطُّرق ؛ أى : عَمِيتْ علىّ مَذَاهِبى ؛ وإنّما قال ذلك لأنّه كان قد عَمِى .

وسِدَاد بنُ رُشَيْدٍ الجُعْفِيّ ، بكَسر السِّين ، رَوَى عن جَدّته أُرْجُوانَةَ .

ابْنُ الأَعْرابِيّ : السُّدُدُ ، بضَمَّتين : العُيُونُ المَفْتُوحَة لا تُبْصِر بَصَرًا قَوِيًّا ؛ يُقال منه : عَيْنٌ سادَّةٌ .

وقال أبو زَيْد : عَيْنٌ سادَّةٌ وقائِمَةٌ ، إذا ابْيَضَّتْ لا يُبْصِر بها صاحِبُها ولم تَنْفَقِئ بَعْدُ .

---

(١) الصحاح : (١ : ٤٨١) .
(٢) ديوان حميد (ص : ٩٦) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » اسم مفعول من « التعظيم » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجعفر » .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ : يُقال للنّاقة المَرِمَة : سادَّةٌ .

والسُّدُّ[1] : الظِّلُّ .

وسُئِل أبو بَكْرٍ الصِّدِّيق ، رَضى الله عنه ، عن الإزَار ، فقال : سَدِّدْ وقارِبْ ؛ من «السَّداد» ، وهو القَصْد ؛ أى : اعْمَل بالقَصْد فيه ، فلا تُسْبِلْه إسْبالًا ولا تُقَلِّصْه تَقْليصًا . وقارِبْ ؛ أى : اجْعَلْه مُقارِبًا وَسَطًا بين التَّشْمير والإرْخاء .

وقال الجَوْهرىّ : قال الأَعْشَى :

ماذَا عليها وما ذَا كانَ يَنْقُصُها
يَوْمَ التَّرحُّلِ لو قَالَتْ لنا سَدَدَا[2]

ولم أَجِدْه فى شِعْره[3] .

* ح — السُّدُّ[1] : ماءُ سَماءٍ فى حَزْم بَنى عُوَالٍ ، جُبَيْلٍ لَغَطَفَانَ .

وقيل : السُّدُّ : ماءُ سَماءٍ ، جَبَلُ شَوْرانَ مُطِلٌّ عليه .

وقال محمدُ بنُ إسحاق الفاكِهىّ : سُدُّ أبى جِرَابٍ : أَسْفَلَ من عَقَبة مِنًى ، دونَ القُبُور ، على يَمين الذَّاهِب إلى مِنًى ؛ مَنْسوبٌ إلى أبى جِراب عبدالله ابن محمّد بن عَبدالله بن الحارث بن أُميَّة الأَصْغر .

وسُدُّ[1] قَناةَ : وادٍ يَنْصَبُّ فى الشُّعَيْبة .

وسِدِّين[4] : بلدٌ بالسَّاحِل .

والسِّدُّ ، بالكسر : الكَلامُ الصَّحِيح .

* * *

(س ر د)

السَّرَّادُ : الزَّرَّادُ .

والسَّرادُ ، بالتَّخْفيف : ما أَضَرَّبه العَطَشُ من التَّمْر فيَبِيس قَبْلَ نُضْجه .

وقال الفَرَّاءُ : السَّرادَةُ ، الخَلالَةُ الصُّلْبَةُ ؛ وقد أَسْرَدَ النَّخْلُ إسْرادًا .

وسِرِنْدادُ ، مثال « فِرِنْداد » : مَوْضِعٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد[5] : السِّرَنْدَى : السَّريعُ فى أُمُوره إذا أَخَذ فيها[6] .

وسُرُدُّ ، مثال « قُعُدُد » ؛ وسُرْدَدٌ ، مثال « جُنْدَب » : وادٍ فى بِلاد تِهامَةَ .

وقال الأَصْمَعىُّ : هو سَرْدَدٌ ، وفَتْحُ السِّين ؛ والمَسْمُوع من العَرب الوَجْهُ الثانى ؛ قال أبو دَهْبَل الجُمَحِىُّ :

سَقَى الله جازانًا فَمَنْ حَلَّ وَلْيَهُ
فكُلُّ مَسِيلٍ من سِهامٍ وسُرْدَدِ

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) الصحاح (١ : ٤٨٢) .
(٣) وكذا هو ليس فى ديوان الأعشى .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسجين » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبتى » .
(٦) الجمهرة (٣ : ٣٩٨) .

سِهَام ، أيضًا : وادٍ بِتَمّ .

وقال ابنُ حَبيب : فى الأَنْصار : سَلَمَةُ بنُ سَعْد ابن علىّ بن أَسَد بن ساردَةَ بن تَزِيدَ بنِ جُشَم ابنِ الخَزْرَج .

* ح — يُقال لابْنِ الأَمَةِ : ابْنُ مِسْرِدٍ (١) ؛ أى : ابنُ قَيْنَةٍ تَسْرُد ، وهو شَتِيمةٌ لهم .

والسِّرِيدُ : الإِشْفَى .

وسَرْدَانِيَةُ : جَزِيرةٌ فى بَحر المَغْرب كَبيرةٌ .

والسَّرْدُ : مَوْضِعٌ ببلَاد الأَزْد .

وسَرْدَرُودُ : قَرْيةٌ من قُرَى هَمَذَانَ .

وسَرِدَ ، إذا واصَل فى صَوْمه ؛ مِثْل : سَرَدَ الصَّوْمَ .

والسَّرَنْدَى : شاعرٌ من التَّيْم ؛ كان يُعِينُ عُمَرَ ابْنَ الأَشْعَث بنِ لَجَا .

* * *

(س ر م د)

اللَّيْلُ السَّرْمَدُ ، فى حَديث لُقْمَانَ بنِ عَادٍ : « خُذِى مِنِّى أَخى ذا الأَسَد ، جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ ، وبَحْرٌ ذو زَبَدٍ » : الطَّويلُ الذى كأَنّه لا يَكاد يَنْقَطع من طُوله .

* ح — سَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ من أَعْمال حَلَبَ .

* * *

(س ر هـ ر)

ماءٌ سُرْهُدٌ (٢) ؛ أى : كَثِيرٌ .

سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ ، وهو المَقْطُوع يُعَرَّض قَطْعًا .

* * *

(س ع د)

السَّعْدَانَةُ : الحَمَامَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : السَّعْدانَةُ : اسْمُ حَمَامَةٍ ؛ وأَنْشَد :

إذا سَعْدانَةُ الشَّعَفاتِ ناحَتْ
عَزَاهِلُها (٣) سَمِعْتَ لها حَنِينَا

ولَيس فى هذا الإِنْشاد ما يَدُلّ على أَنّها حَمَامَةٌ ، كأَنه قال : حمامةُ الشَّعَفَاتِ ؛ اللّهم إلاّ أن يُجْعَل المُضافُ والمُضافُ إليه اسمًا لحمامَةٍ ، فيُقال : سَعْدانَةُ الشَّعَفات : اسمُ حَمامَةٍ .

وسَعْدانَةُ الأَسْتِ : حِتارُهَا .

وسُعْدٌ ، بالضّمّ : موضعٌ مَعْرُوفٌ بنَجْد ؛ قال جَرِيرٌ :

أَلَا حَيِّ الدِّيَارَ بِسُعْدَ إِنِّى
أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيَارَا (٤)

والسَّعِيدُ : النَّهَرُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٢) ضبطت ضبط قلم : « بالضم » . وضبطت فى اللسان ضبط قلم « بالفتح » .
(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢) .
(٤) ديوان جرير (ص : ٢٨) .

ويُقال : سَعِيدُ المَزْرَعة : نَهَرُها الذى يَسْقِيها ؛ والجَمْع : سُعُدٌ ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ لأَوْس ابنِ حَجَر :

كانَ ظُعْنَ الحَىِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ مَوَاقِرُ حَمْلُها السُّعُدُ

وقال الدِّينورىّ : « السُّعُدُ » فى هذا البَيْت : ضَرْبٌ من التَّمْر ، وإنْشَادُه :

* نَخْلٌ بِزُؤْرَةَ حَمْلُها السُّعُدُ *

وسَعْدَانُ[1] : اسمٌ للإسْعَاد .

وحُكى عن العَرب : سُبْحَانَه ، وسُعْدانَه ، على مَعنى : أُسَبِّحُه وأُطِيعُه ؛ كما سُمِّى « التَّسْبِيحُ » بـ« سُبْحَان » ، وهما عَلَمان ، كعُثْمان ، ولُقْمَان .

ويُقالُ لِلَبِنَة[2] القَمِيص : سَعِيدَةٌ .

والسَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ تُنْصَبُ لِتُمْسِكَ البَكَرَة ؛ وجَمْعُها ، السَّواعِدُ .

وفى حَدِيث سَعْد ، رضى الله عنه : كُنَّا نُكْرِى الأَرْضَ بِمَا على السَّواقِى وما سَعِدَ من المَاء ، فنَهانا رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، عن ذلك .

قال شَمِرٌ : قولُه « ما سَعِدَ من الماء » ، قال بعضُهم : معناه : ما جَاء من الماء سَيْحًا لا يَحْتاج إلى الدَّالية عَليه ، يَجِىء الماءُ سَيْحًا ، لأنّ مَعْنَى « ما سَعِد » : ما جاءَ من غَير طَلَب .

وقد سَمَّوْا الرِّجَالَ : سُعَيْدًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومَسْعُودًا ؛ ومَسْعَدَةَ ؛ ومُساعِدًا ؛ وسَعْدُونَ ؛ وسَعْدَانَ ؛ وأَسْعَدَ ؛ وسُعُودًا .

والنِّسَاء : سُعَادَ ؛ وسَعْدَةَ ؛ وسَعِيدَةَ ؛ وسُعَيْدَةَ ، مُصَغَّرَةً .

وأَمَّا : سَعَّادُ بنُ سُلَيْمان الجُعْفِىّ ، من المُحَدِّثين ، فهو بالفَتْح والتَّشْديد .

ومِن أمثالِهم : دُهْ دُرَّيْنِ[3] ، وسَعْدُ القَيْنِ[4] ؛ قال الأَصْمَعىّ : مَعْناهما عِنْدهم : الباطلُ ؛ قال : ولا أَدْرِى ما أَصْله .

وسمع الأَصْمَعىُّ أَعْرابيًّا يَقُول : ساعِدُ القَيْنِ ؛ يُرِيد : سَعْدَ القَيْن ، فغَيَّره وجَعله « ساعِدًا » .

وسَعْدُ القَيْن ، هو القَيْنُ الذى ضُرب فيه المَثَلُ : إذا سَمِعْتَ بسُرَى القَيْن فإنّه مُصْبِحٌ .

---

(١) كذا جاءت فى الأصل مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسبحان » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) ويقال فيها : لبنة ، بالكسر .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة (د ه د ر) : « دهدرين ، بضم الدالين وفتح الراء المشددة » .

(٤) القاموس (د ه د ر) : « دهدرين ، سعد القين » . وقال الشارح : « والصحيح فى هذا المثل ما رواه الأصمعي ، وهو : دهدرين سعد القين ، من غير واو عطف ؛ وكون دهدرين متصلا غير منفصل » .

وسَعْدٌ، خبر مُبتدأ محذوف، وتقديرُه : أنت سَعْدُ القَيْنِ، وحُذِف التَّنوين لالتِقاء الساكنَيْن .

وقال أبو الهَيْثم : سَعْدَ القَيْنِ، منصوبٌ، كأنه يريد : يا سَعْدَ، مُضافاً إلى « القَيْن »، غيرُ مُعْرَب، كأنه مَوْقُوفٌ .

ودُهْ دُرَّيْن، يُفَسَّر، إن شاء الله تعالى، فى مَوْضِعه .

* ح — يُقَالُ : أَدْرَكَه الله بسَعْدَةٍ ورَحْمَةٍ .

وخَرَجُوا يَتَسَعَّدُون، أى : يَطْلُبُون السَّعْدَانَ .

والسَّعْدُ : ثُلُث اللَّبِنَة، والسُّعَيْدُ[1] : رُبُعُها .

وسَعْدٌ : مَوْضِعٌ على ثلاثة أَمْيالٍ من المَدِينة، كانت غَزْوَةُ ذاتِ الرِّقَاع قَرِيبةً منه .

والسَّعْدُ : جَبَلٌ بالحِجاز بَيْنَه وبَيْنَ الكَدِيد ثلاثُون ميلًا، على جادَّة طَرِيقٍ كان يُسْلَك من قَيْدَ إلى المَدِينة .

ودَيْرُ سَعْدٍ : من بِلَاد غَطَفَان والشَّأْم .

وحَمَّامُ سَعْدٍ : على طَرِيق حَاجِّ الكُوفَة .

ومَسْجِدُ سَعْد : على سِتَّة أَمْيال من الزُّبَيْدِيَّة، بين القَرْعاء والمُغِيثة، مَنْسوبًا إلى : سَعْد ابنِ أبى وَقَّاص .

والسَّعْدِيَّةُ، مَنْزِلٌ مَنْسُوبٌ إلى : بَنِى سَعْد ابن الحارث .

والسَّعْدِيَّةُ، أيضًا : فى بِلاد بَنِى كِلَاب .

وسَعْدٌ[2] : ماءٌ كان يَجْرِى فى أَصْلِ أَبِى قُبَيْس، يَغْسِل فيه القَصَّارُون .

وسَعْدٌ، أيضًا : أَجَمَةٌ .

والسَّعِيدَةُ . بَيْتٌ كانت العربُ تَحُجُّه .

قال ابنُ دُرَيْد : كان قَرِيبًا من سِنْدَاد[3] .

وقال ابنُ الكَلْبِىّ : على شاطِىء الفُرات .

والسَّعْدَانُ : مَوْضِعٌ .

والمَسْعُودَةُ : مَحَلَّتَان من مَحَالِّ بَغْداد، إحداهما بالمَأْمُونِيَّة، والأُخْرى فى عَقار المَدْرَسة النِّظَامِيَّة .

ومَدْرَسَةُ سَعَادَةَ : من مَدارِس بَغْداد .

وبَنُو سَعْدِم : من بَنِى مالِك بن حَنْظَلَة، وأَظُن « المِيم » زائدة، قاله ابنُ دُرَيْد فى الاشْتِقاق[4] .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس : « بالتحريك » . وعقب عليه الشارح فقال : « وبخط الصغانى بالفتح مجودا » . وعبارة معجم البلدان « بفتحتين » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢) . وهى عبارة معجم البلدان . وفى شرح القاموس : « شداد » . وعبارة القاموس : « تحجه بأحد » . وعقب عليه الشارح فقال : « قوله : بأحد، خطأ » .

(٤) الاشتقاق (ص : ٢٤) .

(س ع ر د)

أهمله الجَوْهرىّ .

وإسْعِرْدُ ، بالكسر : بَلَدٌ .

* * *

(س غ د)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

والسُّغْدُ ، بالضمّ ، من سَمَرْقَنْد : بَسَاتِينُ نَزِهَةٌ ، وأَمَاكِنُ مُثْمِرةٌ ، ويُقال : أَطْيَبُ أَمَاكِن الدُّنْيا ثَلاثة : سُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وشِعْبُ بَوَّانَ ، وغُوطَةُ دِمَشْقَ ؛ قال شَقِيقُ بنُ سُلَيْك الأَسَدِىّ :

وخافَتْ مِنْ جِبالِ السُّغْدِ نَفْسِى
وخافَتْ من جِبالِ خُوارَزْمِ

ويُرْوَى : وجاشَتْ من جِبالِ السُّغْد ، ويُرْوَى : خُوَارَزْمِ .

وإلى « السُّغْد » يُنْسَبُ الفَضْلُ بنُ مُحَمد بنِ نَصْر ، وكامِلُ بنُ مُكْرَم ، السُّغْدِيّان ، من المُحَدِّثين .

وفَصَالٌ ساغِدةٌ ، ومُسْغَدَةٌ ، إذا كانَت رِوَاءً من اللَّبن سِمَانًا .

وسُغِدَ فلانٌ ، إذا وَرِمَ .

والسُّغَادَى : نَبْتٌ .

* ح — سُغْدانُ[1] : قَرْيَةٌ من ضَواحِى بُخَارَاءَ .

* * *

(س ف د)

اسْتَسْفَدَ فلانٌ بَعِيرَه ، إذا أَتاه من خَلْفه فرَكِبَه .

وقال أبو زَيْد : أَتَاه فتَسَفَّدَه ، وتَعَرْقَبَه ، مِثْلُه .

* ح — سَفَّدْتُ اللَّحْمَ تَسْفِيدًا ، إذا نَظَمْتَه فى السَّفُّودِ وشَوَيْتَه .

والإسْفِنْدُ : الخَمْرُ ، لغة فى « الإسفنط » ، وبالصاد فيهما ، أيضًا .

* * *

(س ق د)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال أبو عَمْرو : السُّقْدُدُ ، مِثال « قُعْدُد » ؛ والسِّلْقِد ، مثال « خِنْصِر » : الفَرَسُ المُضَمَّر .

ويُقال : أَسْقَدَ فَرَسَه ، وسَقَّدَه ، وسَلْقَده ، إذا ضَمَّره .

ومنه قولُ عَبد الله بنِ مُعَيْزٍ السَّعْدِىّ :

خَرَجْتُ سَحَرًا أُسَقِّد بفَرَسٍ لِى ، فَمَرَرْتُ على مَسْجِد بَنِى حَنِيفَة ، فَسَمِعْتُهم يَذْكُرون مُسَيْلِمَةَ الكَذَّاب ويَزْعُمون أنّه نَبِىٌّ ، فأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فأَخْبَرْتُه ، فبَعَث إليهم الشُّرَطَ ، فجاءُوا بهم ، فاسْتَتَابَهُمْ فتابُوا ، فخَلَّى عنهم ، وقَدَّم ابنَ النَّوَّاحَة فضَرَب عُنُقَه .

و « الباء » فى « أُسَقِّد بفَرَسٍ » مثل « فى » ، فى قول ذى الرُّمَّة :

(١) رقمها صاحب القاموس تنظيرا « كسلطان » .

و إن تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ من ذى ضُرُوعِها
إلى الضَّيْفِ يَجْرَحْ فى عَرَاقِيبِها نَصْلِي (١)

والمَعْنى : أَفْعل التَّضْمِيرَ بفَرَسِى .

و « اللام » فى « سَلْقد » مَحْكُومٌ بزيادتها ، مثلها فى « كَلْصَمَ » ، بمعنى : « كَصَمَ » ، إذا فَتَر ونَفَر ، ولَعَلّ « الدال » فى هذا التَّركيب مُعَاقِبٌ لـ « الطّاء » ، لأنّ التَّضْمِير إسْقَاطٌ لِبَعض السِّمَن ، إلا أن « الدال » جُعِلت لها خُصُوصِيَّة بهذا الضَّرْب من الإسْقَاط .

* ح — السُّقْدَةُ ، ويُقال ، السُّقَيْدَةُ (٢) : الحُمَّرَةُ ، والجَمْعُ : السُّقَدُ ، والسُّقَيْدات .

* * *

(س ك د)

* ح — سَكْدَةُ (٣) : بَلَدٌ على ساحِلِ بَحْرِ إفْرِيقِية .

* * *

(س ل خ د)

* ح — نُوقٌ سَلَاخِدُ : قَوِيَّةٌ ، الواحدة : سَلَخْدَاة ، وسِلَّخْدٌ (٤) .

* * *

(س ل غ ء)

السِّلَّغْدُ (٥) : الرَّخْوُ من الرِّجَال .

وقال أبو عُبَيْد : من الخَيْل أَشْقَرُ سِلَّغْدٌ ، وهو الذى خَلَصَتْ شُقْرَتُه ، وأَنْشد :

* أَشْقَرَ سِلَّغْدٍ وأَحْوَى أَدْعَجَ *

والأُنْثَى : سِلَّغْدَةٌ .

اللِّحْيَانِىّ : أَحْمَرُ سِلَّغْدٌ ، وأَحْمَرُ أَسْلَغُ (٦) .

ابنُ الأَعْرَابِىّ : السِّلْغِدُ (٧) : الأَكُولُ الشَّرُوبُ من الرِّجَال .

* ح — السِّلَّغْدُ : الغَضْبَانُ .

والسِّلْغَدُ (٦) : لُغَة فى « السِّلَّغْد » .

* * *

(س م د)

قال المُبَرِّد : السَّامِدُ : القائم فى تَحَيُّر ، وأَنْشَد لِهُزَيْلَة بِنْتِ بَكْر ، تَبْكِى عادًا :

قَيْلُ قُمْ فانْظُرْ لِيَهْمِ * ثم دَعْ عَنْك السُّمُودَا

والسُّمُودُ ، يَكُون سُرُوراً وحُزْناً ، وأَنْشَد فى الحُزْن لِعبد الله بن الزِّبِعْرِ الأَسَدِىّ :

---

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ، فقال : « بالضم ، وكهينة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحمزة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردحل » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقرشب » .

(٦) كذا ضبطت فى « بكسر فسكون فكسر » . وقيدها صاحب القاموس ، وتبعه الشارح « كسابقتها » ؛ أى : بكسر فشددة مفتوحة فساكنة ، على وزن : بردحل .

رَمى الحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمقْدارٍ سَمَـدْنَ له سُمُـوداَ

فإنّك لو سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْـدٍ
ورَمْـلَةَ إذ تَصُكَّانِ الخُدُودا

سَمِعْتَ بُكَاءَ باكِيَـةٍ وبَاكٍ
أَبَانِ الدَّهْرُ واحدَها الفَقِيدَا

فَـرَدَّ شُعُورَهُنّ السُّودَ بِيضاً
وردَّ وُجُوهَهُنّ البِيضَ سُـودَا

اللِّحيانىّ: هُو لك سَمْدًا سَرْمَدًا، بمعنًى واحد.

ويقال الجَوْهرىُّ: وكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَـه، فهو سامِدٌ؛ قال:

* سَوامِدَ اللَّيْـلِ خِفَافَ الأَزْوَادْ *

يَقُول: ليس فى بُطُونها عَلَفٌ[1].

وليس المَعْنَى على ما ذَكَر، وإنما هو: دوائمَ السَّيْر؛ يُقَـال: سَمَـدَ يَسْمُدُ سُمُودًا، إذا كان دائمًـا فى العَمَل.

وقوله، «خِفَافَ الأَزْواد»، يُريد: لا زادَ عليها مع رِحَالها.

والرَّجَزُ لرُؤْبَة، وقبله:

* قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَام الوُخَّادْ[2] *

* ح — اسْمَدَّ اسْمِدادًا، مِثْل «اسْمَأَدَّ».

والسِّمِيدُ: الحُوَّارَى، لُغة فى «السِّميذ».

* * *

(س م ر د)

أَهْمله الجَوْهرىّ.

والسُّمْرُودُ[3]: الطَّوِيلُ.

* * *

(س م ع د)

* ح — الاسْمِعْدَادُ: الاسْمِغْدَادُ.

* * *

(س م غ د)

السِّمَغْدُ، مِثَـالُ «حِضَجْرٍ»: الطَّـوِيلُ من الرِّجال الشَّـدِيدُ الأَرْكَانِ؛ أَنْشَد أبو عَمْرٍو لإِيَاسِ بنِ خَيْبَرِىّ:

حَـتَّى رَأَيْتُ العَزَبَ السِّمَغْدَا
وكان قَـد شَبَّ شَـبَابًا مَغْدَا

والسِّمَغْدُ، أيضا: الأَحْمَق.

* ح — السِّمَغْدُ: المُتَكَبِّرُ.

* * *

(س م ن د)

* ح — السَّمَنْدُ[4]، كَلِمَةٌ فارسِيَّةٌ.

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٨٦).

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨).

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٤) معناها: أشهب داكن. (استينجاس).

(س م هـ د)

أهمله الجوهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : السَّمْهَدُ ، مثال « جَعْفَر » : الشَّىءُ اليابسُ الصُّلْبُ .

والسَّمْهَدُ : الجَسِيمُ من الإبِل .

وقد اسْمَهَدَّ سَنَامُه ، إذا عَظُمَ .

* * *

(س ن د)

الزَّجَّاجُ : سَنَدَ الرَّجُلَ فى الجَبَل ، وأَسْنَد ، إذا صَعِدَ .

والسَّنَدُ ، بالتَّحْريك : ضَرْبٌ من البُرُود .

وفى الحَديث : أنَّه رُئِىَ على عائِشَةَ ، رضى الله عنها ، أربعةُ أثْوابِ سَنَدٍ .

قيل : سَنَدٌ ، واحدٌ وجَمْعٌ .

وقال ابنُ بُزُرَج : السَّنَدُ ، واحدُ الأَسْناد ، من الثِّياب ، وهى البُرُود ؛ وأنْشَد :

جُبَّةُ أَسْنَادٍ نَقِىٌّ لَوْنُها
لم يَضْرِب الخَيَّاطُ فيها بالإِبَرْ

قال : وهى الحَمْراءُ من جِبَابِ البُرُودِ .

وقال اللَّيْثُ : السَّنَدُ : ضَرْبٌ مِن الثِّيابِ ، قَمِيصٌ ثم فَوْقه قَمِيصٌ أَقْصَرُ منه ، وكذلك قُمُص قِصَارٌ من خِرَقٍ مُغَيَّب بَعْضُها تَحْتَ بَعْض ، وكُلُّ ما ظَهر من ذلك يُسَمَّى : سِمْطًا ؛ قال العَجَّاجُ ، يَصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّ مِن سَبَائِبِ الخَيَّاطِ
كَتَّانِها أو سَنَدٍ أَسْمَاطِ (١)

وقال الخَلِيلُ : الكَلَامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ إليه ، فالسَّنَد ، كقولك : عَبْدُ الله رجلٌ صالحٌ ، « عبد الله » سَنَد ، و « رجلٌ صالح » مُسْنَدٌ إليه ؛ وغَيْرُه يَقُول ، مُسْنَدٌ ومُسْنَدٌ إليه .

وسَنَدٌ ، أيضًا : ماءٌ مَعْروفٌ ، لِبَنى سَعْد .

والمُسْنَدُ : جَبَلٌ مَعْروفٌ .

وعبدُ الله بنُ محمد المُسْنَدِىُّ الجُعْفِىُّ : شَيْخُ البُخارىّ ؛ وقيل له : المُسْنَدِىّ ، لأنّه كان فى وَقْتِ طَلَبه الحَدِيثَ يَتَتَبَّع الأحاديثَ المُسْنَدَة ولا يَرْغَب فى المَقاطِيع والمَراسِيل .

والسَّنِيد ، على « فَعِيل » : الدَّعِىُّ ؛ قال لَبِيدٌ :

وجَدِّى فارِسُ الرَّعْشَاءِ منهُمْ
رَئِيسٌ لا أَلُفُّ (٢) ولا سَنِيدُ

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٦ — ٣٧) .

(٢) فوقها فى : ى : « لا أسر » : رواية ، وإليها أشار الديوان (ص : ٣٩) .

وسُنَيْدٌ ، مُصَغَّرًا ، هو : سُنَيْدُ بنُ دَاود ، وسُنَيْدٌ ، لَقَبٌ ، واسْمُه الحُسَينُ ، مُحَدِّث .

وسَنْدَانُ الحَدَّادِ ، بالفَتْح ، مَعْرُوفٌ .

والعَبَّاسُ بنُ سَنْدَانَ ، من المُحَدِّثين .

والسِّنْدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ من قُرَى بَغْدَادَ .

والسِّنْدِيُّ بنُ شَاهَكَ ، صاحبُ الحَرَس ، مَعْرُوفٌ .

وأَسْنَدَت الرَّاحِلَةُ فى سَيْرِها ، وهو سَيْرٌ بَيْنَ الذَّمِيل والهَمْلَجَة .

وسَنَّدَ الرَّجُلُ تَسْنِيدًا ، إذا لَيِس السَّنَدَ من البُرُود .

وناقَةٌ مُسَانِدَةٌ : مُشْرِفَةُ الصَّدْرِ والمُقْدِم .

وقال شَمِرٌ : وهى التى يُسانِدُ بَعْضُ خَلْقِها بَعْضًا .

والسِّنْدَأْوُ ، مَذْكُورٌ فى « باب الهَمْز » .

وقال الجَوْهرِىّ : والسِّناد فى الشِّعرِ : اخْتِلَافُ الرِّدْفَيْن ، كقول الشاعر :

* كأنّ عُيونَهُنَّ عُيونُ عِينِ *

ثم قال :

* وأَصْبَحَ رَأْسُه مِثْلَ اللُّجَيْنِ (١) *

والرِّواية : اللُّجِين ، بفتح اللام وكسر الجيم ؛ ومعناه : الخَبَطُ ؛ هكذا فُسِّر البَيْتُ ، والبَيْتان لعَبِيد بنِ الأَبْرَص ، وصَدْرُ الأَوَّل :

* فقد أَلِجُ الخُدُورَ على العَذَارَى (٢) *

وصَدْرُ الثانى :

* فإن يَكُ فَاتَنِى أَسَفًا شَبَابِى (٣) *

* ح — سَنَدَ الخَمْسين ، أى : قارَبَ لها .

وسَنَدَ ذَنَبُ النَّاقة ، إذا خَطَر فضَرَب قَطَاتَها يَمْنَةً ويَسْرَةً .

والمُسَانَدَةُ : المُكَافَأَةُ على العَمَل .

ورَجُلٌ سِنْدَانٌ ، وذِئْبٌ ، كذلك ، أى : عَظِيمٌ شَدِيدٌ .

والسِّنْدَانَةُ : الأَتَانُ .

وسَنْدَادُ ، فى اسم النَّهْر المَعْرُوف ، لُغَةٌ فى « سِنْدَاد » .

والسِّنْدُ (٤) : بلدٌ من إقْليم باجَةَ .

وسَنْدَةُ : قَلْعَةٌ بجِبَال هَمَذَانَ .

والسِّنْدِيَّةُ : ماءةٌ غَرْبِىَّ المَغِيثة ، على مَخْوةٍ من المَعْنِيَّة ، والمَعْنِيَّةُ ، على ثَلاثة أَمْيال من حَفِير .

والسِّنْدُ : نَهَرٌ كَبِيرٌ بالهِنْد ، وهو غَيْرُ بِلَاد السِّنْد .

والسِّنْدِى (٥) : فَرَسُ هِشَامِ بنِ عَبد الملك .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٨٧) . (٢) الديوان (ص : ١٣٤) . (٣) الديوان (ص : ١٣٣) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(س و د)

السَّوْدُ، بالفَتْح : مُسْتَوٍ فى الأَرْض كَثِيرُ الحِجَارة خَشِنُها ، والغالبُ عليها لَوْنُ السَّوَاد ، وقلّ ما يَكُون إلّا عند جَبَل فيه مَعْدِنٌ ؛ والجَمِيعُ : الأَسْوَادُ ؛ والقِطْعة منها : سَوْدَةٌ ؛ وبها سُمِّيَت : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكِّ بنِ الدِّيث بن عَدْنان ، أُمُّ مُضَر ابنِ نِزار ؛ وسَوْدَةُ بِنْتُ زَمعة ، زَوْجُ النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وعثمانُ بنُ أبى سَوْدَة ، من المحدِّثين .

وقال أبو عُبَيد : السُّوَادُ ، بالضم : السِّرُّ ، لغة فى « الكَسْر » ، مثل : الجُوار ، والجِوَار ؛ فالجِوارُ ، المَصدرُ ؛ والجُوَارُ ، الاسْمُ .

وسُوَادُ[1] بنُ مُرَىّ بن إِرَاشَةَ ، من وَلَده : جابرُ ابنُ النُّعمان ، وكَعْبُ بنُ عُجْرَة[2] .

والسُّوَادُ[1] ، أيضًا : داءٌ يُصيب الغَنَمَ فيَسْوَادُّ منه لُحُومُها فتَموتُ .

وقد يُهْمَز ، فيُقال : سُئِد ، فهو مَسْئُودٌ .

والسَّوَادُ الأَعْظَمُ من النَّاس ، هم الجُمْهُورُ والعَدَدُ الأَكْثَرُ .

وسَوَادٌ ، بالفَتْح ، من الأَعْلام ، كَثِيرٌ .

ومن أَمْثالهم : قال لى الشَّرُّ أَقِمْ سَوَادَكَ ؛ أى : اصْبِرْ .

وفى حَديث النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه أُتِى بكَبْش أَقْرَنَ يَطَأُ فى سَوادٍ ويَنْظُر فى سَوَادٍ ويَبْرُك فى سَوادٍ ، لِيُضَحِّىَ به .

قوله : « يَنظر فى سَواد » ، أراد أنّ حَدَقته سوداء ، لأنّ إنْسانَ العَيْن فيها ؛ قال كُثَيِّرٌ :

وعَنْ نَجْلاءَ تَدْمَعُ فى بَياضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُر فى سَوادِ[3]

وقوله : « تَدمع فى بياض » ، يُريد : أنّ دُموعها تَسِيل على خَدٍّ أَبْيَض ، ونَظَرُها من حَدَقة سَوداء .

وقوله : « يَطأ فى سَواد » ، يُريد : أنّه أَسْوَدُ القَوائم ؛ و « يَبْرُك فى سواد » ، يُريد : أنّ ما يَلى الأَرْضَ منه إذا بَرَك أَسْوَدُ .

والسُّؤْدُدُ ، بضَمّ الدال الأولى ، مَهْموزًا : السِّيادَةُ ، لُغَةُ طَيِّء .

والسُّودَانِيَّةُ : طائرٌ صَغيرٌ بِقَدْرِ قَبْضَة الكَفِّ ، تَأْكُل العِنَبَ والجَرَادَ ؛ وتُسَمَّى : العُصْفُورَ الأَسْوَدَ ؛ وبَعْضُهم يُسَمِّيها : السَّوَادِيَّةَ .

والسُّوَيْدَاءُ : طائرٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . صاحب القاموس وتبعه الشارح ، بالعبارة « بالضم » .

(٢) ضبطت فى الأصل ضبط قلم « بضم ففتح » . وقيدها

(٣) الديوان (٢ : ١٥٧) .

وقَوْلُ النَّبيّ، صلَّى الله عليه وسلمّ : الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطانٌ .

قال الجاحِظُ : إنّما قال ذلك ، لأنّ عُقْرَها أَكْثَرُ ما تَكُون سُودًا ؛ وقال « شَيطان » ، لخُبْثه لا أَنّه من وَلَدِ إبْليس .

والسُّوَيْداءُ : بُقْعَةٌ بَينها وبَين المَدِينة سِتَّةٌ وأَرْبعون ميلًا .

وقولُه صلَّى الله عليه وسلمّ : اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْن ولو كُنْتُم فى الصَّلاة ؛ أراد بهما : الحَيَّةَ والعَقْرَب .

وقَوْلُهم : ما سَقانى من سُوَيْد قَطْرَةً ؛ قال أبو سَعيد : هو المَاءُ بِعَيْنه .

وأمّا قولُ طَرَفَةَ :

أَلَا إنَّنى سُقِّيتُ(١) أَسْوَدَ حالِكًا
أَلَا بَجَلِي مِن الشَّراب أَلَا بَجَلْ

قال أبو زَيْد : أَرَاد الماءَ ؛ وقيل : أَرَاد : سُقِيتُ سَمَّ أَسْوَدَ .

والسُّوَيْداءُ : الحَبَّةُ السَّوْدَاءُ ، الشُّونِيزُ .

والعَرَبُ تَقُول : إذا كَثُرَ البَياضُ قَلَّ السَّوَادُ ؛ يَعْنُون بـ« البياض » : اللَّبَنَ ؛ وبـ« السواد » : التَّمْرَ ؛ وكُلُّ عام يَكْثُر فيه الرِّسْلُ فإنّ التَّمْرَ يَقِلُّ فيه .

وقولُه تعالى : ﴿وأَلْفَيا سَيِّدَهَا لَدى البَابِ﴾(٢) ؛ أى : زَوْجَها .

وتَسَوَّدَ الرَّجُلُ ، إذا تَزَوَّج ؛ ومنه قَوْلُ عُمَرَ ، رَضى الله عنه : تَفَقَّهُوا قَبْلَ أن تَسَوَّدُوا .

قال شَمِرٌ : مَعناه : تَعَلَّمُوا الفِقْهَ قَبل أن تَزَوَّجُوا فتَصيروا أَرْبَابَ بُيُوت .

وقال ابْنُ الأَعْرابىّ : المُسَوَّدُ(٣) : أَنْ تُؤْخَذَ المُصْرَانُ فتُفْصَدَ فيها النّاقةُ ، ويُشَدَّ رَأْسُها ، وتُشْوَى وتُؤْكَل .

وأَسْوَدُ : اسْمُ جَبَل .

وأَسْوَدُ العَيْنِ : جَبَلٌ ؛ قال :

إذا زالَ عَنْكم أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كِرَامًا وأَنْتُمْ ما أَقَامَ لِئَامُ

أى : لا تَكُونون كِرامًا أبَدًا .

وأَسْوَدَةُ : اسمُ جَبَلٍ آخَر .

وبَنُو سُودٍ ، بالضّم : بُطُونٌ مِن العَرَب .

وسُودٌ ، أيضًا ؛ وسَوَادٌ ، بالفتح مُخَفَّفًا ؛ وسَوَّادٌ ، مُشَدَّدًا ؛ وأُسَيِّدٌ ، مُصَغَّرًا ، من الأَعْلام .

وأُسَيِّدَةُ : بِنْتُ عَمْرو بن رَبابَةَ .

---

(١) فوقها فى : ى : « شربت » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان (ص : ٨٩) .
(٢) يوسف : ٢٥
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيِّد» ، من الأَعْلام .

وأُمُّ سُوَيْد : كُنْيَة الاسْتِ .

والسِّيدَانَةُ : الدُّبَّةُ .

وسِيدَانُ بنُ مُضَارِب ، من المُحَدِّثين .

وقال الجَوْهرِىّ : والسُّودُ ، بفَتْح السِّين ، فى شِعْر خِدَاشِ بن زُهَيْرٍ العامِرِىّ :

لَهُمْ حَبَقٌ والسُّودُ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ
يَدِى لَكُمُ والزَّائِراتِ المُحَصَّبَا

وفى بَعض النُّسخ : يَدِىَّ لَكُمْ .(١)

وكُلُّ تَصْحِيفٌ ؛ والرِّوايةُ :

* بذى بُكُمٍ والعَادِيات .. ... *

وبُكُمٌ ، بضَمَّتين .

* ح — كَلْبٌ مُسْوِدَةٌ(٢) ؛ أى : نَعَمُها(٣) سُودٌ .

والسُّوَادُ(٤) : دَاءٌ يَأْخُذ الإنسانَ من أَكْل التَّمْر ، وهو أيضًا : صُفْرَةٌ فى اللَّون وخُضْرَةٌ فى الظُّفُر ، يَعْتَرِى من الماء المِلْح ؛ وهذا يُهْمَز أيضًا .

والتَّسْوِيدُ : قَتْلُ السَّادة .

والسَّيِّدُ ، مثال : «إمَّع» : المُسِنُّ من المَعَز ، مثال « السَّيِّد » ، على « فَيْعِل »(٥) .

وساوَدْتُ الأَسَدَ : طَرَدْتُه .

وسَاوَدْتُه ، كَابَدْتُه .

والسَّهْمُ الأَسْوَدُ : المُبَارَك الذى يُتَيَمَّن به ، كأنه أَسْوَدُ من كَثْرة ما أَصَابه مِن دَم الصَّيْد .

وأَسْوَدُ الدَّم : اسْمُ جَبَل .

وأَسْوَدُ العُشَارَاتِ(٦) : جَبَلٌ فى بِلَاد بَكْر ابن وائِل .

وأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لأبِى بَكْر بن كِلَاب .

والسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بالكُوفة ، مَنْسُوبة إلى : سَوَادَةَ بنِ زَيْد بن عَدِىّ .

والسُّوْدَتَان : مَوْضِعٌ .

والسُّوْدَاءُ : من كُوَر حِمْص .

والسُّودُ : السُّودَدُ ؛ عن الفَرَّاء .

وذو سِيدَانَ ، مِن حِمْيَر .

ومَاءٌ مَسْوَدَةٌ(٧) ، إذا أَصَابَ(٨) عليه السُّوَادُ(٩) .

---

(١) الصحاح (١ : ٤٨٩) . (٢) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا « كحسنة » ، اسم فاعل من « الإحسان » .
(٣) شرح القاموس : « غنمها » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككيس ، وإمع » . (٦) القاموس : « العشاريات » . وقال صاحب معجم البلدان : « بياء مشددة » ، وعقب شارح القاموس : « كذا فى النسخ ، والصواب : العشارات » . (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفعلة » .
(٨) القاموس : « وماء مسودة : يصاب عليه ... » . (٩) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وسَادَ يَسُودُ ، إذا شَرِبَ المَسْوَدَةَ .

وسُوَادَةُ : فرسٌ لِبَنِي جَعْدة ، وهى أُمُّ سَبَلٍ .

* * *

(س هـ د)

شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ؛ أى : حَسَنٌ .

وقال اللَّيْثُ : سَهْدَدُ : اسمُ جَبَلٍ ، لا يَنْصَرِفُ .

وفُلانٌ ذو سَهْدةٍ ؛ أى : ذو يَقَظَةٍ .

وهو أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ .

وغُلَامٌ سَهُودٌ ، اذا كان غَضًّا حَدَثًا ؛ أَنْشَد شَمِرٌ :

ولَيْتَه كانَ غُلاماً سَهْوَدَا
إذا عَسَتْ أَغْصَانُه تَجَدَّدَا

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهُودٌ : طَوِيلٌ شَدِيدٌ (١) .

ويُقال لِلمَرْأَة ، إذا وَلَدَت وَلَدَها بِزَخْرةٍ واحدةٍ : قد أَمْصَعَتْ به ، وأَسْهَدَتْ به ، وأَمْهَدَتْ به .

* * *

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الشُّحْدُودُ (٢) : السَّيِّءُ الخُلُقِ ؛ وقالت أَعْرابيّة ، وأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلًا : لَعَلَّه حَيُوصٌ أو قَمُوصٌ أو شُحْدُودٌ .

* * *

(ش خ د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : شَخْدَدٌ (٣) : اسمٌ ، مَأْخُوذٌ من السَّوَاد (٤) .

* * *

(ش د د)

الشَّدِيدُ : الشُّجاعُ .

والشَّدِيدُ ، أيضًا : البَخِيلُ ؛ قال الله تعالى : ﴿ وإنَّه لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٥) ﴾ ؛ أى : لَبَخِيلٌ .

والحُروفُ الشَّدِيدةُ ، فى قولك : أَجَدْتَ طَبَقَكَ ، أو : أَجِدُكَ قَطَبْتَ .

وشَدِيدٌ : مولَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِى الله عنه .

وشَدِيدُ بْنُ قَيْس ، حَدَّثَ ووَلِى بَحْرَ مِصْرَ .

والشَّدِيدُ : الأَسَدُ .

وشُدَيْدُ بْنُ شَدَّاد بن عامر ، شاعِرٌ ، وهو مُصَغَّرٌ .

وقد سَمَّوْا : شَدَّادًا ، وأَشَدَّ .

* ح — يَقُولُون : أَشَدُّ لَقَد كان كَذا ؛ بمعنَى : أَشْهَدُ ، ويُخَفَّف ، فيُقال : أَشَدُ .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٦٥) .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كسرسور » .
(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجعفر » .
(٤) ساقط من الجمهرة .
(٥) العاديات : ٨

(ش ر د)

يُقال : أَشْرَدْتُه ، وأَطْرَدْتُه ، إذا جَعَلْتَه شَرِيدًا طَرِيدًا لا يُؤْوَى .

وقد سَمَّوْا بـ « الشَّرِيد » .

وشَرَّدَ به تَشْرِيدًا ، إذا سَمَّعَ النَّاسَ بعُيُوبه .

* * *

(ش ق د)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّقْدَهُ ، بالكَسْر : جَشِيشَةٌ كَثِيرَةُ الإهَالة واللَّبَن ، وكأنّها فى الأَصل : القِشْدَةُ ، فقُلِبت ، كما قيل : جَذَب ، وجَبَذ .

* * *

(ش ك د)

قال اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بُلغة أَهْل اليَمن ، كالشُّكْر ، يُقال : إنّه لشاكِرٌ شاكِدٌ (١) .

وأَشْكَدْتُه ، لُغَةٌ قليلةٌ فى « شَكَدْتُه » ، بمعنَى : أَعْطَيْتُه .

وأَشْكَد الرَّجُلُ ، إذا اقْتَنَى رَدِىءَ المَال .

* *

(ش م ر د)

أَهْمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الشَّمَرْدَى (٢) : نَبْتٌ ، أو شَجَرٌ ؛ قال الجَحّافُ بنُ حَكِيم :

لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْدَى بأَرْؤُسٍ
عِظَامِ (٣) اللِّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

والشَّمَرْداةُ ، والشَّمَرْذاةُ : الناقةُ السَّرِيعةُ .

* * *

(ش هـ د)

سُمِّى : «الشَّهِيدُ» فى سبيل الله : «شَهِيدًا» ؛ لأنّ مَلائِكَةَ الرَّحمة تَشْهده .

وقيل : لأَن الله تعالى ومَلائكته شُهُودٌ له بالجَنَّة .

وقيل : لأنه ممّن يُسْتَشْهد يومَ القيامة مع النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، على الأُمَم الخالِية .

وقيل : لسُقُوطه بالأَرْض ؛ والأَرْضُ الشَّاهِدةُ .

والشَّهِيدُ ، من أَسماء الله تعالى : الأَمِينُ فى شَهادته .

وقيل : الشَّهِيدُ : الذى لا يَغِيب عن عِلْمه شَىْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةُ تَمِيم : شِهِيدٌ ، بكسر الشين ، يَكسرون « الفاء » من كل « فِعيل » .

وقد سَمَّوا : شَهِيدًا ، وشُهَيْدًا ، مُصَغَّرًا .

---

(١) القاموس : « الشكد — يعنى بالفتح — : الإعطاء ، وبالضم : العطاء ، والشكر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كجعفر » .

(٣) فوقها فى : و : « ما » ؛ أى : بالفتح والضم .

وقوله تعالى: ﴿شَهِد الله أنّه لا إله إلّا هو﴾[1]؛ قيل: مَعناه: عَلِم الله؛ وقيل: مَعناه: قال الله؛ وقيل: كَتَب الله.

وقول المُؤَذِّن: أَشْهد أنْ لا إله إلّا اللهُ؛ مَعناه: أَعْلَمُ وأُبَيِّنُ.

وقوله تعالى: ﴿وشَاهِدٌ ومَشْهُودٌ﴾[2]؛ الشاهدُ: النَّبيُّ، صلّى الله عليه وسلّم؛ والمَشْهُودُ: يومُ القِيامة؛ وقيل: الشّاهدُ: يومُ الجُمُعة؛ والمَشْهُود: يومُ عَرَفة.

وقوله تعالى: ﴿إنَّ قُرْآن الفَجْر كانَ مَشْهُودًا﴾[3]؛ يَعنى: صلاةَ الفجر تَحْضُرها مَلائكةُ النَّهار.

وفى حَديث أبى أَيُّوبَ الأَنْصارىّ، رضى الله عنه، أنّه ذَكَر صَلاةَ العَصْر، ثم قال: ولا صَلاةَ بَعدها حتى يَطْلُعَ الشّاهدُ؛ قيل لأَبى أَيُّوبَ: فما الشاهدُ؟ قال: النَّجْمُ.

قال شَمِرٌ: وهذا راجعٌ إلى ما فَسَّر أبو أَيُّوبَ: أنّه النَّجْمُ، كأنّه يَشْهد على اللَّيل.

وصَلاةُ الشّاهِد: صلاةُ المَغْرب، وهو اسْمُها.

قال شَمِرٌ: وهو راجِعٌ إلى ما فَسَّر أبو أَيُّوبَ: أنّه النَّجْمُ؛ ولذلك قِيل لها: صَلاةُ البَصَر.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: أنْشَدنى أَعْرابىٌّ فى صِفَة ثَوْر، لِسُوَيْد بنِ كُرَاع:

ولو شَاء نَجّاهُ فلم يَلْتَبِسْ به
له غَائِبٌ لم يَبْتَذِلْه وشَاهِدُ

قال: الشّاهِدُ من جَرْيه: ما يَشْهد له على سَبْقه وجُودَتِه.

وقال غَيْرُه: شاهِدُه: بِذْلَةُ جَرْيه؛ وغائبُه: مَصُونُ جَرْيه.

وشاهِدُ بنُ عَكّ بنِ عُدْثَانَ، من الأَزْد.

وأَشْهَدَت الجارِيةُ، إذا حاضَت وأَدْرَكَت.

وأَشْهِد الرَّجُلُ، إذا اسْتُشْهد فى سَبِيل الله، فهو مُشْهَدٌ، بفَتْح الهاء؛ أَنْشَد الكِسَائىُّ:

* أنا أَقُول سأَمُوتُ مُشْهَدَا *

* ح — الشَّهْدُ[4]: ماءٌ لِبَنى المُصْطَلِق، من خُزَاعَة.

وأَمْرٌ شاهِدٌ: سَرِيعٌ.

---

(١) آل عمران: ١٨ (٢) البروج: ٣ (٣) الإسراء: ٧٨

(٤) يفهده صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم السكون». وهذا ما تفيده عبارة صاحب القاموس.

وقيل : سُمِّى « الشَّهيدُ » : شَهِيدًا ؛ لأنه حَىٌّ عند رَبِّه حاضرٌ .

وقيل : لأنه يَشهد مَلكُوتَ الله ومُلْكَهَ .

وشَهَّدَ : أَكْثَرَ مَدْيَه .

وقال الفَرّاءُ : وقالوا : المَشْهَدَةُ ، والمَشْهُدَةُ .

* * *

(ش و د)

أَهْمَلَه الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْس وارْتفاعُها .

ويقال : تَشَوَّدَت الشَّمْسُ ، إذا ارْتَفعت ؛ وهو تَصْحيف ، والصَّوابُ بالذّال المُعْجَمة .

* * *

(ش ى د)

أَشَدْتُ الضَّالّة ، إذا عَرَّفْتَها .

* ح — شَاد : هَلَك .

وأَشَدْتُه : أَهْلَكْتُه .

والشِّيَادُ : الدُّعاء بالإبِل .

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْخُدُ ، عَيْنُ الشَّمْس ؛ سُمِّيت به لِشدّة حَرّها ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

* وَقَدَ الهَجِيرِ إذا اسْتَذَابَ الصَّيْخَدُ *

ويُقال لِلْحِرْبَاء : اصْطَخَدَ ، اذا تَصَلَّى بحَرِّ الشَّمْس واسْتَقْبَلَها .

وصَخَد فُلانٌ إلى فُلانٍ ، صُخُودًا ، إذا اسْتَمع منه ومالَ إليه ؛ قال أبو ضَبٍّ الهُذَلِىّ :

هلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَاسٍ مَشْهَدِى
أَيَّامَ أنتَ إلى المَوالِى تَصْخَدُ (١)

وصَخْدَانُ الحَرِّ ، بسكون الخاء : شِدّتُه ؛ مثل : صَخَدَانه ، بتَحْرِيكها .

والمَصاخِدُ : الهَواجِرُ ؛ الواحدةُ : مَصْخَدَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : صَيْخَدون ؛ قالوا : الصَّلَابةُ ؛ قال : ولا أَعْرِفُها (٢) .

* ح — الصَّيْخَاد ، لُغة فى « الصَّيْخُود » : الصَّخْرَةُ .

وأَصْخَدْنَا : دَخَلْنا فى الحَرّ ، كأَظْهَرْنا .

وصَخْدٌ : بَلَدٌ ، يُصْرَف ولا يُصْرَف .

ويُقال : واحدٌ قاحِد صاخِدٌ ، وهو الصُّنْبُور .

* * *

(ص د د)

الصَّدُودُ : مَادَلَكْتَه على مِرْآةٍ ثم كَحَلْتَ به عَيْنًا .

(١) شرح أشعار الهذليين (ص : ٧٠٣) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٠٤) .

والصِّدَادُ، بالكسر: ما اصْطَدَّتْ به المَرْأَةُ، وهو السِّتْرُ.

والصَّدَّانِ، والصُّدَّانِ، بالفتح والضم[1]: ناحِيَتَا الوادِي[2].

وصَدْصَدُ، بالفتح: اسمُ امْرَأَةٍ.

والتَّصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ.

والتَّصَدُّدُ: التعرُّضُ؛ هذا هو الأَصْل، ثم تُبْدَل من الدال الثانية ياء، فيُقال: التَّصْدِيةُ، والتَّصَدِّي؛ قال الله تعالى: ﴿إلا مُكاءً وتَصْدِيَةً﴾[3]؛ وقال عَزّ مِنْ قائِل: ﴿فأَنْتَ له تَصَدَّى﴾[4].

* ح — يُقال: لا صَدَدَ لى عن ذلك، ولا حَدَدَ؛ أى: لا مانِعَ.

والصَّدِيدُ: الحَمِيمُ أُغْلِيَ حتى خَثُرَ[5].

والصُّدَّادُ[6]: الحَيَّةُ.

والصُّدَّانُ: شَرْخَا الفُوق.

وصُداصِد[7]: جَبَلٌ لهُذَيْل.

والصُّدُود[8]: المجْدُولُ.

* * *

(ص ر د)

جَيْشٌ صَرْدٌ، بالفتح؛ وصَرَدٌ، بالتحريك؛ أى: كأَنه مِن قُوَّة سَيْرِه جامِدٌ؛ وقال خُفَافُ ابنُ نُدْبَةَ:

* صَرْدٌ تَوَقَّصُ بالأَبْدَانِ جَمْهُورُ *

والتَّوَقُّصُ: ثِقَلُ الوَطْء على الأَرْض.

ويُقال: جَيْشٌ صَرْدٌ: بَنُو أَبٍ واحد لا يُخَالِطُهم غَيْرُهم.

قال ابنُ هانِىء: قال أَبُو عُبَيْدَة: يُقال: مَعه جَيْشٌ صَرْدٌ؛ أى: كُلُّهم بنو عَمّه.

وقال أبو عَمْرو: الصَّرْدُ: مَكانٌ مُرْتَفِعٌ مِن الجِبَال، وهو أَبْرُدُها.

وصَرِدَ الفَرَسُ، إذا دَبِرَ مَوْضِعُ السَّرْج منه.

وفَرَسٌ صَرِدٌ، إذا ظَهَرَ ذَلك به.

والصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ التى قد أَنْحَلَها البَرْدُ وأَضَرَّ بها؛ وجَمْعُها: الصَّرائِدُ.

وقال قُطْرُبٌ: سَهْمٌ مُصْرَدٌ[9]: مُخْطِئٌ.

---

(١) كذا. واقتصر صاحب القاموس على الضم، ولم يعقب على الشارح. (٢) القاموس: «شرخا الفرق». قال الشارح: «والصواب: الفوق، كما هو نص التكملة، مجازا عن جانبي الوادى». وهو ما سيأتى بعد مزيدا عن «ح».

(٣) الأنفال: ٣٥ (٤) عبس: ٨ (٥) فوقها فى: ى: «ث»؛ أى: مثلثة العين.

(٦) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كرمان». (٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كعلابط».

(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كصبور». (٩) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كمكرم»، على بناء اسم المفعول من: «أكرم».

وصِرَدُ السَّهْمُ[1] : أَخْطأ ؛ قال :

* أَصْرَدَه المَوْتُ وقد أَظَلَّا *

وعليه فَسَّر بعضُهم قَوْلَ اللَّعِين المِنْقرىّ يُخاطِب جَرِيرًا والفَرَزْدَق :

فما بُقْيَا عَلَىَّ تَرَكْتُمانِي
ولكنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبالِ

أى : خِفْتُمْ أن تُخْطِئَ نِبالُكما .

وصَرِدَ السِّقاءُ صَرَدًا ، إذا خَرَج زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا ، فيُداوَى بالماءِ الحارِّ .

وقد سَمَّوْا : صُرَداً .

وصَرَد الرَّجُلُ السَّهْمَ : أَنْفَذَه ؛ مِثْلُ : أَصْرَدَه ؛ عن الزَّجَّاج .

* ح — رَجُلٌ مِصْرَادٌ : قَوِىٌّ على البَرْدِ .

والمُصْطَرِدُ : الشَّدِيدُ الغَيْظ الحَنِقُ .

والصُّرَيْدُ[2] : الصُّرَاد ؛ أى : الغَيْمُ الرَّقِيق .

ولَبَنٌ صِرِدٌ[3] ؛ أى : مُتَنَفِّشٌ[4] لا يَلْتَئِم .

والصَّرْدُ : المِسْمارُ الذى يَكُون فى السِّنَانِ يُشَكّ به الرُّمْحُ .

والعَنْزُ الصَّرِدَةُ : المُقْشَعِرَّةُ ، كأنّ بها داءً .

والصَّارِدُ : سَيْفُ عاصِم بن ثابت بن أبى الأَقْلَح ، رَضى الله عنه .

والصَّرْدَاء : جَبَلٌ .

* * *

(ص ر خ د)

* ح — الفَرّاء : الصَّرْخَدُ : من أَسْماء الخَمْر ؛ وأَنْشَد :

* قام وُلَاهَا فسَقَوْه صَرْخَدَا *

يُرِيد : وُلَاتَها .

* * *

(ص ع د)

صَعْدَةُ : مَوْضِعٌ بالتَّمَن .

والصَّعِيدُ : القَبْرُ .

والصُّعُدَاتُ ، فى قَوْله ، صلى الله عليه وسلم : إيّاكم والقُعُودَ بالصُّعُدَات ؛ هى الطُّرُقات ؛ واحدها : صَعِيدٌ ، ثم صُعُدٌ ، ثم صُعُدَات .

والصَّعِيدُ : الطريق ؛ قال :

تَرَى السُّودَ القِصَارَ الزُّلَّ مِنْهُمْ
على الصُّعُدَاتِ أَمْثَالَ الوِبَارِ

وقِيل : هى جَمْعُ : صُعْدَة ؛ كظُلُمَات ، فى جَمْع : ظُلْمَة .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .
(٢) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كقيط » ورمان » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٤) القاموس : « متنفش » .

والصُّعْـدَةُ ، من قولهم : أَراك تَـلْزَم صُعْدَةَ بَابِك ، وهى وَصِيدُه ، وَمَمَرُّ النَّاسِ بين يَدَيْه .

والتَّصْعِيدُ : الإذَابةُ ، ومنه قيل : خَلٌّ مُصَعَّدٌ ، إذا عُولج بالنَّار .

وَيقال : بلغ كَذا وكذا فصاعِدًا ؛ أى : فيما فَوْقَ ذلك .

وانْتِصابُه على الحال بعامِلٍ مُضْمَر ، فإنّك إذا قُلْتَ : أخذتُه بِدرهمٍ فصاعِدًا ، فمعناه : ذَهب الثَّمَنُ صاعدًا .

وفلانٌ يَتَّبِـعُ صُعَداءَه ؛ أى : يَرْفع رَأْسَـه ولا يُطَأْطِئه .

وقال ابنُ شُمَيْل : يُقال للناقة : إنها لَقِى صَعِيدَةِ بازِلَيْها ؛ أى : قد دَنَت ولمّـا تَبْزُلْ ؛ وأَنْشَد :

سَدِيسٌ فى صَعِيدة بازِلَيْها
عَبَنَّاةٌ ولم تَسـقِ الجَنِينَـا

وتَصاعَدنى الشَّىءُ ؛ أى : اشْتَدَّ علىّ ؛ ومنه : تَصاعُد النَّفَس .

والإِصْعِد[1] ، والإِصْاعُدُ : الصُّعُودُ .

وقد سَمَّوْا : صاعِدًا .

والصُّعَيْداء ، مثال « المُرَيْطاء » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعْدٌ[2] ، وصُعَادَى[3] : مَوْضِعان .

والصَّعُودَاء : العَقَبةُ الشاقَّةُ .

والصُّعْدُدُ ، والصَّعْدَاءُ : المَشَقَّةُ .

وصَعْدَةُ ، اسمُ فَـعْـلٍ .

وصَعْدَةُ : اسمُ عَنْزٍ .

وناقة صُعادِيَّةٌ[4] : طَويلةٌ .

والمِصْعَادُ : حَابُول النَّخْل .

وصاعِدٌ : فرسُ بَلْعاءَ بنِ قَيْسٍ الكِنانىّ .

وصاعِدٌ ، أيضا : فَرسُ صَخْرِ بن عَمْـرِو بن الحارث بن الشَّرِيد .

وصَعْدَةُ : فَرسُ ذُؤَيْبِ بنِ هِلالِ بنِ عُوَيْمِرٍ الخُـزَاعىّ .

* * *

(ص غ د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

والصُّغْدِيُّون : من أَصْحَـاب الحَدِيث ، فيهم كَثْرَةٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر وفتح الصاد وضم العين مشددتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كحبارى » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كغرابية » .

* ح — الصُّغْدُ[1] : ثلاثةُ مواضِعَ : صُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وصُغْدُ بُخارا ، والثالث : صُغْدُ بِيلَ ، وهو مَدينةٌ بِأَرْمِينِيَة ، بَناها أَنُو شَرْوَانَ العادِلُ .

* * *

(ص ف د)

* ح — أَصْفَدَه : شَدَّه ، مثل : صَفَدَه .

وصَفَدُ[2] : مدينةٌ من جَبَل لُبْنان .

* * *

(ص ل د)

صَلُدَ[3] الرَّجُل ، بالضم ، صَلَادَةً ، أى : بَخِل .

وعُودٌ صَلَّادٌ[4] : لا يَنْقَدِحُ .

والصَّلْدَاءُ ، والصِّلْدَاءَةُ ، بالكَسْر والمَدّ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ .

والصَّلْوَدُ[5] : الصُّلْبُ .

وفَرَسٌ صَلْدٌ[6] ، إذا لم يَعْرَقْ ، وهو مَذْمُومٌ .

وصَلَدَت الدَّابَّةُ : ضَرَبَت بيَدَيْها الأَرْضَ فى عَدْوِها ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

وشَفَّتْ مَقاطِيعُ الرُّمَاةِ فُؤَادَه
إذا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُغَرَّدَ يَصْلِدُ[7]

أى : يَضْرِبُ بيَدَيْه الأَرْضَ فى عَدْوِه من الفَزَع فتَسْمَعُ له صَوْتًا ، ويُرْوَى :

* أَشَفَّتْ مَقاطِعُ الرُّماةِ فُؤادَها *

أى : جَهَدَها .

والصَّلِيدُ ، والصَّلُودُ : المُنْفَرِدُ ، يُقال : لَقيتُ فلانًا يَصْلِدُ وَحْدَه ، قال ساعدةُ ، أيضًا :

تالله يَبْقَى على الأَيّامِ ذو حِيَدٍ
أَدْفَى صَلُودٌ من الأَوْعالِ ذو خِدَمِ[8]

الحِيَدُ : كُعُوبُ قَرْنِه . والأَدْفَى : الذى يَنْحِنِى قَرْنَاه إلى ظَهْرِه .

وقيل : الصَّلُودُ : الّذى إذا فَزِعَ صَلَدَ فى الجَبَل ، أى : صَعِدَ فيه .

والصَّلِيدُ : البَرِيقُ .

وصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ ، إذا بَرَقَتْ .

وفى حَديث عُمَر ، رضى الله عنه : أنّ الطَّيِّبَ مِن الأَنْصار سَقاهُ لَبَنًا حِين طُعِن ، فخَرَج مِن الطَّعْنة

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككرم » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكسر » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) .

(٨) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٣) .

أَبْيَضَ يَصْلِدُ، يُقال: خَرَجَ الدَّمُ صَلْدًا، وصَلْتًا؛ أَنشد الأَصمعيُّ لشُرَيْحِ بنِ بُجَيْرٍ(١) التَّغْلبيّ(٢):

تُطِيفُ به الحُشَّاشُ يُبْسٌ تِلاعُهُ
حِجارَتُه مِن قِلَّةِ الخَيْرِ تَصْلِدُ

ويُقال: صَلَدَتْ أَنْيابُه، فهى صالِدة، وصَوالِدُ، إذا سُمِع صَوْتُ صَرِيفِها.

وصَلَدَت الأَرْضُ، وأَصْلَدَتْ، إذا صَلُبَتْ.

* ح — صَلَّدَ الرَّجُلُ تَصْلِيدًا، مثل: صَلَدَ.

والمُصْلِدُ: اللَّبَنُ يُحْلَبُ فى إِنَاءٍ قد أَصابه دَسَمٌ(٣) فلا تَكون له رَغْوَةٌ.

وناقَةٌ مِصْلادٌ، إذا نُتِجَتْ ولم يَكُنْ لها لَبَنٌ.

وناقَةٌ صَلْدَةٌ: جَلْدَةٌ.

وصَلْدَدٌ: مِن نَواحِى اليَمَن، فيما يُقال؛ وقيل: هو قُرْبَ رَحْرَحانَ.

* * *

(ص ل خ د)

جَمَلٌ صِلَخْدٌ، على مثال «حِبَجْرٍ»؛ وصِلَّخْدٌ، كـ «جِرْدَحْل»: صُلْبٌ؛ وقيل: هو الماضِى؛ أَنشد اللَّيْثُ:

* وأَتْلَعُ صِلَخْدٌ صِلَخْمٌ صَلَخْدَمُ *

وكذلك: صِلْخادٌ، مِثال «شِمْلالٍ»؛ قال رُؤْبَةُ:

كأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الأَعْقادْ
على لَدِيَدَىْ مُصْمَئِكٍّ صِلْخادْ(٤)

المُصْمَئِكُّ: الغَضْبانُ.

والصَّيْلَخُود: الصُّلْبَةُ الشَّدِيدةُ، من النُّوقِ.

* * *

(ص ل غ د)

* ح — الصَّلَّغْدُ(٥): المُتَقَشِّرُ الأَنْفِ حُمْرَةً.

* * *

(ص م د)

ابن دُرَيْد: صَمَدْتُ فلانًا لهذا الأَمْرِ صَمْدًا، أى: نَصَبْتُه(٦) له.

---

(١) فى مخطوطة من مخطوطات سمط اللآلى (ص: ١٧٥): «بحير»، بحاء مهملة، كأمير، وكتب إلى جانبها: «صح».

(٢) وكذا فى سمط اللآلى (١٧٥ : ٦٨٣) والنقائض (ص: ١٠٧). وفى اللسان، وشرح القاموس (ملح) والجمهرة لابن دريد (٢ : ٢٩١): «التغلبى»، تصحيف.

(٣) فوقها فى ى: «ث»؛ أى: إنها مثلثة الأول.

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١).

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كجردحل».

(٦) الجمهرة (٢ : ٢٧٤).

أبو زَيْد : صَمَدْتُه بالعَصَا صَمْداً ، إذا ضَرَبْتَه بها .

ابنُ الأَعْرابيّ : الصِّمَادُ ، بالكَسر : سِدَادُ القَارُورة ؛

والسِّدَادُ ، غَيْرُ العِفَاص ؛

وقد صَمَدْتُها أَصْمُدُها .

والصَّمْدَةُ : صَخْرَةٌ راسِيَةٌ فى الأَرْض مُسْتَوِيَةُ بَمَتْن الأَرْض ، وربّما ارْتَفعت شَيْئاً .

وناقةٌ مِصْمَادٌ ، وهى الباقِيَةُ على القُرِّ والجَدْبِ ، الدائمةُ الرَّسْل ؛

ونُوقٌ مَصامِدُ ، ومَصامِيدُ ؛ قال :

بَيْنَ طَرِيٍّ سَمِكٍ ومَالِحِ
ولِقَحٍ مَصَامِدٍ مَجَالِحِ

والصَّمَدُ ، بالتَّحريك : الرَّجُلَ الذى لا يَعْطَشُ ولا يَجُوع فى الحَرْب ؛ وأَنْشَد المُؤَرِّجُ :

وسَارِيَةٍ فَوْقَهَا أَسْوَدُ
بكَفِّ سَبَنْتَى ذَفِيفٍ صَمَدْ

السَّارِيَةُ : الجَبَلُ المُرْتَفع الذّاهِبُ فى السَّماء ، كأنّه عَمُودٌ . والأَسْودُ : العَلَمُ .

والصَّمَدُ ، أيضاً : الرَّفِيعُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الحَسَنُ : الصَّمَدُ : الدّائِمُ .

وقال مَيْسَرَةُ : الصَّمَدُ : المُصْمَتُ الذى لا جَوْفَ له .

وصَمَّدَ رَأْسَه تَصْمِيداً ، وذَلك إذا لَفَّ رَأْسَه بخِرْقَةٍ ، أو مِنْدِيلٍ ، أو ثَوْبٍ ، ما خَلا العِمَامة ؛ وهى الصِّمَادَةُ .

والمُصَمَّدُ : الصُّلْبُ الذى لَيْس فيه خَوَرٌ .

* ح — الصَّمْدُ : ماءٌ للضِّبَابِ .

ويومُ الصَّمْد : مِن أَيَّامِهم .

ويُقال : أنَا على صِمَادَةٍ من أَمْرِى ؛ أى : على شَرَفٍ منه .

وباتَ على صِمَادِ المَاء ؛ أى : على أَمِّه .

وصَمَدَتْه الشَّمْسُ ؛ أى : صَقَرَتْه بلَفْحِها .

والصِّمَادُ (١) : الجِلادُ والضِّرَابُ .

والصَّمْدَةُ : الناقةُ المُتَعَيِّطَةُ التى لم تَلْقَح .

والمُصَوْمِدُ : الغَلِيظُ .

ومَصْمُودَةُ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَر ، بالمَغْرِب .

* * *

(ص م خ د)

* ح — الصَّمَخْدَدُ (٢) : الخالِصُ ؛ يُقال : أنت فى صَمَخْدَدِ قَوْمِك ؛ عن الفَرّاء .

واصْمَخَدّ : انْتَفَخ غَضَباً .

* * *

(١) رقيده صاحب القاموس تنظيرا « كجلاب » .

(٢) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(ص م ر د)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابىّ : الصِّمْرِدُ[1] ، بالكَسر : الناقةُ الغَزِيرةُ اللَّبَن .

والصَّمارِيدُ : الغَنَمُ السِّمانُ .

والصِّمْرِد ، « فِعْلِلٌ » ؛ والصَّمارِيدُ ، « فَعالِيل » ، والمِيمان أَصْليَّتان .

والصَّمارِيدُ : الأَرْضُون الصِّلَابُ .

* ح — الصَّمْرِدُ[1] : القَليلةُ اللَّبَن ؛ وهو من الأَضْداد .

* * *

(ص م ع د)

المُصْمَعِدُّ : من أَسْماء الأَسَد .

* * *

(ص م غ د)

أَهْمله الجَوْهرىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : الصِّمَغْدُ ، مثال « سِبَحْلٍ » : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقال : رَجُلٌ مُصْمَغِدٌّ : مُنْتَفِخٌ ، إمَّا من شَحْم وإمَّا من مَرَض[2] .

* * *

(ص ن د)

يومٌ حامِى الصَّنادِيد ، إذا كانَ شَدِيدَ الحَرّ ؛ قال :

لاقَيْن من أَعْفَرَ يَوْمًا صَيْهَبَا
حامِى الصَّنادِيد يُعَنِّى الجُنْدُبَا[3]

وبَرْدٌ صِنْدِيدٌ : شَدِيدٌ ؛ وكذلك رِيحٌ صِنْدِيدٌ ؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ بنِ مُقْبِل :

عَفَتْهُ صَنادِيدُ السَّمَاكَيْن وانْتَحَتْ
عَلَيها رِياحُ الصَّيْف غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

وصَنادِيدُ السَّحاب : ما كَثُرَ وَبْلُه ؛ قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

دَعَتْنا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ
جَلَا بَرْقُها جَوْنَ الصَّنادِيدِ مُظْلِمَا

وقال ابْنُ دُرَيْد : صِنْدِدٌ ، بالكَسْر : اسمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بتِهامَة[4] .

* ح — صَنْدُوداءُ[5] : مَوْضعٌ بالشَّام .

والصِّنْدِدُ[6] : الصِّنْدِيدُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .
(٢) الجمهرة (ص : ٢٧٥) .
(٣) قوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثالثه وضمه .
(٤) الجمهرة (٣ : ٣٤٩) .
(٥) الأصل : « صندودا » ، بالقصر . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . قال شارح القاموس : بالفتح » ممدودا ... نقله الصغانى » .
(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كزبرج » .

(ص هـ د)

يُقال: ما أَقَلَّ صَهَدَانَ هذا اليَوْم، وصَخَدانَه؛ أى: حَرَّه.

والصَّهْوَدُ، مثال «جَرْول»: الجَسِيمُ.

والصَّيْهَدُ، من نَعْت الذَّكر: الضَّخْمُ، فى رَأْسه مَيَـلٌ.

وفَـلَاةٌ صَيْهَدٌ: لا يُنَال ماؤُها؛ قال مُزَاحِمٌ العُقَيْـلىّ:

إذا أَعْرَضَتْ مَجْهُـولَةٌ صَيْهَدِيَّةٌ
مَخُوفٌ رَدَاها مِن سَرابٍ ومِغْوَلِ

وصَيْهَدُ الحَرِّ: شِدَّتُه.

* ح — صَيْهَد[1]: مَوْضِعٌ مابَيْنَ اليَمَن وحضْرَمَوْت.

وفَلَاةٌ صَيْهُودٌ: لا شَىْءَ فيها.

وعِزٌّ صَيْهُودٌ، مَنِيعٌ.

ووَقع فى الأَزهرىّ: «الصَّيْهُود: الجَسِيمُ»[2]، والصَّوابُ: الصَّهْود[3].

* * *

(ص ى د)

صِدْتُ فُلانًا صَيْدًا، إذا صِدْتَه له؛ كقَولك: بَغَيْتُه حاجةً؛ أى: بَغَيْتُها له.

وابْنُ صائِدٍ، وابْنُ صَيَّادٍ: الذى كان يُظَنُّ أنّه الدَّجَّال.

والمَصِيدةُ، على وزن «المَكِيدة»: المِصْيَدةُ التى يُصاد بها؛ وجمعها: المَصايِد، بلا هَمز، مثل: مَعايِش.

والعربُ تَقُول: خَرَجنا نَصِيد بيْضَ النَّعَامِ، ونَصيد الكَمْأَةَ.

والصَّادُ، والصِّيدُ، بالكسر: داءٌ يُصِيبُ الإبلَ فى رُؤوسِها، فَيسِيلُ من أُنُوفِها مِثْـلُ الزَّبَد، وتَسْمُو عنـد ذلك بِرُؤُوسِها؛ لُغَـتان جَيِّدتان فى «الصَّيد»، بالتحريك.

قال ذلك ابنُ السِّكِّيت.

وقيل: الصَّـادُ: عِرْقٌ بين عَنَى البَعـير؛ ومنه يُصيبه الصَّيَدُ.

ويُجْمَـع على: الأَصْـيَاد، ثم: الأَصائد؛ قال: حَجَلٌ، مَوْلَى بَنى فَزَارة:

* وحَيْثُ تَلْقَى الهَـامَةُ الأَصَائِدَا *

وصَيْدَاءُ: امْرأةٌ شَبَّبَ بها ذو الرُّمَّة، فقال:

وإنْ هَوَى صَيْداءَ فى ذَاتِ نَفْسِه
لِسَائِرِ أَسْـبَابِ الصَّبَابَةِ[4] راجِـحُ

والصَّيْدَانُ: النُّحَاسُ؛ قال كَعْبٌ:

وقِدْرًا تَعْرَقُ الأَوْصَالُ فِيهَا
مِنَ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةً رُكُودَا

---

(١) القاموس: «صهد». وعقب الشارح: «والذى فى التكملة: صهيد». وهو كذلك فى معجم البلدان؛ غير أنه ضبط فيه بالعبارة «بفتح الصاد وكسر الهاء»، ثم قال ياقوت: «والذى عليه النحويون فى الأمثلة: أنه صيهد، على وزن فيعل».

(٢) تهذيب اللغة (٦: ١٠٦).

(٣) وهى رواية القاموس.

(٤) الديوان (ص: ٩٥).

وأَصَادَ فُلانٌ فلانًا ، إذا داواه من الصَّيَد فأزاله ؛ قالت الخَنْسَاءُ :

وكان أبُو حَسَّانَ صَخْرٌ أَصَادَهَا
ودَوَّخَها بالسَّيْفِ حتَّى أَقَرَّتِ (١)

وأما ما تَقُوله العامَّةُ : أَصَدْتُ الصَّيْدَ ، فَخَلَفٌ .

والصَّيُودُ (٢) : من مَشْهُورات خَيْل العَرَب .

والأَصْيَدُ ، والصَّيَّادُ ، والمُصْطَادُ : الأَسَدُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : صَيُودٌ ، مِثال « تَنُّور » : سَهْمٌ صائِبٌ (٣) .

وقال أبُو مالكٍ : يُقال : أَصَدْتَنا مُذ اليَوْم إصادةً ، أى : آذَيْتَنَا .

* ح — صَيْدٌ : جَبَلٌ عالٍ باليَمَن (٤) ، ومنه : قَتِيلُ صَيْدٍ (٥) .

والصَّيْدَان : الذَّهَبُ .

وحَرْفُ « الصَّاد » ، مُؤَنَّثٌ .

وصِدْتُه : جَعَلْتُه أَصْيَدَ .

* * *

فصل الضاد

(ض ء د)

* ح — ضَئِيدَةُ : اسْمُ مَاءٍ .

والضَّأْدُ : مَتَاعُ المَرْأة ، فيما يُقَال .

* * *

(ض ب د)

* ح — الضَّبَدُ (٦) : الضَّمَدُ ، وهو الغَيْظُ .

وضَبَّدْتُه : أَذْكَرْتُه ما يُغْضِبه .

* * *

(ض د د)

ضَدَدْتُه عن الأَمْرِ ، وصَدَدْتُه عنه ، إذا صَرَفْتَه برِفْقٍ .

ابنُ دُرَيْد : بَنُو ضِدٍّ ، بالكَسْر : قَبِيلةٌ من عادٍ ؛ قال عَمْرُو بن مَعْدِى كَرِب يَصِف سَيْفًا :

وذو النُّونَيْن (٧) من عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ (٨)
تَخَيَّرَه الفَتَى من قَوْمِ عَادِ

* ح — ضَدَّه فى الخُصُومَة : غَلَبَه .

* * *

(١) ديوان الخنساء (ص : ١٦) :

* فدرعشها بالرمح حتى أقرت *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبول » .

(٣) من فائت الجمهرة .

(٤) وزاد شارح القاموس : « نقله الصغانى » .

(٥) وأكمل شارح القاموس : « عقبة منسوبة إلى ذلك الجبل » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة ، « محركة » .

(٧) زادت الجمهرة (١ : ٧٤) : « اسمه : ذو النون ، فاحتاج فى الشعر إلى تثنية فناه » .

(٨) وكذا فى الجمهرة . وروايته فى الاشتقاق (ص : ٥٣١) :

* وسيف لابن ذى قيفان عندى *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَفَنْدٌ[1]، وضَفَنَّطٌ : رِخْوٌ ضَخْمُ البَطْنِ .

* ح — الضَّفْدُ ، الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الكَفِّ .

والضَّفَادِيّ ، من الضَّفادع ؛ كالأرَانِيّ والثَّعَالِيّ .

واضْفَادَّ ، إذا انْتَفَخ غَضَباً .

* * *

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ ؛ أى : يَبِسَ وقَرَتَ ، ورُوِى بَيْتُ النَّابِغة :

فلا لَعَمْرُ الَّذى قد زُرْتُه حِجَجًا
وما هُرِيقَ على غَيرِيِّكَ الضَّمِدِ[2]

يُقال : ضَمِدَ الدَّمُ على حَلْقِ الشَّاةِ ، إذا ذُبِحَتْ فسَالَ الدَّمُ ويَبِسَ على جِلْدِها .

وقد سَمَّوْا : ضَمَّادًا .

* ح — أَضْمَدْتُ القَوْمَ : جَمَعْتُهم[3] .

والضِّمْدُ[4] : الحِلْمُ .

* * *

(ض هـ د)

أَضْهَدْتُ بالرَّجُل إضْهادًا ، وأَلْهَدْتُ به إلْهادًا ، وهو أن تَجُورَ عليه وتَسْتَأْثِرَ .

والمُضْطَهِدُ : الأَسَدُ .

والضَّهْيَدُ ، بالفَتح وسُكون الهاء : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ وليس فى الكَلام « فَعْيَل » ، بالفتح ، سِوَاه ، وهو مَصْنُوعٌ .

* ح — ضَهْيَدٌ : موضعٌ ؛ وقيل : هو بالصَّاد غَيرِ مُعْجَمَةٍ ، وقد تَقدَّم ذِكْرُه ، وهو من الأَبْنِية التى فاتَت سِيبَوَيْه .

* * *

فصل الطاء

(ط ر د)

الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ والنَّهارُ ، كُلُّ واحِدٍ منهما طَرِيدُ صاحِبِه ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

يُعِيدَانِ لِي ما أَمْضَيَا وهُما مَعًا
طَرِيدَانِ لا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِى[5]

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كسفنج » .

(٢) رواية الديوان ، صنعة ابن السكيت (ص : ١٩) :

* وما هريق على الأنصاب من جسد *

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وزاد شارح القاموس : « من الصغانى » .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

ومَرَّ بنا يومٌ طَرِيدٌ ، وطَرَّادٌ ؛ أى : طَوِيلٌ .

والطَّرِيدَةُ : موضعٌ ؛ أنشد ابنُ دُرَيْد :

قَضَتْ مِن عُدَادٍ والطَّرِيدةِ حاجَةً
وهُنَّ إلى أُنسِ الحَدِيثِ حَقِيقُ (١)

وأَجْدِرْ بهذا الإنشاد أن يَكُون تَصْحِيفًا وتَغْيِيرًا ، والصَّواب أنّ « الطَّريدة » لُعْبَةٌ تُسَمِّيها العامَّةُ : المَسَّة ، والضَّبْطَة ، فإذا وَقَعَت يَدُ اللَّاعِب من الرَّجُل على بَدَنِه ، رأسِه أو كَتِفه ، فهى المَسَّةُ (٢) ؛ وإذا وقعت على رِجْله ، فهى الأَسْنُ ؛ قال الطِّرِمّاح ، يَصِف جَوارِىَ أَدْرَكْن فَتَرَفَّعْن عن لَعِب الصِّغَارِ والأَحْداث :

قَضَتْ من عِيَافٍ (٣) والطَّرِيدَةِ حاجَةً
فهُنَّ إلى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعُ (٤)

عِيَافٌ : لُعْبَةٌ .

والطَّرِيدةُ : شُقَّةٌ من حَرِيرٍ مُسْتَطِيلَةٌ .

وكذلك الطَّرِيدةُ من الكَلَأ والأَرض ، هى الطَّرِيقة القَلِيلةُ العَرْض ؛ فمن الأُولى حديثُ مُعاوية ، رضى الله عنه ، أنّه صَعِد المِنبر وفى يَدِه طَرِيدةٌ .

ويُقال للخِرْقَة التى تُبَلُّ ويُمْسَح بها التَّنُّور : الطَّرِيدةُ .

والمِطْرَدَةُ ، والمَطْرَدَةُ : مَحَجَّة الطَّرِيق .

ويُقال : مَكَانٌ طَرَّادٌ ؛ أى : مُسْتَوٍ واسِعٌ ؛ قال العَجَّاجُ :

وَعْرٍ نُسامِيها بِسَيْرٍ وَهْسِ
والوَعْسِ والطَّرَّادِ بعد الوَعْسِ (٥)

والطِّرِدُ ، بكسر الراء : الماءُ الطَّرْقُ ، وهو الذى خاضَتْه الدَّوابُّ ، كأنّها طَرَدَتْه فطَرِد ؛ ومنه حديثُ قَتادَةَ : يَتَوَضَّأ الرجلُ بالماء الرَّمِد وبالماء الطَّرِد .

الرَّمِدُ : الذى تَغَيَّر لونُه حتى صار على لَوْن الرَّماد .

وبَنُو طَرُودٍ ، وبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنان من العَرَب .

وقد سَمَّوا : طَرَّادًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ؛ وطِرَادًا ، بالكَسر والتَّخْفِيف ؛ وطُرَيْدًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومُطَرِّدًا .

وطَرِّدْ سَوْطَك ؛ أى : مَدِّدْه .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٤٨) . وزاد ابن دريد ، بعد ما ساق البيت شاهدا على أن الطريدة موضع : « والطريدة : لعبة يقال لها : المسة ، خفيفة السين ، وليس بثبت » .

(٢) كذا بتشديد السين ، ضبط قلم ، هنا ، وفى القاموس . وزاد الشارح « بفتح الميم وتشديد السين المهملة » . وهو غير ما ذكره ابن دريد فى الحاشية السابقة .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بمنعها من الصرف وجرها بالفتحة ؛ أو بصرفها وجرها منونة .

(٤) ديوان الطرماح (ص : ٢٩٤) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٣) .

والطَّرَّادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةُ الجَرْى .

والطِّرَادَةُ ، من الأَعْلام ، مَعْرُوفَة .

وفى حَدِيثِ النبىِّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنه قال : من الأَئِمّة طَرَّادُون ؛ أى : يَطْرُدُون الناسَ بطُول قِيَامهم وكَثْرة قِراءتهم .

وقال أبو داوُدَ السِّجِستانىّ : لا أَعْلَمُ الطَّرّادين إلّا الذين يُطَوِّلون على النّاس حتى يَطْرُدوهم .

والطَّرْدُ والعَكْسُ ، فى اصْطِلاح الفُقَهاء : أَنْ يَطَّرِدَ الشَّىءُ ويَنْعَكِس ، كقولهم فى حَدِّ النار : كُلُّ نارٍ فهو جَوْهَرٌ مُضِىءٌ مُحْرِقٌ ، وكُلُّ جَوْهَرٍ مُضِىءٍ مُحْرِقٍ ، فهو نَارٌ .

والطُّرْدِينُ ، بالضَّم : ضَرْبٌ من أَطْعِمَة الأَكْرَاد .

* ح — الطِّرَادُ[1] : الرُّمْحُ القَصِيرُ ، مِثْلُ : المِطْرَد[1] .

والطِّرْدَةُ[2] : مُطَارَدَةُ الفَارِسَيْن مَرَّةً واحِدَةً .

ويومٌ مُطَرَّدٌ : طويلٌ تامٌّ .

والطَّرَّادُ[3] : مَوْضِعٌ .

والمَطَارِدُ : جِبالٌ بتِهامَةَ .

* * *

(ط و د)

ابْنُ الطَّوْد : الجُلْمُودُ الذى يَتَدَهْدَى من الطَّوْد ؛ قال :

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فكأنّما
دَعَوْتُ به ابْنَ الطَّوْدِ أو هُوَ أَسْرَعُ

وطادَ ، إذا ثَبَت .

وطَوْدٌ : اسمُ عَلَم ؛ أَنْشد ابنُ دُرَيْد للأَعْشَى[4] :

نَهارُ شَراحِيلَ بنِ طَوْدٍ يَرِيبُنِي
ولَيْلُ أبى لَيْلَى أَمَرُّ وأَعْلَقُ[5]

يُقال : هذا أَعْلق مِن هذا ؛ أى : أَمَرُّ منه ، وهذا يَدُلّ على زيادة مِيم « عَلْقَم » .

* ح — الطَّوَدَةُ : الأَطْوَادُ .

والطَّادُ : البَعِيرُ الهائجُ .

وهو طادٌ ما يُطَاقُ ؛ أى : ثَقِيلٌ فى أَمْرِه لا يَبْرح .

والانْطِيَادُ : الذَّهَابُ فى الهَواء صُعُدًا .

وبِنَاءٌ مُنْطَادٌ : مُرْتَفِعٌ .

وتَطَوَّدَ فى الجِبَال ، مِثْل : طَوَّد فيها .

وطَرِيقٌ مُطَوَّدٌ : بَعِيدٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كَكَتَّاب ، ومنبر » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بالكسر » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » . وزاد الشارح « وضبط الصغانى « كشداد » . وعلى الأول عبارة صاحب معجم البلدان ؛ أى : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٧٧ ؛ ٣ : ٣٤٦) . (٥) ديوان الأعشى (٣٣ : ٣١) .

والمَطادَةُ : المَفازَةُ البَعيدةُ ما بَيْن الطَّرَفَيْن .

وطَوْدٌ : اسمُ عَلَمٍ للجَبل المُشْرِف على عَرَفَة ، ويَنْقَاد إلى صَنْعاء .

وطَوْدٌ ، أيضًا : بُلَيْدَةٌ بالصَّعيد الأَعْلى ، فوق قُوصَ ودون أَسْوانَ .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

العَبْدُ ، بالفَتْح : نَباتٌ طَيِّبُ الرَّائحة ؛ أَنْشد ابنُ الأَعْرابيّ :

حَرَّقَها العَبْدُ بعُنْظُوَانِ
فاليَوْمُ مِنها يَوْمُ أَرْوَنَانِ

قال : والعَبْدُ تَكْلَف به الإبلُ ، لأنَّه مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ ، وهو حادُّ المِزاج ، إذا رَعَتْه الإبلُ عَطِشَت فطَلبتِ المَاءَ .

وعَبْدٌ بَيِّنُ العَبْدِيّة ؛ أى : العُبُودِيّة .

والدَّراهمُ العَبْدِيّة : كانت دراهمَ أَفْضَلَ من هذه الدَّراهم ، وأَكْثَرَ وَزْناً .

وعَبَدْتُ بفُلانٍ أُذِيه ، إذا أُغْرِيتَ به .

والعَبْدُونُ ، والمَعْبَدَةُ ، بالفَتْح : العَبِيد ؛ كالمَشْيَخة ، فى جمع « الشيخ » ، والمَسْيَفة ، فى جمع « السَّيف » ؛ قال الفَرزدقُ :

وما كانَتْ نُقَيْمٌ حيثُ كانَتْ
بِيَثْرِبَ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ قُعُودِ (١)

والمَعابِدُ : العَبِيدُ ، أيضًا ؛ وكأنّها جَمع « المَعْبَدة » .

والمَعْبَدُ : العِبادَةُ ، وهو مَصْدَرٌ .

والمَعَابِدُ : المَساحِى والمُرُورُ ؛ واحدها : مِعْبَدٌ ، بالكسر ؛ قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

ومُلْكُ سُلَيْمانَ بنِ دَاوُدَ زَلْزَلَتْ
وَرِيدَانَ إذ يَحْرُثْنَهُ بالمَعَابِدِ

والعَبَدَةُ (٢) : الصَّلاءَةُ ، صَلاءةُ الطِّيب .

وقال شَمِرٌ : العَبَدَةُ : البَقَاءُ .

والعَبِدُ ، مثال « كَتِف » : الجَرَبُ الذى لا يَنْفَعه دَواءٌ .

وعَبِدَ ، مثال « سَمِع » ؛ أى : نَدِم على شىءٍ يَفُوتُه ، ويَلُومُ نَفْسَهُ على تَقْصِيرِ ما كان منه .

والعَبَادِيدُ : الإكَامُ .

وقال الفَرّاءُ : يُقال : صُكَّ به فى أُمِّ عُبَيْد ، وهى الفَلاةُ ، وهى الرَّقَاصَةُ .

قال : وقلتُ للقَنانِيّ : ما عُبَيْدٌ ؟ قال ، ابْنُ الفَلاة .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٨٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

وفى المَثَل: نام نَوْمَةَ عَبُّودٍ، وأَنْوَمُ من عَبُّود.
قال الشَّرْقىُّ: أَصْلُ ذلك: أنّ عَبُّودًا، هذا، كان رَجُلًا تَمَاوت على أَهْله، وقال: انْدُبْنَنى لأَعْلَمَ كَيف تَنْدُبِنَنى مَيِّتًا؛ فندَبْنه، ومَات على الحال.

وروَى محمدُ بنُ كَعْب القُرَظِىّ، مُعْضَلًا: أن أوّلَ الناسِ دُخولًا الجَنَّةَ عبدٌ أَسْودُ، يُقال له: عَبُّودٌ، وذلك أنّ الله، عزّ وجلّ، بَعَث نَبيًّا إلى أَهْل قَرْيَةٍ، فلم يُؤْمن به أَحَدٌ إلّا ذلك الأَسْوَدُ، وأنّ قَوْمَه احْتَفَرُوا له بِئْرًا فصيَّروه فيها، وأَطْبَقُوا عليه صَخْرَةً، وكان ذلك الأَسْودُ يَخْرُج فيَحْتطِب فيَبيع الحَطَبَ ويَشْترى به طَعَامًا وشَرَابًا، ثم يَأْتى تلك الحُفْرةَ، فيُعِينه الله على تلك الصَّخْرة فيَرْفَعُها ويُدْلِى إليه ذلك الطَّعَامَ والشَّرَابَ، وأنّ الأَسْودَ احْتَطَب يومًا ثم جَلَسَ لِيَسْتريحَ، فضَرَبَ بنَفْسه شِقَّهُ الأَيْسَرَ، فنَامَ سَبْعَ سِنين، ثم هَبَّ من نَوْمَته وهو لا يَرَى أنّه نامَ إلّا سَاعَةً من نَهارٍ، فاحْتَمَل حُزْمَته فأتَى القَرْيَةَ، فباع حَطَبَه، ثم أَتَى الحُفْرَةَ فلم يَجد النَّبِىَّ فيها، وكان قد بَدَا لِقَوْمه فيه وأَخْرَجُوه، فكان يَسْأل عن الأَسود، فيَقولُون: لا نَدْرى أَيْن هو؟ فضُرِبَ به المَثَلُ لكُلِّ من نَام نَوْمًا طَويلًا.

وقيل: كان عَبُّودٌ عَبْدًا أَسْودَ حَطَّابًا، فَعَبَر فى مُحْتَطَبِه أُسْبُوعًا لَمْ يَنَمْ، ثم انْصَرف وبَقِىَ أُسْبُوعًا نائمًا، فضُرِب به المَثَلُ، وقيل: نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ.

وأَما قَوْلُ حَسّانَ بنِ ثابت:

لَيَكُنْ سَأَصْرِفُها جَهْدِى وأَعْدِلُها
عَنْكُمْ بقَوْلِ رَصِينٍ غَيْرِ تَهْدِيدِ
إلى الزِّبَعْرَى فإنّ اللُّؤْمَ حالَفَه
أو الأَجَانِبِ مِن أَوْلَادِ عَبُّودِ (١)

فإنّه أَراد، عابِدَ بنَ عَبد الله بنِ عُمَر ابن مَخْزُوم.

وقال ابنُ دُرَيْد: عَبُّودٌ: مَوْضِعٌ؛ وقالوا: جَبَلٌ (٢)؛ قال الجَمُوحُ الهُذَلىّ:

كأَنِّى خَاضِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُه
أَخْلَى له الشَّرْىُ من أَكْنَافِ عَبُّودِ (٣)

طَرَّتْ: نَبَتَتْ.

(١) ديوان الفرزدق (ص: ١١٥).
(٢) نص الجمهرة (١: ٢٤٦): «وعبود: موضع أو اسم رجل». ونصها (٣: ٣٩٧): «وعبود: جبل، وهو اسم أيضا».
(٣) شرح أشعار الهذليين (ص: ٨٧٢).

وأَعْبَدنِي فلانٌ فلانًا ؛ أى : مَلَّكَنى إيّاه .

وأَعْبَدَ القومُ بالرَّجُل ، إذا ضَرَبُوه .

وبَلَدٌ مُعَبَّدٌ : لَيْس فيه أَثَرٌ ولا عَلَمٌ ولا مَاءٌ ؛ أَنْشَدَ شَمِرٌ :

وبَلَدٍ نائِى الصُّوَى مُعَبَّدِ
قَطَعْتُه بذَاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ

والمُعَبَّدُ ، فى قَوْل ابن مُقْبِل :

وضَمَّنْتُ أَرْسَانَ الحِيَادِ مُعَبَّدًا
إذا ما ضَرَبْنَا رَأْسَه لا يُرَنَّحُ :

الوَتِدُ .

والمُعَبَّدُ : المُكَرَّمُ ، وهو من الأَضْدَاد ؛ قال حاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَا تُبْقِى عَلَيْكَ فإنّنِى
أَرَى المَالَ عِنْدَ الباخِلِين مُعَبَّدَا

ويُرْوَى :

تَقُولُ أَلَا أَمْسِكْ عَلَيْكَ فإنَّنِى
أَرَى المَالَ عِنْدَ المُمْسِكِين (١) مُعَبَّدَا

أى : مُعَظَّمًا مَخْدُومًا .

والمُعَبَّدُ ، من الإبل : الذى يُتْرَكُ ولا يُرْكَبُ .

وعابِدَةُ الحَسْنَاءُ : بِنْتُ شُعَيْب ، أُخْتُ عَمْرِو ابنِ شُعَيْب .

وقد سَمَّوا : عَبْدًا ، بالفتح ؛ وعَبِيدًا ، مثل « كَرِيم » ؛ وعُبْدَةَ ، بالضم ؛ وعُبَّدَةَ ، مثال « قُبَّرَة » ؛ وعُبَيْدَةَ ، مثل « جُهَيْنَة » ؛ وعَبَّادًا ، بالفَتْح والتَّشديد ؛ وعُبَادًا ، بالضم والتَّخفيف ؛ وعِبَّادًا ، بالكسر ؛ وعَبْدانَ ، مثل « سَلْمان » ؛ وعِبْدَانَ ، مثل « عِمْران » ؛ وعَبْدونُ ؛ وعَبَادَةَ ، مثل « قَتَادة » ؛ وعُبَادَةَ ، مثل « جُنَادَة » ؛ ومَعْبَدًا .

وقد أَلْحَقوا أَوَاخِرَ الأَسْماء : اللّام ، والكَاف ، والسِّين ، مثل : عَبْدَل ، وعَبْدَك ، وعَبْدُوس .

وعَبَادَى ، مثال « حَبَارَى » : اسمُ نَصْرانِىٍّ ، جاء فى السِّيَر أنّه أَهْدى إلى رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

وأَمَّا : عَبَّادَةُ المُخَنَّثُ ، فهو بالفَتْح مُشَدَّدًا ؛ وكذلك : عَبَّادَةُ ، جارِيةُ المُهَلَّبِيَّة ، التى قال فيها أبو العَتَاهِية :

مَنْ صَدَقَ الحُبَّ لأَحْبَابِه
فإنَّ حُبَّ ابنِ غُرَيْرٍ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عَبَّادَةَ ذاتَ الهَوَى
وأَذْهَبَ الحُبُّ لَدَيْه الضَّمِيرُ
تَمْسُونَ أَلْفًا كُلُّهَا وازِنٌ
خُشْنٌ لها فى كُلِّ كِيسٍ صَرِيرُ (٢)

(١) وهى رواية الديوان (ص : ٤٠) .

(٢) مما فات ديوان أبى العتاهية .

وابنُ غُرَيْر، هو : إسحاقُ بنُ غُرَيْر، وكان يَهْوَى عَبَّادَةَ ، فأراد المَهْدِيُّ أن يَشْتَرِيَها له بخَمْسين ألْفَ دِرْهم ، فلم تُبَعْ ، فدَفَع الدَّراهمَ إلى إسْحَاق .

وقال أبو عَدْنانَ : سَمِعْتُ الكِلابِيِّينَ يَقُولون: بَعِيرٌ مُتَعَبِّدٌ، ومُتَأَبِّدٌ، اذا امْتَنع على النَّاس صَعُوبةً، فصار كآبِدة الوَحْش .

وعَبَّادانُ : جزيرةٌ أَحاطَ بها شُعْبَتا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْن فى بَحْر فارِس : مَعْبَدُ العُبَّاد ، ومُلْتَقَى عِصِيِّ النُّسَّاك ؛ وفيها المَثَلُ السَّائِرُ : لَيْس وَرَاء عَبَّادَانَ قَرْيَةٌ .

وقال الجَوْهرىّ : العَبَادُ ، بالفَتْح : قبائلُ شَتَّى (١) .

والصوابُ : العِبَادُ ، بالكَسْر .

* ح — المُعَبَّدُ (٢) : المُغْتَلِمُ من الفُحُول .

وتَعَبَّدْتُه : طَرَدْتُه حتى أَعْيَا .

وعَبَّدَ : ذَهَب شَارِدًا .

وعِبْدُتُك (٣) : أَنْكَرْتُك .

والعَبِدُ (٤) : الحَرِيصُ .

ومَرَّ راكِبًا عَبادِيدَه ؛ أى : مِذْرَوَيْه .

وتَعَبْدَدُوا : تَفَرَّقُوا .

والعُبَيْدَةُ (٥) : القَحِطُ .

وأُمُّ عُبَيْد : الخاليةُ من الأَرْض ؛ وقيل : أَرْضٌ أَخْطأها المَطَرُ .

وعابِدٌ : جَبَلٌ من أَطْراف مِصْرَ .

وعابُودُ ؛ بُلَيْدَةٌ من نَواحِى القُدْس .

وعَبَابِيدُ : مَوْضِعٌ .

وعَبَّادُ : قَرْيةٌ بمَرْوَ .

والعَبَّادِيَّةُ : من قُرَى المَرْج .

ونَهَرُ عَبْدانَ : بالبَصْرة ، يُنْسب إلى رَجُلٍ من أَهْل البَحْرَيْن .

وعَبْدانُ : من قُرَى مَرْوَ .

والعَبْدُ : جَبَلٌ لبنى أَسَد .

والعَبْدُ : مَوْضِعٌ بالسَّبْعَان ، فى بلادِ طَيِّئ .

وعَبْدَلُّ ، بزِيادة اللَّام : اسمٌ لمَدِينة حَضْرَمَوْت .

وذوعَبَدَانَ : القَيْلُ ، من الأَعْبُود بن السَّكْسَك ابنِ أَشْرَسَ بنِ ثَوْر .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٠١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « من باب فرح » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « كفرح » .

(٥) قال شارح القاموس : « تصغير عبدة » .

(ع ب ر د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

قال أَبُو عَمْرٍو: امْرأَةٌ عُبْرُدٌ، مثال «عُنْجُد»: بَيضاءُ ناعِمَةٌ .

وشَحْمٌ عُبْرُدٌ[1]، إذا كان يَرْتَجُّ .

وغُصْنٌ عُبْرُدٌ، وعُبَارِدٌ، إذا كان ناعِماً لَيِّناً .

وقال اللِّحيانيُّ: جارِيَةٌ عُبَرِدَةٌ[2]: تَرْتَجُّ من نَعْمَتِها .

ويُقال فى هـذا التَّرْكيب: عُبَرِدٌ، مثال «عُجَلِط» .

* * *

(ع ت د)

عُتَائِدٌ، على «فُعالل»، بالضم: مَوْضِعٌ؛ قال مُزَرِّدٌ:

فَأَيَّهْ بِكِنْدِيرِ حِمارِ ابْنِ واقِعٍ
رآكَ بِإِيرٍ فاشْتَأَى مِنْ عَتائِدِ

أَيَّهْ: صِحْ به. والكِنْدِيرُ: الحِمارُ الغَلِيظُ. وإِيرٌ: جَبَلٌ . واشْتَأَى: أَشْرَفَ ونَظَرَ .

والعَتُودُ، على «فَعُول»، بفتح الفاءِ: السِّدْرَةُ، أو الطَّلْحَةُ؛ قال شَمِرٌ: أَنْشَدنى أبو عَدْنَانَ، وذَكَرَ أَنَّ أَعْرابِيًّا من بَلْعَنْبَرِ أَنْشَدَه:

يا حَمْزَ هَلْ شَبِعْتَ من هَذا الخَبَطْ
أَمْ أَنْتَ فى شَكٍّ فَهـذا مُنْتَقِدْ
صَقْبٌ جَسِيمٌ وشَدِيدُ المُعْتَمَدْ
يَعْلُو به كُلَّ عَتُودٍ ذاتِ وَدْ
* عُرُوقُها فى البَحْرِ تَعْمِى بالزَّبَدْ *

قال: أراد: السِّدْرَةَ، أو الطَّلْحَةَ. والعَمْىُ: الرَّمْىُ .

قال: وعَتُودٌ، يعنى على بِناءِ «جَهْوَر»: مَأْسَدَةٌ؛ قال تَمِيمُ بْنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِل:

جُلوسًا بِهِ الشُّمُّ العِجَافُ كأَنَّهُمْ
أُسُودٌ بِتَرْجٍ أو أُسُودٌ بِعَتْوَدَا

هَكَذا ذكر «عَتْودا»، بفَتح العَين، والأَفْصَح[3] الكَسر؛ كما ذكره الجَوْهَرِيّ، رَحِمه الله .

وعَتِيدُ بْنُ ضِرَارِ بنِ سَلَامان، شَاعِرٌ .

* ح — العُتَيْدُ[4]: مَوْضِعٌ .

وعَتِيدٌ[5]: مَوْضِعٌ، وهو مُرْتَجَل .

وعَتَيْدٌ[6]، وقيل: عِتَيْدٌ، من كِنَانَةَ .

* * *

(١) صاحب القاموس، وتبعه الشارح: «عبرود» .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كعلبطة» .
(٣) الصحاح (١ : ٥٠٢) .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كزبير» .
(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كجعفر» .
(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا وعبارة «كجعفر، وكسر عينه» .

(ع ج د)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : العُجْدُ ، بالضم : الزَّبِيبُ ، وهو حبُّ العِنَب ، أيضا ؛ ويُقال : بل ثَمَرةٌ غيرُ الزَّبيب شَبيهةٌ به .

وقال الأصمعيّ : العَجَد ، بالتحريك : الغِرْبانُ ؛ واحدتها : عَجَدَةٌ ؛ قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتِلِكْنَ بِهِمْ
شَطْرَ سَوَامٍ كأنَّها العَجَدُ (١)

يَصِفُ خَيْلًا . يقال : اهْتَلَك ، إذا جَهَدَ نَفْسَه .

وقال المُفَضَّلُ ، وأبو عَمْرو : العُنْجُدُ ، بالضَّمّ : عَجَمُ الزَّبيب .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَنْجَدُ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى « العُنْجُد » (٢) .

وقال أبو زَيْد : فيه لُغَةٌ ثالثةٌ ، وهى : العُنْجَدُ ، بضَمِّ العَين وفَتْح الجيم .

قال ابنُ دُرَيْد : وليس له اشْتِقاقٌ يُوضِحُ زِيادة « النُّون » ؛ لأنّه ليس فى كَلام العَرَب : « عَجْدٌ » ، ولا « عَجَدٌ » ، إلّا أنْ يَكُونَ فِعْلًا تُمَاتاً (٣) .

* ح — المُنْعَجِدُ : الغَضُوبُ الحَدِيدُ .

وعَنْجَدَ العِنَبُ : صار عُنْجُدًا .

* * *

(ع ج ر د)

العَجْرَدُ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

وناقَةٌ عَجْرَدٌ .

والعَجْرَدُ : الذَّكَرُ ؛ قال :

* فشامَ فى وَمَّاحِ سَلْمَى العَجْرَدَا *

وَمَّاحُها : صَدْعُ فَرْجِها .

وقال شَمِرٌ : المُعَجْرِدُ ، بكَسْر الرَّاء : العُرْيَانُ ، مثل « المُعَجْرَد » ، بفَتْحها .

* ح — عَجْرَدٌ : من قُرَى زُنَّارِ ذَمَارَ .

وعَجْرَدٌ ، من الأعْلام .

* * *

(ع ج ل د)

* ح — تَعَجْلَدَ الأمْرُ : عَظُمَ واشْتَدَّ .

* * *

(ع د د)

العِدُّ ، بالكَسر : القَدِيمُ من الرَّكَايَا ؛ وهو من قَوْلهم : حَسَبٌ عِدٌّ ؛ أى : قَدِيمٌ ؛ أنْشَد أبو عُبَيْدَة :

---

(١) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٥٩) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٢٣) .

(٣) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٢٣) : « يضجد ، وقالوا : عندج » .

فوَرَدَتْ عِدًّا من الأَعْـدَادِ
أَقْدَمَ من عادٍ وقَـوْمِ عادِ

وفلانٌ عِدُّ فُلانٍ، وعَدِيدُه، وعِدَادُه؛ أى: نِدُّه وقِرْنُه، قال أبو دُوَادٍ:

وطِمِـرَّةٍ كهِرَاوَةِ الـ
ـأَعْرَابِ لَيْسَ لها عَدَائِدْ

ويُقال: فلانٌ إنَّما يَأْتِى أَهْلَه العِدَّةَ؛ أى: يَأْتِى أَهْلَه فى الشَّهْرِ والشَّهْرَيْنِ.

ابنُ الأَعْرابىّ: قال: قالت امْرأةٌ، ورأَتْ رَجُلًا كانت عَهِـدَتْه شابًّا جَلْدًا: أَيْنَ شَبابُك وجَلَدُك؟ فقال: من طَالَ أَمَدُه، وكَثُر وَلَدُه، ورَقَّ عَدَدُه، ذَهَب جَلَدُه.

قال: قولُه: رَقَّ عَدَدُه؛ أى: سِنُوهُ التى يَعُدّها؛ ذَهَب أكْثَرُ سِنيه وقَلّ ما بَقِى، فكان عِنْده رَقِيقًا.

والعِدَادُ، فى قول أبى كَبِير الهُذَلىّ:

هل أنْتِ عارِفَةُ العِدادِ فتُقْصِرى
أَمْ هَلْ أَراكِ مَرَّةً أن تَسْهَرِى: (١)

وَقْتُ المَوْت ونُزُوله، يقول: أَلَم يَنْزِلْ بك فمَاتَ مَن كُنْتِ تُحِبِّين، فأَسْهَرك تَوَجُّعك عليه، ثم نَسِيتِ ذلك، وذَهب عَنك السَّهَرُ، فتَعَزَّى عن هَذه المُصِيبَة التى أَنْت فيها أيْضًا.

ابنُ شُمَيْلٍ: أَتَيتُ فلانًا فى يومِ عِدَادٍ؛ أى: يَوْمِ جُمْعَة، أو فِطْرٍ، أو أَضْحًى.

والعِدَادُ، والبِدَادُ: المُنَاهَدَةُ.

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: العَدِيدَةُ: الحِصَّةُ.

والعَدائِدُ، والغَدائِدُ، بالعَين والغَين: الحِصَصُ، فى قول لَبِيد:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعَامَةُ للغُـلَامِ (٢)

والعُدُّ، والعُدَّةُ، بالضم: بَثْرٌ يَخْرُجُ على وُجُوه المِلَاح؛ يُقـال: قد اسْتَمْكَتَ العُـدُّ فاقْبَحْهُ؛ أى: ابْيَضَّ رَأْسُه من القَبْح فافْضَخْه حتّى تَمْسَح عَنه قَبْحَه. والقَبْحُ: الكَسْر.

والعَدْعَدَةُ: العَجَـلَةُ والسُّرعة فى المَشْى؛ يُقال: مَرَّ يُعَدْعِدُ فى مَشْيه.

وقال أبو زَيْـد: يُقـال للبَغْـلِ: عَدْعَدْ، إذا زَجَرْتَه، مِثْل: عَدَسْ.

أبو عُبَيْد: العَدْعَدَةُ: صَوْتُ القَطَا، كأنّها حِـكَايَةٌ.

(١) ليس بين أبيات رائية أبى كبير. (ديوان الهذليين: ١٠٠ — ١٠٤).
(٢) ديوان لبيد (ص: ٢٠٢).

* ح — عَدِيدٌ : ماءٌ لِعَمِيرَةَ، بَطْنٍ مِن كَلْب .

وعَدِيدُ القَوْسِ : صَوْتُها ، مِثْل : عِدَادِها .

وذو مَعْدِى (١) بنُ يَرِيم (٢) بنِ مَرْثَد ، من الأَقْيال .

* * *

(ع ر د)

العَرْدُ ، بالفَتْح : الذَّكَرُ إذا انْتَشَر وامْتَهَلَّ وانْتَصَبَ ؛ قالتْ امْرأةٌ من العَرب ، وقد ضَرَبَت يَدَها على عَضُد بِنْتٍ لها تُشِير بِرَجُلٍ إليها :

عَلَنْدَاةٌ يَثِطُّ العَرْدُ فِيهَا
أَطِيطَ الرَّحْلِ ذى الغَرْزِ الجَدِيد

قال الرَّاوى : فجعلْتُ أُدِيمُ النَّظَرَ إليها ؛ فقالتْ :

فَمَا لَك منها غَيْرَ أَنَّك نَاكِحٌ
بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيها فَهَلْ ذاكَ نافِعُ

والعَرْدُ ، أيضًا : الحِمَارُ .

وعَرْدَةُ : مَوْضِعٌ ؛ قال عَبِيدٌ (٣) :

فَعَرْدَةُ فَقَفَا حِبِرٌّ * لَيْس بها مِنْهُم عَرِيبُ

ويُرْوَى :

* فَفَرْدَةُ فَقَفَا عِبِرٌّ *

بالفَاء ، والعين .

والعَارِدُ : المُنْتَبِذُ ؛ قال حَجَلٌ ، مَولى بَنى فَزَارَةَ :

تَرَى شُئُونَ رَأْسِه العَوَارِدَا
الخَطْمَ والنَّحْيَيْنِ والأَرَائِدَا
وحَيْثُ تَلْقَى الهَامَةُ الأَصَائِدَا
مَأْرُومَةً إلى شَبًا حَدَائِدَا

قال ابنُ بُزُرْج ؛ أى : مُنْتَبِذَةً بَعْضُها مِن بَعْض .

وقال غَيْرُه : أراد : الغَلِيظَةَ .

وأَحْمَدُ بنُ محمد بن موسى بن العَرَّاد (٤) ، من المُحَدِّثين .

وعَرَّادٌ ، أيضًا : فَرَسُ ماعِزِ بن مُجَالِدٍ البَكَّائِىّ .

والعَرِدُ ، بكسر الرَّاء : الصُّلْبُ المُنْتَصِبُ ؛ ومنه الرَّجَزُ الذى يُرْوَى على لِسَانِ الضَّبّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا * لا يَشْتَهِى أن يَرِدَا
إلَّا عَرَادًا عَرِدَا * وصِلِّيَانًا زَرِدَا
* وعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا *

الرُّواة يَرْوُون :

* وصِلِّيَانًا بَرِدَا *

وهو تَصْحِيفٌ وَقع من القُدَماء ، فَتَبِعهم الخَلَفُ ؛ قاله أبو محمد الأَعْرابِىّ .

والزَّرِدُ : السَّرِيعُ الازْدِرَاد .

---

(١) وجاءت فى القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحتين وكسر ثالثها و ياء مشددة » ، ولم يعقب عليها الشارح ، وبابها على هذا (م ع د) .

(٢) وكذا فى حاشية على القاموس . وفى القاموس : « بريم » ، بموحدة فى أوله . وقيده الشارح تنظيرا « ككريم » .

(٣) ديوان عبيد (ص : ١١) .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

والعُرُدُّ ، مثال « عُتُلّ » : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، من كُلِّ شَيْءٍ ؛ يُقال : رِشاءٌ عُرُدٌّ ، ووَتَرٌ عُرُدٌّ ؛ قال حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بنِ سَيّار ، يومَ ذِى قار :

ما عِلَّتِى وأَنا شَيْخٌ إِدُّ * والقَوْسُ فِيها وَتَرٌ عُرُدُّ

* مِثْلُ ذِراعِ البَكْرِ أو أَشَدُّ *

ويُرْوَى : « مِثْل جِرَان العَوْد » ؛ ويُرْوَى : « وأنا مُؤْدٍ جَلْدٌ » .

وعَرِدَ الرَّجُلُ ، مِثْل « سَمِع » ، لُغة فى « عَرَّد » ، إذا فَرّ ؛ عن ابن الأَعْرابىّ .

قال : وعَرِدَ ، أيضًا : إذا قَوِىَ جِسْمُه بعد المَرَض .

وعَرَّدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا ، إذ ارْتَفَع ؛ وإذا مَال للغُرُوب ، أيضًا ، بعد ما تَكَبَّد السَّمَاءَ ؛ قال ذُو الرُّمَّة يَصِف ثَوْرًا :

كأَنَّه العَيُّوقُ حِينَ عَرَّدَا

عَايَنَ طَرَّادَ وُحُوشٍ مِصْيَدَا (١)

وقال ذو الرُّمَّة ، أيضًا :

والنَّجْمُ بَيْنَ القِمِّ والتَّعْرِيدِ

يَسْتَلْحِقُ الجَوْزَاءَ فى صُعُودِ (٢)

يعنى : الثُّرَيَّا بَين حِبَالِ الرَّأْسِ وبَين أن يَكُون قد ارْتَفع ؛ أى : لم يَسْتَوِ النَّجْمُ على قِمَّة الرَّأْسِ ؛ أى : هو بَيْن ذلك .

والعَرَادَةُ (٣) : فَرَسُ أبى دُوَادٍ الإِيَادِىّ .

والعَرَادَةُ ، أيضًا : فَرَسُ الرَّبِيعِ بنِ زِيَادٍ الكَلْبِىّ .

والعَرَادَةُ ، التى ذَكَرها الجَوْهرِىّ ، هى للكَلْحَبة العُرَنِىّ ؛ وقيل : الكَلْحَبةُ : أُمُّه ، واسْمُه : هُبَيْرَةُ .

وعَرَادَةُ : اسمُ رَجُلٍ هَجَاه جَرِيرٌ ، فقال :

أَتَانِى عَنْ عَرَادَةَ قَوْلُ سَوْءٍ

فَلَا وأَبِى عَرَادَةَ ما أَصَابَا

وكَمْ لَكَ يا عَرَادَ مِن امِّ سَوْءٍ

بأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَرِشُ الضِّبَابَا

عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ

أَلَا تَبًّا لِمَا عَمِلُوا تَبَابَا (٤)

وقال الجَوْهرِىّ : عَرَدَ النَّبْتُ ، يَعْرُدُ عُرُودًا ، أى : طَلَعَ وارْتَفَع ؛ وكذلك النَّابُ وغَيْرُه ؛ ومنه قولُ الرَّاجِز :

تَرَى شُئُونَ رَأْسِهَا العَوارِدَا

مَضْبُورَةً إلى شَبًا حَدَائِدَا (٥)

(١) ليس فى ديوان ذى الرمة . (٢) ليس فى ديوان ذى الرمة . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا له كسحابة .
(٤) ديوان جرير (ص : ٧٢) . (٥) الصحاح (٥٠٤ — ٥٠٥) .

والصَّوابُ : شُئُون رَأْسِه ؛ يَصِف جَمَلًا ،
وَسَقَط مِن بَين المَشْطُورَيْن مَشْطُورَان ، وهما :

الخَطْمَ والقُحَيْن والأَرَائِدَا
وحَيْثُ تَلْقَى الهامَةُ الأَصَائِدَا

والرِّوايَةُ : « مَأْرُومَةً إلى شَبًا » ؛ ويُرْوَى :
« شَبَا حدائِدَا » ، بالتَّنوين ، وبغَيْر التَّنوين ؛
والرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِن بَنى أَسَد .

وقال الأَصْمعيّ : هو لِجَحْلٍ ، مَوْلى بَنى فَزَارَة .

* ح — العِرْدَادُ[1] : الفِيلُ ؛ وهَرِواةٌ يُشَدّ بها الفَرَسُ والجَمَلُ .

والعَرَّادَةُ[2] ، قَرْيَةٌ على رَأْس تَلّ شِبْه القَلْعَة ، بين رَأْس عَيْن ونَصِيبِين .

والعَرَدَاتُ[3] : وادٍ لِبَجِيلَةَ .

والعُرَدَةُ[4] : ماءٌ عِدٌّ مِن مِيَاه بنى صَخْر ، مِن طَيِّئ .

والعُرَوْنَدُ[5] : من حُصُون صَنْعَاءِ اليَمَن .

* * *

(ع ر ب ر)

العِرْبَدُّ ، مثال : « جِرْدَحْلٍ »[6] : الشَّدِيدُ مِن كُلِّ شيءٍ ؛ قال :

* وقَد غَضِبْنَ غَضَبًا عِرْبَدَّا *

وقال ابْنُ الأَعْرابيّ : العِرْبِدُ ، مثال « خِنْصِر » : الحَيَّةُ .

والعِرْبِيدُ : المُعَرْبِدُ .

* ح — ما زال ذلك عِرْبِدَّه ؛ أى : دَأْبَه .

وركِبْتُ عِرْبِدَّى ؛ أى : مَضَيْتُ فلم أَلْوِ على شَيْءٍ .

وغَضَبٌ عِرْبِدٌّ : شَدِيدٌ .

* * *

(ع ر ج د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابيّ : العُرْجُدُ ، والعُرْجُدُّ ، مثال « البُرْجُد » و « الزُّخْرُبّ » ؛ والعُرْجُود[7] : عُرْجُونُ النَّخْلِ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتشديد » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين والراء مشددة » . وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وتشديد الراء وضمها أيضا وفتح الواو وسكون النون « ودال مهملة » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كقرشب ، وتكسر الباء » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس ثلاثتها تنظيرا « كبرقع ، وطرطب ، وزنبور » .

وقال ابنُ شُمَيْل : العُرْجُودُ : ما يَخْرُج مِن العِنَب ، أَوَّلَ ما يَخْرُج ، كالثَّآلِيل .

* ح — عَرْجَدَةُ : اسمُ رَجُلٍ .

* * *

(ع ر ق د)

* ح — العَرْقَدَةُ : شِدَّةُ الفَتْلِ .

* * *

(ع ز د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال الأَزْهَرِيّ : عَزَدَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ عَزْدًا ، ودَعَزَها دَعْزًا ، إذا جامَعَها (١) .

* * *

(ع س د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : العَسْدُ ، أَصْلُه : القَتْلُ الشَّدِيدُ ، يُقال : عَسَدْتُ الحَبْلَ ، أَعْسِدُه ، بالكسر ، عَسْدًا ، إذا فَتَلْتَه فَتْلًا شَدِيدًا (٢) .

وعَسَدْتُ المَرْأَةَ ، إذا جامَعْتَها .

والعَسْدُ ، أيضًا : البَبْرُ .

والعِسْوَدُّ ، مثال « قِشْوَلّ » : العَضْرَفُوطُ من العَظَاء .

والعِسْوَدَّةُ : دُوَيْبَّةٌ بَيْضَاءُ كأنها شَحْمَةٌ ، يُقال لها : بِنْتُ النَّقَا ، تكُون فى الرَّمْل ، تُشَبَّه بها بَنَانُ العَذَارَى ، وتُجْمَع : عَسَاوِدَ ، وعِسْوَدَّاتٍ .

والعِسْوَدُّ ، أيضًا : الحَيَّةُ .

ورَجُلٌ عِسْوَدٌّ ، وجَمَلٌ عِسْوَدٌّ ، إذا كان قَوِيًّا شَدِيدًا .

* * *

(ع س ج د)

العَسْجَدُ : اسمٌ جامِعٌ للجَوْهَر كُلِّه ، مِن الدُّرِّ ، والياقُوت .

وقال الأَصْمَعِيّ ، فى قولِ غامانَ (٣) بنِ كَعْبِ ابنِ عَمْرو بنِ سَعْد :

إذا اصْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجْرَتَاهَا
تَلاقَى العَسْجَدِيَّةُ واللَّطِيمُ :

إنّ « العَسْجَدِيَّةَ » مَنْسُوبَةٌ إلى سُوقٍ يَكُون فيها العَسْجَد ، وهو الذَّهَب .

ويُقال : العَسْجَدِيَّةُ : الإبِلُ تَحْمِل الذَّهَبَ .

والعَسْجَدُ : البَعِيرُ الضَّخْمُ .

وقال أبو عُبَيْدة : العَسْجَدِيَّةُ ، ويُقال : العَسْجَدِيّ : فَرَسٌ لِبَنِى أَسَد ، من نِتَاج الدِّينارِيّ .

---

(١) مما فات تهذيب اللغة المطبوع .

(٢) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(٣) ى : « معا » ؛ أى : بالغين المعجمة ، وبالعين المهملة .

* ح — العَسْجَدِيَّةُ : الكِبَارُ من الفُصْلَانِ .

وعَسْجَدٌ : فَحْلٌ من فُحُول الإبِل ؛ قاله أبو زَيْد فى «نَوادِره» ، وبه فَسَّر البَيْتَ المَذْكُورَ فى المَتْن ، وكذلك قاله ابْنُ الأَعْرابِيّ فى « نَوادِره » ، وزَيَّف قَوْلَ مَن قال : إنَّها مَنْسُوبَةٌ إلى « العَسْجَد » ؛ أى : الذَّهب .

* * *

(ع س ق د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عَمْرو : العُسْقُدُ ، بالضَّم : الطَّوِيلُ الأَحْمَقُ ، كذا قالَهما مَرَّتَيْن مَرَّتَيْن .

* ح — العُسْقُدُ[1] : النَّارُ الحافِي الخَلْق .

* * *

(ع ش د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : عَشَدَ يَعْشِدُ عَشْدًا ، مثل : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، إذا جَمَع[2] .

* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ عَصْدًا ، إذا جامَعَها .

وعَصَدْتُه على الأَمْرِ عَصْدًا ، إذا أَكْرَهْتَه عَلَيْه .

ومِعْصَدٌ ، فى قول المُتَلَمِّس :

أَبْنِي قِلَابَةَ لَمْ تَكُنْ عادَاتَكُمْ
أَخْذَ الدَّنِيَّةِ قَبْلَ خُطَّةِ مِعْصَدِ

هو : عَمْرُو بنُ هِنْد ؛ وقيل : مِعْصَدٌ ، هو : مِعْصَدُ بنُ عَمْرو ، الذى وَلِى قَتْلَ طَرَفَةَ ؛ وأَكْثَرُ الرُّواة على أنه « مِعْضَد » ، بالضاد مُعْجَمَةً[3] .

وأما قولُ عَنْتَرَة :

فَهَلًّا وَقَى القَعْواءُ[4] عَمْرو بنُ جابِرٍ
بِذِمَّتِه وابْنُ اللَّقِيطَةِ عِصْيَدُ

فـ«عِصْيَد» بوزن « حِذْيَم » : المَأْبُونُ .

ويومٌ عَصَوَّدٌ ، وعَطَوَّدٌ ، وعَطَرَّدٌ ، بوزن « شَمَرْدَل » ؛ أى : طَوِيلٌ .

وركِبَ فلانٌ عِصْوَدَّه ، وعِرْبَدَّه ، إذا رَكِب رَأْسَه .

ورَجُلٌ عُصْوَادٌ ، وعِصْوَادٌ ، بالضَّم والكَسر ؛ أى : عَسِرٌ شَدِيدٌ ، والمَرأةُ عُصْواد[5] ، أيضا ؛ أى :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢٦٨) .
(٣) ديوان المتلمس (ص : ١٤٩ طبعة الجامعة العربية) .
(٤) فوقها فى : ى : «الجنواء» رواية . وفى الديوان (ص : ٤١) : « القوغاء » .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

صاحِبَةُ شَرّ؛ أَنْشد الأَصمعيّ لِبعض بنِي دُبَيْر، وهو لأَبِي محمّد الفَقْعَسِيّ:

يا مَيَّ ذاتَ العَاجِ والمِعْضَادِ
فَدَتْكِ كُلُّ رَعْبَلٍ عُضْوَادِ[1]
نَاقِيَةٍ لِلبَعْلِ والأَوْلَادِ
بِخُلُقٍ زَبَعْبَقٍ مِفْسَادِ

ورِدْءٌ عِضْوَادٌ[2]: مُتْعِبٌ؛ وأَنْشد:

* وفِي القَرَبِ العِضْوَادِ لِلعِيسِ سائِقٌ *

وقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الحَرْبِ: مُلازِمُون أَقْرَانَهم لا يُفارِقُونَهم؛ وأَنْشد:

لَمَّا رَأَيْتُهُمُ لا دَرَّ دُونَهُمُ
يَدْعُونَ لِحْيَانَ فِي شُعْثٍ عَصَاوِيدِ

وعَصاوِيدُ الكَلامِ: ما ٱلْتَوَى منه.

وقد عَضْوَدُوا مُذُ اليَوْمِ عَضْوَدَةً؛ أَى: صاحُوا وٱقْتَتَلُوا.

وتَعَضْوَدُوا، كذلك.

وعَصِيدَةُ، من الأَعْلام.

وعِضِيدٌ، مثال «حِذْيَم»، بالكَسر: لَقَبُ حِصْن بن حُذَيْفة، أو حُذَيْفَة بن بَدْر؛ أَنْشد ابن دُرَيْد لِعَنْتَرة، وقد سَبَق:

* وآبن اللَّقِيطة عِضِيدُ[3] *

وأَعْضَدْتُ العَصِيدَةَ؛ أى: لَوَيْتُها؛ مثل: عَضَدْتُها.

* ح — العَضْدُ: المَنِيُّ.

يُقال: أَعْضِدْنِي حِمارَك أُنْزِه.

* * *

(خ ص ل د)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيد: العَصْلَدُ، والعُصْلُودُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ[5].

* * *

(ع ض د)

العَضُدُ: النَّاصِرُ والمُعِينُ؛ قال تَعالى: ﴿وما كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضِلِّينَ عَضُدًا﴾[6]؛ أى: أَنْصَارًا.

يقال: هو عَضُدِي، وهُم عَضِدِي، أيضا؛ قال الأَجْرَدُ، وٱسْمُه: مُسْلِمُ بنُ عَبد الله بن سُفْيَانَ:

مَن يَكُ[7] ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ[8] ظُلامَتَه
إنّ الذَّلِيلَ الَّذِى لَيْسَتْ له عَضُدُ

---

(١) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بضم أوله وكسره.
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٣) الجمهرة (٣: ٣٥٤).
(٤) انظر (ص: ٢٨٧).
(٥) الجمهرة (٣: ٣٣٥).
(٦) الكهف: ٥١.
(٧) فوقها فى: ى: «من كان»، رواية.
(٨) فوقها فى: ى «تدرك ظلامته»، رواية، ببناء الفعل للمجهول، ورفع «ظلامة».

ويُقال: فَتَّ فلانٌ فى عَضُد فُلانٍ؛ أى: كَسَر من نِيَّات أَعْوانِه وفَرَّقَهم عنه؛ و« فى » بِمَعْنى « مِن »، كقَوْل امْرِئ القَيْس:

وهل يَنْعَمًا مَنْ كان آخِرُ عَهْدِه
ثَلاثِينَ حَوْلًا فى ثَلاثةِ أَحْوالِ (١)

أى: من ثَلاثة أَحْوال.

وقال أبو زَيْد: يُقال لأَعْلَى ظَلِفَتَىِ الرَّحْل، مِمَّا يَلِى العَراقِى: العَضُدَان؛ وأَسْفَلُهما الظَّلِفَتان، وهما ما سَفَل من الحِنْوَيْن: الواسِط، والمُؤْخِرَة.

وقال اللَّيْثُ: للرَّحْل العَضُدَان، وهما خَشَبَتان لَزِيقَتان بأَسْفَلِ الواسِط.

والعاضِدُ: الذى يَمْشِى إلى جانِبِ دابَّةٍ، عن يَمِينه أو عن يَساره.

وقد عَضَدَ يَعْضِدُ، والبَعِيرُ مَعْضُودٌ؛ قال:

ساقَتُها أَرْبَعَةٌ كالأَشْطَانْ
يَعْضِدُها اثْنان ويَعْلُوها اثْنانْ (٢)

يُقال: اعْضِدْ بَعِيرَك ولا تَقْلُه.

وحِمارٌ عَضِدٌ، وعاضِدٌ، إذا ضَمَّ الأُتُنَ مِن جَوانِبِها.

وقال أبو عَمْرو: العِضادَتان: العُودان اللَّذان فى النِّير، الَّذى يَكون على عُنُق ثَوْر العَجَلة.

قال: والواسِطُ: الذى يَكُون فى وَسَط النِّير.

ويُقالُ: عَضَدَ القَتَبُ البَعِيرَ عَضْدًا، إذا عَضَّه فعَقَرَه.

وغلامٌ عَضَادٍ (٣)، بالفَتْح، مثل « رَبَاعٍ »، و« شَنَاحٍ »: القَصِيرُ المُكَلَّلُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ؛ قال:

لعلَّكِ إنْ زايَلْتِنِى أَنْ تَبَدَّلِى
مِن القَوْمِ مِبْطَانَ القُصَيْرَى عَضَادِيَا

وناقَةٌ عَضَادٌ (٤)، وهى التى لا تَرِدُ النَّضِيحَ حتَّى يَحْلُوَ لها، تَنْعَرِمُ عن الإبِل (٥).

وقال المُؤَرِّجُ: يقال للرَّجُل القَصِير: العَضَادُ (٤)؛ وامرأَةٌ عَضَادٌ، أيضًا (٦)؛ وأَنْشَد قَوْلَ العُجَيْرِ السَّلُولِىِّ:

---

(١) الديوان (ص: ٢٧ طبعة دار المعارف).

(٢) فى هامش: ى: « ويَعْلوها »، نسخة.

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم، هنا، وفى القاموس « بكسر آخرها منونة ». ونظر لها المؤلف بنظيرين، هما: رباع، وشناح، وهما مما يجوز فيهما الرفع والجر، مع التنوين، وينضم إليهما: ثمان، ويمان، وجوار، وليس ثمة غير هذه الأربعة مما يجوز فيه الوجهان.

قال صاحب القاموس (ر ب ع): « وفرس رباع ورباع، ولا نظير لها سوى: ثمان، وثمان، ويمان، ويمان؛ وشناح، وشناح؛ وجوار، وجوار ». ولم يذكر معها « عضاد ».

(٤) مما انفرد به الصغانى.

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ».

(٦) جاءت هذه العبارة « وامرأة عضاد، أيضا » متأخرة فى الأصول بعد البيت، ومكانها هنا، إذ البيت شاهد عليها.

تَنَتْ عُنُقًا لم تَثْنِهِ جَيْدَرِيَّةٌ
عَضَادٌ ولا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ

الجَيْدَرِيَّةُ : القَصيرة . والضَّمْزَرُ : الغَليظةُ .

وقال أبو زَيْد : يُقالُ : إذا تَحَرَّتِ الرِّيحُ من هَذِه العَضُدِ ؛ أَتاكَ الغَيْثُ ؛ يَعْنِى : ناحِيَةَ اليَمَن .

آبنُ شُمَيْلٍ : المِعْضَادُ : سَيْفٌ يَكُون مع القَصَّابين يُقْطَع به العِظَامُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : المِعْضَادُ : ما عَضَدْتَه فى العَضُد، من سَيْرٍ أو نَحْوِه (١) .

وتَعاضَد القَوْمُ ، إذا تَعاوَنُوا .

وفى حَديث طَهْفَةَ بنِ أَبى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ : ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ؛ أى : نَجْتَنِيه من شَجَره للأَكْل ؛ يُقال : عَضَد ، واسْتَعْضَد ؛ وعَلَا ، واسْتَعْلَى ؛ وقَرَّ ، واسْتَقَرَّ .

وعُضَيْدَةُ الظَّهْرِىّ (٢) ، ممن رَوى الحَديث .

* ح — الكِسائِىّ : رَجُلٌ عَضادِىٌّ ، وعِضادِىٌّ ، مثل : عُضادِىّ (٣) .

وعُضْدَانُ (٤) : قَلْعَةٌ من قِلاع صَنْعاء .

والعَضِيدَةُ (٥) : ماءٌ غَرْبِىَّ فَيْد (٦) .

والأَعْضَدُ : الَّذى إحْدَى عَضُدَيْه أَقْصَرُ من الأُخْرَى .

والعَضَادُ ، والمِعْضَادُ : الدُّمْلُج ؛ وحَدِيدَةٌ كالمِنْجل يَنْصِبها الرَّاعِى فُروعَ الشَّجَر على إبِله .

والمِعْضَدَةُ : هِمْيَانُ الدَّراهم .

وقال الفَرَّاء : امرأةٌ عَضَادٍ (٧) ، وعَضَادٌ : غَلِيظَةُ العَضُد سَمْجَتُها .

* * *

(ع ط د)

طَرِيقٌ عَطَوَّدٌ (٨) : بَيِّنٌ ، يُذْهَبُ فيه حَيْثُما يُشَاء .

والعَطَوَّدُ ، أيضًا : الطَّويلُ ؛ يُقال : جَبَلٌ عَطَوَّدٌ ، ويَوْمٌ عَطَوَّدٌ .

ويُقال : ذَهَبَ يَوْمًا عَطَوَّدًا ؛ أى : يَوْمًا أَجْمَع ؛ قال :

(١) الجمهرة (٣ : ٤١٨) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكهينة » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « مثلثة » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .
(٦) وكذا فى معجم البلدان . وعبارة القاموس : « شرق » . ورواها عنه الشارح ، وقال : « وفى التكملة : غربى ... » .
(٧) كذا ، وانظر الحاشية (رقم : ٣ ص : ٢٨٩) . وقد قيدها شارح القاموس تنظيرا « كسحاب ورباع » ، وهو تنظير مضلل .
(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

أَقِمْ أَدِيمَ يَوْمِها عَطَوَّدَا
مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِها أَوْ أَبْعَدَا

وقال ابْنُ دُرَيْد : العَطْدُ : أَصْلُ بناءِ « العَطَوَّد » ، وهو الشَّديدُ الشَّاقُّ ؛ وأَنْشد :

لقد لَقِينَا سَفَرًا عَطَوَّدَا
يَتْرُكُ ذا اللَّون النَّضيرِ أَسْوَدَا (١)

قوله « العَطْد : أَصل بناء العَطَوَّد » يَدُلُّ على أن « العَطَوَّد » : « فَعَوَّل » ، و « الواو » زائدةٌ ، وهو تُلاثِي ذُو زِيادة .

* ح — رَجُلٌ عَطَوَّدٌ : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط ر د)

يُقال : عَطْرِدْ لنا عِنْدك هذا يا فُلانُ عَطْرَدَةً ؛ أى : صَيِّره لنا عِنْدك كالعِدَّة (٢) ، واجْعَلْه لنا عُطْرُودًا مِثْلَه .

* ح — العَطَوَّدَ ، والعَطَرَّدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ، والسِّنانُ المُذَلَّقُ .

وفى المُحيط : « كالعُدَّة والعَتَاد » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : عَفَد الرَّجُلُ يَعْفِدُ ، مِثالُ : ضَرَب يَضْرِب ، إذا صَفَّ رِجْلَيْه فَوَثَب من غَيْرِ عَدْوٍ .

والاعْتِفادُ : أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بابَه على نَفْسِه فلا يَسأل أَحدًا حتى يَمُوتَ جُوعًا ؛ أَنْشَد أَبُو عَمْرٍو :

وقائلةٍ ذا زَمانُ اعْتِفادٍ
ومَنْ ذاكَ يَبْقَى على الاعْتِفادِ

وقال شَمِرٌ : قال مُحَمَّدُ بنُ أَنَس : كانُوا إذا اشْتَدَّ بهم الجُوعُ ، وخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا ، أَغْلَقُوا عَلَيْهِم باباً وجَعلوا حَظِيرةً من شَجَرٍ يَدْخُلون فيها ، لِيَمُوتُوا جُوعًا .

قال : ولَقِىَ رَجُلٌ جَارِيةً تَبْكِى ، فقال لها : مالَك ؟ قالت : نُرِيد أن نَعْتَفِدَ .

قال : وقال النَّظَّارُ بنُ هاشِمٍ الأَسَدِىُّ :

---

(١) عبارة ابن دريد فى الجمهرة (٢ : ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهملت ، وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا فى قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ، ثم أنشد البيت .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم . وقيل فى القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثانى — أو كالعدة — بضم أولها وتشديد الثانى » . وعقب الشارح فقال : « كالعدة ، مصدر : وعد ، وعليه اقتصر أئمة الغريب ، أو كالعدة والعتاد ، هو كما نص المحيط لابن عباد » . وسيجىء هذا فى تعقيب المؤلف .

صاحَ بهم على اعْتِفادٍ زَمَنٌ[1]
مُعْتَقِدٌ قَطّاعُ بَيْنَ الأَقْرانْ

قال شَمِرٌ : ووَجَدْتُه فى كتاب ابن بُزُرْج : اعْتَقَد الرَّجلُ ، بالقاف ، وأَطَمَ ؛ وذلك أن يُغلِق عليه بابًا ، إذا احْتَاج ، حتى يَمُوتَ .

* * *

(ع ق د)

العَقْدُ » عَقْدُ طاقِ البِناء .

والبِناءُ المَعْقُودُ : الذى جُعِلت له عُقُودٌ فعُطِفَت كالأَبْواب .

ويُقال أيضًا : عَقَّد البِناءَ تَعْقِيدًا .

والعاقِدُ ، من الظِّبَاء : الذى ثَنَى عُنُقَه ؛ والجَمِيعُ : العَواقِدُ ؛ وقال النَّابِغَةُ الذُّبيانِىُّ :

ويَضْرِبْنَ بالأَيْدِى وَرَاءَ بَرَاغِزٍ
حِسَانِ الوُجُوهِ كالظِّبَاءِ العَوَاقِدِ[1]

وهى : العَواطِفُ ، أيضًا .

وعَقَد فَمُ الفَرْجِ على المَاء .

والحاسِبُ يَعْقِدُ بأَصَابِعه ، إذا حَسَبَ .

وعَقَدَ فلانٌ عُنُقَه إلى فُلانٍ ، وعَكَدها ، إذا لَجَأَ إليه .

والعَاقِدَةُ ، بالهاء : النَّاقةُ التى عَقَدَتْ بذَنَبِها للِّقَاح ، لِيُعْلَمَ أَنَّها لَقِحَتْ .

والعَرَبُ تَقُول : عَقَدَ فلانٌ ناصِيَتَه ، إذا غَضِبَ وتَهَيَّأَ للشَّرِّ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

أَتَابُوا أَخاهُمْ إذْ أَرَادُوا زِيَالَه
بأَسْوَاطِ قِدٍّ عاقِدِينَ النَّواصِيَا

والمِعْقَادُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فيه خَرَزَاتٌ ، ويُعَلَّقُ فى أَعْنَاق الصِّبْيَان .

والبَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعْقَدُ[2] بالنَّار ، أو طَعَامٌ يُعْقَدُ بالعَسَل .

قال ابنُ دُرَيْد : زَعَم بَعْضُ أَهْل اللُّغَة أَنْ لَيْس فى كَلام العَرب « يَفْعِيل » إلا « يَعْقِيد »[3] ، و « يَعْضِيد » .

وهذا مَرْدُودٌ عليه .

والعَقَدَةُ ، بالتَّحْرِيك ، والعَكَدَةُ : أَصْلُ اللِّسَان .

والعَقَدَانُ ، بالتَّحريك : ضَرْبٌ من التَّمْر .

وتَيْسٌ أَعْقَدُ : يَكُون فى قَرْنِه عُقْدَةٌ .

وكَلْبٌ أَعْقَدُ : الذى فى قَضِيبه كالعُقْدَة .

---

(١) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ١٦٩ طبعة دار الفكر) . الفوقية ، وكتب فوقها « معا » .

(٢) جاءت فى ؛ ى : « بالياء المثناة التحتية ؛ وبالتاء المثناة

(٣) الجمهرة (٣ : ٢٧٩) .

وقال ابنُ الأَعْرابيّ: عُقْدَةُ الكَلْب: قَضِيبُه؛ وإنما قِيلَ له: عُقْدَةٌ، إذا عَقَدَت عليه الكَلْبَةُ فانْتَفَخَ طَرَفُه.

والعَقَدُ(١): تَشَبُّثُ ظَبْيَةِ اللَّعْوَةِ بِبُسْرَةِ قَضِيبِ الشَّمَّتِ.

والشَّمَّتُ: كَلْبُ الصَّيْدِ. واللَّعْوَةُ: الأُنْثَى؛ وظَبْيَتُها: حَيَاؤُها.

والعُقْدَةُ، بالضَّم: الوِلَايَةُ.

والعُقَدُ: الوِلَاياتُ على الأَمْصَارِ، ومنه حديثُ أُبَيِّ بنِ كَعْب: هَلَكَ أَهْلُ العُقَد ورَبِّ الكَعْبَةِ ثلاثًا، ولا آسَى عليهم، إنّما آسَى على مَن يَهْلِكُون من النّاس.

ورُوِى: أَهْلُ العَقْدِ.

والعُقْدَةُ، أيضا، من المَرْعَى، هى الجَنْبَةُ، ما كان فيها من مَرْعَى عامٍ أَوَّلَ، فهو عُقْدَةٌ، وعُرْوَةٌ، فهذا من الجَنْبَة؛ وقد يَضْطَرّ المالُ إلى الشَّجَر، فيُسَمَّى: عُقَدَةً، وعُرْوَةً؛ وإذا كانت الجَنْبَةُ، لم يُقَلْ للشَّجر: عُقْدَةٌ، ولا عُرْوَةٌ؛ وقال عَدِيُّ بنُ الرِّقَاعِ العامِلِيّ يَصِف ظَبْيَةً أَكَلَت الرَّبِيعَ فَحَسُن لَوْنُها:

خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِرَاقِ جَبِينَها
مِن عَلْكِها عَلَجَانَها وعَرَادَها

وعُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتِرِ(٢) بنِ بَوْلَانَ، يُنْسَب إليها العُقْدِيُّون، منهم: الطِّرِمَّاحُ بنُ الحَكَم الطَّائِيُّ، ثم العُقْدِيُّ، الشّاعِر.

وكان جَرِيرٌ يُلَقِّبُ الفَرَزْدَقَ: عُقْدَانَ(٣)، لِقِصَرِه؛ وفيه يَقُول:

فيا لَيْتَ شِعْرِى ما تَعَنَّى مُجَاشِعٌ
ولم يَتْرُكْ عُقْدَانُ فى القَوْسِ مَنْزَعَا(٤)

أى: أَغْرَقَ فى النَّزْع ولم يَتْرُكْ للصُّلْح مَوْضِعًا.

وبَنُو عُقَيْدَةَ(٥): قَبِيلَةٌ.

والعَقَدُ، بالتَّحْرِيك: قَبِيلَةٌ من اليَمَن؛ وقيل: مِن بَجِيلَةَ، إليها يُنْسَب أَبُو عامِرٍ عَبْدُ الملك بنِ عَمْرٍو العَقَدِيُّ، وبِشْرُ بن مُعَاذٍ العَقَدِيُّ.

والمُعَقِّدُ(٦): السَّاحِرُ.

---

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالتحريك».

(٢) وكذا فى الاشتقاق (ص: ٣٩٧). والقاموس: «مقتر». وفى حاشيته: «معتر»، وضبطا ضبط قلم «بضم فسكون ففتح فزاى مشدده».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٣٤).

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كهينة».

(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كمحدث»، اسم فاعل من «التحديث».

وقال الأَحمرُ : التَّعقُّدُ فى البِئْر : أن يَخْرُجَ أَسْفَلُ الطَّىِّ ويَدْخُلَ أَعْلاه إلى جِرَابِ البِئْر ؛ وجِرَابُها : اتِّسَاعُها .

وتَعَقَّدَت القَوْسُ ، قَوْسُ قُزَحَ ، فى السَّماء ، إذا صَارَتْ كأنها عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .

ابنُ بُزُرْجَ : اعْتَقَدَ الرَّجُل ، وآطَمَ ، وذلك أن يُغْلِقَ عليه باباً إذا احْتَاج حتى يَمُوتَ .

وقال غيره : اعْتَفَدَ ، بالفاء .

* ح — اسْتَعْقَدَتِ الحِنْزِيرةُ : اسْتَحْرَمَتْ .

وعُقَدَةُ : أَرضٌ كثيرةُ النَّخْل .

وعُقَدَةُ الأَنْصَافِ (١) : مَوْضِعٌ .

وعُقَدَةُ الجَوْف : مَوْضِعٌ .

وعُقْدَةُ : مَدِينَةٌ فى طَرَف المَفَازة ، قُرْبَ يَزْدَ .

وعُقَدُ — وقيل : عَقِد (٢) — : مَوْضِعٌ بين البَصْرة وضَرِيَّةَ .

* * *

(ع ك د)

يُقال : عَكَدَنِى هذا الأَمْرُ ؛ أى : أَمْكَنَنى ؛ قال رَجُلٌ من بَلْحَارِثِ بنِ كَعْب :

سَيَصْلَى بها القَوْمُ الَّذين اصْطَلَوْا بها
وإلَّا فَمَعْكُودٌ لنَا أُمُّ جُنْدَبِ

أُمُّ جُنْدَبٍ : الظُّلْمُ والغَشْمُ . ومَعْكُودٌ : مُمْكِنٌ . يَقُولُ : نَقْتُل غَيْرَ قاتِله .

والعَكَدَةُ ، بالتَّحْريك : الرِّيشُ الذى يُنْقَطُ به الخُبْزُ .

وعَكَدَةُ الذَّنَب : أَصْلُه .

وعَكَدَةُ القَلْب : أَصْلُه بَيْنَ الرِّئَتَيْن .

وعَكَدَ عُنُقَه إلى فُلانٍ ، وعَقَدَها ، إذا لَجَأَ إليه .

واعْتَكَدَ الرَّجُل الشَّىْءَ ، إذا لَزِمَه .

واسْتَعْكَدَ الطَّائرُ ، إذا انْضَمَّ إلى الشَّىْءِ مَخَافَةَ الجَارِحَة .

وكذلك : اسْتَعْكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ أو شَجَرٍ ، إذا تَعَصَّرَ به مَخَافَةَ عُقَابٍ ، أو بَازٍ ؛ وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابىّ للطِّرِمَّاح يَصِفُ الضَّبَّ :

إذا اسْتَعْكَدَتْ (٣) مِنْهُ بكُلِّ كُدَايَةٍ
من الصَّخْرِ وافَاها لَدَى كُلِّ مَسْرَح

---

(١) القاموس : « الأنصاب » . قال صاحب معجم البلدان ، بعد ما رواها « الأنصاف » ، بالفاء : « ويروى : الأنصاب ، بالباء » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصرد ، وكتف » . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نصر : بضم العين وفتح القاف ، وأظنه : بفتح العين وكسر القاف » .

(٣) وكذا فى إحدى روايتى الديوان ، والمقاييس (٤ : ١٠٥) واللسان (ع ك د) . والرواية الأخرى فى الديوان (ص ١١٣) : « إذا استترت » .

واسْتَعْكَدَ الصَّبِيُّ ، إذا سَمِنَ .

* ح — عَكَادٌ[1] : جَبَلٌ قُرْبَ زَبِيدَ ، وأَهْلُه باقُون على اللُّغة الفَصيحة .

والعُكْدَةُ[2] : القُوَّةُ .

وعُكْدَةُ الضَّبِّ : جُحْرُه .

* * *

(ع ك ر د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : العَكْرَدُ[3] ، بالفَتْح ، والعُكْرُودُ[4] : الغُلامُ السَّمِينُ .

وقد عَكْرَدَ ، أى : سَمِنَ .

* ح — عَكْرَدَتْ ناقَتِي عَكْرَدَةً ، كأَنَّك أَرَدْتَ أن تَرْكَبَ بِها وَجْهًا فرَجَعَتْ قِبَلَ أَلَّافِها ، وأَنْتَ كارِهٌ .

* *

(ع ل .)

عَلِدَ الرَّجُلُ ، بالكَسْر ، يَعْلَدَا عَلَدًا وعَلَدًا ، إذا اشْتَدَّ وصَلُبَ .

واعْلَوَّدَ الرَّجُلُ ، إذا رَزُنَ وغَلُظَ .

وعَلْوَدَ الشَّيْءُ عَلْوَدَةً ، إذا لَزِمَ مَكانَه فلم يُقْدَرْ على تَحْرِيكه .

والعَلَنْدَى : شَجَرٌ من العِضَاه له شَوْكٌ .

والعِلْوَدُّ[5] : السَّيِّدُ الوَقُورُ الرَّزِينُ .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : العِلْوَدَّةُ ، من الخَيْل : التى تَنْقادُ بِقَوائِمها وتَجْذِبُ بعُنُقِها القائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ، وقَلَّ ما يَقُودها حتى يَسُوقَها سائِقٌ مِن وَرائِها ، وهى غَيْرُ طَيِّعَةِ القِيادِ ولا سَلِسَتِه .

وناقَةٌ عِلْوَدَّةٌ : هَرِمَةٌ .

والعُلَنْدَى ، بالضَّم ، والعُلَادَى ، على « فُعْلَى » و « فُعَالَى » : الشَّدِيدُ من الإبل .

* ح — العَلْدَاةُ[6] : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ل ك د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو الهَيْثَم : العِلْكِدُ ، بالكَسْر : العَجُوزُ الدَّاهِيَةُ ، وأَنْشَد :

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « بجعفر ، وبرقع ، وعابط » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعصفور » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كقنوّل » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطت فى القاموس ضبط قلم ، أيضا « بالفتح والكسر » . وقيدها الشارح بالعبارة « بالكسر ، ويروى بالفتح أيضا » . واقتصر صاحب معجم البلدان على ضبطها بالعبارة « بالفتح » .

وعِلْـكِدٍ خَتْلَتُهَـا[1] كالجُـفِّ
قالتْ وَهِى تُوعِدُنِى بالكَفِّ
* ألَا امْلَأَنَّ وَطْبَنَـا وكُفِّ *

وقال اللِّحيانِىُّ : غلامٌ عَلْكَدٌ، وعِلْكِدٌ، بالفتح والكسر، وعُلاكِدٌ ، بالضّم ، وعُلَكِدٌ ، مقصورٌ منه : غَلِيظٌ ، وكذلك النّاقةُ الغَلِيظَةُ ، أنشد اللّيْثُ :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرَا عِلْكَدًّا *

قال : شَدَّدَ «الدّالَ» اضْطِرَارًا . قال : ومِنْهم من يُشَدِّد « اللّام » .

وقال النَّضْرُ : فُلانٌ فيه عَلْكَدَةٌ وجُسْأَةٌ فى خَلْقه ، أى : غِلَظٌ .

* ح — العُلَكِدُ[2] : اللَّبنُ الخائِر ، مثل « العُكَلِد » .

* * *

(ع ل م د)

العِلْمَادَةُ[3] : ما تُكَبُّ عليه كُبَّةُ الغَزْل ، والجمْع : عَلَامِيـد .

* * *

(ع م د)

وادِى عَمْد ، بالفَتْح : مِن أَوْدِيَة حَضْرَمَوْتَ ، وفى حَدِيث عُمَرَ ، رضى الله عنه : أىُّ ما جالِبٍ جَلَبَ على عَمُـودِ بَطْنه فإنّه يَبِيـعُ كَيْف شَاء ، ومتى شَاء .

عَمُودُ بَطْنه : الذى يُمْسِك البَطْنَ ويُقَوِّيه ، فصار كالعَمُود له . الجالِبُ : الذى يَجْلِبُ المَتَاعَ إلى البِلَاد ، يقول : يُتْرَك وبَيْعَه لا يُتَعَرَّضُ له حتّى يَبِيعَ سِـلْعَته كما شاء ، فإنّه قـد احْتَمَل المَشَقَّةَ والتَّعَبَ فى اجْتِـلَابه ، وقاسَى السَّفَرَ والنَّصَبَ .

قال أبو عُبَيْد : والذى عِندى فى «عَمُود بَطْنِه» ، أنّه أَرَادَ : أَنَّه يَأْتِى به على مَشَـقَّةٍ وتَعَب ، وإنْ لم يَكُن ذلك على ظَهْره ، إنما هو مَثَلٌ .

وقال اللَّيْثُ : عَمُودُ البَطْن : شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ ، يَمْتَدُّ من لُدْن الرَّهَابَة إلى دُوَيْنِ السُّرَّة فى وَسَطه ، يُشَقُّ مِن بَطْنِ الشَّاةِ .

قال : وعَمُودُ الكَبِد : عِرْقٌ يَسْقِيها .

قال ابْنُ شُمَيْل : عَمُودَا الكَبِد : عِرْقان ضَخْمَان جَانِبَى السُّرَّة يَمِينًا وشِمالًا .

ويُقال : إنَّ فُلانًا لخارجٌ عَمُودُه مِن كَبِده ، من الجُوع .

ويُقَالُ للوَتِين : عَمُودُ السَّحْرِ .

قال : وعَمُودُ السِّنَانِ : ما تَوَسَّط شَفْرَتَيْه من غَيْره النَّاتِىء فى وَسَطه .

---

(١) تحتها فى : ى : « بطنها » . وعبارة القاموس : « ما بين السرة والعانة » .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعلبط » .
(٣) القاموس : « العلمادة ، والعلماد ، بكسرهما » .

وقال النَّضْرُ : عَمُودُ السَّيْفِ : الشَّطِيبَةُ الَّتى فى وَسَطِ مَتْنِه إلى أَسْفَله ؛ ورُبَّما كان للسَّيْفِ ثلاثةُ أَعْمِدَةٍ فى ظَهْره ، وهو : الشُّطَبُ ، والشَّطائِب .

وعَمُودُ الأُذُنِ : مُعظَمُها وقِوَامُها .

وعَمُودُ الإعْصار : ما يَسْطَع مِنه فى السَّماء ، أو يَسْتَطِيل على وَجْه الأَرْض .

وعَمُودَا البِئْر : القَائِمتان اللَّتان يَكُون عَلَيْهما المَحَالةُ ؛ قال :

* اذا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ العَمُودَانْ *

والعَمُودُ الحَزِينُ : الشَّدِيدُ الحُزْنُ .

ابنُ الأَعْرابىّ : العَمُود ، والعِمَادُ ، والعُمْدَةُ ، والعُمْدَانُ : رَسِيلُ العَسْكر ، وهو الزُّوَيْرُ .

ويُقال لِرِجْلَى الظَّلِيم : عَمُودَان .

ويُقال : اسْتَقَامَ القَوْمُ على عَمُودِ رَأْيِهم ؛ أى : على الوَجْه الَّذى يَعْتَمِدُون عليه .

ويُقال : مَا عَمَدَكَ ؟ أى : ما أَحْزَنَك ؟

ويُقال للمَرِيض : ما يَعْمِدُك ؟ أى : ما يُوجِعُك .

وعَمَدَنِى المَرَضُ ؛ أى : أَضْنانى .

وسَأل أَعْرَابِىٌّ أَعْرابِيًّا ، وهو مَرِيضٌ ، فقال له : كَيْف تَجِدُك ؟ فقال : أَمَّا الَّذِي يَعْمِدُنِى فَضُرٌّ وأُسْرٌ .

يَعْمِدُه : يُسْقِطُه ويَقْدَحُه ويَشْتَدُّ عليه ؛ أَنْشَد ابنُ الأَعْرابىّ .

* أَلَا مَنْ لِهَمٍّ آخِرَ اللَّيْلِ عامِدِ *

مَعْناه : مُوجِعٌ .

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابىّ لِسَمَّاكٍ العامِلِىّ :

ألا مَن شَجَتْ لَيْلَةً عَامِدَهْ
كما أبدا لَيْلَةً واحِدَهْ

وقال : «ما» مَعْرِفَةٌ ، فنصَب «أبدا» على خُرُوجه من المَعْرفة ، ولو خَفَض كان جائِزًا .

وقال الأَزْهَرِىّ : قولُه « لَيْلَةً عامِدَة » ؛ أى : مُمِضَّةٌ مُوجِعَةٌ (١) .

وعَمَدْتُ الرَّجُل ، إذا ضَرَبْتَه بالعَمُود .

وعَمَدْتُه ، أيضًا : إذا ضَرَبْتَ عَمُودَ بَطْنِه .

والمَعْمُودِيَّةُ : ماءٌ للنَّصارَى أَصْفَرُ ، كانُوا يَغْمِسُون فيه أَوْلَادَهم ، ويَعْتَقِدُون أنّ ذلك تَطْهِيرٌ للمَوْلُود ، كالخِتَان لِغَيْرِهم .

وعَمِد الرَّجُلُ ، بالكَسْر ، إذا غَضِب .

وقال النَّضْرُ : عَمِدَتْ أَلْيَتاه من الرُّكُوب ، وهو أنْ تَرِمَا وتَخْتَلِجا .

وقال شَمِرٌ : إنَّ فلانًا لَعَمِدُ الثَّرَى (٢) ؛ أى : كَثِيرُ المَعْرُوف .

وعَمِدَ بالشَّىء ، إذا لَزِمَه .

(١) تهذيب اللغة (٢ : ٢٥٥) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

والعُمُدُّ، مثال « عُتُلّ » : الشابُّ المُمْتَلِئُ شَبَابًا .

وهو العُمُدَّانِيُّ ؛ والجَمِيعُ : العُمُدَّانِيُّون .

وامْرأةٌ عُمُدَّانِيَّةٌ، وعُمُدَّانَةٌ : ذَاتُ جِسْمٍ وعَبَالَة .

والعُمُدَّانُ، أيضًا : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ .

وامْرَأةٌ عُمُدَّانَةٌ .

وعَمَّدْتُ السَّيْلَ تَعْمِيدًا ، إذا سَدَدْتَ وَجْهَ جِرْيَتِه، حتى يَجْتَمِع فى مَوْضِعٍ، بتُرَابٍ أو حِجَارةٍ .

ووَشْيٌ مُعَمَّدٌ ، لِضَرْبٍ مِنْه .

واعْتَمَد فلانٌ لَيْلَتَه، إذا رَكِبَها يَسْرِى فيها .

* ح — غَوْرُ العِمَاد : مَوْضِعٌ فى دِيَارِ بنى سُلَيْم .

وعِمَادُ الشَّبَى : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

والعِمَادِيَّةُ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَمَالِىَّ المَوْصِل .

وعَمُودُ البَانِ ، وعَمُودُ السَّفْحِ : جَبَلَانِ طويلان .

وعَمُودُ الحَفِيرَةِ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وعَمُودُ المُحْدَثِ[1] : ماءٌ لمُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ .

ومِن مِيَاه بنِى جَعْفَرٍ : عَمُودُ[2] الكَوْدِ ، وهو جَرُورٌ أَنْكَدُ .

وعَمُودُ سُوَادِمَةَ[3] : أَطْوَلُ جَبَلٍ ببلَاد العَرب .

والمُعَمَّدُ[4] : الطَّوِيلُ .

وقَلْبٌ مُعَمَّدٌ[5] ، مثل : عَمِيدٍ، ومَعْمُودٍ .

* * *

(ع م ر د)

العَمَرَّدُ[6] : الشِّرِّيرُ الخُلُقِ القَوِىّ .

والعَمَرَّدُ، والعَمَرَّطُ : الذِّئْبُ الخَبِيثُ، السَّرِيعُ فى شَرِّه ؛ والجَمِيعُ : العَمَارِدُ ، والعَمَارِطُ ؛ إلّا أنّ « العَمَرَّطَ » قد يُوصَف به الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، وهو الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ ؛ قال جَرِيرٌ :

على سَابِحٍ نَهْدٍ يُشَبِّهُ بالضُّحَى
إذا عَادَ فيه الرَّكْضُ سِيدًا عَمَرَّدَا[7]

---

(١) وكذا ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح فدال مهملة مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والتصويب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « أطول جبل بالمغرب » . قال الشارح : « هكذا فى النسخ، وفى التكملة : ببلاد العرب » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمكرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » . اسم مفعول من « التعظيم » .

(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٧) ديوان جرير (ص : ١٨٨) .

وقال أبو عَدْنان : أنْشَدتْنى امْرَأةُ شَدَّادٍ الكِلَابِيّة لأَبِيها :

على رِفَلِّ ذِى فُضُولٍ أَقْوَدِ
يَغْتالُ نِسْعَيْهِ بِجَوْزٍ مُوفِدِ
* ضافِى السَّبِيبِ سَلِبٍ عَمَرَّدِ *

فسألتُها عن « العَمَرَّد »، فقالت : النَّجِيبُ الرَّحِيلُ من الإبِل . وقالت : الرَّحِيلُ : الذى يَرْتَحِله الرجُلُ فيَرْكَبُه .

* ح — العَمَرَّدُ : فَرَسُ وَعْلَةَ بنِ شَرَاحِيلَ ابنِ زَيْد .

* * *

(ع ن د)

سَحَابَةٌ عَنُودٌ : كَثِيرةُ المَطَرِ ؛ والجَمْعُ : عُنُدٌ ؛ قال الرَّاعِى :

باتَتْ إلى دِفْءِ أَرْطاةٍ مُبَاشَرَةً
دِعْصًا أَزَلَّ عَلَيْهِ فُرُقٌ عُنُدُ

وقِدْحٌ عَنُودٌ، وهو الَّذى يَخْرُج فائِزًا على غَيْرِ جِهَةِ سائِرِ القِدَاح .

وأَعْنَدَ العِرْقُ ، إعْنَادًا ، إذا سَالَ .

وعَانَدَ الرَّجُلُ صاحِبَه ، إذا فارقه وجَانَبَه ؛ وعانَدَه، إذا لَازَمه .

وكذلك : أَعْنَدَ الرَّجُلَ صاحِبَه ، إذا عارَضَه بالخِلَاف ؛ وأَعْنَدَه ، إذا عارَضه بالوِفَاق .

ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ عِنْدَأْوَةٌ ، إذا كان مُقْدمًا على الأَشْياء جَرِيئًا عليها ؛ وكذلك : عِنْدَأْوٌ[1] .

والعِنْدَأْوَةُ : الجَفْوَةُ والمَكْرُ ؛ ومنه قَوْلُهم : إنّ تحت طِرِّيقَتِك لِعِنْدَأْوَةً .

والطِّرِّيقَةُ : اللِّينُ والسُّكُون .

وقال الأَصْمَعِىُّ : مَعناه : إنّ تَحت سُكُونك لَنَزْوَةً وطِمَاحًا .

وقال غَيْرُه : العِنْدَأْوَةُ ، الالْتِواءُ والعَسَرُ ؛ وقال : هُو من « العَدَاء » .

وهَمَزه بَعْضُهم بجَعل النُّون والهَمْزة زائدَتَيْن ، على بناء « فِنْعَلْوة » .

وقال غَيْرُه : عِنْدَأْوَةٌ « فِعْلَلْوة » .

وعَنْدَةُ ، بالفَتْح : امْرأةٌ من مَهْرَةَ ، وهى أُمُّ عَلْقَمَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ الحَارِث بنِ مُعاوِيةَ الأَكْرَمِين ، وهو ابنُ عَنْدَة ؛ ولَقَبُهُ : الزُّوَيْرُ .

وقد سَمَّوْا : عَنَادًا ، وعَنَادَة ، بالفَتْح فيهما .

* ح — اسْتَعْنَدَ القَوْمُ : غَلَب .

واسْتَعْنَدَ رَأْيَه : خَلَا به .

واسْتَعْنَدَ البَعِيرُ الصَّبِىَّ : غَلَبه على الزِّمَام فجَرَّه ؛ وكذلك : اسْتَعْنَدَ الفَرَسُ الرَّسَنَ .

واسْتَعْنَدَ عَصَاه : ضَرَب بها فى النَّاس .

(١) عبارة ابن دريد (٣ : ٤١٨) : « عندأوة : جرى مقدم ؛ وقندأوة : صلب شديد ؛ وعندأوة، نحوه » .

وٱسْتَعْنَد ذكَرَه : زَنَى فى النَّاس (١) .

والعَانِدُ ، من : « عَنَد عن الطَّرِيق » ، ومن « عَنَدَ العِرْقُ يَعْنِدُ » ، بالكَسر ، مثل « يَعْنُد » ، بالضم ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(ع ن ك د)

* ح — العَنْكَدُ : الصُّلْبُ ، والأَحْمَقُ .

* * *

(ع و د)

العَوْدُ : فرسُ أُبَيّ بنِ خَلَف .

والعَوْدُ ، أَيْضًا : فرسُ أبى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْل .

ويُقال لِلفَرَس الأُنْثَى ، وللشَّاة : عَوْدَةٌ ؛ ولا يُقال للنَّعْجة : عَوْدَةٌ .

ويقال : هَؤُلاء عَوْدُ فُلانٍ ؛ أى : عُوَّادُه ؛ كما يُقال : زَوْرُه ، لـ « زُوَّارِه » .

والعَوَّادُ : الذى يَتَّخِذُ العُودَ ذَا الأَوْتَار .

والعُودَانِ : مِنْبَرُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وعَصَاه ؛ قال الفَرَزْدَقُ يَمْدَح هِشَامَ ابن عَبد الملك :

ومَن وَرِثَ العُودَيْنِ والخَاتَمَ الذى
له المُلْكُ والأَرْضَ الفَضَاء رَحِيبُها (٢)

والمَعَادُ ، فى قَوْله تَعالَى ﴿ إنّ الذى فَرَضَ عَلَيك القُرْآنَ لَرَادُّكَ إلى مَعَادٍ (٣) ﴾ : هو الجَنَّةُ ؛ وقِيل : مَكَّة ، حَرَسها الله تَعالَى ؛ ومَوْلِدُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وأَمَّا قَوْلُ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسلّم : إنّ الله يُحِبّ النَّكَلَ على النَّكَل . قيل : وما النَّكَلُ على النَّكَل ؟ قال : الرَّجُلُ القَوِىُّ المُجَرِّبُ ، المُبْدِئُ المُعِيدُ على الفَرَس .

القَوِىُّ المُجَرِّب ، المُبْدِئُ المُعِيدُ ، معناه : الذى قد أَبْدَأَ فى غَزْوه وأَعاد ؛ أى : غَزَا مَرَّةً بَعْد مَرَّة ، وجَرَّب الأُمُورَ وأَعَاد فيهما وأَبْدَأ .

والفَرَسُ المُبْدِئُ المُعِيدُ : الذى قد رِيضَ وذُلِّل وأُدِّب ، ففارِسُه يُصَرِّفُه كَيف شَاء ، لِطَواعِيَتِه وذِلَّه ، وأنّه لا يَسْتَصْعِبُ عليه ، ولا يَمْنَعه رِكابَه ، ولا يَجْمَحُ به .

ويُقال : مَعْنَى « الفَرَس المُبْدِئُ المُعِيد » : الذى قد غَزَا عَلَيه صاحِبُه مَرَّةً بَعْد أُخْرَى ؛ وهذا كقَوْلهم : ليلٌ نائِمٌ ، إذا نِيمَ فيه ؛ وسِرٌّ كاتِمٌ ، قد كُتِمُوه .

وقال شَمِرٌ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ؛ أى : حاذِقٌ ؛ قال كُثَيِّرٌ :

---

(١) القاموس : « زنى به فيهم » . وعقب الشارح بالإشارة إلى نص التكملة .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٦٣) .

(٣) القصص : ٨٥

عَوْمَ المُعِيدِ إلى الرَّجَا قَذَفَتْ به
فى اللُّجِّ دَاوِيَةُ المَكَانِ جَمُومُ (١)

قال : وأمّا قَوْلُ الأَخْطَل :

يَشُولُ ٱبْنُ اللَّبُونِ إذا رَآنِى
ويَخْشَانِى الضَّواضِيَةُ المُعِيدُ (٢)

فإنّ أَصْل «المُعِيد» : الجَمَلُ الذى لَيْس بِعِيَاءٍ، وهو الذى لا يَضْرِبُ حتى يُخْلَط له ؛ والمُعِيدُ : الذى لا يَحْتاجُ إلى ذلك .

وقال : والمُعِيدُ مِن الرِّجَال : العالِمُ بالأُمُورِ الذى لَيْس بغُمْرٍ ؛ وأَنْشَد :

* كما يَتْبَع العَوْدَ المُعِيدَ السَّلَائِبُ *

والمُعِيدُ : الأَسَدُ .

والعِيدَةُ، مثال «عِنَبَة» : جَمْع «العَوْد»، مِن الإبِل، وهو جَمْعٌ نادِرٌ .

وحِرَانُ العَوْد، الشَّاعِرُ ؛ قيل : ٱسْمُه المُسْتَوْرِدُ ؛ والصَّحِيحُ أنّ ٱسْمَه : عامِرُ بنُ الحارِث .

وعَيْدَانُ ، بالفَتْح ، مِن الأَعْلام .

وأبو الطَّيِّب أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن المُتَنَبِّىءُ، كان أَبُوهُ يُعرف بـ«عِيدَانِ السَّقَّاء»، بالكَسر .

وقَوْلُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ النَّهْشَلِىّ :

ولقد عَلِمْتُ سِوَى الَّذى نَبَّأْتِنِى
أنّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذى الأَعْوَادِ

قال أبو عُبَيْدَةَ : ذو الأَعْواد : جَدُّ أَكْثَمَ بنِ صَيْفِىّ، من بَنِى أُسَيِّدِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيم ، كان مُعَمَّرًا ، وكان مِن أَعَزِّ أَهْل زَمانِه ، فاتَّخَذَتْ له قُبَّةً على سَرِير، فلم يَكُنْ يَأْتِيها خائِفٌ إلّا أَمِنَ، ولا ذَلِيلٌ إلّا عَزَّ، ولا جائِعٌ إلّا شَبِعَ ؛ فيقول : لو أَغْفَلَ الموتُ أَحَدًا لأَغْفَلَ ذا الأَعْوادِ، وأنا مَيِّتٌ إذ مَاتَ مِثْلُه .

ويُقال : أراد بِـ«ذى الأَعواد» : المَيِّتَ، لأنه يُحْمَل على سَرِيرٍ ؛ أى : إنِّى مَيِّتٌ كما مَاتَ غَيْرِى، وذلك أنّها قالت له : تَبْقَى وتَعِيشُ ؛ فقال هذا ؛ أى : إنْ بَقِيتُ فَسَبِيلِى سَبِيلُ غَيْرِى .

ويُقال : رَأَيْتُ فُلانًا ما يُبْدِئُ وما يُعِيدُ ؛ أى : ما يَتَكَلَّمُ بِبادِئَةٍ ولا عَائِدَةٍ ؛ قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص، لمّا ٱسْتَنْشَده رُدَيْنَةُ قولَه :

* أَقْفَرَ مِن أَهْلِه مَلْحُوبُ *

قال :

أَقْفَرَ مِن أَهْلِه عَبِيدُ
فاليَوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ (٣)

(١) ديوان كثير (١ : ٢٥٧) . (٢) ديوان الأخطل (ص : ٢٨١) . (٣) ديوان عبيد (ص : ٤٥) .

وقال شَمِرٌ : المُتَعَيِّدُ : الظَّلُوم ؛ وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابيّ لِطَرَفَةَ :

وقال أَلَا ماذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ
شَدِيدٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ مُتَعَيِّدِ (١)

أى : ظَلُومٍ ، كأنّه قَلْبُ « مُتَعَدٍّ » .

وقال رَبِيعةُ بنُ مَقْرُومٍ :

يَرَى المُتَعَيِّدُونَ عَلَى دُونِى
أُسُودَ خَفِيَّةَ الغُلْبِ الرِّقَابَا

ويُرْوَى :

* فإنّ المُوعِدِىَّ يَرَوْنَ دُونِى *

قال : وقال غَيْرُه : المُتَعَيِّدُ : الذى يَتَعَيَّدُ عليه يُوعِدُه .

والمُتَعَيِّدُ : المُتَجَنِّى ، فى بَيْتِ رَبِيعةَ ؛ قال رَبِيعةُ بنُ مَقْرُومٍ :

وأَرْمِى أَصْلَهَا عِنِّ أَبِيٌّ
علَى الجُهَّالِ والمُتَعَيِّدِينَا

قال : والمُتَعَيِّدُ : الغَضْبَانُ .

وقال أبو سَعِيد : تَعَيُّد العائِنِ على من يَتَعَيَّنُ له ، إذا تَشَهَّق عليه وتَشَدَّد ، لِيُبالِغَ فى إصابَتِه بعَيْنِه .

وحُكِى عن ابْنِ الأَعْرابىّ : هو لا يَتَعَيَّنُ عليه ، ولا يَتَعَيَّدُ ؛ وأَنْشَد ابنُ السِّكِّيت :

كأنّها وفَوْقَها المُجَلَّدُ
وقِرْبَةٌ غَرْفِيَّةٌ ومِزْوَدُ
* غَيْرَى على جَارَاتِها تَعَيُّدُ *

قال : المُجَلَّدُ : حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، فكأنّها ، وفَوْقَها هذا الحِمْلُ وقِرْبَةٌ ومِزْوَدٌ ، امْرأةٌ غَيْرَى تَعَيَّدُ ؛ أى : تَنْدَرِئُ بِلِسانها على ضَرَّاتِها وتُحَرِّك يَدَيْها .

وفى كَلَام بَعْضِهم : ألْزَمُوا تُقَى اللهِ واسْتَعِيدُوها ؛ أى : تَعَوَّدُوها .

وعَيَّدَ فُلانٌ بِبَلَدِ كذا ؛ أى : كانَ به ذلكَ اليَوْمَ .

* ح — عِيدُو (٢) : قَلْعَةٌ بنَواحِى حَلَبَ .

وعَيْدَانُ : مَوْضِعٌ .

وعُوَادَةُ (٣) المَرِيضِ : عِيَادَتُه .

وأُمُّ العُود : القِبَةُ ؛ والجَمْعُ : أُمَّهاتُ العُودِ .

وعَوَّدَ : أَكَلَ العُوَادَةَ .

وله عِنْدَنا عُوَادٌ حَسَنٌ ، وعِوَادٌ ، بالضَّم والكَسر ؛ عن الفَرّاء ، لُغتان فى « عَوَاد » ، ولم يَذْكُر الفَرّاء « الفَتْح » .

---

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٨) : « بغيه متفرد » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر المهملة وضم الدال » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره واو ساكنة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقيل : اسمُ « ذى الأَعْواد » ، المَذْكور فى المَتْن : غُوَىُّ بنُ سَلَّامَة الأَسَيِّدىّ ؛ وقيل : رَبيعَةُ بنُ مُخاشِن الأُسَيِّدىّ .

وكان يُقال لِمُعاوية بنِ مالكِ بنِ جَعْفر ابن كِلَاب : مُعَوِّدُ الحُكَماء ، لقَوْله :

أُعَوِّدُ مِثْلَها الحُكَماءَ بَعْدِى
إذا ما الحَقُّ فى الأَشْياعِ نابَا

وكان يُقال لـ « ناجِية الجَرْمىّ » : مُعَوِّدُ الفِتْيان ؛ لأنه ضَرب مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الخارِجىّ ، فَخَرَق بِناجِيَةَ ، فضَربه بالسَّيف حتى قَتَله ، وقال فى أَبْيات :

أُعَوِّدها الفِتْيانَ بَعْدِى لِيَفْعَلُوا
كفِعْلِى إذا ماجارَ فى الحُكْمِ تابِعُ

* * *

(ع هـ د)

العَهْدُ : الوَفَاءُ ، قال الله تعالى : ﴿ وما وَجَدْنا لأَكْثَرِهِم مِن عَهْدٍ ﴾[1] .

وقيل : عامُ العُهُود : عامُ قِلّة الأَمْطار .

وبَنو عُهَادَة[2] : بُطَيْنٌ من العَرَب .

وقال ابنُ شُمَيْل : أنا أُعْهِدُك من هذا الأَمْر إعهادًا ؛ أى : أنا كَفِيلُك ، وأنا أُعْهِدك من إبَاقِه ؛ أى : أُبَرِّئُك وأُومِنُكَ .

والاعْتِهادُ : إحْداثُ العَهْد بما عَهِدْتَه .

واسْتَعْهَد فُلانٌ من فُلانٍ ؛ أى : كَتَبَ عليه عُهْدَةً ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

وما اسْتَعْهَد الأَقْوامُ من ذِى خُتُونَةٍ
من النَّاسِ إلَّا مِنْكَ أو من مُحارِبِ[3]

ويُرْوَى : من زَوْجِ حُرَّةٍ .

وقال أبو زَيْد : الأَرْضُ المُعَهَّدَةُ تَعْهِيدًا : التى تُصيبها النُّفْضَةُ من المَطَر . والنُّفْضَة : المَطْرَةُ تُصيب القِطْعَةَ من الأَرْض وتُخْطِئ القِطْعَةَ .

ويُقال : أَرْضٌ مُعَهَّدَةٌ ، ومُنَفَّضَةٌ .

والعُهَيْدَى ، من العَهْد ؛ كالجُهَيْدَى ، من الجَهْد ، والعُجَيْلَى[4] ، من العَجَلة ؛ ومنه قَوْلُ أُم سَلَمَةَ لعائشةَ ، رَضِى الله عنها ، لمَّا أَرادت الخُرُوجَ إلى البَصْرة : ما كُنْتِ قائلةً لو أنّ رَسُولَ الله ، صَلّى الله عليه وسَلّم ، عارَضَك بَعْضَ الفَلَوات ناصَّةً قَلُوصًا من مَنْهَلٍ إلى آخَرَ ،

---

(١) الأعراف : ١٠١ .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) ديوان الفرزدق (ص : ١١٣) .
(٤) ضبطت ثلاثتها ضبط قلم فى الأصل « بفتح فسكون ، مقصورة » وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « لسمهى » . وقيدهما صاحب النهاية بالعبارة « بالتشديد والقصر » .

إنّ بَعَيْنِ اللهِ مَهْوَاكَ ، وعلى رَسُولِه تَرْدِين ، قد وَجَّهْتِ سِدَافَتَه — وَرُوِى : سِجَافَتَه — وتَرَكْتِ عُهَيْدَاه .

السِّدَافة ، والسِّجَافة : السِّتارة . وتَوْجِيهُها : هَتْكُها وأَخْذُ وَجْهِها ؛ كقولك لـ«أَخْذ قَذَى العَيْن » : تَقْذِيةٌ ؛ قال العَجّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :

* يُوَجِّهُ الأَرْضَ ويَسْتَاقُ الشَّجَرِ (١) *

أى : يأْخُذ وَجْه الأَرْض ، أو تَغْيِيرُها وجَعْلُها لها وَجْهًا غَيْرَ الوَجْه الأَوَّل .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

غُدَّت النَّاقةُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، وأُغِدَّتْ ، وغُدِّدَتْ ؛ فهى مَغْدُودَةٌ ، ومُغَدَّةٌ ، بفَتْح الغين ، ومُغَدَّدَةٌ .

والغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَن ، وما كانَ مِن فُضُول وَبَرٍ حَسَنٍ ؛ أَنْشد أبو الهَيْثَم للأَعْشَى :

وأَحْمَدْتَ إذا نَجَّيْتَ بالأَمْسِ صِرْمَةً
لها غُدَدَاتٌ (٢) واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

والغَدَائِدُ ، والغِدَادُ : الأَنْصِباءُ ؛ قال لَبِيدٌ :

تَطِيرُ غَدائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا
ووِتْرًا والزَّعَامَةُ (٣) للغُلَامِ

ويُرْوَى : عَدَائِدُ ، بالعَيْن المُهْمَلة .

* ح — غَدَاوَدُ (٤) : مَحَلَّةٌ من حائِطِ سَمَرْقَنْد ، على فَرْسَخٍ منها .

وغَدَّدَ : أَخَذَ نَصِيبَه .

* * *

(غ ر د)

الغَرَدُ ، بالتَّحْرِيك ؛ والغَرَادُ ، بالفَتْح : الكَمْأَةُ ؛ الواحِدَةُ : غَرَادَةٌ ؛ قال :

لو كُنْتُمُ صُوفًا لكُنْتُمْ قَرَدَا
أو كُنْتُمُ لَحْمًا لكُنْتُمْ غَرَدَا

هكذا أَنْشد أبو الهَيْثم « غَرَدَا » ، بالزاء ؛ والعَرَبُ تُسَمِّى « الكَمْأَةَ » : لَحْمَ الأَرْض .

والمَغْرُورَاءُ ، بالمدّ : أَرْضٌ ذاتُ مَغَارِيدَ .

والغَرَّادُ ، عند أَهْل العِرَاق : المُخَصِّصُ الَّذِى يَعْمَل الأَخْصَاصَ وحَوَادِىَّ القَصَبِ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) .

(٢) ديوان الأعشى (٣٤٠ : ٤٩) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الواو » .

* ح — الغَرْدُ : الحُصُّ .

والغَرْدُ : بِنَاءٌ لِلْمُتَوَكِّل ؛ بُسِرَّ مَنْ رَأَى .

وغَرْدِيَانُ : قَرْيَةٌ مِن قُرَى ما وَرَاءَ النَّهر .

* * *

(غ ر ق د)

* ح — غَرْقَدُ البَيْضَةِ : بَيَاضُها الذى فَوْقَ مُخِّهَا .

* * *

(غ ز د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الغِزْيَدُ، مِثَال « حِذْيَم » : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

والغِزْيَدُ : النَّاعِمُ مِن النَّبَاتِ ؛ وأَنْشَد :

* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غِزْيَدَا *

قال الأَزْهَرِيُّ : لا أَعْرِف : الغِزْيَد : الشَّدِيدَ الصَّوت ؛ وأَحْسِبُهُ : غِرْيَدًا، أو غِرِّيدًا، بالرَّاء ؛ من : غَرَّدَ تَغْرِيدًا ؛ وكذلك : الغِزْيَدُ ؛ من النَّبَاتِ، لَيْسَ بِمَعْرُوف (١) .

قال الصَّغَانِيّ ، مُؤَلِّف هـذا الكِتَاب : هو الغِرْيَدُ ، بالرَّاء المُهْمَلة ؛ وقد ذَكَرَه الدِّينورِيُّ ، وأَنْشَد الرَّجَز بعَيْنِه .

* * *

(غ م د)

الأَصْمَعِيّ : غَمِدَت الرَّكِيَّةُ، بالكَسْرِ، غَمَدًا، بالتَّحْرِيك، إذا كَثُرَ ماؤُها .

وقال أبو عُبَيْد : إذا قَلَّ ماؤُها .

والغُمَادُ ، بالضَّم : أَرْضٌ ، يُقال لها : بِرْكُ الغُمَاد .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : القَبِيلَةُ التى يُنْسَب إليها « الغامِدِيُّون » : غَامِدَةُ ، بالهَاء ، لا « غامِدٌ » ، بغير هاء ؛ وأَنْشَد :

أَلَا هَـلْ أَتَاهَا على نَأْيِهـا
بما فَضَحَتْ قَوْمَها غامِدَهْ

ويُقال للسَّفينة، إذا كانت مَشْحُونَةً : غامِدَةٌ، وآمِدَةٌ، وغَامِدٌ، وآمِدٌ، وغامِدٌ، أو غامِدَةٌ، على اخْتِلافٍ فيهما ؛ سُمِّى به ، لأنه تَغَمَّد أَمْرًا، فسَمَّاه مَلِكُهم غامِدًا، فقال ، واسْمُه عُمَرُ (٢) بنُ عَبد الله ابن كَعْب بن الحارِث بن كَعب بن عبد الله ابن مالك بن نَصْر بن الأَزْد :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كان بَيْن عَشِيرَتِي
فسَمَّانِيَ القَيْـلُ الحَضُورِيُّ غامِدَا

هذا قَوْلُ ابن الكَلْبِيّ ؛ ويُرْوَى : فأَسْمَانِي .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) . (٢) القاموس : « عمرو » . قال الشارح : « وفى بعض النسخ : عمر ، وهو الصواب » . وبرواية القاموس ، التى خطأها الشارح ، جاء فى جمهرة أشعار العرب (ص : ٣٧٧) .

(غ م ر د)

* ح — الغَارِيدُ ، كالمَغَارِيد .

* * *

(غ ى د)

يُقَالُ : فلانٌ يَتَغَايَدُ فى مِشْيَته ؛ أى : يَتَمَايَلُ .

* ح — بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .

وإنّه لَفِى غَيْدَانِ شَبَابه ؛ أى : فى حِدْثانِه .

وغَيْدَانُ : مَوْضِعٌ بالْيَمَن .

وغَادَةُ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء د)

المِفْـآدُ ، على « مِفْعال » : السَّفُّودُ .

والتَّفَؤُّدُ : التَّحَرُّقُ .

* ح — فَئِدَ الرَّجُلُ : أَصابه وَجَعٌ فى فُؤادِه ؛ مِثْلُ : فُئِـدَ .

* * *

(ف ح د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : واحِدٌ فاحِدٌ .

قال الأَزْهَرِىُّ : هَكذَا رَواه أَبُو عُمَر بالفاء ؛ قال : وقَرَأْتُ بخَطّ شَمِر ، لابن الأَعْرابىّ ، قال : القَحّادُ : الرَّجُلُ الفَـرْدُ الذى لا أَخَ له ولا وَلَدَ ؛ يقـال : واحِـدٌ قاحِدٌ صـاخِدٌ ، وهو الصُّنْبُور .

قال الأَزْهرِىُّ : وأَنا واقِفٌ فى هذا الحَرف ، وخَطِّ شَمِر أَقربُهما إلى الصَّواب ، كأَنّه مأْخُوذٌ من « قَحْـدَة السِّنام » ، وهى أَصْلُه (١) .

* * *

(ف د د)

الفَدَّادَةُ : الضِّفْدِعُ .

وفلانٌ يَفِدُّ اليَوْمَ لى ويُعِدُّ ، إذا أَوْعَدَكَ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : يُقـال للوَعِيد مِن وَرَاءُ وَرَاءُ : الفَدِيدُ ، والهَدِيدُ .

ويُقال : مَرَّ بِى فلانٌ يَفِدُّ ؛ أى : يَعْدُو ؛ ومنه حديثُ أَبى هُرَيرة ، رضى الله عنـه : أنه خَرَج رَجُلان يُريدان الصَّـلاةَ ، قالا : فأَدْرَكْنا أَبا هُرَيْرة وهو أَمامَنا ، فقال : مالكما تَفِدَّان فَدِيدَ الجَمَل ! قُلنا : أَرَدْنا الصلاةَ ، قال : العامِدُ إِلَيها كالقائِم فيها .

وقيل : إذا مَلَك أَحدُهم المِئِـين إلى الأَلْف من الإبل ، قيل له : الفَدَّادُ ، وهو « فَعَّال » ، فى مَعْنى النَّسب ، كقولهم : بَتَّاتٌ ، وعَوَّاجٌ .

(١) تهذيب اللغة (٤ : ٤٢٨) .

وفَدَّدَ الرَّجُلُ تَفْدِيدًا ، إذا مَشَى على الأَرْض كِبْرًا وبَطَرًا .

وفَدَّدَ ، أيضًا ، إذا صَاح فى بَيْعه وشِرَائه .

وفَدْفَدَ ، إذا عَدَا هارِبًا من عَدُوٍّ أو سَبُعٍ ؛ قال النَّابغةُ :

أَوابِدُ (١) كالسِّلَام (٢) إذا اسْتَمَرَّتْ
فلَيْس يَرُدّ فَدْفَدَها التَّظَنِّى (٣)

ابنُ شُمَيْل : يُقال للَّبَنِ الثَّخين : فُدَفِدٌ ، مثال « عُلَبِط » .

* ح — ابنُ دُرَيْد : الفُدَادَةُ : ضَرْبٌ من الطَّيْر (٤) .

* * *

(ف ر د)

فَرْدَةُ ، بالفَتْح : موضعٌ ؛ قال لَبِيدٌ :

بمَشَارِق الجَبَلَيْن أو بمُحَجِّرٍ
فتَضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخَامُها (٥)

وزِيَادُ بنُ الفَرْد ، ويُقال : ابنُ أبِى الفَرْد ، من الصَّحابة .

وأبو عُمَر حَفْصٌ الفَرْدُ المِصْرِىّ ، من الجَبَرِيّة .

والفَرُد ، بضَم الرَّاء : الفَرْدُ ؛ ويُنْشَد بَيْتُ النَّابِغة :

مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِىٍّ أَكَارِعُهُ
طاوِى المَصِير كسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ (٦)

بفَتْح الراء وضَمّها وكَسْرها ، مع فتح الفَاء ، وبضَمَّتَيْن .

وتَقُولُ العَرَبُ : قَوْمٌ فُرَادُ ، غَيْرُ مُجْرًى ؛ قال الفَرَّاءُ : أَنْشَدنى بَعْضُهم لابن مُقْبِل :

تَرَى النُّعَرَاتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِه
فُرَادَ ومَثْنَى أَصْعَقَتْها صَواهِلُهْ

والفَرِيدُ : الشَّذْرُ ؛ الواحِدةُ : فَرِيدَةٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرِيدَةُ : المَحَالَةُ التى تَخْرُجُ مِن الصَّهْوة التى تَلِى المَعَاقِمَ ، وقد تَنْتَأ مِن بَعْض الخَيْلِ ؛ سُمِّيَتْ : فَرِيدةً ، لأنَّها وَقَعت بين الفَقَار وبَيْن مَحَالِ الظَّهْر ومَعاقِمِ العَجُز . والمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْراف العِظَام .

---

(١) فوقها فى : ى : « قوافى » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان (ص : ١٩٧) .

(٢) الديوان : « كالسهام » . وأشير فى شرحه إلى رواية التكملة ، عن ابن الأعرابى .

(٣) فوقها فى : ى : « مذهبها » ؛ أى : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٥) .

(٥) ديوان لبيد (ص : ٣٠٢) .

(٦) فوقها فى : ى : « ث » ؛ أى : بتثليث ثانيه . وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابنُ الأعرابيّ : النُّسُقُ : كواكبُ مُصْطَفَّةٌ خَلْفَ الثُّرَيّا ، يُقال لها : الفُرْدُودُ .

وفَرَّدَ الرَّجُلُ تَفْرِيدًا ، إذا تَفَقَّه واعْتَزَل الناسَ وخَلا بمُراعاة الأمْرِ والنَّهْى .

وفى حَديث النَّبيّ ، صلَّى الله عليه وسَلَّم ، أنَّه قال : طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ .

يقال : فَرِدَ الرَّجُلُ برَأْيِه ، وفَرَّدَ ، وأَفْرَدَ ، واسْتَفْرَد ، بمعنًى ، إذا تَفَرَّد به .

ويُقال : بَعَثُوا فى حاجَتهم راكِبًا مُفَرِّدًا ، وهو الذى لَيْس مَعه غَيْرُ بَعيره .

وقيل : هُم الحَرْمَى الَّذين هَلكت لِداتُهُم ، وبَقُوا يَذْكُرُون الله .

وفى حَديثٍ آخَرَ : سَبَق المُفَرِّدُونَ ؛ قالُوا : وما المُفَرِّدُون ؟ قال : الذين أَهْتَرُوا فى ذِكْر الله ، يَضَع الذِّكْرُ عنهم أَثْقالَهم ، فيَأْتُون يومَ القِيامَة خِفافًا .

ورَوَى مُسْلِمُ بنُ الحَجّاج ، قال : الذَّاكِرُون الله كثيرًا والذَّاكِرَاتُ .

* ح — فارِدٌ : جَبَلٌ بنَجْد .

وجاءُوا فُرَادَ فُرَادَ .

ورَجُلٌ فُرَدَةٌ[1] : يَذْهَب وَحْدَه .

والفارِدُ ، من السُّكَّر : أَجْوَدُه وأَشَدُّه بَيَاضًا .

والفُرَدَاتُ : الآكَامُ .

وسَيْفٌ : فَرِدٌ ، وفَرِيدٌ : ذو فِرِنْد .

وفُرُودُ النُّجُوم ، مثل : أَفْرادِها .

وفَرْدٌ ، وفِرْدٌ ، وفُرْدٌ : مواضِعُ .

وفَرْدَدُ : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وفَرْدَى[2] : مَوْضِعٌ .

والفَرْدُ ، سَيْفُ عَبْدِ الله بنِ رَوَاحَة ، رَضِى الله عنه .

* * *

(ف ر ث د)

* ح — فَرْثَدَ وَجْهُهُ : كَثُرَ لَحْمُه وامْتَلأَ .

* * *

(ف ر ش د)

* ح — فَرْشَدَ : بَاعَدَ بين رِجْلَيْه ، مِثْل « فَرْشَط » .

* * *

(ف ر ص د)

الفِرْصِيدُ : الفِرْصَادُ .

والفِرْصِدُ ، بالكسر : عَجَمُ الزَّبِيب ، وهو العُنْجُدُ ، أيضًا .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكمزى » .

(ف ر ق د)

آبنُ الأَعْرابيّ : الفُرْقُودُ : وَلَدُ البَقَرَةِ ؛ وأَنْشَد :

ولَيْلةٍ خامِدَةٍ نُمُودَا
طَخْيَاءَ تُعْشِي الجَدْيَ والفُرْقُودَا

قلتُ : أَراد بـ« الفُرْقُود » : الفَرْقَد ، الذى هو النَّجْم ، لا وَلَد البَقَرة ؛ يعنى أنّ الجَدْيَ والفَرْقَدَ ، اللَّذَيْن بهما يُهْتَدَى فى ظُلُمات البَرّ والبَحْر ، هما دَلِيلَا السَّفَر فيهما ، يَعْشَيان فى هَذه اللَّيْلة لِشدّة ظُلْمَتها ، فيَعْجِزان عن أنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .

* ح — الفَرْقَدُ ، مِن الأَرْض : المُسْتَوِى الصُّلْبُ .

وفَرْقَد : مَوْضعٌ بِحَمَاراء .

وفُرَاقِدُ : شُعْبَةٌ مِن شِقّ غَيْقَةَ يَدْفَعُ فى وَادِى الصَّفْرَاء .

* * *

(ف ر ن د)

قال اللَّيْثُ : فِرِنْدٌ ، دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ : آسْمُ ثَوْبٍ مِن حَرِيرٍ .

آبنُ الأَعْرابيّ : الفِرِنْد : الأَبْزَارُ ، وجَمْعُه : فَرَانِدُ .

* ح — الفِرِنْدَاةُ : القَطَاة .

* * *

(ف ر ه د)

فَرْهَادُ[1] ، بالفَتْح : آسمٌ أَعْجَمِيٌّ لا يَنْصَرِف ، للعَلَمِيّة والعُجْمة .

والفُرْهُد ، بالضمّ : النَّاعِمُ الرَّخْصُ .

والفَراهِيدُ : صِغَارُ الغَنَم .

ورُبَّما سُمِّى شِبْلُ الأَسَدِ : فُرْهُودًا .

* ح — فَرْهَادُ جِرْدُ[1] : مِن قُرَى مَرْو ، وهو مُرَكَّب . وجِرْدُ ، أَصْلُه : كِرْدُ ، بالفارسيّة ، فعُرِّب .

والفَرْهَدُ : الغُلامُ السِّمِينُ الذى راهَق الحُلُمَ ، كالفُرْهُد .

* * *

(ف س د)

التَّفْسِيدُ : الإِفْسَادُ ؛ قال أبو جُنْدُبٍ[2] الهُذَلِيّ :

وقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ
مُفَسِّدَةُ الأَدْبَارِ ما لم تُخَفَّرِ[3]

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وزاد الشارح : « والمشهور الفتح ، وهكذا هو بخط الصغانى أيضا » . وهو فى : استينجاس : Farhad

(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح الدال المهملة وضمها .

(٣) ديوان الهذليين (٤ : ٩٤) .

(ف ص د)

الفِصَادُ ، بالكسر : القَصْدُ .

والمِفْصَدُ : ما يُفْصَدُ به .

وفَصَدَ له عَطَاءً ، أى : قَطَع له وأَمْضَاه .

وقال ابْنُ كَنْوَةَ : الفَصِيدَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ ويُشَابُ بَشَىء مِن دَمٍ ، وهو دَوَاءٌ يُدَاوَى به الصِّبْيَانُ .

وقال ابْنُ شُمَيْلٍ : رَأَيْتُ فى الأَرْض تَفْصِيداً مِن السَّيْل ، أى : تَشَقُّقًا وتَخَدُّدًا .

وقال أبو الدُّقَيْش : التَّفْصِيدُ : أن يَنْقَع بشَىْءٍ مِن ماءٍ قَلِيلٍ .

* ح — الفَاصِدانِ : مَوْضِعُ مَجْرَى الدُّمُوع على الوَجْه .

* * *

(ف ق د)

الدِّينَوَرِىّ : الفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلْقَى فى شَرابِ العَسَل فيَشْتَدُّ ، ثم يُقال لذلك الشَّراب : الفَقْدُ .

قال : والفَقْدُ ، هو الذى يُسَمَّى بالفارسيَّة : الفَنْجَنْكُشْتَ[1] .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : الفَقْدَةُ : الكَشُوثُ[2] .

والفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَّخَذ مِن الزَّبِيب والعَسَل .

ويُقال : إنّ العَسَل يُنْبَذ ثم يُلْقَى فيه الفَقْدُ فيُشَدِّدُه ، قاله اللَّيْثُ .

وقال : الفَقْدُ : نَبْتٌ يُشْبه الكَشُوثَ .

والفُقْدُد ، مثال «قُعْدُد» : نَبِيذُ الكَشُوثَ .

* ح — فَقَّدَ ، إذا أكل الكَشُوث .

ووقع فى نُسَخ الأَزْهرىّ : الفَقَدُ ، بالتَّحْريك[3] ؛ والصَّواب : سُكون القاف .

* * *

(ف ل د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىّ : غُلامٌ أُفْلُودٌ[4] ، إذا كان تامًّا مُحْتَلِما شَطْبًا .

* * *

(ف ل ه د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال أبو عَمْرو : الفَلْهَدُ ، مثال « جَعْفَر » : الغُلامُ السَّمِينُ الذى قد رَاهَق الحُلُمَ .

---

(١) وقيدها استينجاس تنظيرا : « fanjangusht » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبط قلم « بالضم » . وقال فى مادة (ك ش ث) : « الكشوث ، و يضم » . يعنى بالفتح والضم .

(٣) من سقط المطبوعة .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقال الخليل : القُلْهُد ، بالضم : الحادِرُ السَّمينُ ، مثلُ « فُرْهُد » ، بالراء .

وزادَ غيرُهما : الفُلْهُود ، والمُقَلْهَد .

* * *

(ف ن د)

الفِنْدُ ، بالكسر : الغُصْنُ من أغْصان الشَّجَر .

والفِنْدُ ، أيضًا : أرْضٌ لم يُصِبْها مَطَرٌ .

ولَقِينا فِنْدًا من النَّاس ، أى : قَوْمًا مُجْتَمِعين .

وأفْنادُ اللَّيْل : أرْكانُه .

ولما تُوفِّى النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلم ، صلّى عليه الناسُ أفْنادًا .

قال أبو العَبّاس ثَعْلَبٌ : يَعْنى فُرادَى بلا إمام .

وقال غَيْرُه : جماعاتٍ بعد جماعاتٍ .

وحُزِرَ المُصَلُّون عليه ، صلّى الله عليه وسلّم ، ثلاثين ألفًا ، ومن المَلائكة ستّين ألفًا ، لأن مع كُلِّ مُؤْمن مَلَكَيْن .

وقال النَّبىُّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أتَزْعُمون أنّى من آخِرِكم وَفاةً ، ألَا إنّى أوَّلُكم وَفاةً ، تَتْبَعُونَنى أفْنادًا ، يُهْلِك بعضُكم بَعْضًا ، أى : تَتْبَعُونَنى ذَوِى فَنَدٍ ، أى : ذَوِى عَجْزٍ وكُفْرٍ للنِّعْمَة .

وفى حَديثٍ آخَر : أنَّ رَجُلًا قال للنبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : إنّى أريد أنْ أُفَنِّد فَرَسًا ، فقال : عليك به كُمَيْتًا ، أو أدْهَم أقْرَح أرْثَم مُحَجَّلًا طُلْق اليُمْنى ، أى : أجْعَلَه فِنْدًا ، وهو الشِّمْراخُ من الجَبل العَظيم ، يُريد : أجْعَلَه مُعْتَصَمًا وحِصْنًا أَلْتجئ إليه كما يُلْتَجأُ إلى الجَبَل .

وقيل : مَعْناه : أقْتَنِى فرسًا ، لأنّ اقْتِناءَك الشَّىء جَمْعُك له إلى نَفْسك ، من قولهم للجَماعة المُجْتمعة : فِنْدٌ .

وقيل : التَّفْنِيدُ ، بمَنْزلة « التَّضْمير » ، من « الفِنْد » ، وهو الغُصْنُ ، قال :

مِن دُونها جَنَّةٌ تَقْرُولها ثَمَرٌ
يُظِلُّه كُلُّ فِنْدٍ ناعِمٍ خَضِلِ

كأنّه قال : أُرِيدُ أن أُضَمِّر فَرَسًا حتى يَصيرَ فى ضُمْرِه كغُصْن الشَّجَرة ، ويَصْلُح للغَزْو والسِّباق .

وقولهم للضَّامِر من الخَيل : شَطْبَةٌ ، ممّا يُصَدِّقُه .

وفَنَّدَ الرَّجُلُ تَفْنِيدًا ، إذا جَلَس على شِمْراخٍ من الجَبَل .

وأما قَوْلُ حُصَيْبٍ الهُذَلىّ :

تُدْعَى خُشَيْمُ بنُ عَمْرٍو فى طَوائِقِها
فى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يُفْتَنَدُ

فَمَعْنَاه : يُفْنِى ، من « الفَنَد » ، وهو الهَرَم .

ويُرْوى : يُقْتَنَدُ (١) ؛ أى : يُقْطع كما يُقْطع القَتَدُ .

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الفِنْدَأَةُ (٢) : الفَأْسُ ؛ وجَمْعها : فَناديد ، على غَيْر قِياس .

وفى المَثَل : أَبْطَأُ من فِنْدٍ ؛ وفِنْدٌ ، هو أبو زَيْد ، مولى عائشةَ بنتِ سَعْد بن أبى وقّاص ، رَضى الله عنه ، وكان أَحَدَ المُغَنِّين المُحْسِنين ، وكان يَجْمع بين الرِّجال والنِّساء ، وله يقول عُبيدُ الله ابنُ قَيس الرُّقَيّات :

قُلْ لِفِنْدٍ يُشيعُ الأَظْعَانَا
رُبَّما سَرَّ غَيْبَنا وكَفَانَا

وكانت عائشةُ أَرْسَلَتْه يَأْتيها بنَارٍ ، فَوَجد قَوْمًا يَخْرُجون إلى مِصْرَ ، فخَرج معهم ، فأقام بها سَنَةً ؛ ثم قدِم فأَخَذ نارًا وجاء يَعْدُو ، فعَثَر وتَبَدَّدَ الجَمْرُ ، فقال : تَعِسَت العَجَلة .

* ح — الفَنَدُ ، لغة فى « الفِنْد » ، لِقطْعة من الجَبَل .

والفِنْدَةُ : العُودُ التامُّ ، تُصْنَع منه القَوْسُ .

وجاءُوا من كُلِّ فِنْدٍ (٣) ؛ أى : من كُلِّ فَنٍّ ونَوْعٍ .

والتَّفَنُّدُ : التَندُّمُ .

وفَانَدْتُه فى الأَمر ، وتَفَنَّدْتُه ؛ أى : طَلَبْتُه مِنْه .

وفِنْدٌ : جَبَلٌ بين الحَرَمَين قُرْبَ البَحْر .

* * *

(ف و د)

تَفَوَّدَت الأَوعالُ فَوْقَ الجِبال ؛ أى : أَشْرَفَتْ .

* ح — رَجُلٌ مِتْلافٌ مِفْوَادٌ ؛ أى : مُفِيدٌ .

* * *

(ف هـ د)

الفَهْدُ : مِسْمارٌ يُسْمَرُ به واسِطُ الرَّحْل ؛ قال :

مُضَبَّرٌ كأنَّما زَئِيرُهُ
صَرِيرُ فَهْدٍ واسِطٍ صَرِيرُهُ

يَصِفُ صَرِيفَ نَابَى الفَحْل ، ويُشَبِّهُه بصَرير هذا المِسْمار .

قال خالدٌ : واسِطُ الفَهْد : مِسْمارٌ يُجْعَل فى واسِط الرَّحْل .

والفَهْدة : الاسْتُ .

وفَهْدَتا البَعِير : عَظْمانِ ناتِئَان خَلْفَ الأُذُنَيْن ، وهما الخُشَشاوَان .

---

(١) هكذا فيما سياتى (ص : ٣١٤) . وهى رواية شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) .

(٢) وجعلها صاحب القاموس فى الهمز (ف د ٠) . (٣) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه بالعبارة « بالكسر » .

والفَهَّادُ : صاحِبُ الفُهُود ، كالكَلَّاب : صاحب الكِلَاب .

وفَهَدَ فلانٌ لفُلانٍ ، وفَأَد ، ومَهَد ، إذا عَمِل فى أَمْرِه بالغَيْب جَمِيلًا .

وفَهْدٌ ، من الأَعْلَام .

* ح — غُلَامٌ أُفْهُودٌ : سَمِينٌ راهَقَ الحُلُمَ .

والأَفاهِيدُ : قُنَيْناتٌ بُلْقٌ بقَفَا رَحْرَحَانَ ، على مَوْطِئ طَرِيق الرَّبَذَةِ مِن نَخْلٍ .

والفَهْدَةُ : فرسُ عُبَيد بن مالِكٍ النَّهْشَلِيّ .

* * *

(ف ى د)

فَيْدٌ ، من الأَعْلَام .

وفَيَّدَ الرَّجُلُ تَفْيِيدًا ، اذا تَطَيَّر من صَوْتِ الفَيَّاد ، أى : ذَكَرَ البُوم .

وقال ابنُ شُمَيْل : ويُقال : إنّهما لَيَتَفايَدان بالمال بَيْنهما ، أى : يُفِيدُ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه .

والناسُ يَقُولُون : هما يَتَفاوَدَان العِلْمَ ، أى : يُفِيدُ كُلُّ واحدٍ مِنْهما صاحِبَه .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال القَتَّالُ :

بَكَرْتُه تَعْثُر فى النِّقَالِ
مُهْلِكُ مالٍ ومُفِيدُ مالِ (١)

والرِّوايةُ :

مُتْلِفُ مالٍ ومُفِيدُ مالِ
ولا تَزالُ آخِرَ اللَّيالِى
* قَلُوصُه تَعْثُر فى النِّقَالِ *

* ح — الفَيْدُ : أن تَفِيدَ بيَدِك المَلَّةَ عن الخُبْزَة .

والفَيَّادَةُ : الأَكُول .

وفَيْدُ القُرَيَّاتِ : مَوْضِعٌ ، غَيْر «فَيْد» المَذْكُور .

وحَزْمُ فَيْدَةَ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل القاف

(ق ت د)

تَقْتُدُ (٢) : رَكِيَّةٌ بعَيْنها ، قال أبو وَجْزَةَ الفَقْعَسِىّ — وقيل : جَبْرُ بنُ عَبْد الرَّحْمنِ — :

تَرَبَّعَتْ بَلْوَى إلى رَهَائِها
حتّى إذا ما طَارَ مِنْ عَفَائِها
وصارَ كالرَّيْط على أَقْرَائِها
تَتْبَعُ صاتَ الهَدْرِ من أَثْنَائِها
جَابَتْ عليه الحِبْرُ من رِدَائِها
تَذَكَّرَتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائِها
* وعَتَكَ البَوْلِ على أَنْسَائِها *

(١) الصحاح (١ : ٥٨١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظرا « كبصر » .

نَصب « بَرْدَ » ، لأنه جَعَلَه بدلًا من « تَقْتُد » .

وقَتَادَةُ ، من الأَعْلام .

وقَتَّدَ الرَّجُلُ القَتَادَ تَقْتِيدًا ، إذا لَوَّح أَطْرافَه بالنار ؛ يَجِيءُ الرَّجُلُ فى عامِ جَدْبٍ فيُضْرِمُ فيه النَّارَ حتى يُحْرِقَ شَوْكَه ، ثم يُرْعِيه إبِلَه .

* ح — قَتَادٌ (١) : عَلَمٌ (٢) لِبنى سُلَيْم .

وذاتُ القَتَاد : مَوْضِعٌ مِن وَرَاء الفَلْج .

والقُتُود (٣) : جَبَلٌ .

وقُتْنُدَة (٤) : بَلَدٌ بالأَنْدلُس .

والقَتَادَةُ : فرسٌ لِبَكْرِ بنِ وائل ؛ وهى أُمُّ زِيَم .

والقَتَادِىُّ : فرسٌ كان للخَزْرَج ؛ وليس بمَنْسُوب إلى « القَتَادة » المَذْكُورة .

* * *

(ق ث د)

الاقْتِئَادُ : القَطْعُ ؛ قال حُصَيْبٌ الهُذَلِىّ :

تُدْعَى خُثَيْمُ بنُ عَمْرٍو فى طَوائِفِها
فى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يُقْتَئَدُ (٥)

أى : يُقْطَع كما يُقْطَع القَتَدُ ؛ ويُرْوَى : يُقْتَنَدُ (٦) ؛ أى : يُفْنَى ، من « الفَنَد » وهو الهَرَمُ .

* ح — القَتْدُ ، أَكْلُ القَتَد .

* * *

(ق ث ر د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرٍو : القُثْرُد ، بالضَّم : قُمَاشُ البَيْت .

وقالَ غَيْرُه : هو القِثْرِدُ ، بالكسر ؛ والقُثَارِدُ ، وهو القَرَبْشُوشُ ؛ قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ .

* ح — رَجُلٌ قُثَارِدٌ : كَثِيرُ القِثْرِد .

والقِثْرِدُ : الغَثَاءُ اليابِسُ فى أَصْل الكَرْم ، وفى قَعْر العَيْن .

والقَثَارِدُ : الذَّلَاذِلُ .

ويُقال للرَّجُل ، إذا كَثُرت غَنَمُه وصُوفُه وسَخْلُه : إنّه لَمُقَثْرِدٌ ؛ وقُثَرِدٌ ، وقُثَارِدٌ .

ورَأَيْتُ قِثْرِدًا من النَّاس ؛ أى : كَثْرَةً .

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، وغراب » .

(٢) القاموس : « علم بنى سليم » . وعقب الشارح : « هكذا فى النسخ ، والصواب : علم فى ديار بنى سليم ، وفى التكملة : علم لبنى سليم » .

(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) . وقد مر البيت (ص : ٣١١) .

(٦) وهى رواية الأصول (ف ن د) . انظر (ص : ٣١٢) .

(ق م ح د)

المَقْحَدَةُ : أَصْلُ السَّنَامِ .

وبَنُو قُحَادَةَ ، بالضم : قَبِيلَةٌ مِن العَرَب ؛ منهم : أُمّ يَزِيدَ بنِ القُحَادِيَّةِ ، أَحدِ فُرْسَانِ بَنِي يَرْبُوعَ .

ابن الأَعْرَابِيّ : القَحَّادُ : الرَّجُلُ الفَرْدُ الَّذى لا أَخَ له ولا وَلَد ، يُقال : واحدٌ قاحِدٌ .

ورَوَاه أبو عُمَر : فاحِدٌ ، بالفاء .

* ح — القَمْحَدُوَةُ : القَمَحْدُوَةُ .

* * *

(ق د د)

ابْنُ دُرَيْد : قِدَّةُ ، بالكَسْر : اسْمُ ماءٍ الكُلَابِ .(١)

والقُدُّ ، بالضّم : نَوْعٌ مِن سَمَكِ البَحْرِ ، أَكْلُه يَزِيدُ فى الجِمَاع ، فيما يُقال .

والقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْر .

وقُدَيْدٌ ، مُصَغَّرًا ، وقُدَادٌ ، على « فُعَال » ، بالضّم ، من الأَعْلَام .

والمِقَدُّ ، بالكَسْر : الحَدِيدَةُ التى يُقَدُّ بها .

والقَدِيدِيُّونَ ، بفَتْح القاف ، فى حَدِيث الأَوْزَاعِيّ : « لا يُسْهَم لِلعَبْد ولا الأَجِير ولا القَدِيدِيِّين » : هم تُبَّاع العَسْكَر مِن الصُّنَّاع ، نحو : الشَّعَّاب ، والحَدَّاد ، والبَيْطَار ، بُلغة أَهْل الشَّام ، كأَنّهم : سُمُّوا بذَلك بتَقَدُّدِ ثِيَابِهم .

ويُشْتَم الرَّجُلُ ، فيُقال له : ياقَدِيدِىّ ، وهو مُبْتَذَلٌ فى كَلام الفُرْس ، أَيْضًا .

وأَمّا قَوْلُ جَرِير :

إنّ الفَرَزْدَقَ يا مِقْدَادُ زَائِرُكُم
يا وَيْلَ قَدَّ عَلى من تُغْلَقُ الدَّارُ(٢)

فقالوا : أَرَاد بقوله « ياوَيْلَ قَدَّ » : ياوَيْلَ مِقْدَادٍ ، فاقْتَصر على بَعْض حُرُوفه ؛ كما قال الحُطَيْئة :

فِيه الجِيَادُ وفِيه كُلُّ سابِغَةٍ
جَدْلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِن صُنْعِ سَلَّامِ(٣)

وإنّما أَراد : مِن صُنْع سُلَيْمَان .

والمَقَدُّ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد : قَرْيَةٌ مِن الأُرْدُنّ ، تُنْسَب إليها الخَمْرُ ؛ قال عَمْرُو بنُ مَعْدِى كَرِب :

وهُمْ تَرَكُوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا
وهُمْ مَنَعُوه مِن شُرْبِ المَقَدِّى

(١) الجمهرة (١ : ٧٥) . (٢) ديوان جرير (ص : ١٩٩) . (٣) ديوان الحطيئة (ص : ٢٢٧) .

وقال الجَوْهَرِىّ فى «م ق د» : المَقَدِىّ، مُخَفَّفة الدَّال: شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إلى قَرْيَةٍ بالشَّام، يُتَّخَذُ مِن العسَل ؛ قال الشَّاعِرُ :

عَلِّلِ القَوْمَ قَلِيلًا
يا ابْنَ بِنْتِ الفارِسِيَّهْ
إنَّهُمْ قد عاقَرُوا اليَوْ
مَ شَرَابًا مَقَدِيَّهْ (١)

انْتَهى ما ذَكَرَ الجَوْهَرِىّ .

وقد غَلِط فى قَوْله « قَرْيَة بالشَّام » ، والقَرْيَة ، بتَشديد الدال ، كما ذكرتُ ؛ وأما « المَقَدِىّ » بتَخفيف الدال ، فَشَرَابٌ يُتَّخَذ مِن العَسَل ، وهو غير مُسْكِرٍ ؛ قال عُبَيد الله بنُ قَيْس الرُّقَيَّات :

مَقَدِيًّا أَحَلَّه اللهُ للنَّا
سِ شَرَابًا وما تَحِلُّ الشُّمُولُ

وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ رَجَاءَ بنَ سَلَمَةَ يَقُول : المَقَدِّىُّ : طِلَاءٌ مُنَصَّفٌ ، مُشَبَّهٌ بما قُدَّ بنِصْفَيْن .

وناقَةٌ مُتَقَدِّدَةٌ ، إذا كانَتْ بين السِّمَن والهُزَال ، وهى التى كانَتْ سَمِينَةً فَخَسَقَتْ ، أو كانَتْ مَهْزُولَةً فابْتَدأَتْ فى السِّمَن ؛ يُقال : كانت سَمِينَةً فَتَقَدَّدَتْ ؛ أى : هُزِلَتْ بَعْضَ الهُزَال .

و « قَدْ » : كَلِمَةٌ لا يَكُون الفِعْلُ الماضِى حالًا إلا بإضْمارها ، أو إظْهارها معه ، وذلك مِثْلُ قَول الله تعالى : ﴿أو جاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُم﴾ (٢) ، لا يكون « حَصِرت » حالًا إلّا بإضْمار «قد» ، فيَكُون تَقْدِير الكَلام : حَصِرَةً صُدُورُهم .

وقال الفَرّاء ، فى قول الله عزّ وجلّ : ﴿كَيْفَ تَكْفُرون بالله وكُنْتُم أَمْوَاتًا﴾ (٣) : المَعْنى : وقد كُنْتُم ، ولولا إضمار « قد » لم يَجُز مِثْلُه فى الكَلام ، ألَا تَرى أنّ قَوْله ، فى سُورة يُوسُف : ﴿إنْ كان قَمِيصُه قُدَّ مِن قُبُل فَصَدَقَتْ﴾ (٤) : أنّ المَعْنى : فَقَد صَدَقت .

وأمّا الحَالُ فى المُضَارِع فسائِغَةٌ دون «قد» ، ظاهِرَةً أو مُضْمَرَةً .

وقد يُقَرِّبُ الماضِىَ مِن الحال ، إذا قُلْتَ : قد فَعل ؛ ومنه قول المُؤَذِّن : قد قامَتِ الصَّلاةُ .

ويجوز الفَصْلُ بَيْنها وبين الفِعْل بالقسم ، كقولك : قَد والله أَحْسَنْتَ ؛ وقد لَعَمْرِى بِتُّ سَاهِرًا .

(١) الصحاح (١ : ٣٧) .
(٢) النساء : ٨٩
(٣) البقرة : ٢٨
(٤) يوسف : ٢٦

ويجوز طرح الفعل بعدها إذا فهم ؛ كقول النابغة :

أفد الترحل غير أن ركابنا
لما تزل برحالنا وكأن[1] قد

ويروى : برحالها ؛ أى : كأن قد زالت .

* ح — قُدَاءُ[2] : من البلاد اليمانية .

وقِدْقِدٌ[3] : جبلٌ ، فيه معدنُ البرام .

والقِدَّةُ ، وقد تُخفَّف : ماءةٌ ، تُسمَّى : الكُلَاب .

والقَدَادُ ، من أسماء القنافذ والبرابيع .

وقُدَيْدٌ : فرسُ عَبْس ؛ وقيل : قَيْس ابن عبد الله الغاضِرِيّ ؛ وقيل : الوائِلِيّ .

* * *

(ق ر د)

القَرْدُ ، بالفتح ، لغةٌ فى « الكَرْد » ، وهو تجشُّم الهامة على سالفة العُنق ؛ قال :

فخالَهُ عَضْبَ الضَّرِيبَةِ صارِمًا
فطَبَّقَ ما بَيْنَ الذُّؤابَةِ والقَرْدِ

والقَرْدُ ، أيضًا : القصيرُ ؛ أنشد شمر :

أو هِقْلةٌ من نَعام الجَوِّ عارَضَها
قَرْدُ العِفاءِ وفى يافُوخِه صَقَعُ

العِفاءُ : الرِّيشُ . والصَّقَعُ : القَرَعُ .

أبو زَيْد : القِرْدِيدَةُ[4] : الخَطُّ الذى وَسَطَ الظَّهْر .

وقال أبو سعيد : القِرْدِيدَةُ : صُلْبُ الكَلام .

وحُكِىَ عن أعرابىٍّ أنه قال : اسْتَوْقَح الكَلامُ فلم يَسْهُل لى ، فأخَذْتُ قِرْدِيدَةَ فَرَكِبْتُه ، ولم أَزِغْ عنه يَمِينًا ولا شِمالًا .

والقَرَّادُ : سائِسُ القُرُود .

وذُو قَرَد ، بالتَّحْريك : مَوْضِعٌ قريبٌ من مَدينة الرَّسول ، صلَّى الله عليه وسلَّم ؛ ومنه : غَزْوَةُ ذى قَرَد ، وكانوا أغاروا على لِقاح رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

وفَرَسٌ قَرِدُ الحَصِيل ، إذا لم يَكُن مُسْتَرْخِيًا ؛ قال :

* قَرِدُ الحَصِيل وفى العِظَام بَقِيَّةٌ *

وقُرْدُودَةُ الشِّتَاء : شِدَّتُه .

ويُقال : جاء بالحَديث على قَرَدِه ، إذا جاء به على وَجْهه .

والقَرْدَد ، أيضًا : ما ارْتَفَع من ثَبَج الظَّهْر ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

ولكِنَّهُمْ يُكْهِدُونَ الحَمِيرَ
رُدَافَى على العَجْبِ والقَرْدَدِ[5]

---

(١) ديوان النابغة بنى ذبيان (ص : ٣٨) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتفتح » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمتين » . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقلفل » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٠٢) .

رُدَافَى : جَمْع : رَدِيف ؛ أى : يَرْكب الاثْنان والثَّلاثةُ .

وقُرَادٌ ، من الأَعْلام .

* ح — قُرَادِدُ : من قُرَى اليَمَن .

وقُرَدُ ، مثال « زُفَر » : مَوْضِعٌ .

وقَرْدَدٌ : جَبَلٌ .

والقُرْدُودَةُ : مَوْضِعٌ .

وقَرْدَى : من قُرَى الجَزِيرة ، وبقُرْبها قَرْيَةُ ثَمانين .

والقَرَدِيَّةُ : ماءةٌ بين الحاجِز ومَعْدِن النُّقْرة .

ويُقال للكِرْدِيدَة ، من التَّمْر : قِرْدِيدَةٌ .

وإنه لَقَرِدُ الفَمِ ، إذا كانَت أَسْنانُه صِغَارًا ، خِلْقَةً .

والقَرَدُ : شَيْءٌ لازِقٌ بالطُّرْثُوث ، كأَنه زَغَبٌ .

* * *

(ق ر ص د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : ذَكَرَ من لا يُوثَق بِعَرَبِيَّتِه « القَرْصَد » للقِصْرِىّ ، وهو بالفارسِيَّة : كَفَه (١) ؛ قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه (٢) .

* * *

(ق ر م د)

شَىْءٌ مُقَرْمَدٌ بالزَّعْفَران والطِّيب ؛ أى : مَطْلِىٌّ ؛ قال النابغةُ يَصِف رَكَبَ امْرأةٍ :

وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدَفٍ
رَابِى المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ (٣)

فإنه أَراد أَنها طَلَتْه بالزَّعْفَران والطِّيب .

وقيل : المُقَرْمَدُ : المُشْرِفُ ؛ وقيل : هو النَّاتِئُ الضَّيِّقُ .

وذَكَرَ الأَوَّلَ الجَوْهرِىُّ (٤) .

وقال اللَّيْث : القِرْمِيدُ : اسمُ الإِرْدَبَّة .

والقُرْمُوطُ ، والقُرْمُودُ : تَمْرُ الغَضَا .

* ح — قَرْمَدَ فى المَشْى : قَرْمَطَ ؛ عن الفَرَّاء .

وقَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق ر هـ د)

* ح — القَراهِيدُ ، أَوْلَادُ الوُعُولِ .

والقُرْهُدُ : التارُّ الناعِمُ الرَّخْصُ .

* * *

(ق ز د)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبو زَيْدٍ ، وابنُ دُرَيْد : القَزْدُ : القَصْدُ (٥) .

(١) كذا فى الأصول . ولم ترد فى « استينجاس » .

(٢) مما فات التهذيب .

(٣) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٤٢) .

(٤) الصحاح (١ : ٥٢١) .

(٥) الجمهرة (٢ : ٢٦١) .

وحكى أبو حاتم، عن الأصمعيّ: أنه أنشد لمُزاحِم العُقَيْليّ:

فَلَاةٍ فَلًا لَمَّاعَةٍ مَنْ يَجُرْبِهَا
عن القَزْدِ تَجْحَفُهُ المَنَايَا الجَوَاحِفُ

هكذا رواه «بالزاى». قال ابنُ دُرَيْد: وأكثر ما يَفْعلون ذلك إذا كانت «الزاى» ساكِنَةً.(١)

* * *

(ق س د)

أهمله الجَوْهَرِيّ.

وقال اللَّيْثُ: القِسْوَدُّ، مثال «عِثْوَلّ»: الغَلِيظُ الرَّقَبة القَوِيُّ؛ وأنشد:

* ضَخْمَ الذِّفارَى قاسِيًا قِسْوَدَّا(٢) *

* * *

(ق ص د)

مُخٌّ قَصِيد، وقَصُودٌ، وهو دُون السَّمِين وفَوْق المَهْزُول.

وقال اللَّيْثُ: القَصِيدَةُ، المُخَّةُ إذا خَرَجَتْ من العَظْم؛ وإذا انْقَصَلَتْ من مَوْضِعها وخَرَجَتْ، قيل: انْقَصَدَتْ.

وسَنَامُ البَعِيرِ، إذا سَمِنَ: قَصِيدٌ؛ قال المُنَقِّبُ العَبْدِيّ:

وأَيْقَنْتُ إنْ شاءَ الإلهُ بأنَّهُ
سَيُبْلِغُنِى أجلادُها وقَصِيدُها

والقَصِيدُ: العَصَا؛ قال حُمَيْدٌ:

لَظَلَّ نِساءُ الحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسُفًا
رؤُوسَ عِظَامٍ أوْضَحَتْها القَصائِدُ(٣)

وناقَةٌ قَصِيدٌ: سَمِينَةٌ مُمْتَلِئَةٌ؛ قال الأعْشَى:

قَطَعْتُ وصاحِبِى سُرُحٌ كَنَازٌ
كَرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قَصِيدُ(٤)

وقال ابنُ بَزُرْجَ: أقْصَد الشاعِرُ، وأرْمَل، وأهْزَج، وأرْجَز، من: القَصِيد، والرَّمَل، والهَزَج، والرَّجَز.

والقَصَدُ، بالتَّحْرِيك: مَشَرَةُ العِضَاه أيّامَ الخَرِيف، تُخْرِجُ بعد القَيْظِ الوَرَقَ فى العِضَاه أغصانٌ رَطْبَةٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ، تُسَمَّى كُلُّ واحِدةٍ: قَصَدَةً.

وقال ابنُ الأعْرابى: القَصَدَةُ، من كُلِّ شَجَرة ذاتِ شَوْك: أنْ يَظْهَرَ نَباتُها أوَّلَ ما يَنْبُتُ.

وقال الدِّينَوَرِيّ: القَصَدُ: العَوْسَجُ.

وقَصُدَتِ الناقةُ، بالضَّم، قَصَادَةً: سَمِنَتْ.

---

(١) الجمهرة (٢ : ٢٦١).
(٢) فوقها فى ى: «معا»؛ أى: بفتح الراء وكسرها.
(٣) ديوان حميد (ص: ٧١).
(٤) ديوان الأعشى (٦٥ : ٢٣).

والمُقَصَّدُ ، من الرِّجال : الذى ليس بجسيم ولا قصير .

وفى صفة النبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : كان أبيضَ مُقَصَّدًا .

وقد يُستعمل هذا النَّعتُ فى غير الرِّجال ، أيضًا .

* ح — المُقَصَّدةُ : سِمَةٌ من سِمات الإبِل فى آذانها .

* * *

(ق ع د)

القَعِيدُ : الأَبُ .

قال أبو عُبَيد : عُلْيَا مُضَر ، تقولُ : قَعِيدَك لتَفْعَلَنَّ كذا ، يعنى : أنهم يُحلِّفونه بأبيه .

ويُقال : قَعْدَكَ اللهُ لا آتِيكَ ، بالفَتْح ، لُغَةٌ فى الكَسْر .

ورَجُلٌ قَعِيدُ النَّسَب ، مثل « القُعْدُد » .

والمُقْعَدُ ، بفتح العَين : فَرْخُ النَّسْر ، وريشُه أَجْوَدُ الرِّيش .

وقيل : المُقْعَدُ : النَّسْرُ الذى قُشِبَ له حتى صِيدَ وأُخِذ ريشُه .

وفى حديث النَّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه بَعَث عَشَرَةَ عُيُونًا ، وأمَّر عليهم عاصِمَ بنَ ثابت بنِ الأَفْلَح — وقيل : ابن أبى الأَقْلَح . واسمُ أبى الأَقْلَح : قَيْسٌ — فلَقِيه المُشْرِكون ، فقال :

أبو سُلَيْمانَ وريشُ المُقْعَدِ
ووَتَرٌ من مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرَدِ

وضَالَّةٌ مِثْلُ الجَحِيمِ المُوقَدِ
وصارِمٌ ذُو رَوْنَقٍ مُهَنَّدِ[1]

فرَمَوْه بالنَّبْل حتَّى قتلُوه فى سَبْعَة . وبَعَثت قُرَيْشٌ إلى عاصِم لِيَأْتُوا بِرَأْسِه وشَىْءٍ من جَسَده ، فبَعث الله مِثْلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْر فَحَمَتْه .

وقيل : المُقْعَدُ : رَجُلٌ نَبَّالٌ ، وكان مُقْعَدًا .

ويُرْوَى : المُعْقَد ، بتقديم العَين على القاف ، وهو اسمُ رَجُلٍ كان يَرِيشُ السِّهَام .

ورَجُلٌ مُقْعَدُ الأَنْف ، وهو الذى فى مَنْخَرَيْه سَعَةٌ وقِصَرٌ .

وفُلانٌ مُقْعَدُ الحَسَبِ ، إذا لم يَكُنْ له شَرَفٌ .

وقال الخَلِيلُ : إذا كان بَيْتٌ فيه زِحَافٌ ، قيل له : مُقْعَدٌ .

ولم يُرِدْ به الخَلِيلُ إلَّا نُقْصَانَ الحَرْف من الفاصِلة ، كقَوْل الرَّبيع بن زِيَاد العَبْسِىِّ :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِك بن زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَواقِبَ الأَطْهَارِ

(١) إلى جانبها فى : ى : « خفض على الجوار والإقواء » .

فنَقَص من عَرُوضه قُوَّة

والمُقْعَدَةُ، من الآبار: التى احْتُفِرَتْ فلم يُنْبَط ماؤُها فتُرِكَت .

والمُقْعَدَاتُ : الضَّفادِعُ .

وجَعَل ذو الرُّمَّة فِراخَ القَطا، قَبْل نُهُوضِها للطَّيَران : مُقْعَدات، فقال :

إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بالضُّحَى
عَلَيهِنَّ رَفْضًا من حَصَادِ القَلَاقِلِ (١)

والمُقْعَدَةُ : الدَّوْخَلَةُ من الحُوص .

والقَعَد، بالتَّحْريك : العَذِرَةُ والطَّوْفُ .

وقال الدِّينَوَرِيّ: المُقْعَدَانُ، بضَم العين: نَبْتٌ يَنْبُتُ نَبَاتَ المَقِر، ولكنْ لا مَرارَةَ له ، ويَخْرُج من وَسَطه قَضِيبٌ يَطُولُ قامَةً ، ويَخْرُج فى رَأْسه مِثْلُ قَضِيب العَرْعَرة ، وفى خِلْقتها صُلْبَةٌ حَمْراءُ يَترامَى بها الصِّبْيَانُ، ولا يَرْعَى المُقْعَدانَ شَيءٌ .

وقال غَيْرُه : رَجُلٌ قُعْدُدٌ فى النَّسَب ، لغةٌ طائيَّةٌ فى « القُعْدُد » .

والقَعَدَةُ (٢) : مَرْكَبُ الإنسان ؛ والطِّنْفِسَةُ ، أيضًا .

والقَعُودَةُ : « أُنثى القَعُود » من الإبِل .

والقاعِدُ : الحَوْلِقُ المُمْتَلِئُ حَبًّا . كأنّه من امْتِلائه قاعِدٌ ؛ أنشد ابنُ الأعْرابىّ :

* يُعْجِلُ إضْجاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ *

وقَعَد ؛ أى : قام ، وهو من الأضْداد .

وروى أُبَيُّ بنُ كَعْب، عن النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم، أنّه قَرأ ﴿ فَوَجَدا فيها جِدارًا يُرِيد أن يَنْقَضَّ (٣) ﴾ فهدمه ثم قَعَد يَبْنِيه .

قال أبو بكر : مَعناه : ثم قام يَبْنِيه .

قال اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ ؛ واسمه : مُنَازِلٌ ؛ ويُكْنَى : أبا الأُكَيْدِر :

كَلَّا وربِّ البَيْتِ يا كَعَابُ
لا يُقْنِعُ الجارِيَةَ الخِضَابُ
ولا الوِشَاحَانِ ولا الجِلْبَابُ
مِنْ دُونِ أن تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ
* ويَقْعُدَ الأَيِّرُ له لُعَابُ *

أى : يَقُوم . ويُرْوَى : تَلْتَقِيَ الآسَابُ .

وفى حديث النَّبِيّ، صلّى الله عليه وسلّم : أنه نَهَى أن يُقْعَدَ على القَبْر .

قِيل : أرَاد القُعُود للتَّخلِّى والإحْدَاث .

وقيل : أرَاد القُعُودَ للإحْداد .

وقيل : أرَاد تَهْوِيلَ الأَمْرِ ، لأنّ فى القُعُود عَلَيه تَهاوُنًا بالمَيِّت والمَوْت .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٨) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٣) الكهف : ٧٨

والقَعَدِىُّ[1] : الذى يَرَى رَأْىَ الخَوَارِج .

وأَقْعَدَ بالمكَان : أَقَامَ به ؛ قال :

أَقْعَدَ حتَّى لم يَجِدْ مُقْعَنْدَدَا

ولا غَدًا ولا الَّذى يَلِى غَدَا

أَراد : مَوْضِعَ القُعودِ ، و « النُّون » زَائِدَةٌ .

وأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ ، وقَعَّدْتُه ؛ أَى : خَدَمْتُه ؛ قال :

* تَخِذَها سُرِّيَّةً تُقْعِدُه *

وقال فى « الإقْعَاد » :

ولَيس لِى مُقْعِدٌ فى البَيْت يُقْعِدنِى

ولا سَوَامٌ ولا مِن فِضَّةٍ كِيَسُ

واقْتَعد فلانًا عن السخاء أُمُّ جِنْيَه ؛ قال :

فازَ قِدْحُ الكَلْبِىِّ واقْتَعَدَتْ

مَعْزَاءَ عن سَعْيِه عُرُوقُ لَئِيمِ

ورَجُلٌ قَعْدِىٌّ ، وقَعْدَىٌّ[2] ، وضُجْعِىٌّ ، وضَجْعَىٌّ : كَثِيرُ القُعُود والاضْطِجاع .

* ح — القُعُودُ[3] : الأَيْمَةُ[4] .

ووَرِث فلانٌ بالقُعَدَى ؛ أى : بالقُعْدُد .

ورَجُلٌ قُعْدُدٌ ، وقُعْدُدَةٌ[5] ؛ أى : جَبَانٌ .

وأَقْعَد أَباه : كَفَاه الكَسْبَ .

وتَقَعْنَدَ بالمكَانِ : أَقَام به .

والقَعُودُ : أَرْبعةُ كَوَاكِبَ خلْفَ النَّسْر الطَّائِر ، تُسَمَّى : الصَّلِيب ؛

وهو مِن الجَبَل : المُسْتَوَى فى أَعْلاه .

وقِعْدَةُ الرَّجُل : آخِرُ وَلَده ، للذَّكَر والأُنْثَى ، والواحد والجَمْع .

والقُعْدُد : البَعِيدُ الآباء إلى الجَدِّ الأَكْبَر ، وهو من الأَضْداد .

والقَعْدِيَّة ، والقِعْدِيَّة ، كالقُعْدِىِّ ، والقِعْدِىِّ .

وقَعَدتُ بِقِرْنِى ؛ أى : أَطَقْتُه .

* * *

(ق ف د)

القَفْدُ ، بالفَتح : الصَّفْعُ بِبَسْط الكَفّ .

قال : والقَفَدَانَةُ : غِلَافُ المُكْحُلَة ، يُتَّخَذ من مَشادِبَ ؛ أى : يُتَّخَذُ مُخَطَّطًا بُحْمَرة وخُضْرة وصُفْرة ، ورُبَّما اتُّخِذ من أَدَم .

* ح — مازلت أَقْفِدُ لك هذا اليَوْمَ ؛ أى : أَعْمَل لك العَمَل .

* * *

(ق ف ع د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وفى الأَبْنِيَة : القَفَعْدَدُ[6] : القَصِيرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) القاموس : « بضمهما و يكسران » .

(٣) وقيده شارح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغانى » .

(٤) وعقب شارح القاموس : « مصدر : أمت المرأة أيمة » .

(٥) القاموس : « قعدد ، وقعدد » ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « بضم الأول والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسفرجل » .

(ق ف ن د)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : القَفَنْدُ[1] : الشَّدِيدُ الرَّأْس .

وقال غَيْرُه : العظِيمُ الرَّأْس .

* ح — القَفَنْدَدُ ، من الرِّجَالِ : العَظِيمُ الأَلْوَاح .

* * *

(ق ل د)

قَلَدْتُهُ الحُمَّى : أَخَذَتْه ، كُلَّ يومٍ تَقْلِدُه قَلْدًا ، مِثل : ضَرَبْتُه تَضْرِبُه ضَرْبًا .

والقَلْدُ ، أيضًا : جَمْعُ الماءِ فى الشَّىْء ، يُقال : قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ، أى : جَمَعْتُ ماءً إلى ماءٍ .

وقَلَدْتُ اللَّبَنَ فى السِّقَاء : جَمَعْتُه فيه .

وقال أبُو زَيْد : قَلَدْتُ الماءَ فى الحَوْض ، أو فى السِّقَاء ، أَقْلِدُه قَلْدًا ، إذا قَدَحْتَ بقَدَحك فى الماءِ ثم صَبَبْتَه فى الحَوْض أو فى السِّقاء .

وقَلَد مِن الشَّراب فى جَوْفه ، إذا شَرِب .

وقال أبُو حَنِيفةَ الدِّينَورِىّ : القِلْدُ ، بالكَسْر : نحو « القَعْب » .

وقيل فى قول رُؤْبَةَ :

* يَخْفِق أَيْدِينَا خُبُوطَ الأَقْلَادْ[2] *

إنها الأَعْنَاقُ ، وهى مُسْتعارة من « القِلَادة » .

وقَلائِدُ الشَّعْر ، ومُقَلَّداتُه : البَوَاقِى على الدَّهْر .

وقيل لأَعْرابِىّ : ما تَقُول فى نِسَاء بنى فُلانٍ ؟ فقال : قَلائِدُ الخَيْل ؛ أى : هُنَّ كِرامٌ ؛ وذلك أنه لا يُقَلَّدُ مِن الخَيْل إلَّا سابِقٌ كَرِيمٌ .

والمِقْلَدُ ، بالكَسْر : عَصًا فى رأْسِها اعْوِجَاجٌ .

والإِقْلِيدُ : البُرَةُ التى يُشَدّ بها زِمَامُ النَّاقة .

والإِقْلِيدُ : شَرِيطٌ يُشَدّ به رَأْسُ الحُلَّة .

والإِقْلِيدُ : شَىْءٌ يُطَوَّلُ ، مثلُ الخَيْط من الصُّفْر ، يُقَلَّدُ على البُرَةِ وخُوقِ القُرْط ، وبَعْضُهم يَقُول له : القِلَادُ .

والقَلْدُ : لَىُّ الشَّىْء على الشَّىْء .

وهم يَتَقالَدُون ، ويَتَفارطُون ، ويَتَرافَطُون ، ويَتَفارَصُون ، ويَتَرافَصُون ؛ أى : يَتَنَاوَبُون الماءَ .

ومُقَلَّدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِن سَاداتِ العَرَب ، يُعْرف بهذا اللَّقَب .

وبَنُو مُقَلِّدٍ : بَطْنٌ مِن العَرَب .

وأَقْلَوَّدَه النُّعَاسُ ، إذا غَشِيه وغَلَبه ؛ قال :

* والقَوْمُ صَرْعَى مِن كَرًى مُقْلَوِّدِ *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعمالس » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٠) .

وضاقت مَقالِدُ الرَّجُلِ، ومَقالِيدُه، إذا ضاقت عليه أُمُورُه .

* ح — المِقْلَادُ ، والقِلِّيدُ[1] : الخِزَانةُ .

والمِقْلَدُ[2] : الوِعاءُ ، والمِخْلاةُ ، والمِكْيَالُ .

والاقْتِلادُ : الغَرْفُ .

والقَلُود : البِئْرُ الكَثِيرةُ الماء .

وذو القِلَادة : الحارثُ بن ضُبَيْعَةَ بنِ رَبِيعة ابنِ نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

* * *

(ق ل ع د)

أهمله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد شَعَرٌ : مُقْلَعِدٌّ ، ومُقْلَعِطٌّ : شَدِيدُ الجُعُودةِ[3] .

* * *

(ق م د)

الأَقْمَدُ : الطَّوِيلُ ؛ والأُنْثَى : قَمْدَاءُ ؛ والجمعُ : قُمْدٌ .

وقيل : الأَقْمَدُ : الضَّخْمُ العُنُقِ الطَّوِيلُها .

والقُمُودُ : شِبْهُ القُسُوِّ ، مِن شِدّة الإِبَاء .

ويُقال : قَمَدَ يَقْمُدُ قَمْدًا وقُمُودًا ، جامِعٌ فى كُلِّ شَىْءٍ .

وقَمَدَ قَمْدًا : أقام فى خَيْرٍ أو شَرٍّ .

والقُمْدُدُ ، مثال « قُعْدُدٍ » : القوِىُّ الشَّدِيد .

والقُمْدُدَانِىُّ : الغَلِيظُ مِن الرِّجَال .

* ح — القُمَادُ[4] ، الصُّلب الغَلِيظُ .

والقُمَادِىُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السِّمِينُ ، مِن النَّاس .

وأَقْمَدَ : طَمَحَ بعُنُقِه .

وأَقْمَدَ : أَنْعَظَ .

وأَقْمَدَ : أَسَالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح — المُقْمَعِدُّ[5] ، الذى تُكَلِّمه بجَهْدِك ، ولا يَلِينُ لك ولا يَنْقَادُ :

* * *

(ق م ه د)

القُمْهُدُ ، بالضَّمّ : المُقِيمُ فى مَكانٍ واحِدٍ لا يَبْرَحُ .

واقْمَهَدَّ : أَقامَ ؛ وأَنْشَد أَبُو عَمْرٍو :

* وإنْ تَقْمَهِدِّى أَقْمَهِدَّ مَكَانِيَا *

والقَمْهَدُ ، بالفَتْح : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الأَصْل القَبِيحُ الوَجه ؛ قالَه الأُمَوِىُّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصباح وسكيت » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٣) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشمعل » .

قال : والاقْمِهْدادُ : شِبْهُ ارْتِعادِ الفَرْخ إذا زَقَّه أَبَواه ، فتراه يَكْوَهِدُّ إليهما ويَقْمَهِدُّ نحوهما .

واقْمَهَدّ ، أيضا : أَسْرَعَ .

وإطْباقُ الخَلِيل ، والأَزْهرىّ ، وابن دُرَيْد على إيراد « اقْمَهَدّ » فى الرُّباعى يَرُدُّ ما قالَه الجَوْهَرِىّ من زِيادة « الهاء » فيه .

* * *

(ق ن د)

محمدُ بنُ سَعِيدِ بنِ قَنَدٍ البُخارِىّ ، من المُحدِّثين .

والقِنْدِدُ ، والقِنْدِيدُ : حالُ الرَّجُل ، حَسَنَةً كانتْ أو قَبِيحةً .

وسَمَرْقَنْد ، بفَتْح السِّين والميم وسُكُون الرَّاء : بَلَدٌ ، وأَهْلُ بغْداد أُولِعُوا بإسكان الميم وفَتْح الرَّاء ، وقد ذَكرتُ أَصْل تَرْكيبه فى « باب الراء فى فَصْل الشِّين المُعْجَمَة » .

* ح — سَوِيقٌ مُقَنْدًى ، مثل « مَقْنُود » .

والقَنْدَأْوُ : السَّيِّءُ الخُلُق .

والقِنْدِيدُ : ضَرْبٌ من الطِّيب يُتَّخَذُ بالزَّعْفَران .

وقَنَادُ[1] : مَوْضِعٌ شَرْقِىَّ واسِط ، قُرْبَ الحَوْز .

والقِنْدِيدُ : الكافُور .

والقِنْدِيدُ : المِسْكُ .

*

(ق هـ د)

القِهَادُ : شَاءٌ حِجازِيَّةٌ سُكُّ الأَذْناب ؛ أَنْشَد الأَصْمعىُّ للحُطَيْئة :

أَتَبْكى أَنْ يُسَاقَ القَهْدُ فِيكُمْ
فَمَنْ يَبْكى لأَهْلِ السَّاجِسِىِّ[2]

والسَّاجِسِيَّةُ : غَنَمٌ تَكُونُ بالجَزِيرة ؛ وقيل : غَنَمُ بَنِى تَغْلِبَ .

وقال ابنُ شُمَيْل : القَهْدُ : الصَّغِيرُ من البَقَر ، اللَّطِيفُ الجِسْم .

ويُقَال : القَهْدُ : القَصِيرُ الذَّنَبُ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : القَهْدُ : غَنَمٌ سُودٌ تَكُونُ باليَمَن ، وهى الحَذَفُ .

قال : والقَهْدُ ، النَّرْجِسُ[3] ، إذا كان جُنْبُذًا لم يَتَفَتَّح ، فإذا تَفَتَّح ، فهو التَّفاتِيحُ ، والتَّفَاتِحُ ، والعُيُونُ .

وقال الدِّينَورِىُّ : القَهْدُ : من أَسْماء النَّرْجِس[3] ، ذَكَر ذلك بَعْضُ الرُّواة .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٢) فوقها فى : ق : « معا » ؛ أى : بفتح أولها وكسره .

(٢) ديوان الحطيئة (ص ٣ : ٢٨) .

وقَهَدَ فى مِشْيَتِـه ، إذا قارَبَ خَطْوَه ولم يَنْبَسِطْ فى مَشْيِه ، وهو مِن مَشْى القِصَار .

* ح — قَهَدٌ ، بالتَّحْرِيك : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق و د)

القائِد ، مِن الجَبَلِ : أَنْفُه .

وكُلُّ شَىءٍ ، من جَبَـلٍ أو مُسَنَّاةٍ ، كان مُسْتَطِيلًا على وَجْه الأَرْض ، فهو قائِدٌ ؛

وظَهْرٌ من الأَرْض يَقُود و يَنْقَاد و يَتَقَاوَدُ كَذا وكَذا مِيلًا .

والقائِدَةُ : الأَكَمَةُ تَمْتَدُّ على وَجْهِ الأَرْض .

والأَقْوَدُ ، من النَّاس : الذى إذا أَقْبَلَ بوَجْهِه على الشَّىء لم يَكَدْ يَنْصرِفُ عنه ؛ قال :

وإنَّ الكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتَ حَوْلَه
وإنَّ اللَّئِيمَ دائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

والقَيِّـدَةُ ، من الإبِل : التى تُقَـاد للصَّيْد ، يُخْتَلُ بها ، وهى الدَّرِيئَةُ ؛ وأصلها « قَيْوِدَةٌ » .

والتُّقْوَادُ : القَوْد ؛ قال حَسَّانُ بْنُ ثابِت :

واللهِ لَوْلَا ما أَصَابَ نُسُورَهَا
بِجُنُوبِ سايَةَ أَمْسِ بالتُّقْوَادِ (١)

سايَةُ : وادٍ بين مَكَّةَ والمَدِينة ، قَرِيبٌ من قُدَيْد .

وأَقَادَ الغَيْثُ ، فهو مُقِيدٌ ، إذا اتَّسع ؛ قال ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الغَيْثَ :

سَقَاهَا وإنْ كانَتْ عَلَينا بَخِيلةً
أَغَرُّ سِمَـاكِيٌّ أَقَادَ وأَمْطَرَا

وقِيـل : أَقَاد ؛ أى : صـارَ له قائِدٌ من السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْه ؛ كما قال ابنُ مُقْبِل ، أيضًا :

له قائِدٌ دُهْمُ الرَّبَابِ وخَلْفَه
رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الغَمَامَ الكَنَهْوَرَا

أَراد : له قائِدٌ دُهْمٌ رَبَابُهُ ، فلذلك جَمَع .

والأَوَّلُ مِن بَنَاتِ نَعْشٍ الصُّغْرَى ، الذى هو آخِرُها ، يُسَمَّى : القائِدَ ؛ والثانى : العَنَاقَ ؛ وإلى جانِبِه كَوْكَبٌ صَغِيرٌ ، يُسَمَّى : الصَّيْدَقَ ، وهو السُّهَى ؛ والثالثُ : الحَوَرَ ، بالتَّحْرِيك .

والقَوَّادُ (٢) : الأَنَفُ ؛ بلُغة حِمْيَر .

والأَحْمَرُ بْنُ قُوَيْد ، مَعْرُوفٌ .

* ح — جَبَـلٌ مُقْوِدٌ (٣) ؛ أى : مُمْتَـدٌّ طُولًا فى السَّماء .

والمَقَادُ (٤) : جَبَلٌ من أَرْض الصَّمَّان .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ٩٨) .
(٢) وقيدها القاموس تنظيرا « ككتان » .
(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من التعظيم . وعقب الشارح : وضبطه الصغانى « ككرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » ، ثم قال : « وهو الصواب » .
(٤) وقيده صاحب القاموس العبارة « بالفتح » .

(ق ى د)

التَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ ؛ وقالت امْرَأَةٌ لعائشةَ ، رَضِىَ الله عنها : أُقَيِّدُ جَمَلِى ؟ — أرادتْ بذلك : تَأْخِيذَها إيَّاه عن النساء سِوَاها — فقالت عائشةُ ، رَضِى الله عنها ، بعد ما فَهِمَتْ مُرادَها : وَجْهِى مِن وَجْهِكِ حَرَامٌ .

وفى حديث النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : قَيِّدُ الإيمانُ الفَتْكَ ؛ مَعْناه : أنَّ الإيمانَ يَمْنَعُ من الفَتْك بالمُؤْمِن ، كما يَمنع ذا العَيْث مِن الفَسَاد قَيْدُه الذى قُيِّد به .

والمُقَيَّدُ : مَوضِعٌ يُقَيَّدُ فيه الجَمَلُ ويُخَلَّى ؛ ومِنْه قولُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ ، رَضِى الله عنها : يا رَسُولَ اللهِ ، الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الجَمَل ومَرْعَى الغَنَم .

وتُقَيِّدُ ، « تُفَعِّل » من « التَّقْييد » : أرضٌ حَمِيضَةٌ ، سُمِّيَتْ « تُقَيِّد » ، لأنَّها تُقَيِّدُ ما كان بها مِن الإبِل يَرْتَعِيها ، لكَثْرة حَمْضِها وخُلَّتِها .

وقَيْدُ السَّيْف ، هو المَمْدُودُ فى أُصُول الحَمَائِل يُمْسِكه البَكَرَاتُ .

* ح — قِيدَ الرَّجُلُ ؛ أى : قُيِّدَ .

وقَيْدُ الأَسْنَان : اللِّثَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ء د)

يُقَالُ : وَقَع فى كَأْدَاءَ مُنْكَرَةٍ ؛ أى : فى صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ .

وعَقَبَةٌ كَأْدَاءُ : شاقَّةٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

ولم تَكَأْدْ رِحْلَتِى كَأْدَاؤُهُ
هَوْلٌ ولا لَيْلٌ دَجَتْ أَدْجَاؤُهُ (١)

وروَى ابْنُ الأَعْرابىّ : أَثْنَاؤُه .

والكَأْدَاءُ : اللَّيْلَةُ المُظْلِمَة ؛ ويُقال : هى الكُؤَدَاءُ ، والصَّعْدَاءُ .

وكَأَدَ ، وكَأَبَ ، وكَأَنَ ، ثلاثتها فى مَعْنَى : الشِّدَّة والصُّعُوبة .

* * *

(ك ب د)

كُبَيْدَاءُ السَّماء ، بالمَدّ : ما اسْتَقْبَلَك من وَسَطِها ؛ يقال : حَلَّقَ الطائرُ حتَّى صار فى كُبَيْدَاء السَّماء ؛ إذا صَغَّروا جَعَلُوها كالنَّعْت ؛ وكذلك يَقُولون فى « سُوَيْدَاء القَلْب » ، وهما نادِرتان ، حُفِظَتا عن العَرَب .

وكَبِدٌ (٢) : لَقَبُ أبى زَيْد عَبْد الحَمِيد بن الوَلِيد ، من كِبَار أَصْحاب الحَدِيث ؛ لُقِّب « كَبِدًا » ، لِثِقَلِه .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

وأَفْلاذُ كَبِـد الأَرْض : كُنُـوزُها وما دُفِن فى بَطْنها ؛ وقيل : هى مَعَادِنُ الذَّهَب والفِضَّة .

وقال الفَرَّاءُ : العَـرَبُ تُؤَنِّث « الكَبِدَ » وتُذَكِّره .

وتَكَبَّد الأَمْرَ ؛ أى : قَصَده ؛ قال :

* يَرُومُ البِلادَ أَيُّها يَتَكَبَّدُ *

وتَكَبَّدَ الفَلاةَ ، إذا قَصَد وَسَطَها ومُعْظَمَها .

والكَبْدَاءُ : الرَّحَى التى تُدارُ باليَد ؛ سُمِّيت : كَبْدَاءَ ، لِمَا فى إدارَتِها من المَشَقَّة ؛ قال :

بُدِّلْتُ مِن وَصْلِ الحِسَانِ البِيضِ
وبالرِّدَاحِ الجَسْرةِ النُّهُـوضِ
كَبْدَاءَ مِلْحَاحًا على الرَّضِـيضِ
تَحْـلَأُ إلَّا بِيَـدِ القَبِيضِ

أى : بِيَـدِ رَجُلٍ قَبِيضِ اليَـدِ ؛ أى : خَفِيفِها ؛ وقال رَاجِزٌ من قَيْس :

بِئْسَ طَعَامُ الصِّبْيَـةِ السَّـوَاغِبِ
كَبْدَاءُ جاءَتْ مِن ذُرَى كُوَاكِبِ

وكُوَاكِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بالبَادِية .

والأَكْبَدُ : طائِرٌ .

* ح — إذا أَضَرَّ المـاءُ بالكَبِد ، قِيل : كَبَّدَ .

وكَبَدْتُه : قَصَدْتُه .

والكَبْدَةُ (١) : خَرَزَةُ الحُبِّ .

وكَبِدٌ (٢) ، قُنَّةٌ إِفِيّ .

وكَبِدٌ ، أيضًا : هَضْبَةٌ حَمْـرَاءُ بالمَضْجَع ، فى دِيَارِ كِلَاب .

ودَارَةُ كَبِـدٍ (٢) : مَوْضِـعٌ لِبَـنى أبى بَـكْرِ بن كِلَاب .

وكَبِدُ الوِهَادِ (٢) : مَوْضِعٌ فى سَمَاوَة كَلْب .

وكَبِدُ السَّماء (٢) ، بالتَّحريك : لُغَةٌ فى « كَبِدها » ، بكَسْر « الباء » .

* * *

(ك ت د)

يُقال : خَرَجَ القَوْمُ عَلَينا أَكْتَادًا ، وأَكْدَادًا ، وأَفْلَالًا ؛ أى : فِرَقًا وأَرْسَالًا .

ويُقال : مَرَرْتُ بجَماعةِ أَكْتَادٍ .

ويُقال : هم أَكْتَادٌ ؛ أى : أَشْباهٌ لا اخْتِلَافَ بَيْنَهم ؛ ويُقال : جَماعاتٌ ؛ ويُقال : سِرَاعٌ بَعْضُها إثْرَ بَعْض .

وبالمَعانى الثلاثة فُسِّرَ بَيْتُ ذى الرُّمَّة :

وإذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بَحَـوْضَى كأَنَّمـا
زَهَا الآلُ عَيْدَانَ النَّخِيلِ البَوَاسِقِ (٣)

(١) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم الكسر » .

(٢) رقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » . ورقيدها

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٠٥) .

شَبَّه الأَظْعانَ بالنَّخْل الطِّوَال ، عند ارْتِفاع النَّهار .

* ح — كَتَدٌ[1] : جَبَلٌ بِن جِبَال مكَّةَ ؛ حَرَسها الله تعالى ، فى طَرَف المُغَمَّس .

* * *

(ك د د)

أَبُو عَمْرٍو : الكُدُدُ ، بضَمَّتَين : المُجاهِدُونَ فى سَبيل الله .

والكَدِيدُ : المِلْحُ الجَرِيشُ .

وكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إذا أَلْقَى الكَدِيدَ — أى : المِلْحَ — بَعضَه على بَعْض .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ : الكَدِيدُ : صَوْت المِلْح الجَرِيش إذا صُبَّ بَعْضُه على بَعْض .

والكَدِيدُ : ماءٌ بَين الحَرَمَيْن ، بين عُسْفَانَ وقُدَيْد .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : الكَدِيدُ ، من الأَرْض : البَطْنُ الوَاسِعُ ، خُلِق خَلْقَ الأَوْدِية ، إلا أَنَّهُ أَوْسَعُ منها .

وكَدَّ رَأْسَه بالمِكَدِّ ، إذا سَرَّحه بالمِسْرَح .

وأَكَدَّ الرَّجُلُ ، واكْتَدَّ ؛ إكْدَادًا واكْتِدَادًا ، إذا أَمْسَك .

ويُقال : كَدَّدَه ، وكَدْكَدَه ، وتَكَدْكَدَه ، إذا طَرَدَه طَرْدًا شَدِيدًا .

والكَدْكَدَةُ ، والكَتْكَتَة ، والكَرْكَرَةُ ، والطَّخْطَخَةُ ، والطَّهْطَهَةُ : الإفْراطُ فى الضِّحك .

والكَدْكَدَةُ : ضَرْبُ الصَّيْقَل المِدْوَسَ على السَّيْف إذا جَلَاه .

والكِدْكَادُ ، مُطاوِعُ « كَدْكَدَة الضِّحك » ؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

ولا شَدِيدٍ ضِحْكُه كِدْكَادِ
حَدَّادِ دُونَ سِرِّها حَدَّادِ

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الكُمَيْتُ :

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُمُ عِنْدَ بِغْيَةٍ
وحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمُ بالأَصَابِعِ[2]

وليس البَيْتُ للكُمَيْت ؛ وإنَّما هو مُغَيَّرٌ من شِعْر كُثَيِّر ، والرِّوَايَةُ :

وأُعْدِمُ بَعْدَ الوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي
عَفَافًا ولم أَكْدُدْكُمُ بالأَصَابِعِ
أَصَبْتُ الغِنَى يومًا فلم أَتَأَعَّنْكُمُ
ولم أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كالبَضَائِعِ[3]

وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا :

وغَيْرٌ لَهَا مِن بَنَاتِ الكُدَا
دِ يُدْهِمُّ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ[4]

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٢) الصحاح (١ : ٥٢٧) .
(٣) وانظر ديوان كثير (٢ : ١٠) ففيه خلاف كثير .
(٤) الصحاح (١ : ٥٢٨) .

والرِّواية : حِمَارٌ لهم ، على الجمع ؛ ويُرْوَى : حِصَان ؛ والبَيْت للفَرَزْدق[1] .

* ح — الكُدَادُ[2] : حُسَافُ الصَّلِّيَان .

ورأيتُ القَوْمَ أَكْدَادًا ، وأَكَادِيدَ ؛ أى : مُنْهَزِمين .

والكَدَدُ[3] : الكَتَدُ .

والكِدَّةُ[4] ؟ الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

والكُدَادَةُ[5] : مَوْضِعٌ بالمَرُّوتِ ، لِبَنِي يَرْبُوع .

وكُدَدٌ[6] : مَوْضِعٌ قُرْبَ أُوَارَة ، على لَيَالٍ من البَصْرة .

وكَدَدٌ[3] : مَوْضِعٌ فى دِيار سُلَيْم .

والكُدَيْدَةُ[7] : من مِياه أبى بَكْر بن كِلَاب .

* * *

(ك رد)

الكُرْدَةُ ، بالضَّم : المَشَارَةُ من المَزَارع ؛ وتُجْمَع : الكُرْد ، وهو مما وافَق كلامَ العَرب من كلام العَجم ، كالدُّشْت ، والسِّخْت .

وزَعم النَّسَّابُون : أنَّ كُرْدَ بنَ عَمْرو بن عامِرٍ ، هو الَّذى يُنْسَب إليه الجِيلُ المَعْروفُون ؛ وأَنْشَدوا :

لَعَمْرُكَ ما الأَكْرَادُ أَبْنَاءَ فارِسٍ
ولَكِنَّه كُرْدُ بنُ عَمْرِو بن عامِرِ

فنَسَبُوهم إلى اليَمَن . وجَعلوهم إخْوَةَ الأَنْصار .

وقال ابنُ الكَلْبِىّ : هو : كُرْد بنُ عَمْرِو ابن مُزَيْقِياء بن عامِر بن ماء السَّماء .

وقال أبو اليَقْظان : هو كُرْدُ بنُ عَمْرو بن عامِر ابن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة .

ومُحَمَّدُ بنُ كُرْدٍ الاسْفِرَائِنِىُّ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَقِيل ، المَعْروفُ بابن الكُرَيْدِىّ ، كلاهما من المُحَدِّثين .

وكذلك : كُرْدِينُ ، واسمه : عبدُ الله ابن القاسم .

وعَبْدُ الحميد بن كِرْدِيد ، صاحِبُ الزِّيادِىّ ، من الثِّقَات .

* ح — الكَرْدُ : القَطْعُ .

وشَارِبٌ مَكْرُودٌ ، أى : أُخِذَ فلم يُتْرَكْ منه شَىْءٌ .

والكِرْكِيدَةُ ، والكِرْدِيَةُ : الكِرْدِيدَةُ .

وكُرْدٌ : من قُرَى البَيْضَاء .

* * *

(ك ر ب د)

* ح — كَرْبَدَ فى عَدْوِه : جَدَّ فيه .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كثمام » .
(٣) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « كجبل » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسلالة » .
(٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .
(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كجهينة » .

(ك ر م د)

* ح — كَرْمَدْنا فى آثارِهم ؛ عَدَوْنا .

* * *

(ك ز د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَزْدٌ[1] : اسمُ مَوْضع ؛ قال :

ولا أَدْرِى ما حَقِيقةُ عَرِيبَتِـه[2] .

* * *

(ك س د)

* ح — الكُسْدُ ، لُغة فى « القُسْط » .

وانْكَسَدت الغَنَمُ إلى الغَنَمِ : رجَعَتْ إليها .

* * *

(ك ش د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كَشَدْتُ الشَّىْءَ ، أَكْشِدُه ، كَشْدًا ، اذا قَطَعْتَه بأَسْنانِك قَطْعًا ، كما يُقَطَّع القِثَّاءُ والجَزَرُ[3] ، وما أَشْبَهَهما .

والكَشْدُ ، أيضًا : حَبٌّ يُؤْكَل .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْدُ : ضَرْبٌ من الحَلَبِ ، بثَلاثِ أَصابِعَ ؛

وقد كَشَدها يَكْشِدُها كَشْدًا .

وناقَةٌ كَشُودٌ ، وهى التى تُحْلَب كَشْدًا فتَدُرُّ .

والإِكْشادُ : إخْلاصُ الزُّبْدة .

وقال ابنُ شُمَيْـل : الكَشْدُ ، والقَطْرُ ، والمَصْرُ ، سَواءٌ ، وهو الحَلَبُ بالسَّبّابة والإِبْهام .

قال : والكَشُود : الضَّـيِّقَةُ الإِحْلِيل ، من النُّوق ، القَصِيرةُ الخِلْف .

ابنُ الأَعْرابىّ ، الكُشُدُ ، بضَمَّتين : الكَثِيرُو الكَسْب .

والكُشُدُ ، أيضًا : الكَادُّون على عِيالاتهم ، الواصِلُون أَرْحامهم ؛ واحِدُهم : كاشِدٌ ، وكَشُودٌ ، وكَشَدٌ .

* * *

(ك ع د)

* ح — الكُعْدَةُ[4] : طَبَقُ القارُورَةِ .

* * *

(ك غ د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

والكاغَدُ ، مَعْرُوفٌ .

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . (٢) الجمهرة (٢ : ٢٦٠) . (٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وزاد الشارح : « وهذه ضبطها الصغانى بالضم » .

(ك ل د)

ذِيخٌ كالِدٌ ؛ أى : قَدِيمٌ .

وأبو كَلَدَة ، من كُنَى الضِّبْعان .

والكَلَنْدَى : مَوْضِعٌ ؛ قال سَوَّارُ بنُ المُضَرِّب :

فلا أَنْسَى لَيالِيَ بالكَلَنْدَى
فَنِينَ وكُلَّ هذا العَيْش فانِ
ويَوْمًا بالمَجازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ
ويَوْمًا بَيْن ضَنْكَ وصَوْحَانِ

وتَكَلَّد الإنْسَانُ : غَلُظَ .

* ح — الكَلَدُ[1] : التَّمْرُ ، والأُنْثَى : كَلَدَةٌ .

* * *

(ك ل هـ د)

أهمله الجَوْهَرِىّ .

وأبو كَلْهَدَة ، من كُنَى العَرَب .

* * *

(ك م د)

كَمَدَ القَصَّارُ الثَّوْبَ ، إذا دَقَّه .

والكُمَّدَةُ ، بضَمَّتين وتَشْديد الدال : الذَّكَرُ .

* * *

(ك م ر د)

* ح — كَمْرَدٌ[2] : قَرْيَةٌ من قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

* * *

(ك م هـ د)

* ح — الكُمْهُدُ[3] : العَظِيمُ الكُمْهُدَة ؛ أى : الكَمَرَة .

واكْمَهَدَّ : ارْتَعَشَ من الكِبَرِ .

* * *

(ك ن د)

كَنَّادُ بنُ أَوْدَعَ الغافِقِىّ ، بالفَتْح والتَّشْديد ، وَفَد على النَّبِىّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

وقد سَمَّوْا : كَنُودًا .

وقال الحَسَنُ فى قوله تعالى : ﴿إِنَّ الإنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ[4]﴾ ؛ أى : لَوَّامٌ لِرَبِّه يَعُدُّ المَصايبَ ويَنْسَى النِّعَم .

وقال اللَّيْثُ : كُنْدَدَةُ البَازِى ، بالضَّم : بَجْمٌ يُعَيَّأ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ ؛ وهو دَخِيلٌ ليس بعَرَبِىّ ، وبَيان ذلك أنّه لا يَلْتَقِى فى كَلِمَة عَرَبِيَّة حَرْفان مِثْلان إلّا بفَصْلٍ لازِمٍ ، كالعَقَنْقَل ، والخَفَيْفَد ، ونحوهما .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « بكمفر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنفذ » .

(٤) العاديات : ٦

قال الأَزْهرِىّ : قد يَلْتَقِى حَرْفَان بلا فَصْلٍ بينهما فى آخر الاسم ؛ يُقال : رَمَادٌ رِمْدِدٌ ، وفَرَسٌ سُقْدُدٌ ، إذا كان مُضَمَّرًا ؛ والحَفَيْدَدُ : الظليم ؛ وماله عُنْدُدٌ .

وقال المُبَرِّدُ : ما كان من حَرْفين من جِنْسٍ واحدٍ فلا إدْغامَ فيه ، إذا كان من مُلْحَقات الأَسْماء ، لأنه يَنْقُص عن مَقادير ما أُلْحِق به ، نحو : قَرْدَدٍ ، ومَهْدَدٍ ، لأنه مُلْحق بـ « جَعْفَر » ؛ وكذلك الجَمْع ، نحو : قَرَادِد ، ومَهَادِد ، مثل « جَعَافِر » .

* ح — الكِنْدُ[1] : قِطْعَةٌ من الجَبَل .

وكُنْدُ[2] : من قُرَى سَمَرْقَنْد .

وكَنْدُ ، بالفَتْح : من ناحِيَة نُجَنْد .

* * *

(ك و د)

كادَ يَكُودُ كَوْدًا ، إذا مَنَع ؛ ومنه حَدِيثُ عَمْرو بنِ العاص ، رضى الله عنه : أنّ رَجُلًا قال له : إنّك فى هذه البَلاغة والرَّأْى الفاضِل كُنْتَ تأْتِى حَجَرًا فتَعْبُدُه ؛ فقال له : والله لقد كُنْتُ أُجَالِسُ أَقْوَامًا تَزِنُ حُلومُهم الجِبالَ الرَّوامِىَ ، ولكن ما قَوْلُك فى عقُولٍ كادَها خالِقُها ؟

قال أبو العبّاس : قوله « كادها » : مَنَعها .

وكَلِمة « كاد » تكون صِلةً للكلام ؛ أجاز ذلك الأَخْفَش ، وقُطْرُبٌ ، وأبو حاتِم ؛ واحتجّ قُطْرُبٌ بقَول زَيْد الخَيل :

سَرِيعٍ إلى الهَيْجاءِ شاكٍ سِلاحُه
فما إنْ يَكادُ قِرْنُه يَتَنَفَّسُ

وقال حَسّانُ :

وتَكادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِىءَ فِراشَها[3]
فى لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوَامِ

مَعناه : وتَكْسَل .

وقولُ الله تعالَى ﴿ لم يَكَدْ يَرَاها ﴾[4] ، مَعناه : لم يَرَها .

وآكَوَأَدَّ : ارْتَعش مِن الكِبَر أو الضَّعْف ، مِثل « آكْوَهَدّ » .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال رُؤْبَةُ :

* قد كاد مِن طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا[5] *

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) ديوان حسان (ص : ٢٩١) . (٤) النور : ٤٠ (٥) الصحاح (١ : ٥٢٩) .

وليس لِرُؤْبَةَ، ولرُؤْبَةَ أرجوزةٌ أوَّلُها :

* قُلْتُ وأَقْوَالِي يَنُؤْنَ الكُشَّحَا (١) *

وليس هذا المَشْطُور فيها .

* ح — أَكْوَأَدَّ، مثال « أَكْوَهَدّ »؛ أى : شاخَ .

وهو يَكُودُ بِنَفْسِه، مِثْل « يَكِيد » .

ويَكُودُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك ه د)

كَهَدَ ، إذا أَلَحَّ فى الطَّلَب .

وأَكْهَده صاحِبُه ، إذا أَتْعَبَه؛ قال الفرَزْدَقُ :

مُوَقَّعَةٍ بِبَيَاضِ الرُّكُو
بِ كَهُودِ اليَدَيْنِ مع المُكْهِدِ (٢)

أراد بـ« كَهُود اليدَين » : الأتَانَ السَّريعة ؛ و بـ « المُكْهِد » : العَيْرَ .

وقالَ أيضًا يَهْجُو جَرِيرًا وبَنِى كُلَيْبٍ :

ولَكنَّهم يُكْهِدُون الحَمِيـ
ـرَ رُدَافَى على العَجْبِ والقَرْدَدِ (٣)

رُدَافَى : جَمْع « رَدِيف » ؛ أى : يَرْكب الاثنان والثَّلاثةُ .

والقَرْدَدُ، والقُرْدُودُ : ما ارْتَفع مِن ثَبَج الظَّهْر .

وأَصَابه جَهْدٌ وكَهْدٌ ؛

ولَقِيَنِى كاهِدًا قد أَعْيا ، ومُكْهِدًا ؛

وقد كَهَدَ وأَكْهَدَ ، وكَدَّه وأَكْدَه ، إذا تَعِب وأَعْيَا وجَهَدَه الدُّؤُوبُ .

* * *

(ك ى د)

الكَيْدُ : إخْرَاجُ الزَّنْدِ النَّارَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : أَصْحَابُ النَّحْو يَقُولون مِن « كادَ يَكاد » : هُمَا يَتَكاوَدَان، وهو خَطأ، والصوابُ : يَتَكايَدان .

ويَقُول أحدُهم، إذا حُمِل على ما يَكْره : لا واللهِ ولا كَيْدًا ولا هَمًّا ؛ يُريدون : ولا أَكَادُ ولا أَهُمّ ؛ وهو من المَصادر المَنْصوبة بأَفْعالٍ مُضْمَرة ، مما لا يُسْتَعمل إظْهارُ فِعْلِها .

واكْتَاد « افْتَعَل » ، من « الكَيْد » .

* * *

فصل اللام

(ل ب د)

لَبَدَ بالمَكانِ، يَلْبُد لُبُودًا : أَقَام به .

وثَوْبٌ مَلْبُودٌ ، ومُلْبَدٌ ؛ أى : مُرَقَّعٌ .

وقد لَبَدْتُه أَلْبُدُه، وأَلْبِدُه .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٣) .
(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .
(٣) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

ولَبَدْتُ السَّرْجَ، إذا جَعَلْتَ له لِبْدًا، مِثل: أَلْبَدْتُه.

وفى حَدِيث عائشةَ، رَضى الله عنها: أنّها أَخْرَجَتْ كِساءً للنبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، مُلَبَّدًا.

واللِّبْدَةُ، بالكَسْر: الخِرْقَةُ التى يُرَقَّعُ بها صَدْرُ القَمِيص، والقَبِيلةُ التى يُرَقَّع بها قَبَّهُ.

وقَرَأ أبو جَعْفرٍ يزيدُ بنُ القَعْقاع المَدَنِىّ ﴿أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَّدًا﴾[1]، بضمّ اللّام وتَشْديد الباء، فكأنّه أَراد: مالًا لابِدًا؛ يُقال: مالٌ لابِدٌ، ومالَانِ لابِدَان، وأَمْوالٌ لُبَّدٌ؛ والأَمْوالُ والمالُ قد يَكُونان بمَعْنًى واحِد.

وقرأ الحَسَنُ (لُبُدًا)، بضَمَّتين، جمع: لابِد.

وقَرَأ مُجاهِدٌ مِثْلَ قِراءَة الحَسَن.

و «لُبْدًا»، بسكون الباء، أيضًا، كَفارِهٍ وفُرْهٍ، وشَارِفٍ وشُرْفٍ، وعائِطٍ وعُوطٍ، وبازِلٍ وبُزْلٍ.

وقرأ ابْنُ عُمَيْرٍ، وعاصِمٍ، وزيدُ بنُ عَلِىّ: «لِبَدًا»، بكَسر اللام وفَتْح الباء؛ جَمْع: لِبْدَةٍ؛ أى: مُجْتَمِع.

وقال اللَّيْثُ: تَقُول صِبيانُ الأَعْراب، إذا رَأَوْا السُّمانَى: لُبادَى البُدِى لا تُرَى؛ فلا تَزَال تَقُول ذلك، وهى لابِدةٌ بالأَرْض؛ أى: لاصِقَةٌ، وهى تُطِيف بها حتى تَأْخُذَها.

ولُبَّدَى، على «فُعَّلَى» بالضَّم والتَّشْديد؛ قال الجَرْمِىُّ: دابَّةٌ؛ وقيل: طائِرٌ.

ولُبَّدَى، أيضًا: قَوْمٌ مُجْتَمِعُون.

واللَّابِدُ، والمُلْبِدُ: الأَسَدُ.

وقال الدِّينَورِىّ: اللِّبْدَة، بالكَسْر؛ والجَمِيعُ: لِبَدٌ، وهى نُسالُ الصِّلِّيَّان؛ ونُسالُه، كَهَيْئة السُّنْبُل أَزْغَبُ، يَنْسُلُ إذا يَبِس، ثم يَجْتَمِع بَعْضُه إلى بَعْض، فَيَتداخَسُ، فيَصِيرُ كاللِّبْد قِطَعًا؛ وكُلُّ قِطْعَةٍ، منه: لِبْدَةٌ.

قال أبو زِيَادٍ: وهو تَأْكُلُه الإِبِلُ أَكْلًا شَدِيدًا.

وأَلْبَد الشَّىْءَ بالشَّىْء؛ أى: أَلْصَقه به.

وفى حديث أبى بَكْر، رضى الله عنه: أنّه كان يَحْلُب فيَقول: أَأُلْبِدُ أم أُرْغِى؟ فإن قالُوا: أَلْبِدْ، أَلْزَق العُلْبَةَ بالضَّرْع فحَلَب، ولا يكُون لذلك الحَلَب رِغْوةٌ[2]، فإنْ أَبان العُلْبَةَ رَغَّى الشَّخْبُ، لِشدّة وُقُوعه فى العُلْبَة.

---

(١) البلد: ٦

(٢) فوقها فى: ى: «ث»؛ أى: مثلثة الأول.

وأبو لُبَيْد بنِ عَبَدَة ، بضَم اللَّام وتَحْريك الباء ، مِن عَبَدَة : شاعِرٌ فارِسٌ .

واللُّبَيْدُ ، أَيضًا : طائِرٌ .

وقال قَتادةُ ، فى قَوله تعالى : ﴿ الَّذين هم فى صَلاتِهم خاشِعُون ﴾ (١) ؛ قال : الخُشُوع فى القَلْب ، و إلْبادُ البَصر فى الصَّلاة ؛ أى : لُزُومُه مَوضِعَ السُّجُود ؛ ويجوز أنْ يَكون مِن قَولهم : أَلْبَدَ رَأْسَه إلْبادًا ، إذا طَأْطأه عند دُخول البَاب .

واللَّبَّادُ : الذى يَعْمَل اللُّبُودَ .

* ح — واللِّبْدَةُ (٢) : داخِلُ الفَخِذ .

ويُقال : حَمَل اللهُ لِبْدَتك ، وأَثْبَت اللهُ لِبْدَتك .

ونَبت لِبْدُك ؛ أى : أَمْرُك .

وذو لِبِد (٣) : مَوْضِعٌ بِبِلاد هُذَيْل .

ولِبْدَةُ : بلدةٌ بين بَرْقَةَ وإفْرِيقِيَةَ .

* * *

(ل ت د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو مَالِك : لَتَده بِيَده ، مِثْل : « وكَزَه » .

* * *

(ل ث د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : لَثَدْتُ القَصْعَةَ بالثَّرِيد ، مِثْل : « رَثَدْت » ، إذا جَمَعْت بَعْضَه على بَعْض وسَوَّيْته ، فهو لَثِيدٌ ، ورَثِيدٌ (٤) ؛ قال رُؤْبَةُ :

وإن رَأَيْت مَنْكِبًا أو عَضُدَا
مِنْهُنَّ تُرْمَى باللَّكِيكِ لَثْدَا (٥)

اللَّكِيكُ : اللَّحْمُ المُكْتَنِزُ .

واللِّثْدَةُ ، والرِّثْدَةُ ، بالكَسر : الجماعةُ يُقِيمون ولا يَظْعَنُون .

* * *

(ل ح د)

اللُّحَادَةُ ، بالضَّم : المُزْعَةُ مِن اللَّحْم .

وَرَكِيَّةٌ لَحُودٌ ؛ أى : زَوْراءُ ؛ أى : مُخالِفَةٌ عن القَصْد .

وأمّا قَوْل ذى الرُّمّة :

إذا اسْتَوْحَشَت آذانُها اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِىُّ مَلْحُودٌ لَهَا فى الحَوَاجِبِ (٦)

---

(١) المؤمنون : ٢ (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر اللام وفتح الباء » .

(٤) إلى هنا تنتهى عبارة الأزهرى فى تهذيب اللغة (١٤ : ٨٩) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) . (٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٣) .

ويُرْوَى : إذا آسْتَوْجَسَتْ ؛ أى : آسْتَمَعَتْ ، فإنه شَبَّه مَوْضِعَ إنْسَانِ العَيْنِ ، تحت الحاجب ، باللَّحْد ، وذلك حين غارَتْ عُيونُ الإبِلِ مِن تَعَب السَّيْر .

وقال الجَوْهرى : قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

قَدْنِى مِن نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى
لَيس الإمَامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ (١)

وليس الرَّجزُ لحُمَيْد بن ثَوْر ، وقد وَجَدْتُ فى أَرَاجيز حُمَيد الأَرْقَط رَجَزًا أَوَّلُه :

ليس الإمَامُ بالشَّحيح المُلْحِدِ
ولا بَوَبْرٍ فى الحِجَازِ مُقْـرِدِ
إنْ يُرَ بالأَرْض الفَضَاءِ يُصْطَدِ
أو يَنْجَحِرْ فالجُحْرُ شَرٌّ مَحْكِدِ

هذا جَميع الرَّجز ، وليس فيه :

* قَدْنِى مِنْ نَصْر الخُبَيْبَيْن قَدِى * (٢)

* ح — أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ : أَزَرْتُ به .

* * *

(ل د د)

اللَّدِيدَةُ : الرَّوْضَةُ الزهراءُ .

واللَّدِيدَةُ : المَحَجَّةُ البَيْضاءُ ، وهى الدَّبَّةُ .

ولَدَّدَ به ، ونَدَّدَ به ، إذا سَمَّع به .

* ح — لَدَّهُ : حَبَسه .

والْتَدَّ : زاغَ .

والمُتَلَدِّدُ : العُنُق .

واللَّدِيدُ : ماءٌ لِبَنِى أَسَد .

وتَصْغير « اللُّد » جمع « أَلَدّ » : أُلَيْدُون .

والمِلَدُّ (٣) : سَيْفُ عَمْرو بنِ عَبْدِ وُدّ .

* * *

(ل س د)

المِلْسَدُ ، بالكَسر : الذى يَلْسِدُ أُمَّه ، من الفُصْلان ؛ أَنْشَد النَّضْر :

لا تَجْـزَعَنْ عَلى عُلالَةِ بَكْرَةٍ
بِسْـطٍ يُعارِضُها فَصِيلٌ مِلْسَدُ

* * *

(ل غ د)

* ح — لَغَدَنِى عَن حاجَتِى : حَبَسَنى عَنها .

ولَغَدَ أُذُنَه : مَدَّها .

ولاغَدَه ، والْتَغَـده ، إذا أَخَذ على يَدِه دُونَ ما يُرِيد .

ولُغْدَةُ (٤) : صَاحِبُ التَّصانيف .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٣١) .
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وانظر : سمط اللآلى (ص : ٦٤٩) .
(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ل ق د)

أهمله الجوهري .

وقال الفرّاءُ : ظَنّ بَعْضُ العَرب أنّ «اللام» فى «لَقد» أَصْليّة ، فأدخل عليها «لَامًا» أُخْرَى ، فقال :

لَلَقَدْ كانُوا (١) على أَزْمَانِنَا
لِصَنِيعِينَ (٢) لِبَاسٍ وتُقَى

وهو ممّا صَحّفه النَّحْوِيُّونَ ، والرِّواية : «فلَقد» .

* * *

(ل ك د)

اللَّكْدُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، يُقال : لَكَده لَكْدًا ، إذا ضَرَبه بيَده ، أو دَفَعه .

والأَلْكَدُ : اللَّئِيمُ المُلْصَقُ بقَوْمِه ؛ وأَنْشَد اللَّيْثُ :

يُنَاسِبُ أَقْوامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمُ
ويَتْرُكَ أَصْلًا كان من جِذْمِ أَلْكَدَا

ورَجُلٌ لَكِدٌ (٣) نَكِدٌ ، إذا كان لَحِزًا ؛ قال صَخْرُ الغَيّ :

واللهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا
شَيْخًا من الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ

مَا بِهِ الرُّومُ أو تُنُوخُ أو الآ
طَامُ مِنْ صَوْرَانَ أو زَبَدُ

لفَاتَحَ البَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِهَا
وكانَ قَبْلُ ابْتِيَاعُهُ لَكِدُ (٤)

ويُرْوَى : ابْتِياعُه .

ومَشَى فلانٌ وهو يُلَاكِدُ قَيْدَه ، إذا مَشَى فنَازَعَه القَيْدُ ، وهو يُعَانِيه ويُعَالِجُه ؛ قال أُسَامَةُ الهُذَلِيّ :

فَقَدْ ذَرَاعَيْهِ وأَجْنَأَ صُلْبَه
وفَرَّجَها عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدُ (٥)

وتَلَكَّدَ فُلانٌ فُلَانًا تَلَكُّدًا ، إذا اعْتَنَقه .

وقد سَمَّت العَرَبُ : مُلَاكِدًا ، ولَكَّادًا .

* * *

(ل م د)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عَمْرٍو : اللَّمْدُ : التَّواضُعُ بالذُّلّ .

* ح — اللَّمْدَانُ : الذَّلِيلُ ؛ يُقال : ما حَمْدَانُ إلّا لَمْدَانُ .

ولَمَدَه ؛ أى : لَدَمَه ؛ يَعْنِي : ضَرَبه ؛ مثل : جَبَذَ ، وجَذَبَ .

* * *

(١) ى : « لدى » ، رواية .
(٢) ى : « لصنيعين » ، رواية .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
(٤) ديوان الهذليين (٢ : ٥٨) .
(٥) لم يرد البيت مع أبيات « أسامة » التى على هذه القافية وهذا الروى . (ديوان الهذليين : ٢ : ٢٠١ — ٢٠٧) .

(ل و د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الأَلْوَدُ : الذى لا يَكادُ يَمِيلُ إلى عَدْلٍ ولا يَنْقَادُ لأَمْرٍ ؛ والفِعْلُ منه : لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَدًا ، بالتَّحْرِيك .

وقَوْمٌ أَلْوَادٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

أَسْكَتَ أَجْرَاسَ القُرُومِ الأَلْوَادْ
الضَّيْغَمِيَّاتِ العِظَامِ الأَلْدَادْ (١)

الأَلْدادُ : جَمَاعَةُ «لَدِيد» ، وهو صَفْحَةُ العُنُق .

وقال أَبُو عَمْرو : الأَلْوَدُ : الشَّدِيدُ الذى لا يُعْطِى طَاعَتَه ؛ وأَنْشَد :

* أَغْلَبَ غَلَّابًا أَلَدَّ أَلْوَدَا *

* * *

(ل هـ د)

اللَّهْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فى صُدُورِها ؛ قال :

* تَظْلَعُ مِن لَهْدٍ بها ولَهْدِ *

* ح — أَلْهَدَ إلى الأَرْض : تَثَاقَل إليها .

والأَلْهَادُ : الأَوْرَامُ .

واللُّهَادُ (٢) : الفُوَاق .

* * *

(ل ى د)

* ح — ما تَرَكْتُ له لَيَادًا (٣) ولا حَيَادًا ؛ أى : شَيْئًا .

* * *

فصل الجيم

(م ء د)

المَئِيدُ (٤) : النَّاعِمُ .

وامْرَأَةٌ مَؤُودٌ ، بلا « هاء » ؛ أى : ناعِمَةٌ .

والمَأْدُ ، فى لُغَةِ أَهْلِ الشَّام (٥) : النَّزُّ الذى يَظْهَرُ بالأَرْض قَبْل أن يَنْبَع (٦) .

* ح — أَنْأَدَ الرَّبِيعُ النَّبَاتَ : نَعَّمَه .

وجارِيَةٌ مَأْدَةٌ : ناعِمَةٌ .

* * *

(م ت د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : مَتَدَ بالمَكَانِ ، يَمْتُدُ مُتُودًا ، إذا أَقَام به (٧) .

* * *

(م ث د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : المَائِدُ : الدَّيْدَبَانُ ، وهو الرَّبِيئَةُ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفراب » .
(٤) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كأمير » .
(٥) فوقها فى : ى « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .
(٦) فوقها فى : ى : « ث » ؛ أى : بتثليث عينه ، وهو وارد .
(٧) الجمهرة (٢ : ٩) .

(م ج د)

أَمْجَدَ فلانٌ عَطاءَه إمْجادًا ، ومَجَّدَه تَمْجِيدًا ، إذا كَثَّره .

وأَمْجَدْتُ الدَّابَّةَ عَلَفًا : أَكْثَرْتُ لها ذلك ؛ قال عَدِيُّ بنُ زَيْد :

فاشْتَرَانِي واصْطَفانِي نِعْمَةً
أَمْجَدَ (١) الهَمْءَ وأَعْطانِي الثَّمَنْ

أى : كَثَّرَ العَطَاءَ .

* ح — مَجَدَ الرَّجُلُ ، وأَمْجَدَ ، مِثْلُ : «مَجِد» .

وأَمْجَدَ فلانٌ لوَلَده ، فى الأُمَّهات .

ومَجْدَابَاذُ : من قُرَى هَمَذَانَ .

ومَجْدُونُ (٢) : من قُرَى بُخارَاء .

ومَجْدُوَانُ (٣) : من قُرَى نَسَفَ .

وذو ماجِد : قَرْيةٌ من قُرَى ذَمَارَ .

وبَنُو مَجِيد : بَطْنٌ عظيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ (٤) ، وهو : مَجِيدُ بنُ حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ .

* * *

(م خ د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : المَخَدَةُ ، بالتَّحْرِيك : المُعونة .

* * *

(م د د)

يُقال : مُدَّنِى يا غُلَامُ ؛ أى : أَعْطِنِى مُدَّةً من الدَّوَاء .

ولُعْبَةٌ للصِّبيان تُسَمَّى : مِدَادَ قَيْس .

وقوله ، صلَّى اللهعليه وسلَّم : سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه ، ورِضَى نَفْسِه ، وزِنَةَ عَرْشِه ، ومِدَادَ كَلِمَاته ؛ أى : عَدَدَها وكَثْرَتَها .

ويُقَال : جاءَ هذا على مِدَادٍ واحِدٍ ؛ أى : على مِثَالٍ واحِدٍ ؛ قال جَنْدَلٌ :

لم أُقْوِ فِيهِنَّ ولم أُسَائِدِ
ولم أَرِشْهُنَّ بِرِمِّ هامِدِ
* على مِدَادٍ ورَوِىٍّ واحِدِ *

والمَدِيدُ ، من البُحُور ، وَزْنُه : فاعِلاتُنْ ، فاعِلُنْ [فاعِلاتُنْ] .

وفلانٌ يُمَادُّ فُلَانًا ؛ أى : يُماطِلُه .

ومادَدْتُهم مُدَّةً ؛ أى : أَمْهَلْتُهم ، وضَرَبْتُ للإمْهَالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وقال يُونُس : ما كان من الخَيْر فإنَّكَ تَقُول : أَمْدَدْتُه ، وما كانَ من الشَّرِّ فإنَّك تَقُول : مَدَدْتُه .

---

(١) ى : « مجد » بالتضعيف ، رواية .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » ، وعلى هذا عبارة صاحب القاموس ، ثم قال : « وبكسر أولها » ، ولم يعقب عليه الشارح . وبالروايتين جاءت فى معجم البلدان .

(٣) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بفتح الميم وضم الدال » .

(٤) القاموس ، وشرحه : « الأشعريين » .

ابنُ الأَعْرابيّ : مَدْمَدَ مَدْمَدَةً ، أى : هَرَبَ .

* ح — الأُمْدُودُ[1] : العَادَةُ .

والأَمَدَّةُ[2] : سَدَى الغَزْل .

والمِدَادُ : سِرْقِين يُصْلَحُ به الزَّرْعُ ؛ يقال : مُدَّ أَرْضَك ، وأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ .

وفى ظَهْر الحالِ ، وهو ظَهْرُ عارِض اليَمَامة ، جَبَلان ؛ يقال لهما : المَدِيدَانِ .

ومَدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالى .

وماءٌ مَدَّانٌ[3] ، مِثْل « إِمَدَّان »[4] ، والجَمْع : مَدَادِين .

* * *

(م ر د)

المَرِيدُ : الماءُ باللَّبَن ؛ قال النّابغةُ الجَعْدِيّ :

فلمّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ القَوْدُ لَحْمَه[5]
نَزَعْتُ المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرَا[5]

والمُرْدِيُّ ، على وَزْن « حُرْدِيّ القَصَب » : خَشَبَةٌ يَدْفع بها المَلَّاحُ السفينةَ .

والمَرْدُ ، بالفَتْح : دَفْعُك السَّفِينةَ بالمُرْدِيّ ؛ قال رُؤْبَةُ :

إذا اضْمَأَكَّ أَخْدَعاهُ ابْتَدَّا
صَلِيفُ مُرْدِيٍّ ومُصْلِخِدًّا[6]

اضْمَأَكَّ ، واضْمَأَكَّ ؛ أى ، انْتَفخ من الغَضَب .

والتِّمْرَادُ ، بالكَسْر : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فى بَيْت الحَمَام لِمَبِيضه ، فإذا جَعَلْتَ نَسَقًا بَعْضَه فوق بَعْض ، فهو التَّمَارِيدُ .

وقد مَرَّدَه صاحِبُهُ تَمْرِيدًا وتِمْرَادًا .

ومَرَدَه ، وهَرَده ، إذا قَطَعه وهَرَط عِرْضَه .

وامْرَأَةٌ مَرْدَاءُ : لم يُخْلَق لها إِسْبٌ ، وهو شَعْرَتُها .

وأَمّا قَوْلُ الشّاعِر :

فَلَيْتَكَ حَالَ البَحْرُ دُونَكَ كُلُّهُ
ومَنْ بالمَرَادِى مِن فَصِيحٍ وأَعْجَمَا

فإنه أَراد : جَمْعَ « مَرْدَاءِ هَجَرٍ »[7] ، وهى اسْمُ رَمْلةٍ بها مَعْرُوفة ؛ قال أَبُو النَّجْم :

هَلَا سَأَلْتُم يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجَرْ
وَزَمَنَ الفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ البَشَرْ
* مُحَمَّدًا عَنَّا وعَنْكُمْ وعُمَرْ *

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كالأسنة » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .
(٥) ى : « ينقص ... نقصت » ، وهى رواية الديوان (ص : ٥٦) .
(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .
(٧) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بجرها مفتوحة على المنع من الصرف ، وبكسرها منونة ، على الصرف .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : لا يُقال : غُصْنٌ أَمْرَدُ ، قِياساً على : شَجَرةٍ مَرْدَاءَ .

ومُرَيْدٌ ، مُصَغَّرًا ، هو : أبو حاتِمٍ الدَّلَّالُ ؛

وعَبْدُ الأَوَّلِ بنُ مُرَيْدٍ ، من بَنِى أَنْفِ النَّاقَةِ ؛

ورَبيعةُ بِنْتُ مُرَيْدٍ ؛

كُلُّهم من الرُّوَاة ؛

وكَذلك : أَحْمَدُ بنُ مُرَادٍ الجُهَنِيُّ .

ومَرَنْدُ ، بفَتْحِ الميم والرَّاء ، والنُّونُ ساكِنَةٌ : بَلَدٌ من أَذْرَبِيجان ، على عَشَرة فَرَاسِخ من تَبْرِيزَ .

* ح — مَارِدٌ : قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ من أَطْرافِ خَيَاشِيمِ العارِض . والعَارِضُ : جَبَلٌ .

ومارِدَةُ : كُورَةٌ على سِتَّة أَيَّام من قُرْطُبَةَ .

ومارِدِينُ ، قَلْعَةٌ مُشْرِفَةٌ على دُنَيْسَرَ .

ومُرَادٌ : حِصْنٌ قَرِيبٌ من قُرْطُبَةَ .

ومَرْدَاءُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ نابُلُسَ .

وثَنِيَّةُ مَرْدَانَ : بَيْنَ تَبُوكَ والمَدِينة .

ومُرَيْدَاءُ : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْن .

ومُرَيْدٌ : أُطُمٌ بالمَدِينة ، لبنى خَطْمَةَ .

ومَرِدَ ، إذا تطَاوَلَ فى المَعَاصِى ، لُغَةٌ فى : « مَرَدَ » .

ومَرِدَ ، دامَ على أَكْلِ الثَّرِيد .

* * *

(م ز د)

أَهْمَلَه الجوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : المَزْدَةُ : والمَصْدَةُ ، بالفتح : البَرْدُ .

* * *

(م س د)

المَسْدُ ، بالفَتْح : إِدْآبُ السَّيْرِ باللَّيْلِ ؛ أَنْشَد اللَّيْثُ :

* يُكابِدُ اللَّيْلَ عليها مَسْدَا *

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ يَذْكُرُ ناقةً ، شَبَّهَا بثَوْرٍ وَحْشِىٍّ :

كأَنَّها أَسْفَعُ ذو جُدَّةٍ
يَمْسُدُه الوَبْلُ ولَيْلٌ سَدِ
مُلَمَّعُ الخَدَّيْنِ قد أُرِدَفَتْ
أَكْرُعُهُ بالزَّمَعِ الأَسْوَدِ
كأَنَّما يَنْظُرُ من رُقْعِ
من تَحْتِ رَوْقٍ سَلِبِ المِذْوَدِ

يمسُده ، أى : يَطْوِيه ؛ يعنى : الثَّوْرَ . لَيْلٌ سَدٍ ؛ أى : نَدٍ ، ولا يزال البَقْلُ فى تَمَامٍ ما سَقَط عليه النَّدَى . أرادَ أَنَّه يَأْكُل البَقْلَ فيَجْزَأُ به عن المَاء فيَطْوِيه ذلك ؛ وشَبَّه السُّفْعَةَ ، التى فى وَجْه الثَّوْر ، بِرُقْعٍ .

وفُلانٌ أَحْسَنُ مَسَادَ شِعْرٍ من فُلانٍ ؛ أى : أَحْسَنُ قِوَامَ شِعْرٍ من فُلانٍ .

* * *

(م ص د)

ابنُ الأَعْرابىّ : المَصْدُ : الرَّعْدُ .

ومَصَادٌ ، ومُصَادٌ ، بفَتْح الميم وضَمِّها ، من الأَعْلام .

وقال الجَوْهَرِىّ .

المَصَادُ : أَعْلَى الجَبَل ؛ قال الشاعِرُ :

إذا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فإنَّهمْ
مَصَادٌ لمَنْ يَأْوِى إليهمْ ومَعْقِلُ

والجَمْع : أَمْصِدَةٌ ، ومُصْدانٌ (١) .

تَوَهَّم أن ميم « مَصَاد » أَصْلِيّة ، ولعله أَخذه من كتاب ابن فارِس .

وقال الأَزْهرِىّ : ميمُ «مَصَاد» ميمُ «مَفْعَل» ، وجُمِع على « مُصْدان » ، كما قالوا : مَصِير ومُصْران ، على توهم أنّ « المِيم » فاءُ الفِعل .

والبيت لأَوْس بن حجر (٢) .

* ح — مَصَدْتُه : ذَلَّلْتُه :

ومَصَادٌ (٣) : اسْمُ جَبَلٍ :

والمَصَدَةُ ، لغة فى « المَصْدة » ، للبَرْد .

ومَصَادٌ (٣) : فرسُ نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيب .

* * *

(م ض د)

* ح — المَضْدُ : ضَمْدُ الرَّأْس ، لغةٌ يَمَانِيَة .

والمَضَدُ (٤) ، والضَّمَد : الحِقْدُ .

* * *

(م ع د)

المَعْدُ ، بالفَتْح : الغِلَظُ .

ومُعِدَ الرَّجُلُ ، فهو مَمْعُودٌ ، إذا ذَرِبَتْ مَعِدَتُه فلم يَسْتَمْرِىءْ ما يَأْكُله .

وامْتَعَدَ فلانٌ سَيْفَه من غِمْده ، إذا اسْتَلَّه واخْتَرَطَه .

وجاء إلى رُمْحه ، وهو مَرْكُوزٌ ، فامْتَعَدَه .

وذِئْبٌ مِمْعَدٌ (٥) ، إذا كان يَجْذِبُ العَدْوَ جَذْبًا ؛ قال ذو الرُّمَّة يَذْكُر صائِدًا :

كأَنَّما أَطْمَارُه إذا غَدَا
جُلِّلْنَ سِرْحَانَ فَلاةٍ مِمْعَدَا (٦)

ويَكونَ معنَى « المِمْعد » : أن يَجْذِب شَيْئًا .

والمُتَمْعَدِدُ : البَعِيدُ ؛ قال مَعْنُ بنُ أَوْس :

---

(١) الصحاح (١ : ٥٣٦) .
(٢) ديوان أوس بن حجر (ص : ٣٤) .
(٣) وقيده صاحب القاموس نظيرا ، « كسحاب » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كنبر » .
(٦) ليس فى ديوان ذى الرمة .

قِفَا إنّها أمْسَتْ قِفَارًا ومَنْ بِهَا
وإنْ كَانَ مِنْ ذِى وُدِّنَا قد تَمَعْدَدَا

وقال الجَوْهَرِىُّ : بَعِيرٌ مَعْدٌ ؛ أى : سَرِيعٌ ؛ قال الزِّفَيَانُ :

لمّا رَأيْتُ الظَّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أتْبَعْتُهُنَّ أرْحَبِيًّا مَعْـدَا (١)

والرِّواية : مَغْـدا ، بالغَين المُعْجَمة ؛ وهو الضَّخْمُ الطَّويلُ ، وقد ذَكَرْتُه فى مَوْضعه .

* ح — مَعَدَ لَحْمُـه ، وامْتَعَده ، إذا نَهَسه .

وفى طَيِّء : مَعَدُّ بنُ مالك ؛
وفى خَثْعم : مَعَدُّ بنُ الحارث ؛
كلاهما بالفَتْح .

* * *

(م غ د)

المَغْدُ ، والمَغَـدُ ، بالفَتْح والتَّحريك ؛ قال ابنُ دُرَيْد (٢) : والتَّحريك أعْلى : الباذِنْجَانُ .

وقال أبُو عُبَيْد : ومَغْدٌ آخَرُ يُشْبِه الخِيَـار ، يُؤْكَل ، وهو طَيِّبٌ .

ومَغَد الرَّجُلَ جارِيَتَه ، إذا نَكَحَها .

ومَغَدَ الرَّجُلُ ، والنَّباتُ ، والبَعِيرُ ، وكُلُّ شَىْءٍ ، إذا طَال .

والمَغْدُ : الطَّويلُ الضَّخْمُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقال آخَرُ :

نَحْنُ بَنُو سُؤَالَةَ بنِ عامِرِ
أهْلُ اللِّقَى والمَغْدِ والمَغَافِرِ (٣)

والصَّوابُ : بَنِى سُوَاءة ، بالهَمز ، مَكان : « اللام » ؛ والرَّجَزُ لبعض بنى سُوَاءة بنِ عامر ؛ وانْتِصابُه على المَدْح والاخْتِصاص .

* ح — المَغْدُ : الدَّلْوُ العَظِيمَةُ .

* * *

(م ق د)

المَقَدِىُّ ، بتَخْفيف الدال : شَرَابٌ يُتَّخَذُ من العَسَل ، وهو غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قال عُبَيْدُ الله بنُ قَيْس الرُّقَيَّات :

مَقَـدِيًّا أحَـلَّه اللهُ للنَّـ
ـاسِ شَرَابًا وما تَحِلُّ الشُّمُولُ

وهو غَيرُ ما ذَكَره الجَوْهرِىّ ، رحمه الله ، وزَلَّ فيه ، وقد ذَكَرْتُ ما ذَكَرَ ، والصَّوَابَ منه ، فى فَصل القاف (٤) ، فى « ق د د » .

وقال ابنُ دُرَيْد : المَقَدِيَّة : ضَرْبٌ من الثِّيَاب ؛ قال (٥) : ولا أدْرِى إلى ما يُنْسب .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) .
(٢) الجمهرة (٢ : ٢٨٨) .
(٣) الصحاح (١ : ٥٣٧) .
(٤) الصحاح (١ : ٥٣٧) .
(٥) الجمهرة (٢ : ٢٨٤) .

(م ك د)

قال اللَّيْثُ : مَكَدَتِ النَّاقةُ ، إذا نَقَص لَبَنُها من طُول العَهْد ؛ وأَنْشَد :

فقد حَارَدَ الحُورُ وما تُحارِدُ
حتَّى الحِلَادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ

وقال بَعْضُ العَرب فى صِفَة عَجُوز : ما تَدْيُها بِنَاهِد ، ولا دَرُّها بمَاكِد ، ولا فُوها بِبَارِد .

وغَلَّطه الأَزْهَرِىّ ، فقال : المَعْنَى : حَتَّى الحِلَادُ اللَّواتى دَرُّهُنَّ ماكِد ؛ أى : دائِم ، وقد حارَدْنَ أيضًا (١) .

والحِلَادُ : أَوْسَمُ الإبِل لَبَنًا ، ولَيْسَت فى الغَزَارة كالحُور ، ولكنَّها دائِمةُ الدَّرّ ؛ واحدتها : جَلَدَةٌ . والحُورُ فى اللَّبَن رِقَّةٌ مع الكَثْرة .

قال : وقولُ السَّاجِع : وما دَرُّها بماكِد ؛ أى : ما لَبَنُها بدائم .

ثم قال : ومثل هذا التَّفْسير المُحَال ، الذى فَسَّره اللَّيْثُ فى « مَكدت الناقة » ، ممَّا يَجب على ذَوِى المَعْرفة تَنْبِيه طَلَبة هذا البابِ من عِلْم اللُّغة عليه ، لئلا يَتَعَنَّه فيه ذو الغَباوة تَقْلِيدًا لِلَّيْث .

* ح — الأَمَاكِيدُ : بَقَايَا الدِّيَات .

ومَكَّادَةُ (٢) : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

* * *

(م ل د)

شابٌّ مَلْدٌ ؛ أى : ناعِمٌ ، والجَمِيعُ : أَمْلَادٌ .

وكذلك شابٌّ أُمْلُدَانِىٌّ ، وشابَّةٌ أُمْلُدَانِيَّةٌ .

* ح — المَلْدُ : الغُولُ .

وامْرَأَةٌ أُمْلُدَانِيَّةٌ : ناعِمةٌ .

ومَلُودُ — ويُقال : مَلُوذ — : من قُرَى أُوزْجَنْدَ .

* * *

(م م د)

* ح — أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وإِمَّدَانُ ، بكَسر الهَمْزة وتَشْدِيد الميم ، على « إفْعلان » : مَوْضِعٌ .

* * *

(م ن د)

* ح — مُنْدُ (٣) : قَرْيةٌ باليَمن ، من مِخْلاف صُدَاءَ ، من أَعْمال صَنْعاءَ .

* * *

(م هـ د)

النَّضْرُ : المُهْدَةُ ، بالضَّم ، من الأَرْض : ما انْخَفَض فى سُهُولَةٍ واسْتِواء .

وقال أبو زَيْد : يُقال ، ما امْتَهَد فلانٌ عِنْدِى يَدًا ، إذا لم يُولِكَ نِعْمَةً ولا مَعْرُوفًا .

(١) مما فات مطبوعة التهذيب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبانة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وروَى ابنُ هانِئٍ عنه : يُقال : ما امْتَهَدَ فلانٌ عِنْدِى مَهْدَ ذلك ، بفتح الميم وسُكون الهاء ، يَقُولها الرَّجُلُ حين يُطْلَب إليه المَعْرُوفُ بلا يَدٍ سَلَفَتْ منه إليه ، ويقولها أيضاً للمُسِيء إليه ، حين يَطْلُب مَعْرُوفَه ، أو يُطْلَبُ له إليه .

* ح — الأُمْهُود[1] : القُرْمُوصُ .

وماءٌ مُمَهَّدٌ : لا حارٌّ ولا باردٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابىّ ، المُهْدُ[2] : نَشَزٌ[3] من الأَرْض .

* * *

(م ى د)

قال أبو إسحاق : الأَصْلُ عِنْدى فى « المَائِد » : أنها « فاعِلة » ، لا بمعنى « مفعولة » ، لكن على مَعْناها فى الفاعِليّة ، كأنها تَميد بما عَليها ؛ أى : تَتَحَرَّك .

والمَيْدَةُ ، بالفَتْح ، لُغة فى « المائدة » ؛ أَنْشَد الجَرْمِىُّ :

ومَيْـــدَةٍ كَثيرةِ الأَلْوَانِ
تُصْنَعُ للإِخْوَانِ والجِيرَانِ

ومادَهم ، إذا زَارَاهم .

وقال ثَعْلَبٌ : ومِنْه سُمِّيَت « المائدةُ » ، لأنها يُزارُ عليها .

وقال الفَرّاءُ : سَمِعتُ العَرَبَ تَقُول : المَيْدَى : الذين أَصَابهم الدُّوَارُ .

وقال أبو بَكْر : لم أَدْرِ ما مِيدَاءُ ذاك ؛ أى : لم أَدْرِ ما مَبْلَغُه وقِيَاسُه .

ولم أَدْرِ ما مِيدَاءُ الطَّرِيق ؛ أى : لم أَدْرِ ما قَدْرُ جانِبَيْه وبُعْدِه ؛ وأَنْشَد :

إذا ٱضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِما
مَضَت قُدُمًا مَوْجَ الجِبَالِ زَهُوقُ

الزَّهُوقُ ، من النُّوق : المُتقدِّمةُ .

ودَارِى مِيداءُ دَارِه ؛ أى : بِحِذَائِها .

قال الصَّغَانِىُّ[4] : إن كان « مِيداءُ الطَّرِيق » سُمِع على طَرِيق الاعْتِقاب لـ « مِئْتَائِه » ، فهو مَهْمُوز ، « مفعال » من : أَدَّاه كذا إلى كذا ، ومَوْضِعُه أبواب المُعْتَلّ ، كموضع « المِئْتَاء » ، وإنْ كان بناءً مُسْتَقِلًّا : فهو « فِعْلالٌ » ، وهذا موضِعُه .

وقد يُقال : مِيدَاءُ ذاك ، ومِئْتَاؤُه ؛ ودَارِى بِمِيدَاء دارِه ، ومِئْتَائِها ، ومِقْدَائِها ؛ فهذا يَدُلُّك على أنّه « مِفْعَال » ، لقولهم : قِيد شِبْر ، وقِدَى شِبر ؛ فعُلِم أن « القاف » فاء الكلمة ، و « الميم » زائِـــدة .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) فوقها فى : ى : « بعا » ؛ أى : بفتح ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .
(٤) ى : « قال الشيخ الإمام الصغانى ، مؤلف هذا الكتاب » .

والكلمةُ التى هى « الميداء » مهموزة الفاء ، وقد ذكرها الأزهرىّ فى المُعْتَل الفاء (١) .

وقال الجَوْهَرِىّ : وقولُ ابنِ أَحْمَرَ :

... ... وصادَفَتْ
نَعِيمًا ومَيْدَانًا من العَيْشِ أَخْضَرَا (٢)

يعنى : ناعما ؛ وهو غَلَطٌ وتَحْرِيف ، والرِّواية :

أَغْيَدًا ؛ والقافية دالية ؛ وقبْلَ البَيْتِ :

أَقاتِلَتِي خَنْساءُ أَنْ حَلَّ أَهْلُها
بَتَرْجٍ (٣) وأَنْ جَرَّتْ لِفاعًا ومُجْسَدَا

وأَن سَفَرَتْ عن وَجْهِ أَدْمَاءَ باكَرَتْ
بِهِرْجابَ مُضْحًى من غَزالٍ ومَرْقَدَا

وأن خَضَمَتْ رِيقَ الشَّبابِ وصادَفَتْ
... ...

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : أَنْشَدَ الأَخْفَشُ لِرُؤْبَةَ :

نُهْدِى رُءُوسَ المُتْرَفِين الأَنْدَادْ
إلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتَادْ

والرِّوايةُ :

نُهْدِى رُءُوسَ المُتْرَفِين (٤) الصُّدَّادْ
من كُلِّ قَوْمٍ قَبَلٍ خَرْجِ النُّقَّادْ
* إلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُمْتَادْ *

وقال الجَوْهَرِىّ ، أيضًا : و « مَائِدٌ » فى شِعْرِ أبى ذُؤَيْب :

يمانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مائِدٍ
وآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

وهو تَصْحِيف ، والصواب : مَأْبِد (٥) ، بالباء المُعْجَمة بواحدة .

* ح — مَيْدانُ زِيَادٍ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُور ، وإليها يُنْسَب : أحمدُ بنُ محمد المَيْدانِىّ ، صاحب كتاب الأمثال ، والسَّامِى فى الأَسامِى ، وغيرهما .

والمَيْدَانُ : مَحَلَّةٌ بأَصْفَهَانَ .

والمَيْدَانُ : مَحَلَّةٌ بِخُوارَزْمَ .

ومَيْدَانُ : مدينة بما وَرَاءَ النَّهرِ .

---

(١) كذا فى الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهرى فى كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١) فى مادة « مدى » .

(٢) الصحاح (١ : ٥٣٨) .

(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بجره بالفتحة ، على المنع من الصرف ، وبجره بالكسرة ، منونا على الصرف .

(٤) وهى رواية مجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهى رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارعُ المَيْدانِ : من محالِّ بَغْدادَ .

والمِيدَانُ ، بالكَسْر : واحدُ « المَيَادين » ، لغـة فى « المَيْدان » ، بالفتح ؛ عن ابن عَبّاد .

* * *

فصل النون

(ن ء د)

النَّؤُودُ ، على « فَعُول » ، بالفتح : الدّاهيَةُ .

وقد نَأَدَتْه الدَّواهِى .

والنَّأْدُ[1] : النَّزْ .

يُقال : نَأَدَتِ الأَرْضُ ؛ أى : نَزَتْ .

* ح — نَأَدَه : حَسَدَه .

* * *

(ن ث د)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

ونَثِدَت الكَمْأَةُ ، بالكَسْر ، إذا نَبَتَت .

ونَثِد ؛ أى : سَكَن وركَد .

وفى حَـديث عُمَرَ ، رَضِى الله عنه : وحَضَر طَعَامُه ، فجـاءَتْ جَارِيَةٌ بِسَوِيقٍ فناوَلَتْه إيّاه . قال رَجُلٌ : فَجِئْتُ إذا أنَا حَرَّكْتُه ثَارَ له قُشَارٌ ، وإذا تَرَكْتُه نَثِدَ . القُشَارُ : القِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النَّاجُودُ : الزَّعْفَرانُ .

والنَّاجُودُ ، أيضًا : الدَّمُ .

والنَّاجُودُ : الخَمْـرُ .

والنَّجُودُ ، من الإبل : التى تَبْرُكُ على المَكَان المُرْتَفِـع .

والنَّجُودُ ، أيضًا : المُتَقَدِّمَةُ .

ويُقال للنّاقَـةِ ، إذا كانت مَاضِيَةً : نَجُودٌ ؛ وقال أبو ذُؤَيْب :

فرَمَى فأَنْفَذَ من نَجُودٍ عائِطٍ
سَهْمًا لخَـرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ[2]

مُتَصَمِّع ؛ أى : مُنْضَمٌّ من الدَّمِ .

وقال شَمِرٌ : أَغْرَبُ ماجاء فى « النَّجُود » ماجاء فى حَديث الشُّورَى : وكانت امرأَةً نَجُـودًا ؛ يريد : ذاتَ رَأْيٍ .

والمُنْجِدَةُ : عَصًا خَفيفةٌ يَسْتَنْجِدُ بها المُسافرُ فى سَوْقِ الدَّابَّة ؛ ومنه الحديثُ ، أَذِنَ النبىُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، فى قَطْعِ المَسَدِ والقائِمَتَيْنِ والمِنْجَدَة . عَنَى بـ « القائِمَتَيْن » : قائِمَتَى الرَّحْل .

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ٨) .

وقيل: شُبِّهت العَصَا بالقَضِيب الذى يَكُون مع النَّجَّاد، يُصْلِح به حَشْوَ الثِّيَاب.

وقيل: هى العُودُ الذى يُحْشَى به حَقِيبةُ الرَّحْل، لتَتَنَجَّد وتَرْتَفع.

والمعنى: أنَّه رَخَّص فى قَطْع هذه الأَشْياء من شَجَر الحَرَم، لأنها تُرْفِقُ المَارَّةَ والمُسافِرين، ولا تُضِرُّ بأُصُول الشَّجَر.

والنَّواجِد، طَرَائِقُ الشَّحْم؛ والواحِدَةُ: ناجِدَةٌ؛ ومنه حديثُ أَبى هُرَيْرَةَ، رَضِى الله عنه: ما من صاحِبِ إبِلٍ لا يُؤَدِّى حَقَّها إلّا بُعِثَتْ له يَوْمَ القِيامَةِ أَسْمَنَ ما كانَتْ، على أَكْنافها أَمْثَالُ النَّواجِد شَحْمًا، تَدْعُونه أَنْتم الرَّوَادِفَ.

الرَّوادِفُ: النَّواجِدُ، أَيضًا.

وفى حَدِيث النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم: أَنَّه رَأَى امرأَةً تَطُوف بالبَيْت عليها مَناجِدُ من ذَهَب، فقال: أَيَسُرُّك أن يُحَلِّيَك اللهُ مَناجِدَ من نارٍ؟ قالت: لا؛ قال: فأَدِّى زَكَاتَه.

المَناجِدُ: هى حُلِىٌّ مُكَلَّلَةٌ بالفُصُوص، مُزَيَّنَةٌ بالجَوَاهِر.

قال أبو سَعِيد الضَّرِير: واحِدُها، مِنْجَدٌ؛ وهو من لُؤْلُؤٍ وذَهَبٍ، أو قَرَنْفُلٍ، فى عَرْضِ شِبْر، يَأْخُذ من العُنُق إلى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْن، وسُمِّى بذلك لأنّه يَقع على مَوْقع نِجَاد السَّيْف.

وفى حَدِيث آخَرَ: هَلَك الفَدَّادُون إلّا من أَعْطى فى نَجْدتها ورِسْلِها.

النَّجْدَةُ، لها مَعْنَيان، أحدُهما ما ذَكَره الجَوْهَرِىّ، وهو المَشَقَّةُ، تَقُول: لَقِىَ فُلانٌ نَجْدَةً؛ قال طَرَفَةُ يَصِفُ جارِيَةً:

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيها نَجْدَةً
يالَقَوْمِ لِلشَّبَابِ المُسْبَكِرْ (٢)

يَقول: يَشُقُّ عَلَيها النَّظَرُ لِنَعْمَتِها، فهى سَاجِيَةُ الطَّرْفِ. [والرِّسْلُ (٣): السُّهُولَةُ، ومنه قولُهم: على رِسْلِك؛ أى: على هِينَتِك؛ قال رَبِيعَةُ بنُ جَحْدَرٍ:

أَلَا إنّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا ونَجْدَةً
لَعَجْلَانُ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الأَكَارِسُ

الأَكَارِسُ، تَخْفِيف «الأَكَارِيس»، وهى الأَصْرَامُ؛ واحدها: كِرْسٌ، ثم أَكْرَاس، ثم «أَكَارِيس» جَمْعُ الجَمْع.

(١) الصحاح (١، ٥٣٩): «لاقى فلان نجدة، أى: شدة». وقد ذكر الجوهرى معنى آخر للنجدة، هو الشجاعة.
(٢) ديوان طرفة (ص: ٥١).
(٣) من هنا إلى قوله «سمان» فى الصفحة التالية (٣٥: ١١) استطراد يكاد يكون مقحما، وهو بمادة (ر س ل) أمس.

أراد: إلا مَن أعطى على كُرْهِ النَّفس ومَشَقَّتها، وعلى طِيب منها وسُهولة.

وقيل: مَعْناه: أعْطى الإبلَ فى حال سِمَنِها وحُسْنها ومَنْعها صاحِبَها أن يَنْحَرَها ويَسْمَح بها، نَفَاسَةً بها، فجَعل ذلك المَنْعَ نَجْدَةً منها؛ ونحوُه قولُهم فى المَثَل: أخَذَتْ أسْلِحَتها، وتَتَرَّسَتْ بتَرَسَتِها؛ قالتْ لَيْلَى الأخْيَلِيَّةُ:

ولا تَأْخُذُ الكُومُ الصَّفَايَا سِلاحَها
لِتَوْبَةَ فى نَحْسِ الشِّتَاءِ الصَّنَابِرِ

والرِّسْلُ: اللَّبَنُ؛ أى: لم يَضَنَّ بها، وهى لُبْنٌ سِمَانٌ].

ونَجْدُ مَرِيعٍ: مَوْضِعٌ.

ونَجْدُ خالٍ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

ويُقال، فى قَوْل الشَّمَّاخ:

أَقُولُ وأَهْلِى بالجَنَابِ وأَهْلُها
بِنَجْدَيْنِ لاتَبْعَدْ نَوَى أُمِّ حَشْرَجِ (١)

بِنَجْدَيْن: موضعٌ، يقال له: نَجْدَا مَرِيعٍ.

وقولُه تعالى: ﴿وهَدَيْنَاه النَّجْدَيْنِ﴾ (٢)؛ أى: سَبِيلَ الخَيْرِ والشَّرِّ.

وقيل: النَّجْدَان: الثَّدْيَان.

ونَجَدَ الأمْرُ نُجُودًا، فهو ناجِدٌ، إذا وَضَح واسْتَبان؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْت:

تَرَى فيه أَنْبَاءَ القُرُونِ التى مَضَتْ
وأَخْبَارَ غَيْبٍ فى القِيَامَةِ تَنْجُدُ

أى: تَظْهر؛ ويُرْوَى: تُوجَدُ.

والنِّجِيدُ، على «فَعِيل»: الأَسَدُ.

وعُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ، كُنْيَتُه: أبو نَجْد، بالفَتْح.

ونُجَيْدٌ، مُصَغَّرًا؛ ونِجَادٌ، بالكَسر، من الأعْلام.

وقال الفَرَّاء: نُجِدَ الرَّجُلُ عَرَقًا، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، فهو مَنْجُودٌ، إذا سَال.

ونَجِدَ، بالكَسْر، إذا بَلَّدَ وأَعْيَا.

وأَنْجَدَ الرَّجُلُ، إذا عَرِقَ؛ مثل «نَجِد».

* ح — ناقةٌ نَجُودٌ: تُناجِدُ الإبلَ فتَغْزُرُ إذا غَزَرْنَ.

ونَجَّد تَنْجِيدًا: عَدَا.

والمِنْجَدُ، فى لُغة هُذَيْل: الجُبَيْلُ الصَّغِيرُ.

وأَنْجَدت السَّمَاءُ؛ أى: أَصْحَتْ.

* * *

(١) ديوان الشماخ (ص: ٥).

(٢) البلد: ١٠.

(ن ح د)

* ح — ناحَدَ : عاهَد ؛ فيما يُقال .

* * *

(ن د د)

آبنُ دُرَيْد : إبِلٌ نَدَدٌ ؛ أى : مُتفرقة[1] .

وذَهَب القَومُ يَنَادِيدَ ، وأَنَادِيدَ ، إذا تَفَرَّقُوا فى كُلِّ وَجْه .

ونادَدْتُ فلانًا ؛ أى : خالَفْتُه .

* ح — يَنْدَدٌ : مَوْضِعٌ .

ومَنْدَدٌ[2] : مَوْضِعٌ .

ونَدٌّ : حِصْنٌ باليَمَن .

* * *

(ن ر د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

والنَّرْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وقال آبنُ دُرَيْد[3] : هو أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ .

وقد جاء فى الحَديث الصَّحيح ، عن النَّبىّ ، صلى الله عليه وسلم : مَن لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكأنَّما غَمَسَ يَدَه فى لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه .

والنَّرْدُ ، أيضًا ، عند أَهْل البَحْرَين : شِبْهُ جُوالِقٍ واسِعِ الأَسْفَلِ ، مَخْرُوطِ الأَعْلَى ، يُسَفُّ من خُوصِ النَّخْل ، ثم يُخَيَّطُ ويُضْرَبُ بالشُّرُطِ المَفْتُولة من اللِّيف حتى يَتِمَّ ، فيقُومَ قائمًا ، ويُعَرَّى بِعُرًى وَثِيقَةٍ ، يُنْقَلُ فيه الرُّطَبُ أَيَّامَ الجِرَافِ ؛ وهو مَقْلوب « الزَّنْد » ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

* * *

(ن ش د)

نَشَدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إذا عَرَفَه ، بتَخْفيف الزاء .

وقال المُفَضَّلُ الضَّبِّىّ : زَعَمُوا أنّ آمرأَةً قالتْ لابْنَتِها : آحْفَظِى بَيْتَكِ مِمَّن لا تَنْشُدِين ؛ أى : لا تَعْرِفين .

وناشَدْتُ فلانًا مُناشَدةً ، إذا حَلَّفْتَه .

* ح — تَنَشَّدْتُ الأَخْبَارَ ، إذا أَرَغْتَها لِتَعْلَمَها .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت ضبط قلم « بفتح فسكون ففتح » ، ووثق هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعبارة . وضبطت فى القاموس ضبط قلم « بضم فسكون ففتح » . ووثق هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٥٨) .

(ن ض د)

النِّضِيدَةُ : الوِسَادَةُ ، وما حُشِيَ من المَتَاع ؛ والجَمْعُ : النَّضائِدُ ؛ قال ذلك المُبَرِّدُ فى تَفْسِير حَدِيث أبى بَكْرٍ الصِّدِّيق ، رضى الله عنه : لَنَتَّخِذَنَّ نَضائِدَ الدِّيباجِ وسُتُورَ الحَرِير ، ولَتَأْلَمَنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَذْرِبِيِّ كما يَأْلَمُ أَحَدُكم النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعْدانِ ؛ وأَنْشَد :

وقَرَّبَتْ خُدَّامُها الوَسائِدَا
حتى إذا ما عَلَّوُا النَّضائِدَا

* ح — ناقَةٌ نَضَدٌ (١) ، ونَضُودٌ ؛ أى : سَمِينَةٌ .

وانْتَضَدُوا بالمَكانِ : أَقامُوا به .

ونَضادِ (٢) : جَبَلٌ بالعَالِية ؛ ويُبْنَى عند الحِجازِيِّين على الكَسر ، وعند تَمِيم يُجْرَى مُجْرَى مالا يَنْصَرِف .

* * *

(ن ف د)

الأَنْتِفَادُ : الاسْتِيفَاءُ ؛ قال أبو خِرَاشٍ يَصِفُ حِمَارًا :

فأَلْجَمَها فأَرْسَلَها عَلَيْهِ
ووَلَّى وهْوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ (٣)

أى : ولَّى الحِمارُ ذاهِبًا .

وُيقالُ : فى فُلانٍ مُنْتَفَدٌ عن غَيْرِه ؛ أى : مَنْدُوحَةٌ وسَعَةٌ ؛ قال الأَخْطَلُ :

لقد نَزَلْتُ بعَبْدِ اللهِ مَنْزِلَةً
فيها عَنِ الفَقْرِ مَنْجاةٌ ومُنْتَفَدُ (٤)

وجَلَسَ فلانٌ مُنْتَفِدًا ومُعْتَزِلًا ؛ أى : مُتَنَحِّيًا .

وقال نُصَيْرٌ الرَّازِىّ : إنك لَتَجِد فى البِلادِ مُنْتَفَدًا ؛ أى : مُراغَمًا ومُضْطَرَبًا .

وُيقال للخُصُوم ، إذا ارْتَفَعوا إلى الحاكِم : قد تنافَذُوا إليه ، بالذال مُعْجمةً ؛ أى : خَلَصُوا إليه ؛ فإذا أَدْلَى كُلُّ واحدٍ منهم بحُجَّته ؛ قيل : تنافَدُوا إليه ، بالدال غَيْرِ مُعْجمة ؛ أى : أَنْفَدُوا حُجَّتَهم .

* ح — فلانٌ مُنْتَفَدُ فُلانٍ ، أى : إذا نَفِدَ ما عِنْدَه أَمَدَّه بنَفَقَةٍ .

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتْه الحَيَّةُ ؛ أى : لَدَغَتْه .

والنَّقَّادُ : راعِى النَّقَدِ من الغَنَم ؛ قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ :

كأَنَّ أَثْوابَ نَقَّادٍ قُدِرْنَ لهُ
يَعْلُو بِمَحْلَتِها الكَهْباءِ هُدَّابَا

ويُرْوَى : اهْدَابا .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كقطام » .
(٣) ديوان المذليين (٢ : ١٦٣) .
(٤) ديوان الأخطل (ص : ١٧٢) .

والنِّقَادَةُ، بالكسر، والنِّقَادُ: جَمْع «النَّقِد»، من الغَنَم؛ قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

والمالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُون به
على نِقَادَتِه وَافٍ ومَجْلُومُ (١)

القَرَارُ: غَنَمٌ صِغَارُ الآذانِ، لِطافُ الأَجْسَام؛ الوَاحدةُ: قَرَارَةٌ. وهذا مَثَل، يريد: منهم مَن يُعطِى القَلِيلَ، ومنهم من يُعطِى الكَثِير، كما أنّ الصُّوفَ على النَّقَد كثيرٌ وقَلِيلٌ؛ فاللَّفْظُ على «الصُّوف»، والمَعْنى على «المال».

ونَقَدْت رَأْسَه بإصْبَعِى؛ أى: ضَرَبْتُه.

آبنُ الأَعْرابِىّ: النَّقْدَةُ، بالكَسْر: الكَرْوِيَاءُ (٢)، وقد مَرّت فى «فصل التاء» بأَبْيَنَ من هَذا.

والإنْقِدَانُ (٣): السُّلَحْفَاةُ الذَّكَرُ.

* ح — ضَبٌّ ناقِدٌ: سَمِينٌ.

وهو مِن نُقَادِتِهم؛ أى: خِيَارِهم.

والنَّيْقَدانُ: شجرةُ النَّقْد.

وآنْتَقَد الوَلَدُ: شَبَّ.

ونَوْقَدُ: عِدَّةُ قُرًى: نَوْقَدُ قُرَيْش، ونَوْقَدُ سازَةَ (٤)، ونَوْقَدُ خُرْدَاخُنَ.

* * *

(ن ق ر د)

* ح — النَّقْرَدَةُ: الإرْبَابُ بالمَكَانِ؛ يُقال: ما لَك مُنْقَرِدًا؛ أى: مُقِيمًا.

* * *

(ن ك د)

نَكَدَنِى فلانٌ حَاجَتِى، إذا مَنَعنى إياها.

وعَطَاءٌ مَنْكُودٌ؛ أى: نَزْرٌ قَلِيلٌ؛ قال رَبِيعةُ ابنُ مَقْرُومٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بنَ سَالِمٍ:

لا حِلْمُكَ الحِلمُ مَوْجُودًا (٥) عليه ولَا
يُلْقَى عَطَاؤُكَ فى الأَقْوامِ مَنْكُودَا

ونَكَدَ الغُرَابُ، إذا آسْتَقْصَى فى شَحِيجِه، كأنه يَقِىءُ.

ونُكِدَ الرَّجُلُ، فهو مَنْكُودٌ، إذا كَثُرَ سُؤَالُه وقَلَّ خَيْرُه.

وناقَةٌ نَكْدَاءُ، لا لَبَنَ لها؛ تَفَرَّد بها آبنُ فارس (٦)، وقد خَالَفَه النَّاسُ.

* ح — تَنَكَّد؛ أى: تَنَقَّأَ.

ونُكَيْدَى (٧): مدينَةٌ قديمةٌ على ثلاثِ لَيَالٍ من قَيْسَارِيَةَ.

* *

(١) ديوان علقمة (ص: ٦٤).
(٢) أى: ت ق د.
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٤) القاموس: «سارة»، بالراء. وعقب الشارح: «فى النسخ بالراء، والصواب بالزاى»، كما فى المعجم». وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالزاى».
(٥) ى: «موجود»، رواية.
(٦) مقاييس اللغة (٥: ٤٧٦).
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح».

(ن و د)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : يقال : نادَ الإنسانُ يَنُودُ نَوْداً ، ونَوَدَاناً ، مثل : ناسَ يَنُوس ، وناعَ يَنُوع ، إذا تمايل من النُّعاس .

وقد تَنَوَّد الغُصْنُ تَنَوُّداً ، وتَنَوَّعَ ، إذا تحرَّك .

ونَوَدانُ اليهود فى مَدارسهم ، مأخوذٌ من هذا .

* ح — نَوَادَةُ (١) ، من قُرى اليَمَن .

* * *

(ن هـ د)

أبو عُبَيْدَة : إذا قارَبَتِ الدَّلْوُ المِلْءَ ، فهو نَهْدُها ؛ يقال : نَهَدَت الدَّلْوُ المِلْءَ ؛ فإذا كانَت دُون مِلْئها ، قيل : عَرَّضْتُ فيها ، وعَرَّقْتُ فيها .

ونُهادُ مِئَةٍ ، بالضَّم ؛ أى : قَرِيبٌ منها .

والنَّهْدُ ، والنَّاهِدُ : الأَسَدُ .

والمُخْرَجُ للمُناهَدة : نِهْدٌ ، بالكَسْر ؛ يقال : هاتِ نِهْدَك ، وهو التَّوْزيعُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

إنَّ لنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدَا
من الرِّبَابِ حَلَباً ورِفْدَا (٢)

وقال الزَّجَّاجُ : نَهَد الرَّجُلُ الهَدِيَّةَ ، وأَنْهَدَها ، إذا عَظَّمَها وأَضْخَمها .

والنُّهُود : المُضِىُّ على كُلِّ حالٍ .

* ح — نَهَاوَنْد : بَلْدَة ، تُفتح نُونُها وتُكْسَر ، والكَسْر أَجْوَد ، لقَوْل بَعْضهم : إنّ أَصْلَها : « نِيهاوَنْد » .

وقال أَبُو زَيْد : إناءٌ نَهْدانُ ، إذا كان إلى ثُلُثَيْه ؛ عن الكِسَائىّ .

* * *

فصل الواو

(و ء د)

المَوائدُ ، والمَآوِدُ ، على القَلْب : الدَّوَاهِى .

وتَوَأَّدَتْ عليه الأَرْضُ ؛ وتَوَدَّأَتْ ، على القَلْب ، وتَلَمَّأَتْ ، وتَلَمَّعَتْ ، على الإبْدال ، إذا غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به .

* * *

(و ب د)

الوَبَدُ ، بالتَّحْريك : النُّقْرَةُ تكُون فى الجَبَل .

والوَبِدُ ، بكسر الباء : الشَّدِيدُ العَين .

وإنَّه لَيَتَوَبَّدُ أَمْوالَ النَّاسِ ؛ أى : يُصيبها بعَيْنه فيُسْقِطُها .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقنادة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٢) .

والأَوْبَدُ : مَكَانٌ .

والمُسْتَوْبِدُ : الجاهِلُ بالمَكانِ .

* ح — الوَبِدُ[1] : الجائِعُ .

وأَوْبَدُونِي : أَفْرَدُونِي .

ووَبِدَ بَيْتُ الشَّعَرِ ، إذا بَلِيَ .

* * *

(و ت د)

الوَتِدَةُ : مَوْضِعٌ بنَجْدٍ .

ولَيْلَةُ الوَتِدَةِ : لِبَنِي تَمِيمٍ على بَنِي عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، اسمٌ للوَقْعَةِ .

والوَتِدَاتُ : جِبَالٌ لِبَنِي عَبدِ اللهِ بنِ غَطَفانَ ؛ وقيل : رِمَالٌ بالدَّهْنَاءِ .

ويَوْمُ الوَتِدَاتِ ؛ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ .

وأَوْتَدْتُ الوَتِدَ ، مثل « وَتَدْتُه » .

ووَتَّدَ فُلانٌ رِجْلَه فى الأَرْضِ تَوْتِيدًا ، إذا ثَبَّتَها ؛ قال بَشَّارٌ :

ولقد قُلْتُ حِينَ وَتَّدَ فى الأَرْ
ضِ ثَبِيرٌ أَوْفَى على ثَهْلانِ[2]

وقال الجَوْهرِيُّ : وأَنْشَدَ :

لاقَتْ على المَاءِ جُذَيْلًا واتِدَا
ولم يَكُنْ يُخْلِفُها المَوَاعِدَا[3]

والرِّوَايَةُ : واطِدا . وبين المَشْطُورَيْنِ تِسْعَةُ مَشاطِيرَ ، وهى :

لَبَّا بِهِنَّ وَلَهُنَّ راصِدَا
مازَالَ مُذْ كانَ وَلِيدًا نَاهِدَا
وشَدَّ بالقَبْضِ عَلَيها السَّاعِدَا
صاحَبَها ساعَاتِها الشَّدَائِدَا
ساقِيَها وراعِيًا ورَائِدَا
ما وَرَدَتْ إلَّا رَأَتْه شاهِدَا
يَسْقِي عَلَيها أو مُشِيحًا ذائِدَا
وحادِيًا يَعْلُوبِهَا الفَدَافِدَا
إذا رَعَتْ غِبًّا فيَوْمًا زائِدَا
ولم يَكُنْ ... ...

ويُرْوَى : وافَتْ على الماءِ . والرَّجَزُ لأبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ .

والوَتِدُ ، فى العَرُوضِ : ما كانَ على ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، فإنْ تَحَرَّكَ ثانِيه فهو مَجْمُوعٌ ، ومِثالُه : بَلَى ؛ وإن سَكَنَ فهو مَفْرُوقٌ ، ومِثالُه : بالَ .

* ح — وَتَدْتُ بالمَكَانِ : أَقَمْتُ به .

وأَوْتَدْتُ الوَتِدَ[4] ، مثل « وَتَدْتُه » .

ووَاتِدَةُ : ماءَةٌ .

* * *

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .
ولقد قلت إذ أطل على القو

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٤) .

(٣) روايته فى الديوان (٤ : ١٩٨) :
م ثقيل يربى على ثهلان

(٤) مرت فى المتن .

(وج د)

أَوْجَدَه على الأَمْرِ ، إذا أَكْرَهه .

وتَوَجَّدَ فلانٌ أَمْرَ كذا ، إذا شَكَاه .

وهم لا يَتَوَجَّدُون سَهَرَ لَيْلِهم ؛ أى : لا يَشْكُون ما مَسَّهم من مَشَقَّته .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال لَبِيدٌ ، وهو عامِرِىٌّ :

لو شِئْتِ قد نَقَعَ الفُؤادُ بِشَرْبَةٍ
تَدَعُ الصَّوَادِى (١) لا يَجِدْنَ غَلِيلا (٢)

وليس البَيْتُ لِلَبِيدٍ ، وإنما هو لجَرِيرٍ ، وقَبْلَه :

لم أَرَ مِثْلَكَ يا أُمَامَ خَلِيلا
أَنَأَى بِحاجَتِنا وأَحْسَنَ قِيلا (٣)

نَقَع : رَوِىَ .

* ح — وَجِدَ الشَّىءَ ، لُغَة فى « وَجَده » .

ووَجَدَ عليه يَجُدُ ، لغة فى « يَجِد » .

ولم أَجَدْ من ذلك بُدًّا ، لغة فى « أَجِد » .

والوَجِيدَةُ : ما اسْتَوَى من الأَرْض .

والوِجَاذُ ، لغة فى « الوِجَاذ » ، لِمَنَاقِع الماء .

* * *

(وح د)

الوَحْدَانِيَّةُ : الفَرْدَانِيَّةُ .

والوَحِيدُ : مَوْضِعٌ ؛ قال ذُو الرُّمّة :

قُلْتُ لِنَفْسِى شَبَهَ التَّفْنِيدِ
هَلْ تَعْرِفُ الأَطْلَالَ بالوَحِيدِ (٤)
قَفْرًا مَحَاهَا أَبَدُ الأَبِيدِ
والدَّهْرُ يُبْلِى جُدَّةَ الجَدِيدِ

والوَحِيدَان : ماآن فى بِلَادِ قَيْسٍ ، مَعْرُوفان .

ويُقال : وَحِد فُلانٌ ، بالكَسْر ؛ ووَحُد ، بالضم ؛ أى : بَقِىَ وَحْدَه ؛ وكذلك : فَرِد ، وفَرُد ؛ وفَقِهَ ، وفَقُهَ ؛ وسَقِمَ ، وسَقُمَ ؛ وسَفِهَ ، وسَفُهَ .

ويُقال : جَلس على وَحْدِه ، وجَلَسَا على وَحْدِهما ؛ كما يُقال : جَلَس وَحْدَه ، وجَلَسَا وَحْدَهما .

وقولُهم : مَرَرْتُ به وَحْدَه ، مَنْصُوبٌ عند بَعْض البَصْرِيِّين على الحال .

وتَقُول : اقْتَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ على وَحْدِه .

---

(١) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) : « الحوائم » .
(٢) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) .
(٣) الصحاح (١ : ٥٤٤) .
(٤) ديوان ذى الرمة (ص : ١٥٥) .

وفَعَل ذاك مِن ذاتِ حِدَتِه ، وعلى ذَاتِ حِدَتِه ، ومِن ذِى حِدَته ؛ أى : مِن ذاتِ نَفْسِه ، ومِن ذَاتِ رَأيِه .

ولو رَأَيْتَ أَكَمَات مُنْفَرِدَاتٍ ، كُلُّ واحدةٍ بائنةٌ عن الأُخْرَى ، كانت مِيحَادًا ، ومَوَاحِيدَ ؛ هذا مَعْنَى « المِيحاد » .

وقال الجَوْهرِىّ : المِيحادُ ، من « الوَاحد » ، كالمِعْشَار ، من « العَشَرة »[1] .

إن أراد الاشْتِقاق ، فما أَقَلَّ جَدْواه ، إذ لم يُقْرَنْ بذِكْرِ مَعْناه ؛ وإن أرادأنّ « المِعْشَار » : عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ ، كما أنّ « المِيحادُ » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فقد زَلّ .

والمِعْشَارُ : العُشْرُ ، واحدٌ من « العَشَرَة » ؛ ولا يُقال فى « المِيحاد » : واحدٌ من الواحِدِ .

* ح — الوُحُودَةُ : الوَحْدَةُ ؛ ويُقال للمُؤَنَّث : وَحْدَاءُ .

وأَقَمْنَا عِندهم لَيَالِىَ وَاحِداتٍ .

والوَحِيدَةُ : من أَعْرَاضِ المَدِينَة ، بَيْنها وبَيْن مَكّة ، حَرَسها الله تعالَى .

* * *

(و د د)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ أُوَدُّه ، مِثْلُ : مَنَعْتُه أَمْنَعُه ، لُغة فى « وَدِدْتُه » ، بالكَسر ؛ قاله الفَرّاء ، وأَنْكرها البَصْرِيُّون .

ابنُ الأَعْرابىّ : المَوَدَّةُ : الكَتَابُ ؛ قال : وقولُه تعالى : ﴿ تُلْقُونَ إليهم بالمَوَدَّةِ ﴾[2] ؛ أى : بالكُتُب .

والمَوْدَدَةُ . المَوَدَّةُ .

قالها الفَرّاءُ ؛ وأَنْشَد للعَجّاج :

إنّ بَنِىَّ لِلئَامٌ زَهَدَهْ
لا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَدَهْ[3]

وَوَدّانُ : قَرْيَةٌ بَين هَرْشَى والأَبْوَاء ، من نَواحِى الفُرْع .

وودٌّ ، بالضَّم ، لُغة فى الفَتْح ، فى اسْم صَنَمٍ ، وقُرِىء بهما .

* ح — وَدّانُ : مدينةٌ بإفْرِيقِيَة .

ووَدّانُ ، أيضًا : رُسْتَاقٌ من نَواحِى سَمَرْقَنْد .

وبُرْقَةُ وَدّاءَ ، من البُرَق المَعْرُوفة .

وبَطْنُ الوُدَّاءِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٤٥) .

(٢) الممتحنة : ١

(٣) ليس فى مجموع أشعار العرب .

(و ر د)

يُقال : إنّ الوَارِدَ : الشُّجاعُ ، وفيه نَظَرٌ .

وفى حَديث الحَسَن ، وابن سِيرينَ ، أنّهما كانا يَقْرَءان القُرآن من أوّله إلى آخره ، ويَكرهان الأَوْرَادَ ؛ مَعنى « الأَوراد » : أنهم كانوا قد أحْدَثُوا أنْ جَعَلُوا القُرآنَ أجزاءً ، كُلُّ جُزء منها فيه سُوَرٌ مُخْتَلِفَةٌ على غَير التّاليف ، وجَعلوا السُّورةَ الطَّويلةَ مع أُخْرَى دُونها فى الطُّول ، ثم يَزِيدُون كذلك حتى يَتِمَّ الجُزْءُ ، وكانوا يُسَمُّونها « الأَوْرَاد » .

وجَماعةٌ من فُرْسان العَرب كانوا فُرْسَانَ الخَيْل الوِرَاد ، منهم : حَمْزةُ بنُ عَبد المُطَّلب ؛ وأَحْمَرُ ابنُ جَنْدَل ؛ وزَيْدُ الخَيْل ، كان وَرْدُهُ للنُّعْمان ابن المُنذِر ، فوَهَبه له ؛ وكَرْدَمُ الصَّدَائىّ ؛ وعُصْمٌ ، قاتِلُ شَرَحْبِيلَ المَلِكِ الكِنْدىّ ؛ وحُجَيَّةُ ابنُ المُضَرِّب ؛ وسُمَيْرُ بنُ الحارث الضَّبِّىّ ؛ وحَكِيمُ ابنُ قَبِيصَةَ بن ضِرَارٍ الضَّبِّىّ ؛ وصَخْرُ بنُ عَمْرو ابن الحارث بن الشَّرِيد السُّلَمِىّ ؛ ومَعْبَدُ بنُ سَعْنَةَ الضَّبِّىّ ؛ وخالدُ بنُ صُرَيْمٍ السُّلَمِىّ ؛ وبَدْرُ ابنُ حَمْرَاءَ الضَّبِّىّ ؛ وعَمْرو بنُ وازِعٍ الحَنَفىّ ؛ وقَيْسُ بنُ ثُمَامَةَ الأَرْحَبِىّ ، من هَمْدان ؛ والأَسْعَرُ الجُعْفِىّ ؛ وأهْبَانُ بنُ عادِيَةَ الأَسْلَمِىّ ؛ وعَمْرُو بنُ ثَعْلَبَةَ العَبْسِىّ ؛ وفَضَالَةُ بن كَلَدَة المَالِكِىّ .

وقد سَمَّت العَرَبُ : وَرْدًا ؛ ووَرَّادًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ؛ ومُسْتَوْرِدًا .

والمُتَوَرِّدُ : الأَسَدُ .

ووَرَّدَتِ الشَّجَرةُ تَوْرِيدًا ، إذا خَرَج نَوْرُها .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال لَبِيدٌ :

ثم أَصْدَرْناهُما فى وارِدٍ
صادِرٍ وهْمٍ صُوَاهُ كالمُثُلْ (١)

والرِّوايةُ : قد مَثُلْ (٢) .

ووَارِداتٌ : موضِعٌ ؛ قال امْرؤُ القَيْس :

سَقَى وارِداتٍ فالقَلِيبَ فَلَعْلَعًا
مُلِثٌّ سِمَاكِىٌّ فَهَضْبَةَ أَيْهَبَا (٣)

* ح — الوَرْدُ : الجَرِىُّ .

وأبُو الوَرْد : كُنْيَةُ الذَّكَر .

والإِرَادُ ، من سَيْر الخَيْل : ما دُون الجَرْى .

واسْتَوْرَدَنِى فلانٌ بكذا : أَثْمَنَنى به ولَزِمَنى .

وَوِرْدَةُ الضُّحَى : وِرْدُها .

(١) الصحاح (ص : ٥٤٧) .

(٢) وهى رواية الديوان (ص : ١٨٥) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٠) .

وَرْدٌ : حِصْنٌ من حجارةِ حُمْرٍ وبُلْقٍ .

وَارِدَةُ : مَدِينَةٌ .

وَرْدَانُ : وادٍ .

وسُوقُ وَرْدَانَ ، بمِصْر .

وَرْدَانَةُ : من قُرَى بُخَارَاء .

والوَرْدَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ .

والوَرْدِيَّةُ ، من مَقابِرِ بَغْدادَ .

وَرْدَةُ : أُمُّ طَرَفَةَ .

والوَرْدُ : فَرَسُ مُهَلْهِل بنِ رَبِيعَةَ التَّغْلبيّ .

والوَرْدُ ، أيضًا : فَرَسُ الأَعْرَجِ عَدِيّ ابن عَمْرٍو الطَّائيّ .

والوَرْدُ ، أيضًا : فرسُ الهُذَيْل بنِ هُبَيْرَة .

والوَرْدُ ، أيضًا : فرسُ جَارِيَةَ بنِ مُشَمِّت العَنْبَرِيّ .

والوَرْدُ ، أيضا : فَرَسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْل ابن مالِك .

* * *

(و س د)

الوِسَادُ ، بالكَسر ، فى قَوله ، صلّى الله عليه وسلّم ، لِعَدِيّ بنِ حاتِم ، رضِى الله عنه « إنّ وِسَادَك لَعَرِيضٌ » ، هو كَثْرَةُ النَّوْم ، لأنّ مَن عَرُض وِسادَه ووَثَّره طاب نَوْمُه وطَال .

وقيل : كَنَى بذلك عن عَرِض قَفَاه وعِظَم رَأْسه ، وذلك دَلِيلُ الغَباوة ؛ ألا تَرَى إلى قول طَرَفَةَ :

أنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَهُ
خَشَاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ (١)

ويُلَخِّصُه ما جاء فى حَدِيثٍ آخَر : قلتُ : يا رَسُول الله ، ما الخَيْطُ الأَبْيَضُ من الخَيْطِ الأَسْود ، أهما الخَيْطان ؟ قال : إنّك لَعَرِيضُ القَفا إن أَبْصَرْت الخَيْطين .

وُذِكِر عند النَّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، شُرَيْحٌ الحَضْرمِيّ ، فقال : ذاك رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرآنَ .

يَحْتمل : أن يَكُون مَدْحًا له ، ووَصْفًا بأنّه يُعَظِّم القُرآن ويُجِلُّه ويُداوِمُ على قِراءته ، لا كَمَن يَمْتَهِنه ويَتهاون به ويُخِلُّ بالواجب مِن تِلاوَته ، وضَرَب « تَوسُّده » مَثَلًا للجمع بين امْتِهانه والاطِّراح له ونِسْيانه ؛ وأن يكُون ذَمًّا ووَصْفًا

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٧) .

بأنه لا يُلازم تِلاوتَه ولا يُواظِب عليها ولا يُكِبُّ، مُلازمَةَ النَّائم لِوِسَاده وإكبَابَه عليه .

فمن الأوّل قولُه ، صلّى الله عليه وسلّم : لا تَوسَّدُوا القُرْآنَ وآتْلُوه حَقَّ تِلاوته، ولا تَسْتَعْجِلوا ثَوابَه، فإنّ له ثَواباً ؛ وقولُه : مَن قرأ ثلاثَ آياتٍ فى لَيْلة لم يَبِتْ مُتوسِّدًا للقُرآن .

ومن الثانى : ما يُرْوَى : أنّ رَجُلًا قال لأبى الدَّرْداء : إنِّى أُريدُ أن أَطْلُبَ العِلْمَ فأَخْشى أن أُضَيِّعَه ؛ فقال : لأَنْ تَتَوسَّد العِلْمَ خَيْرٌ لك مِن أنْ تَتوسَّدَ الجَهْلَ .

* ح — الوَسَادَة ، والوُسَادَة ، لُغتان فى « الوِسَادة » .

ووِسَادَةُ : مَوْضِعٌ فى طَرِيق المَدِينة من الشَّام .

وذاتُ الوَسَائِد : مَوْضِعٌ بأَرْض نَجْد .

* * *

(و ص د)

الوِصَادُ ، والإصَادُ ، كالطِّبَاق .

ووَصَد الشَّىءُ : ثَبَتَ .

ووَصَدْتُ بالمَكان ، إذا أَقَمْتَ به .

والوَصْدُ : النَّسْجُ .

والوَصَّادُ : النَّسَّاج ؛ قال رُؤْبَةُ :

ما كان تَحْبِيرُ اليَمَانِى البَرَّادْ

يَرْجُو وإنْ داخَلَ كُلَّ وَصَّادْ

* نَسْجِى ونَسْجِى مُجْرَهِدُّ الجُدَّادْ (١) *

مُجْرَهِدٌّ ؛ أى : ذاهِبٌ .

* ح — الوَصِيدُ : عَتَبَةُ البَاب ؛ والذى يُخْتَن مَرَّتَيْن .

وأَوْصَدَ : اتَّخَذَ حَظِيرَة :

والوَصِيدُ : الحَبْلُ .

والوَصِيدُ : اسمٌ لكَهْف أَصْحاب الكَهْف ؛ فى بَعْض الأَقْوال .

* * *

(و ط د)

المِيطَدَةُ : خَشَبَةٌ يُوطَّدُ بها المَكَانُ ، فيُصَلَّبُ لِأَسَاس بِناءٍ أو غَيْره .

وقال الفَرّاءُ : وَطَدَ ، إذا سَارَ .

ويُرْوَى قولُه ، صلّى الله عليه وسلّم « اللّهُمّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَرَ » : وَطْدَتَك ، بالدال .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

وقال البَرَاءُ بنُ مالكٍ يومَ اليَمَامة لخالدِ ابنِ الوَلِيد: طِدْنِي إليك ؛ وكانت تُصيبه عُرَوَاءُ مِثْلُ النُّفَضَةِ حتى يُقَطَّرَ؛ أى : ضُمَّنِي إليك .

* ح — المُتَواطِدُ : الدائمُ الثابت ، الذى بَعْضُه فى إثْرِ بَعْض .

وقال أبو عَمْرو : المُتَواطِدُ : الشَّدِيدُ .

* * *

(وغ د)

الوُغْدَانُ ، بالضَّم : جَمْعُ « وَغْد » .

* ح — الوَغْدُ : الضَّعِيفُ الخَفِيفُ العَقْل .

والوَغْدُ : ثَمَرَ البَاذِنْجان ، كالمَغْد ؛ ولُعْبَةٌ تُدْعَى : المُوَاغَدَة .

* * *

(وف د)

يقال : امْسَيْنا على أَوْفَادٍ ، وأَوْفَاز ؛ أى : على سَفَرٍ وقد أَتْخَصَنا ؛ أى : أَقْلَقَنا .

ووافِدٌ ، من الأَعْلام .

ووَفَّدْتُه على فُلانٍ ، مثل « أَوْفَدْتُه » .

* ح — تَوَفَّدَتِ الأَوْعالُ فوق الجَبَل ؛ أى : تَشَوَّفَتْ .

* * *

(وق د)

زَنْدٌ مِيقَادٌ : سَرِيعُ الوَرْي .

وقَلْبٌ وَقَّادٌ : سريعُ التَّوقُّد فى النَّشَاط والمَضَاء.

وخاطِرٌ وَقَّادٌ : حادٌّ .

ويُقال : أَوْقَدْتُ للصَّبِي نارًا ؛ أى : تَرَكْتُه ؛ قال :

صَحِبْتُ وأَوْقَدْتُ للَّهْوِ نارًا
ورَدَّ على الصِّبَى ما اسْتَعَارَا

ويُقال : أَبْعَدَ اللهُ دارَ فُلانٍ ، وأَوْقَدَ نارًا أَثَرَه ؛ والمَعْنى : لا رجَعه الله ولا رَدَّه .

وكانُوا إذا خافُوا شَرَّ إنْسانٍ فتحوَّل عنهم أَوْقَدوا خَلْفَه نارًا لِيَتَحوَّلَ ضَبُعُهم معه ؛ أى : شَرُّهم .

وقد سَمَّت العَرَبُ : واقِدًا ، ووَقَّادًا ، ووَقْدَانَ .

* ح — ياقُد : قَرْيةٌ من نَواحِى حَلَب .

* * *

(وك د)

وَكَدَ بالمَكان يَكِدُ وُكُودًا ؛ أى : أَقَامَ به .

وقال اللَّيْثُ : السُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوس تُسَمَّى : المَيَاكِيدَ ، ولا تُسَمَّى : التَّوَاكِيد .

والتَّوْكِيدُ : دَخَلَ فى الكَلام على وَجْهَين : تَكْرِيرٌ صَرِيحٌ ، وغَيْرُ صَرِيح ؛ فالصَّرِيح نحوُ قَوْلك : رأيتُ زَيْدًا زَيْدًا ؛ وغَيْر الصَّرِيح نحوُ قَوْلك :

فَعَل زيدٌ نَفْسُه ، وعَيْنُه ؛ والقومُ أَنْفُسُهم ، وأَعيانُهم ؛ والرَّجُلان كلاهما ، والمَرْأَتان كِلْتاهما ؛ والقومُ كلُّهم ؛ والرِّجالُ أَجْمعون ، والنساء جمع .

وجَدْوَى التَّوْكيد أَنك إذا كَرَّرت فقد قَرَّرت المُؤَكَّد وماعُلِّق به فى نَفْس السَّامع ، ومَكَّنْتَه فى قَلبه ، وأَمَطْتَ شُبْهةً رُبَّما خالَجَتْه ، أَو تَوَهَّمْتَ غَفْلةً وذَهابًا عمَّا أنتَ بصَدده فأَزَلْتَه ؛ وكذلك إذا جِئْت بالنَّفْس والعَين ، فإنَّ لظانٍّ أن يَظُنَّ حين قُلْتَ : فَعَل زيدٌ ، أنَّ إسْناد الفعل إليه تَجَوُّزٌ أو سَهْوٌ ، فإذا قُلْتَ : كَلَّمنى أخُوك ، فيَجوز أنْ يَكُون كَلَّمك هو ، أو أمر غلامَه أن يُكَلِّمك ، فإذا قُلْتَ : كَلَّمنى أخُوك تَكْليمًا ، لم يَجُز أن يَكُون المُكَلِّم لك إلَّا هُو .

ويُقال : ما زَال ذلك وُكْدِى ، بالضَّمّ ؛ أى : فِعْلى .

ووَكَدَه ؛ أى : أَصابَه .

وظَلَّ فُلانٌ مُتَوَكِّدًا بأَمْرِ كذا ؛ أى : قائمًا مُسْتَعِدًّا .

* ح — التَّواكِيدُ ، والتآكِيدُ ، مِثل « المَياكِيد » .

والمُواكَدةُ من الذَّوق ، مِثْلُ « المُواكَبة » ، وهى الدَّائبةُ فى السَّيْر .

ووَكْدٌ (١) : مَوْضعٌ بين الحَرَمَيْن ؛ وقيل : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مُشْرِفٌ على خُلَاطَى ، من جِبَال مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالَى .

* * *

(و ل د)

المَوْلِدُ ، بالكَسْر : الوِلَادَةُ .

والمَوْلِدُ ، أَيضًا : وَقْتُ الوِلَادَة ؛

يُقال : مَوْلِدُه سَنَةَ كذا .

وبَنُو وِلَادَةَ : بَطْنٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا : وَلِيدًا ، ووَلَّادًا ، بالفتح مُشَدَّدًا .

وجَاءنا بِبَيِّنَةٍ مُوَلَّدةٍ ؛ أى : لَيْست بمُحَقَّقة .

وجَاءنا بكِتَاب مُوَلَّد ؛ أى : مُفْتَعَل .

وقال ثَعلبٌ : مِمَّا حَرَّفَتْه النَّصارَى فى الإنْجيل : يَقول الله تعالى لِعيسى ، صلواتُ الله عليه : أَنْتَ نَبِيِّى وأنَا وَلَدْتُك ؛ أى : رَبَّيْتُك ؛ فقالت النَّصارَى : أَنت بُنَيِّى وأنا وَلَدْتُك .

وقال ابْنُ الأَعْرابِىِّ ، فى قَول الشَّاعر :

إذا ما وَلَّدُوا شاةً تَنادَوْا
أَجَدْىٌ تَحْتَ شاتِكَ أم غُلَامُ

رَماهم بأَنَّهُم يَأْتُون البَهائِمَ .

وقال ابْن بُزُرْجَ : رَجُلٌ فيه وُلُودِيَّة ؛ أى : جَفاءٌ وقِلَّةُ الرِّفْق والعِلْم بالأُمُور ؛ وهى الأُمِّيَّةُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

* ح — فعل ذلك فى وَلُودِيَّتِه ووُلُودِيَّته ؛ أى : فى صِغَره .

وأُمُّ الوَلِيد : كُنْيَةُ الدَّجَاجة .

وقال ابنُ السِّكِّيت : مَن قال فى جَمع «لِدَة» : لِدَاتٌ ، قال فى التَّصغير : وُلَيْدَات ، ردًّا إلى الأَصْل ؛ ومن قال : لِدُون ، قال : وُلَيْدُون . ومن العَرب مَنْ يقول فى تَصغير «لِدَات» : لُدَيَّات ، على الغَلط ، يَتَوهَّم أن نُقْصَانَ «لِدَة» من آخرها ، ومن قال هذا قال فى تَصغير «لِدُون» : لُدَيُّون .

* * *

(و م د)

لَيْلَةٌ وَمِدٌ ، بلاهاء ، مثل «وَمِدَة» ؛ قال الرَّاعى ، يصفُ امْرَأَةً وشَبَّهها ، بِبَيْض النَّعامة :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فى مَلَاحِفِهَا
إذا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظٌ لَيْلَةٌ وَمِدُ

* * *

(و ه د)

* ح — وَهَّدْتُ الفِراشَ ، وتَوَهَّدْتُه ؛ أى : مَهَّدْتُه .

ووَهَدَ : سَقَط .

وتَوَهَّدَ المَرْأَةَ : جَامَعها .

ويُقال لِيوم الاثْنَيْن : أَوْهَدُ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٥٢) .

فصل الهاء

(ه ب د)

الهَبْدُ ، بالفَتْح : كَسْرُ الهَبِيد .

وَهَبَدْتُه أَهْبِدُه : أَطْعَمْتُهُ الهَبِيدَ .

وهَبُّودٌ ، على وَزْن «تَنُّور» : اسمُ فَرَس سابِق لِعَمْرو بن الجُعَيْد المُرادِىّ ؛ قالت امْرَأَةٌ من اليَمَن :

أَشَابَ قَذَالَ الرَّأْسِ مَصْرَعُ سَيِّدٍ
وفارِسُ هَبُّودٍ أَشَابَ النَّواصِيَا

وأَنْشَد أبو الهَيْثم لِطُفَيْل الغَنَوِىّ :

شَرِبْنَ بِعُكَّاشِ الهَبَابِيد شَرْبَةً
وكان لَها الأَحْفَى خَلِيطًا تُزَائِلُهْ

قال : عُكَّاشُ الهَبَابِيد : مَاءٌ ، يُقال له : هَبُّودٌ ، فَجَمعه بما حَوله . وأَحْفَى : اسمُ مَوْضِع .

وقال الجَوْهرِىّ : هَبُّودٌ ، بتَشْديد الباء : اسمُ مَوْضِعٍ بِبِلاد بنى نُمَير(١) .

فذكرتُ هذا القَدْرَ لئلا يَظُنَّ ظانٌّ أنّ «الهَبابِيد» غير «هَبُّود» .

* ح — هَبُّودٌ : اسمُ رَجُلٍ .

* * *

(هـ ب ر د)

* ح — اللَّيْثُ : ثَرِيدَةٌ هِبْرِدَانَةٌ : مُصَعْنَبَةٌ مُسَوَّاةٌ مُلَمْلَمَةٌ .

* * *

(هـ ج د)

أَهْجَدَ الرَّجُلُ صاحِبَه ؛ أى : أَنامَه .

وأَهْجَدَهُ ، أيضا : وَجَدَه نائِمًا .

وأَهْجَدَ : نَامَ ، مِثل « هَجَد » ؛ عن الزَّجَّاج .

وهَجَّدْتُه تَهْجِيدًا ؛ أى : أَيْقَظْتُه .

* ح — هِجِدْ : زَجْرٌ للفَرَس ، مثل « لِجِدْ » .

* * *

(هـ د د)

الهَدُودُ ، بالفَتْح : الحَدُورُ .

وقال ابْنُ الأَعْرابِيّ ، هو العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

والهَدِيدُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : يُقال : هُدْهُدٌ ، وهُدَاهِدٌ ، للحَمَام الكَثِيرِ الهَدْهَدَة ، يَعْنى : الكَثِيرَ الصَّوْت .

ويُقال : الهُدَاهِدُ : الحَمَامُ الذَّكَر (١) .

وقال اللَّيْثُ : الهُداهِدُ : طائِرٌ يُشْبِه الحَمَامَ ؛ وكلاهما أَنْشَد للرَّاعِى :

كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَهُ
يَدْعُو بِقارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلَا

وقال الأَصْمَعِيّ : الهُدَاهِدُ ، فى هذا البَيْت : الفاخِتَةُ ، أو الورَشَانُ ، أو الدُّبْسِيّ ، أو الدُّخَّلُ ، أو الهُدْهُدُ .

قال : ولا أَعْرِفه تَصْغِير « هُدْهُد » ، كما رُوِى عن الكِسَائِيّ .

وقال القُتَبِيّ : لم يُرِد الرَّاعِى بـ« الهُدَاهِد » : الهُدْهُدَ ، وإنما أَرَاد حَمامَةً ذَكَرًا يُهَدْهِدُ فى صَوْته .

والذى يَحْتَجُّ للكِسائِيّ يَقُول : هو تَصْغِيرُ « هُدْهُد » ، قَلَبوا ياءَ التَّصغير أَلِفًا ، كما قالوا : دُوَابَّة ، فى تَصْغِير « دابَّة » .

ورَجُلٌ هَدَادَةٌ : جَبَانٌ ؛ وقَوْمٌ هَدَادٌ ؛ أَنْشَد شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْت يَمْدَحُ عَبْدَ الله ابنَ جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ على رَبِذٍ يَدَاهُ
بِفِعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ من الهَدَادِ

ويُقال للرَّجُل : مَهْلًا هَدَادَيْك .

ويُقال : يُهَدْهِدُ إلىّ كَذا ؛ أى : يُخَيَّلُ إلىّ ويُسَوَّلُ لِى .

وَهَدِّ — على وزن « عَدِّ » — عن الشَّىْء : كلمةٌ تُقال عند شُرْب الحِمَار .

(١) الجمهرة (١ : ١٤٢) .

والهَدَّةُ : مَوْضِعٌ بين عُسْفَانَ ومَكَّةَ ، حَرَسها الله تَعالى ؛ وقيل : هى مِن الطَّائف ؛ وقد تُخَفَّفُ ؛ ويقال لها : هَدَةُ زُلَيْفَةَ . وزُلَيْفَةُ : من بُطُونِ هُذَيْل .

وهُدَيْدٌ ، مُصَغَّراً ، هو : هُدَيْدُ بْنُ جُمَحَ .

وقال الجَوْهرِىّ : قال العَجَّاجُ :

* يَتْبَعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسَا (١) *

وليس للعَجّاج ، وله رَجَزٌ أَوَّلُه :

* ياصَاحِ هل تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرِسَا *

وليس ما ذَكره الجوهرىّ فيه ، وإنما هو لِعلْقَمَةَ التَّيْمِىّ ؛ وأَنشده أبو زِيَادٍ الكِلَابِىّ فى « نَوادره » لِسراج بن قُوَّةَ الكِلَابِىّ .

* ح — إنه لَهُدَّ الرَّجُل ! أى : لنِعْمَ الرَّجُل !

والهَدُودُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وهُم يتَهادُونَ ؛ أى : يَتساءَلون .

وما فى وُدِّه هَدَاهِدُ ؛ أى : رِفْقٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الهَدْهَادُ : صاحِبُ مَسائِل القاضِى .

* * *

(هـ د ب د)

قال الجَوْهرِىّ : يُقال : بِعَيْنه هُدَبِدٌ (٢) ؛ أى : عَمَشٌ ؛ قال :

إنه لا يُبْرِئُ داءُ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلَايَا (٣) مِن سَنَامٍ وكَبِدْ

وهو غَلَطٌ ، وإنما « الهُدَبِدُ » : العَشَا .

وقال المُفَضَّلُ : الهُدَبِدُ : الشَّبْكَرَةُ .

والهُدَبِدُ ، أيضا : الصَّمْغُ الذى يَسِيلُ مِن الشَّجَر أَسْوَد .

ثم قال الجَوْهرِىّ « عُقيب ذِكْره الزَّجَز » : قولُه « إنه » ، بضَمَّة مُخْتلسة ، كما قال آخَرُ :

فبَيْنَاهُ يَشْرِى رَحْلَه قال قائِلٌ
لِمَن جَمَلٌ رِخْوُ المِلَاطِ نَجِيبُ (٤)

والرِّواية : ذَلُولُ ؛ والقِطْعة لَامِيَّةٌ ، وهى للمُعَيْرِ السَّلُولِىّ ، وأَوَّلُها :

وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الذى ضَلَّ نِضْوُهُ
بِمَكَّةَ يَوْمًا والرِّفَاقُ تَزُولُ

* *

(هـ ر د)

هَرِدَ اللحمُ ، مثل « سَمِعَ » ، إذا نَضِجَ وتَهَرَّأَ .

والهُرْدُ ، بالضَّم : العُرُوقُ ؛ والعُرُوقُ : صِبْغٌ أَصْفَرُ يُصْبَغ به .

وقال أبو عَدْنانَ : أَخْبَرَنى العالِمُ مِن أَعْراب باهِلَةَ أَنَّ الثَّوب يُصْبَغ بالوَرْس ثم بالزَّعْفَران ، فيَجِئ

(١) الصحاح (١ : ٥٥٣) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلبط » .
(٣) الصحاح (١ : ٥٥٣) : « إلا القلايا » .
(٤) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

لَوْنَهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الحَوْذَانَةِ ، فذَلك الثَّوْبُ المَهْـرُودُ .

وهَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَـدَرْتَ عليه ؛ قال ابنُ مَيَّادَةَ :

وبَرَزَ السَّـيِّدُ والمَسُودُ
وٱخْتَلَطَ الهَـارِدُ والمَهْرُودُ

والهِرْدُ ، بالكَسر : النَّعامَةُ الأُنْثَى .

ويُقَـال : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أُهَرِيدُه ، بمَعْنى : أَرَدْتُه أُرِيده .

وقال اللَّيْثُ : الهُرْدِيَّةُ : قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلْوِيَّةً بِطَاقاتِ الكَرْم ، يُرْسَلُ عَليها قُضْبَانُ الكَرْم ؛ واللُّغة الفَصيحة « الحاء » .

وقد سَمَّت العَـرَبُ : هُرْدَانَ ، مِثال « لُقْمَان » ؛ وهَيْرُدَانًا .

* ح — هَرْدَةُ : مَوْضِعٌ ببلاد أَبِي بَكْر .

والهُرْدُ[1] : طِينٌ أَحْمَرُ .

ورَجُلٌ هِرْدٌ[2] ، أى : ساقِطٌ .

وهَرَّدَ ، إذا لَبِسَ المَهْرُودَ .

* * *

(هـ س د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال المُؤَرِّجُ : يُقَـال للأَسَـد : هَسَدٌ ؛ وأَنْشَـد :

فلا تَعْيَـا مُعَاوِىَ عَن جَوَابِى
ودَعْ عَنْـكَ التَّعَـزُّزَ لِلْهَسَادِ

أى : لا تَتَعزَّزْ للأُسْد فإنّها لا تَذِلّ لك .

ويُقال للشُّجَاع : هَسَدٌ ؛ مِن هذا .

* * *

(هـ ك د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ٱبْنُ الأَعْرَابِىّ : هَـكَّدَ الرَّجُلُ على غَرِيمه ، إذا تَشَدَّد عليه .

* * *

(هـ ل د)

* ح — هَـلَدَ الوَعْكُ النَّـاسَ ، إذا أَخَذَهم وعَمَّهـم .

* * *

(هـ م د)

ٱبْنُ شُمَيْـل : الهَمِيـد : المَـالُ المَكْتُوبُ على الرَّجُل فى الدِّيوان ، فيُقال : هاتُوا صَدَقَته ، وقد ذَهَب المَـالُ ؛ يُقال : أَخـذه السَّاعِى بالهَميد ؛ أى : بمـا ماتَ مِن الغَنم والإبِل .

وأَهْمَدُوا فى الطَّعام ؛ أى : انْدَفَعُوا .

وقال الجَوْهَرِىّ : أَهْمَد فى المَكان : أَقَامَ ؛ قال الرَّاجِزُ :

(١) وقيدها صاحب القاموس « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

لَمَّا رَأَتْنِى رَاضِيًا بِالإِهْمَادْ
كَالكُرْزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتَادْ (١)

وبَيْنَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وهو :

* لا أَنْتَحِى قاعِدًا فى القُعَّادْ *
والرَّجَزُ لِرُؤْبَةَ . (٢)

* ح — هَمَدٌ (٣) : ماءٌ لِبَنِى ضَبَّةَ .

* * *

(هـ ن د)

هِنْدٌ ، بالكسر : مِئَتَانِ من الإبل ؛ قال أبو وَجْزة السَّعْدِىُّ :

فِيهِمْ جِيادٌ وأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ
مِن هِنْدَ هِنْدَ وأَزْيَادٌ على الهِنَدِ

وأمَّا قولُ جريرٍ :

سأَذْكُرُ مِن هُنَيْدَةَ ما عَلِمْتُمْ
وأَرْفَعُ شَأْنَ جِعْثِنَ والرَّبَابِ (٤)

فإنّه أَراد : هِنْدَ بِنْتَ عَبد الله بنِ حُكَيْمٍ المُجَاشِعِىّ .

والأَهَانِدُ : الهُنُود ، فى قول رُؤْبَةَ :

أَهْدَى إلى السِّنْدِ لُهَامًا حاشِدَا
حَتَّى اسْتَبَاحَ السِّنْدَ والأَهَانِدَا (٥)

وقد سَمَّوْا : هِنْدًا ، وهَنَّادًا ، وهُنَيْدًا ، وهِنْدِيًّا .

والتَّهْنِيدُ : شَحْذُ السَّيْفِ ؛ قال :

* كُلَّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ *

أبو عَمْرٍو : هَنَّدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إذا قَصَّر .

وهَنَّدَ ، إذا صَاحَ صِياحَ البُومَةِ .

وهَنَّدَ ، إذا شَتَمَ إنسانًا شَتْمًا قَبِيحًا .

وهَنَّدَ ، أيضًا ، إذا شُتِمَ فاحْتَمَلَه وأَمْسَكَ عن شَتْمِ الشَّاتِمِ .

ودَيْرُ الهِنْدِ : مَوْضِعٌ ؛ قال جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الهِنْدِ أَرَّقَنِى
صَوْتُ الدَّجَاجِ وضَرْبٌ بالنَّوَاقِيسِ (٦)

ويُرْوَى : « لما تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ » .

وأبو جَعْفَرٍ الهُنْدُوَانِىّ (٧) الفَقِيه ، مَنْسُوبٌ إلى مَحَلَّةٍ بِبَلْخَ ، يُقال لها : هُنْدَوَانُ (٧) .

---

(١) الصحاح (١ : ٥٥٣) .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .
(٤) ديوان جرير (ص : ٣٠) .
(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .
(٦) ديوان جرير (ص : ٣٢١) .
(٧) فوقها فى : ى « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

* ح — هِنْدَمَنْد : نَهْرُ سِجِسْتَانَ ، يَنْصَبُّ إليه مياهُ أَلْفِ نَهَرٍ ، فلا تَظْهَرُ فيه الزِّيادةُ ، ويَنْشَقُّ منه أَلْفُ نَهَرٍ ، فلا يَظْهَرُ فيه النُّقْصَانُ .

وهُنْدُوَانُ : نَهَرٌ بَيْنَ خُوزِسْتَانَ وأَرَّجَانَ .

* * *

(هـ و د)

الهَوَادَةُ : الحُرْمَةُ والسَّبَبُ .

والمُتَهَوِّدُ : المُتَوَصِّلُ بِرَحِمٍ أو حُرْمَةٍ ، المُتَقَرِّبُ بأَحَدِهما ؛ قال زُهَيْرٌ :

سِوَى رِبْعٍ لم يَأْتِ فيها خِيَانَةً
ولا رَهَقًا مِنْ عائِذٍ مُتَهَوِّدِ (١)

ويَهُودَا بنُ يَعْقُوبَ ، أخو يُوسُفَ ، صلواتُ الله عليهم .

وقد يُجْمَعُ « اليَهود » على « يُهُدَان » ، بالضم ؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بنَ خَلِيفَةَ الأَشْهَلِيَّ ، فى شَأْنِ بَنِى قُرَيْظَةَ ، وكان أبو الضَّحَّاك مُنافِقًا ، وهو جَدُّ عبد الحَمِيد بن أبى جَبِيرَةَ :

أُتُحِبُّ يُهُدانَ الحِجَازِ ودِينَهُمْ
عَبْدَ الحِمَارِ ولا تُحِبُّ مُحَمَّدَا (٢)

والمُهَاوَدَةُ : المُعَاوَدَةُ .

* ح — كان يُقال لِيَوْمِ الأَثْنَيْنِ فى الجاهِلِيَّة : أَهْوَدُ ، وأَوْهَدُ ، وأَهْوَنُ .

وهَوَّدَ ، إذا أَكَلَ السَّنَامَ .

* * *

(هـ ى د)

قال يُونُسُ : فلانٌ يُعْطِى الهَيْدَانَ والزَّيْدَانَ ؛ أى : يُعْطِى مَنْ عَرَفَ ومَن لم يَعْرِفْ .

ويُقال : ما يُقال له : هَيْدِ ، بالخَفْضِ فى مَوْضِعِ الرَّفْعِ ، حِكايةُ : صَهِ ، وغَاقِ ، ومَهِ .

والعَرَبُ تَقُول : هَيْدَ ، مالَكَ ؟ إذا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عن شَأْنِه ، كما تَقُول : ياهذا ، مالَكَ ؟ وبهذه اللُّغة رَوَى الأَصْمَعِىُّ قَوْلَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

يا هَيْدَ مالَكَ مِنْ شَوْقٍ وإِيرَاقِ
ومَرِّ طَيْفٍ على الأَهْوَالِ طَرَّاقِ (٣)

والهَيْدُ : المُضْطَرِبُ ؛ قال :

* أَذاكَ أَمْ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا *

وقال أبو زَيْد : يُقال : مَرَّ بَعِيرٌ فما قال له : هَيْدِ ، مالَكَ ؟ ، فكَسَرَ الدَّالَ ، حكايةً عن أَعْرابِىٍّ ؛ وأَنْشَدَ لِكَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ :

لو أَنَّها آذَنَتْ بُكْرًا لَقُلْتُ لها
يا هَيْدِ مالَكِ أَوْلَوْ آذَنَتْ نَصَفَا (٤)

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥) .
(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤) .
(٣) المفضليات (١ : ٢) .
(٤) ديوان كعب (ص : ٧١) .

ويُقالُ : لا يَهِيدَنَّكَ هذا عن رأْيِكَ ؛ أى : لا يُزِيلَنَّكَ ؛ ومنه حديثُ الحسَنِ ، رحمه الله : ما مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لله عَمَلًا إلّا سَارَ فى قَلْبِه سَوْرَتَانِ ، فإذا كانَتِ الأُولَى منهما لله فلا تَهِيدَنَّه الآخِرَةُ ؛ أى : لا تُزِيلَنَّه ولا تَصْرِفَنَّه ؛ يقول ؛ إذا صَحَّت ، نِيَّتُه فى أَوَّلِ ما يُرِيدُ الأَمْرَ مِنَ البِرِّ فعَرَضَ له الشَّيْطانُ ، فقال : إنَّك تُرِيد بهذا الرِّيَاءَ ، فلا يَمْنَعُه ذلك من الأَمْرِ الَّذى قد تَقَدَّمَتْ فيه نِيَّتُه .

وهذا شَبِيهٌ بالحَدِيثِ الآخَرِ : إذا أَتاكَ الشَّيْطانُ وأَنْتَ تُصَلِّى ، فقال : إنَّك تُرائِى ، فزِدْها طُولًا .

* ح — هَيْدَةُ : اسمُ رَدْهَةٍ بأَعْلَى المَضْجَع .

وأَيَّامُ هَيْدٍ : أيّامُ مُوتَانٍ ، كانَتْ فى الجاهِلِيَّة .

* * *

(ى ر د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

ويَرْدُ : أبُو إدْرِيسَ النَّبِىّ ، صلواتُ الله عليه .

* * *

(ى ز د)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

ويَزْدُ : مَدِينَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ ، بين نَيْسَابُورَ وشِيرَازَ وإصْفَهَانَ .

ويَزْدُودُ : بَلَدٌ .

* ح — يَزْدَابَادُ : من قُرَى الرَّىِّ (١) .

---

(١) ى : « آخر حرف الدال ؛ والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد النبى الأمى وعلى آله وعترته وصحبه أجمعين » .
ك : « آخر حرف الدال من كتاب التكملة والذيل والصلة ، وصلى الله على محمد النبى الأمى وآله وسلم » .